



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9755 Saturday 14 December 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9755 السبت 14 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 17 ربيع الثاني 1441 هـ

<p>انتهاه عهد تعبية العراق لإيران</p> <p>23</p>		<p>كلوب يمدد عقده مع ليفربول حتى 2020 قبل لقاء متذبل الترتيب اليوم</p> <p>18</p>		<p>غادة عادل تقاطع فيلم محمد رمضان الجديد «البنس»</p> <p>15</p>		<p>مارتن سكورسيزي؛ مهمني تجنب دفن الماضي الأمريكي</p> <p>13</p>	
--	---	---	---	--	---	--	---

السراج لدايمي الهجوم على العاصمة؛ لا تحلموا بجعل ليبيا قاعدة لكم البرلمان الأوروبي: اعتداءات حفر جنوب طرابلس تشكل مصدر قلق بالغ

■ طرابلس- وكالات: أعرب البرلمان الأوروبي، الجمعة، عن قلقه البالغ إزاء اعتداءات مسلحة اللواء المتقاعد خليفة حفتر، جنوبي العاصمة الليبية طرابلس.

وفي بيان نشره على موقعه الإلكتروني، قال البرلمان إن التهديدات الأخيرة لحفر حول «اعتداء واسع النطاق على طرابلس تشكل مصدر قلق بالغ»، وأضاف أن مثل هذا الهجوم لحفر لمن يؤدي إلى مزيد من المعاناة للمدنيين الليبيين.

وتابع: «ندعو الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لإدانة تهديدات حفتر واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع وقوع حمام دم (في ليبيا)».

وفي وقت سابق الخميس، وبعد 8 أشهر من فشل قواته في اقتحام العاصمة، زعم حفتر بدء «المعركة الحاسمة» للتقدم نحو قلب طرابلس.

وفي سياق متصل قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، إن «قوات الجيش الليبي صدوا العدوان ولقنوا الغزاة المرتزقة والانتقاليين دروساً قاسية»، في إشارة لحالة مسلحي حفتر المتسلل إلى منطقة التوغار جنوبي العاصمة طرابلس.

جاء ذلك في كلمة للسراج إلى الشعب الليبي بنها التلفزيون الرسمي، أمس الجمعة.

وقال: «لا تصدقوا أكاذيب الواهين وصفحاتهم، فلا ساعة صفر إلا ساعة أوهاهم».

وأضاف: «أن الأوان لطى صفحة حكم الفرد الواحد، وادعو الجميع إلى الوقوف معاً للالتفاف حول الدولة المدنية وببأس دولة المؤسسات والقانون».

وأضاف مخاطباً من مساهم (داعمي الحرب) لا تحلموا أن تجعلوا ليبيا قاعدة لكم ولا كفاً للتسخر أو الظلم، ودعا الليبيين وشأنهم، إلا أن تتدخلوا بالخير، فليبيا ستكون دولة مدنية حقيقية وحررة».

السيستاني يدعو لحصر السلاح بيد الدولة... والكويت تدعو رعاياها لمغادرة العراق انتفا الماكي والعامري يدفان بمرشح لخلافة عبد المهدي

العراق، يقتل المحتجين، وحث الدولة على السيطرة الكاملة على السلاح في البلاد بعد هجوم دام شهة مسلحون ملتصقون في بغداد.

وقال السيستاني في خطبة الجمعة التي تلاها من منبره في كربلاء «نفسج بشدة ما جرى من عمليات القتل والخطف والاعتداء بكل أشكاله». وأضاف «ندعو الجهات المعنية إلى أن تكون على مستوى المسؤولية»، داعياً إلى تحقيق عاجل في «هذه الجرائم الموبقة».

إلى ذلك، جددت سفارة الكويت لدى بغداد، دعوة رعاياها الموجودين في العراق إلى المغادرة فوراً «حفاظاً على أمنهم وسلامتهم».

(تفاصيل ص 2)

بغداد- «القدس العربي»:

تناقست مواقع إخبارية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن اتفاق أغلب القوى السياسية على ترشيح الوزير السابق والنائب الحالي، محمد شياع السوداني، لتولي مهمة رئاسة الوزراء، خلفاً للمستقل عادل عبد المهدي.

يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان السوداني، القيادي في حزب «الدعوة الإسلامية»، بزعامة نوري الماكي، استقالته من الحزب ومن ائتلاف «دولة القانون»، في السياق، ندد آية الله العظمى علي السيستاني، المرجعية الدينية العليا لشعبه

زعيم المحافظين الفائز بأغلبية كبيرة في البرلمان يدعو البريطانيين «لتضميد الجراح» جونسون يستعد لمواجهة مع أوروبا... ويتحدى اسكتلندا؛ لن تحصلوا على استفتاء جديد



رئيس الوزراء البريطاني المنتخب بوريس جونسون يلقي كلمة أمام مقره الرسمي في وسط العاصمة لندن أمس

لندن- «القدس العربي»:

وجه رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون، أمس الجمعة، نداءً لتوحيد بريطانيا التي تشهد انقسامات حيال الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقال في خطاب مقتضب أمام 10 داوونج ستريت «ادعو الجميع إلى طي الصفحة وتضميد الجراح»، بعد أكثر من ثلاث سنوات من التجاذبات منذ استفتاء 2016 حول بريكست.

ومد يده إلى المؤيدين لأوروبا الذين لم يصوتوا له، مشدداً على رغبته في التركيز الآن على أولويات الناس كالتعليم والأمن والتعليم والبنية التحتية، وفاز المحافظون بغالبية غير مسبوقه من حيث حجمها في الانتخابات التشريعية منذ مارغريت ثاتشر عام 1987 وحصدوا 365 مقعداً من أصل 650، حسب النتائج النهائية، بفضل انتزاعهم دوائر مؤيدة تقليدياً لحزب العمال.

وإحدى الأروبيون الجمعة «استعدادهم» لخوض مفاوضات بريكست، لكنهم أكدوا أن ذلك لن يحصل بأي ثمن كان.

ولم تجد دعوات جونسون إلى وحدة الصف أصداءً إيجابية لدى الحزب الوطني الاسكتلندي الذي عزم موقعه بفوزه بهـ4 مقعداً مقابل 35 سابقاً، ما من شأنه تشجيع الميول الانفصالية.

وأبلغ جونسون رئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجن أن استرجع أمس الجمعة بأنه لن يكون هناك استفتاء جديد على الاستقلال وأنه يتعين على حزبه احترام نتيجة الاستفتاء الذي أجري عام 2014.

(تفاصيل ص 10 وراي القدس ص 23)

مظاهرات وسط العاصمة ترفض نتائج الانتخابات... وتبون يريد «فصل السياسة نهائياً عن المال» الجزائر: الرئيس الثامن للجمهورية يمد يده للحوار مع المحتجين ويعد بانتخابات برلمانية مبكرة وتعديل الدستور

بنسبة تقدر بـ58 في المئة، حسب ما أعلن عنه محمد شرفي رئيس السلطة العليا المستقلة للانتخابات، ليكون ذلك ثامن رئيس للبلاد، وذلك في أعقاب تضارب المعلومات بشأن نتائج الانتخابات، خاصة في ظل ما نشرته وسائل إعلام مباشرة بعد إغلاق صناديق الاقتراع عن احتمال الذهاب إلى دور ثان بين المرشح عبد المجيد تبون والمرشح عبد القادر بن قرينة.

وتغيرت المعطيات لدى وسائل الإعلام التي أصبحت تتحدث بإجماع عن فوز تبون بكرسي الرئاسة، لتسقط في المساء فرضية الدور الثاني، وهو سيناريو كان يبدو معقداً منذ البداية، لأن السلطة التي بذلت الاستحسان من أجل تمديد هذه الانتخابات، ليست على استعداد إلى الذهاب لدور ثان سيعرضها مرة أخرى لتحديات هي في غنى عنها.

وبلغة الأرقام للانتخابات الرئاسية ليوم 12 ديسمبر/ كانون الأول 2019، حصل تبون على 58.15 في المئة، ويليهِ عبد القادر بن قرينة على 17.38 في المئة، وجاء علي بن فليس في المركز الثالث بـ10.55 في المئة، وجاء عز الدين ميهوبي في المركز الرابع بـ7.26 في المئة، وجاء عبد العزيز بلعيد في المركز الأخير بـ6.66 في المئة.

وقال محمد شرفي رئيس السلطة الوطنية للانتخابات إنه لم يتعرض لأي ضغوطات من أي جهة كانت، قبل أن يستطرد قائلاً «من يضغط على شرفي لم يولد، والذي يعرفونني يعملون ذلك جيداً».

(تفاصيل ص 9)

الجزائر- «القدس العربي»:

تظاهر جزائريون في وسط العاصمة، أمس الجمعة، تعبيراً عن رفضهم لرئيس الجمهورية المنتخب عبد المجيد تبون، الذي مد يده للحراك الرفض لنتائج الانتخابات التي انسدت بنسبة مقاطعة قاسية.

وأصبح تبون (74 عاماً) رئيساً جديداً للجزائر خلفاً لعبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال تحت ضغط الشارع، إثر فوزه من الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية الخميس.

وقال الرئيس المنتخب في أول مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الجمعة «أتوجه مباشرة للحراك اليسارك وأمد له يدي لحوار جاد من أجل جمهورية جديدة». وأضاف «أنا مستعد للحوار مع الحراك مباشرة ومع من يختاره الحراك حتى نرفع اللبس بأن نيئتاً حسنة، لا توجد استمرارية لولاية خامسة»، رداً على من وصف ترشحه بأنه استمرار لحكم الرئيس المستقيل بوتفليقة، ووعده تبون بتعديل الدستور في الأشهر الأولى من ولايته الرئاسية حتى يشعر الشعب بالصدق، حيث سيرفض للاستفتاء، بدل تمريره عبر تصويت البرلمان، كما فعل بوتفليقة في كل التعديلات التي أجراها.

كما التزم بإعادة النظر في قانون الانتخابات «لفصل السياسة نهائياً عن المال»، واسترجاع نزاهة الدولة ومصدقيتها لدى الشعب، وانتخب تبون رئيساً للجزائر

مجلس النواب الأمريكي يبدأ أولى خطوات التصويت على عزل ترامب

■ واشنطن- الأناضول: صادقت اللجنة القضائية في مجلس النواب الأمريكي، أمس الجمعة، على تهمتين موجّهتين للرئيس دونالد ترامب، مدنية رسمياً أولى خطوات التصويت على عزل الأخير من منصبه.

وقالت اللجنة على توجيه تهمتين إلى ترامب هما «عرقلة العدالة»، و«إساءة استغلال السلطة عبر الضغط على أوكرانيا من أجل الحصول على دعم سياسي محلي».

وصدق 23 عضواً في اللجنة (الأعضاء الديمقراطيون) على التهمتين، فيما رفضها 17 آخرون (الأعضاء الجمهوريون).

ويتمثل تصويت اللجنة القضائية على التهم

الموجهة إلى ترامب بالنظر السياسي لثلاثة الأتباع، وبموجب قرار للجنة القضائية، ستطرح التهمتين للتصويت في مجلس النواب بجمع أعضائه، خلال جلسة عامة مقررة الأسبوع المقبل.

وترامب لا يعد أول رئيس أمريكي يواجه خطر العزل من منصبه، إذ سبقه إلى الأمر ذاته بيل كلينتون عام 1998 وريتشارد نيكسون عام 1974 وأندري جونسون عام 1868، دون أن تنجح خطوات عزل أي منهم.

ويجري مجلس النواب بقيادة الديمقراطيون تحقيقاً في مزاعم إساءة استخدام ترامب سلطته الرئاسية عبر الضغط على أوكرانيا لفتح تحقيق ضد أحد الخصوم السياسيين.

التأييف يتجه للتعقيد إذا طبق عون مقولته: «لعيون صهر الجنرال ما تتألف الحكومة» لبنان: مشاورات حاسمة قبل التكليف... ونصر الله يريد «الاستقرار الداخلي»... و«عقوبات أمريكية جديدة»

بيروت- «القدس العربي»- من سعد الياس:

48 ساعة حاسمة قبل موعد الاستشارات النيابية المرزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، بسكون مناسبة للكل النيابية لاتخاذ القرارات التي تراها ملائمة لاختيار رئيس الحكومة الجديد. وإذا كان التيار الوطني الحر لا يتجه لتسمية الحريري منسجماً من الشرارة في التسوية الرئاسية بعد وضع الحريري «فيتو» على وزير رئيسه الوزير جبران باسيل، فإن الأمين العام لحزب الله السيد حسين نصر الله في إطلالته من مدينة القراحة التابعة لمحافظة اللاذقية والكوميّة الطروحة، وفي طليعتها خيار حكومة اللون الواحد.

وإذا كان السيد نصر الله يميل ضمناً لتسمية الحريري أخذاً بعين الاعتبار عدم إخراج حليفه الرئيسي الجمهورية ولا الوزير باسيل، إلا أنه تمنى على الحريري أن يجلس الأمور قليلاً،

في إشارة ضمنية منه إلى رغبته في قبول الحريري الذهاب نحو حكومة تكنو - سياسية، مشدداً على «أن الوضع في لبنان يحتاج إلى الاستقرار الداخلي»، سائلاً «كيف لحكومة اللون الواحد أن تعالج أزمة بهذا الخطر؟».

وإذا لم يؤجل الرئيس ميشال عون الاستشارات النيابية اللازمة يوم الإثنين ورست هذه الاستشارات على تكليف الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة، وهذا هو الخيار الأرجح، إلا إذا ارتأى في اللحظات الأخيرة تسمية شخصية مدعومة منه كالمسفير نواف سلام أو وزيرة الداخلية ربا الحسن، فإن رحلة تأليف الحكومة لن تكون سهلة في حال قرر رئيس الجمهورية ميشال عون الانتقام من إقصاء صهره الوزير باسيل والعودة إلى تطبيق قوله من الرابية في إحدى المرات «لعيون صهر الجنرال ما تتشكل الحكومة».

وقد بدأت ملامح موقف الرئيس عون توحى بأن التأليف لن

يكون ميسراً من خلال ما ذكرته مصادر قصر بعيدا، لجهة تمسك رئيس الجمهورية بحكومة تكنو - سياسية خلافاً لنظرة الرئيس الحريري، واعتبارها «أن موقف باسيل أعاد خلط الأوراق»، وهذا وقد فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على 3 أشخاص لبنانية، بتهمة تورطهم بشكل مباشر وغير مباشر في تمويل «حزب الله» من خلال غسل أموال.

وقالت الوزارة في بيان، أمس الجمعة، إن العقوبات استهدفت «ناظم سعيد أحمد، المقيم في لبنان، وصالح عاصي، الذي يتخذ من جمهورية الكونغو الديمقراطية مقراً له، فضلاً عن المحاسب القيم في لبنان طوني صعب»، ونكرت أن كلا من سعيد أحمد وعاصي يديران شركات بملايين الدولارات متورطة في نشاط اقتصادي غير مشروع يعطي الأولوية للمصالح الاقتصادية للجماعة الإرهابية وأنشطتها الخبيثة على مصالح الشعب اللبناني، وفق البيان. (تفاصيل ص 4)

تركيا تضع السياسي الفلسطيني محمد دحلان في القائمة الحمراء» للإرهابيين المطلوبين

■ إسطنبول- رويترز: قالت وزارة الداخلية التركية، أمس الجمعة، إن تركيا أضافت السياسي الفلسطيني المنفي محمد دحلان إلى القائمة الحمراء «الخاصة بالإرهابيين المشتبه بهم المطلوبين لدميةا، وإنها تعرض مكافأة تصل إلى عشرة ملايين ليرة (1.75 مليون دولار) لمن يقدم معلومات تؤدي إلى إلقاء القبض عليه.

وأضافت الوزارة في بيان، أن مذكرات صدرت بإلقاء القبض على دحلان بتهم القيام بدور في محاولة الانقلاب التي وقعت في تركيا عام 2016 والتي استهدفت تغيير النظام الدستوري في البلاد بالقوة، فضلاً عن تهم مختلفة تتعلق بالتجسس، وبدوره وجه دحلان في الآونة الأخيرة انتقادات حادة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتتهم أنقرة رجل الدين التركي القيم في الولايات المتحدة فتح الله كولن وأتباعه بتنفيذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في يوليو/ تموز عام 2016، عندما قاد جنود طائرات حربية ودبابات وطائرات هليكوبتر في محاولة لاستيلاء على السلطة، ولقي نحو 250 شخصاً حتفهم في المحاولة.

ويقوم دحلان في الإمارات منذ إبعاده من الأراضي الفلسطينية في عام 2011، بعد خلاف بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وندد تيار الإصلاح الديمقراطي الذي أسسه دحلان بالتحرك التركي، وقال إن القرار هو «تحريض مدفوع بالاجر على الاغتيال»، وأعلن اعتزامه «مقاضاة نظام أردوغان داخل تركيا وخارجها».

تتضمن إحداثيات وحدود البلدات والقرى المهجرة وتفاصيلها قبل نكبة 1948 إطلاق خريطة فلسطين التاريخية الرقمية في الناصرة

أماكن وجودهم، وقدمت خريطة المدن هبة بواردى عرضاً مسهباً حول تفاصيل خريطة فلسطين التاريخية الرقمية، وشرحت تفاصيلها وميزاتها والمعلومات التي توفرها، والإضافات الجديدة التي تضعها هذه الخريطة أمام المستخدمين من أحواض وقسمات قديمة لجموعة من القرى المهجرة، وتفاصيل عامة عن جميع البلدات.

وأشاد النائب يوسف جبارين بالمشروع وبارك جهود المركز والمؤسسات الشريكة. وقال إن هذا المشروع يأتي في توقيت حرج في ظل مشاريع تصفية الرواية الفلسطينية، وفي ظل تعزيز إسرائيل للمشاريع التهودية، مؤكداً أن هذا المشروع يأتي ليصب في صلب خطابنا الحقوقي السياسي ويمنحه المزيد من القوة.

وفي المؤتمر أكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48، محمد بركة، أن مشروع الأرشفة الرقمي

الناصرة- «القدس العربي»- من وديع عواودة:

أطلق المركز العربي للتخطيط البديل في أراضي 48 «خريطة فلسطين التاريخية الرقمية»، في مؤتمر التاسع عشر في الناصرة أمس، في تأكيد على أن «حماية أوقافنا وقرانا المهجرة تحتاج إلى عمل منهجي ورؤية وثيقة لتثبيت واسترداد حقوقنا الأساسية».

وتحمل خريطة فلسطين التاريخية الرقمية إحداثيات وحدود البلدات والقرى المهجرة وتفاصيلها الكاملة قبل نكبة 1948، استناداً إلى المسح الانتدائي لعام 1942، وهي عبارة عن توثيق إلكتروني رقمي.

وأكد سامر سويد مدير المركز أن المؤتمر «يساهم في حفظ وتوثيق التفاصيل المنسية للقرى والمدن المهجرة والأراضي التاريخية لبلداتنا الباقية، والمساهمة في تشجيع الروابط الإنسانية بين أبناء شعبنا في مختلف

ارتكب الجريمة بعد خلاف مع خطيبته التي تركت له خاتم الخطوبة عند جدتها.

وأشار المصدر إلى أن المشتبه فيه توجه إلى منزل خطيبته في الصباح الباكر الجمعة، وأطلق النار على معظم الموجودين، ولا يزال متوارياً عن الأنظار، لافتاً إلى أن المشتبه به ارتكب جريمة عندما خلغ باب منزل خطيبته، وأطلق النار عليها الأخيران في المستشفى بعد إصابتهما بعدة طلقات نارية.

وتناقلت صفحات التواصل الاجتماعي صوراً لتعني الشابتين، حيث أوضحت أنهما حفيدتا بديع الأسد عم رئيس النظام السوري بشار الأسد، ووالدهما هي رناج الأسد، وأخوالهما هم غياث وعمار وطارق وبيشار وسيم ونمير وعزيز والأسد.

دمشق- «القدس العربي»

مقتل حفيدتي عمّ رئيس النظام السوري بشار الأسد في جريمة مروعة

من هبة محمد:

قتلت حفيدتا بديع الأسد شقيق الرئيس السوري السابق حافظ الأسد، وأصيب شقيقهما وزوج والدتهما، في هجوم مسلح هن مدينة القراحة التابعة لمحافظة اللاذقية والخاضعة لسيطرة النظام أمس الجمعة.

وأوردت صفحة «اللاذقية الآن» الخبر على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مرفقاً بصورتي الضحيتين.

ونقلت صحيفة «الوطن أون لاين» عن مصدر أمّني قوله إن الشابتين هبة جبور (24 عاماً) ونور جبور (14 عاماً) قُتلتا في منزلهما في القراحة، والقاتل هو خطيب المغدورة هبة جبور، الذي

استقال من حزب «الدعوة»... وطرح من تحالف «الفتح» و«دولة القانون» العراق: اتفاق سياسي على ترشيح السوداني خلفاً لعبد المهدي... ومقرب من الصدر يعتبره «خارج دائرة الاختيار»

بغداد - «القدس العربي»:

تناقلت مواقع إخبارية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن اتفاق أغلب القوى السياسية على ترشيح الوزير السابق والنائب الحالي محمد شياع السوداني لتولي مهمة رئاسة الوزراء، خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي.

يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان السوداني، القيادي في حزب «الدعوة الإسلامية، بزعامة نوري المالكي، استقالته من الحزب ومن ائتلاف «دولة القانون»، مؤكداً أنه ليس مرشحاً عن أي حزب. وقال في «تغريد» له على صفحته في «تويتر»، «أعلن استقالتي من حزب الدعوة الإسلامية، تنظيم العراق ومن كتلة ائتلاف دولة القانون».

وأضاف قائلاً: «لأننا لست مرشحاً عن أي حزب، وانتماي للعراق أولاً».

وقالت مصادر مطلعة طرح اسم السوداني بقوة مرشحاً لرئاسة الحكومة، من قبل تحالف «الفتح» و«دولة القانون»، بزعامة هادي العامري ونوري المالكي، فيما تحاول إيران إقناع المعارضين بتسليم السوداني مهمة رئاسة الحكومة، حتى وإن كان ذلك لفترة مؤقتة.

والسوداني من قيادات الدعوة» وعضو في ائتلاف «دولة القانون»، بزعامة المالكي، وتسلم وزارة حقوق الإنسان في 2010، في حكومة

المالكي الثانية، ثم عُيّن رئيساً بالوكالة للهيئة الوطنية للمساواة والعدالة (اجتثاث حزب البعث)، ثم وزيراً للزراعة بالوكالة في 2013، ثم رئيساً بالوكالة لمؤسسة السجناء السياسيين، ثم وزيراً بالوكالة للهجرة والمهجرين، فوزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية، ثم وزيراً بالوكالة للمالية، ومن بعدها بالمنصب نفسه لوزارة التجارة ثم الصناعة.

وقال صالح محمد العراقي، القيادي في التيار الصدري والمقرب من زعيمه مقتدى الصدر في تغريدته على «تويتر»: «محمد شياع السوداني، استقال من حزب الدعوة الإسلامية، ثم وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية، ثم وزيراً بالوكالة للمالية، ومن بعدها بالمنصب نفسه لوزارة التجارة ثم الصناعة».

وقال في «تغريد» له على «تويتر»، «قولون التسبب هو الكتلة الأكبر. أدخلوا هذا الفهوم لجلس النواب».

وأضاف: «قدموا مرشحكم لرئاسة الوزراء (أيا كان) واقطعوا الطريق على الكتلة البرلمانية، لأنها



عراقيات يتظاهرن في البصرة

المحددة بالقضاء باستخدام تقنية التصويت البايومتري مع رقابة أمنية ضامنة هي الأسس الأكثر موضوعية ومقبولة في إقرار قانون انتخابات وطني يحظى بدعم الشعب ويعزز ديمقراطية نظامه».

الشعب- يتطلب إعادة النظر في مراكزها بنائها وضخ دماء جديدة في التفكير والسلوك والممارسة لمنع موت الدولة»، وأكد أن «كفالة حق الترشيح الفردي المستقل الضامن لحقوق المواطنين في دوائهم الانتخابية

ولم تضع ضمانات للمشاركة السياسية وفق رؤية ومطالبات ساحات التظاهر».

وشدد على أن «ما وصلت اليه العملية السياسية في العراق من إسدادات بسبب سوء ممارسة السلطة وانفصالها عن مصدر شرعيتها-

عمليات الخطف تتواصل في العراق... وناشطون: رسائل ترهيب من الميليشيات والسلطة

فوق رئيس مركز المورد للدراسات والإعلام نجم القصاب، ويصف «الخطف يؤثر بشكل عكسي على التظاهرات وعلى استثمارها بدليل أن القتل الذي زاد من حدته منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي حتى الآن لم يبه التظاهرات ولم تنسحب التظاهرات من الشارع ولم تخضع للتهديدات بل تلاخظ المزيد من إصرار».

واستمر القصاب، «كذلك نرى أن القوى السياسية إجتأت إلى بعض التغييرات وإصدار قرارات وتشريع قوانين بدل التعنت والتعويل على إنهاء التظاهرات».

وتستمر حالات الخطف والاعتقال في بغداد والمحافظات التي تشهد تظاهرات احتجاجية، بشكل ملفت للنظر وتطال الناشطين المدنيين والمسجونين والسفحات والعاملين في مجال حقوق الإنسان.

وقالت منظمة العفو الدولية، في وقت سابق، إن السلطات العراقية «فشلت في وضع حد لاعتقال الناشطين والصحافيين والتظاهرين، ما يظن تسامحها مع تلك الانتهاكات». وتقول السلطات إنها استمرت بفتح تحقيق في عمليات قتل واختطاف التظاهرين والنشطاء، وسط تنكيك في جديتها.

فإن «العصابات والميليشيات والفصائل المسلحة، لا تقف وحدها في دائرة الاتهام بل «السلطة» أيضاً، يتحدث الناشط المدني حمزوز (28 عاماً) بالقول: «عمليات الخطف متعددة وأحياناً من قبل السلطة وليس الميليشيات فقط».

ويفسر حمزوز ما يحدث أنه «كل عمليات خطف وقتل هي رسالة.. فحفظ البيانات رسالة لترهيبين وخطف الصورين رسالة لمن يوثق وخطف الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي رسالة لمن يكتب». وأردف «حتى في المحافظات الغربية، التي لا تشهد تظاهرات، فقد جرت عمليات اختطاف واعتقال لشباب بسبب منشورات سلمية على فيسبوك لا أكثر».

وتابع «لدينا عشرات الخطفون في من ساحات الاحتجاج لا يعرف مصيرهم».

وبيّن، أن «حتى عمليات الاعتقال تحدث دون أوامر قضائية».

وكان القضاء العراقي قد أعلن في وقت سابق الإفراج عن قرابة 2400 معتقل تتعلق قضاياهم بالتظاهرات والاحتجاجات في البلاد

وبعيداً عن جدلية الجهة الخاطفة، يبدو أن هذه الجهة -أي كانت- لم تحقق أهدافها، من ذلك،

بغداد - الأناضول: كشف عضو مفوضية حقوق الإنسان، في العراق علي البياتي (رسمية)، أن المفوضية وحدها تلقت نحو 25 شكوى منذ بداية التظاهرات حول فقدان واختطاف، بالإضافة إلى 4 شكوى حول اختطاف لشباب من كربلاء (جنوب) كانوا في بغداد.

وطالب الحكومة، «بتشكيل خلية أمنية عالية المستوى خاصة بهذه القضية الطارئة مع وضع خطة لمواجهة عصابات الخطف وحماية المواطنين وإطلاق سراح المختطفين».

وتابع، «بكل تأكيد من واجب الجهات الأمنية والاستخبارية كشف الجهات التي تقف وراء عمليات الخطف واعتقالهم وإحباطهم للقضاء».

وحذر من، «سكوت مؤسسات الدولة عن هذه الظاهرة عن استثمارها سيفتح الباب أمام الجهات الدولية للتدخل أكثر في الشأن الداخلي علماً أن العراق قد وقع على اتفاقية حماية الأشخاص من الاختفاء القسري». وأضاف، «اللجنة الدولية المتخصصة بالموضوع لديها صلاحية استلام شكوى من المواطنين والتدخل للتحقيق في حال عدم وجود جهد عراقي وطني لمعالجة هذا الأمر».

ومن وجهة نظر عدد من التظاهرين والناشطين،

السيستاني يستنكر جريمة الوثبة ويدعو لحصر السلاح في يد الدولة العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

رخصب رجل الدين الشيعي العراقي، علي السيستاني، بإدراك معظم المشاركين في التظاهرات والاعتصامات، أهمية سلميتها وخلوها من العنف والفوضى والإضرار بمصالح المواطنين. وقال ممثل السيستاني أحمد الصافي، في خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها في كربلاء، إن «ما مكم اليوم معركة مصيرية أخرى، وهي معركة الإصلاح والعمل على إنهاء حقبة طويلة من الفساد والفشل في إدارة البلد».

وأضاف: «سبق أن أكدت المرجعية الدينية في خطبة النصر قبل عامين أن هذه المعركة -التي تأخرت طويلاً- لا تقل صراوة عن معركة الإرهاب إن لم تكن أشد وأقسى، والعراقيون الشرفاء الذين استبسلوا في معركة الإرهاب قادرون-بفضل الله تعالى - على خوض غمار هذه المعركة والانتصار فيها أيضاً إن أحسنوا ادارتها»، ومن المؤكد أن إتياع الأساليب السلمية هو الشرط الأساس للانتصار فيها».

واعتبر السيستاني، وفقاً للخطبة، أن «مما يدعى إلى التفاؤل، هو إن معظم المشاركين في التظاهرات والاعتصامات الجارية يدركون مدى أهمية سلميتها وخلوها من العنف والفوضى والإضرار بالمواطنين، بالرغم من أن الدماء الغالية التي أزيقت فيها طائفاً وعدواناً، وكان من آخرها ما وقع في بداية هذا الأسبوع من اعتداء أثم على الأجيحة المتظاهرين في منطقة السكك في بغداد حيث ذهب ضحيته العشرات منهم بين شهيد وجريح».

وأعتبر أن «هذا الصاد المؤلّم وما تكرر خلال الأيام الماضية من حوادث الاغتياال والاختطاف يؤكد مرة أخرى أهمية ما دعت إليه المرجعية الدينية مراراً من ضرورة أن يخضع السلاح -كل السلاح- لسلطة الدولة وعدم السماح بوجود أي مجموعة مسلحة خارج نطاقها تحت أي اسم أو عنوان». مشيراً إلى أن «استقرار البلد والحفاظ على السلم الأهلي فيه رهن بتحقيق هذا الأمر، وهو ما نأمل أن يتم في نهاية المطاف نتيجة للمرحلة الإصلاحية الجارية».

وأكد: «إننا إذ نشجب بشدة ما جرى من عمليات القتل والخطف والاعتداء بكل أشكاله -ومنها الجريمة البشعة والمروعة التي وقعت يوم أمس (الأول) في منطقة الوثبة، ندعو الجهات المعنية إلى أن تكون على مستوى المسؤولية وتشرف عن اقتروا هذه الجرائم المروعة وتحاسبهم عليها، محذراً في الوقت عينه من «بتبعات القانونية» التي ستستلزمها هذه الجرائم وتأتيه المباشر على سلمية الاحتجاجات التي لا بد من أن يحرص عليها الجميع».

وشدد على ضرورة أن «يكون القضاء العادل هو المرجع في كل ما يقع من جرائم ومخالفات، وعدم جواز إيقاع العقوبة حتى على مستحقها إلا بالسبل القانونية»، منوها بأن «أما العمل التمثيل والتعليق فهي بعد ذاتها جرم تحاسبه فاعليها، ومن المحزن ما لوحظ من اجتماع عدد كبير من الأشخاص لمناقشة مشاهدتها الفظيعة».

وقال في «تغريد» له على «تويتر»، إن «أفعال القتل والتمثيل والاغتياال والهجمية مدانة من أي طرف صدورت، فلا تبني الجمعات إلا بالقانون، والاستسلام للعقل الجمعي يخالل العدالة»، مؤكداً بالقول «إنه مخطط دني للإساءة وللسمعية».

وأضاف: «نحتاج إلى التغيير والإصلاح سريعاً، نحتاج الدولة التي تمثل المواطن، وعلى العقلاء قول كلمتهم قبل فوات الأوان».

وأما وزير الخارجية السابق، زعيم تحالف «تيار الإصلاح»، إبراهيم الجعفري، فاعتبر

بغداد - «القدس العربي»:

بدا التظاهرات في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، بالتفكير جدياً في اتخاذ إجراءات لتهديم حركهم الاحتجاجي، في مواجهة محاولات أحزاب السلطة «تشنوية» صودرة وضرب «السلمية» التي يستند عليها المعتصمون منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. جدد تأكيدهم بأن حادثة ساحة الوثبة لا تطهّرهم، وسط موجة انتقادات «داخلية وخارجية» للحدث.

ونأى المتظاهرون في العراق بأنفسهم عن حادثة ساحة الوثبة في بغداد، مؤكداً أن التظاهرات «ستبقى سلمية كما بدأت».

واحتشد الآلاف في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد مساء أول أمس، وردوا متفانين في ساحة الوثبة والتي تشكّل بتعليق جثة مسلح قام بإطلاق النار على المتظاهرين، بأحد عمود المروء، وحسب مقطع فيديو ردد المتظاهرون ويصوت وأشد: «ما حدث في ساحة الوثبة لا يمثلنا»، مؤكداً أن «التظاهرات ستبقى سلمية».

وقال في منشوره له على «فيسبوك»، «سمعة القوات الأمنية على المحك وسمعة الثوار على المحك، وسيستغل ذلك الفاسدون ليمروا ومرشحهم وانتهم غمفلون».

وطالب أن «تأخذ القوات الأمنية دورها الفاعل وعلى المتظاهرين التعاون معهم وعدم طردهم من ساحات الاحتجاج وإبعاد الجاهدين من الحشد الشعبي، فضلاً عن المدنيين والوقحين، كما على المتظاهرين تسليم مندسهم إلى جهة أمنية محايدة، وإلا فإن سمعتهم لن تنجو من الهلكة».

سياسياً، أكد رئيس الوزراء السابق، زعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، أن «أفعال القتل والتمثيل مخطط دني للإساءة للسمعية، فيما أشار إلى أن على العقلاء قول كلمتهم قبل فوات الأوان».

وقال في «تغريد» له على «تويتر»، إن «أفعال القتل والتمثيل والاغتياال والهجمية مدانة من أي طرف صدورت، فلا تبني الجمعات إلا بالقانون، والاستسلام للعقل الجمعي يخالل العدالة»، مؤكداً بالقول «إنه مخطط دني للإساءة وللسمعية».

وأضاف: «نحتاج إلى التغيير والإصلاح سريعاً، نحتاج الدولة التي تمثل المواطن، وعلى العقلاء قول كلمتهم قبل فوات الأوان».

وأما وزير الخارجية السابق، زعيم تحالف «تيار الإصلاح»، إبراهيم الجعفري، فاعتبر

الخشية من تهمة «الإرهاب» تبعد السنة عن المشاركة في التظاهرات

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:

منذ انطلاق الاحتجاجات في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول في بغداد والمحافظات الجنوبية من العراق، ضد هيمنة الأحزاب الحاكمة في بغداد، حرص العرب السنة على عدم المشاركة والنزول للشوارع وتنظيم اعتصامات المناصرة للمتظاهرين في بغداد والمحافظات الأخرى، وذلك خشية أن تستغلها بعض الجهات الخارجية المرتصة بثورة الشبان الشيعة وحرقها عن مسارها السلمي واتهامهم بـ«الإرهاب».

الشيخ زعيم الأسلام، ورئيس لجنة حكما عشائر محافظة البصرة قال لـ«القدس العربي»، «قال إن أحد أسباب عدم خروج العرب السنة في محافظات الأبار وصلاح الدين وكركوك والموصل وديالى، ومدن في بغداد العاصمة للمشاركة في التظاهرات جاء خوفاً من الاتهامات والمخططات الإيرانية لـج السنة في معركة، وإنهاء الطائفية مجدداً لأن التهم جازة إرهابيون، صداميون، بعثيون، مسجونين، بهدف خلط الأوراق وتغيير مسار الاحتجاجات وإيصال رسالة للعالم أجمع أنها مخترقة».

وتكشف نقلاً عن مصادر أمنية وشهود عيان، من مواطني النجف وكربلاء أن «جهات الإيرانية أدخلت عناصر مندسة قامت بإحراق مؤسسات وأبنية الدولة لإتهام المتظاهرين بحرقها ونهب كل ما بداخلها».

وطالب «المجتمع الدولي والولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل العاجل وإيقاف عمليات القتل والذبح المنهج للشبان الشيعة الثائرين على الظلم والفساد وطرد كل الطبقة السياسية من العراق والتمسرح بانتخابات جديدة بوجه جديدة». لكن المتحدث باسم العشائر العربية مزاحم الحويث والمقرب من رئيس الحزبي «الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، قال لـ«القدس العربي»، إن «العرب السنة في العراق باتوا منقسمين إلى ثلاث فئات بشأن الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها المحافظات الجنوبية والوسطى من العراق بين مؤيد ورافض ومحايد». وأضاف: «نحن كعشائر عربية سنّية ندعم ونؤيد هذه التظاهرات السلمية التي يقودها الفقهاء من الشعب العراقي وغالبيتهم من الشبان العاطلين عن العمل الذين يطالبون بأبسط حقوقهم وندعو ونحث على الانضمام إليها، لكن نحن نلزم جانب الحجاج في حال تحويلها إلى عمل مسلح وكذلك لا ندعم أي تظاهرات وترفض أن تقاد من قبل السياسيين أو من قبل أجنداث خارجية تحاول إشعال نار الفتنة الطائفية».

وأكد أن «هناك جهات مدعومة إيرانيها هي من تمارس أعمال بشعة بحق المتظاهرين وتعدي عليهم وتنفذ عمليات اغتيال للناشطين بالأسلحة الكامنة الصوت فضلاً عن شن حملات اعتقال واختطاف للعديد منهم وتغييبهم قسراً لترهيبهم بهدف إنهاء احتجاجاتهم بالقوة».

مبادرات لحصر تظاهرات بغداد في ساحتها التحريير والخلاني بعد حادثة الوثبة

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:

على المستوى الولسي، أدانت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق (يونامي)، إعدام شاب في الوثبة ببغداد، فيما دعت إلى القبض على مرتكبي هذه الجريمة البشعة وتقديمهم للمعالة.

وقالت البعثة في بيان: «مدين باقوى العبارات إعدام شاب مروع في ميدان الوثبة في بغداد، مبيته أن «ذلك غير مقبول».

وأضافت «لا يمكن للأفراد أخذ القانون بأيديهم ويجب أن يسلموا إلى السلطات المختصة أي شخص يُرى أنه منهم أو منهم بارتكاب أي أعمال إجرامية أو عنف، داعية الحكومة العراقية إلى «القبض على مرتكبي هذه الجريمة البشعة وتقديمهم للمعالة».

واستنكرت: «جميع أعمال العنف والخطف والترهيب ضد المحتجين».

كما أبدت الاتحاد الأوروبي، ذوهل من حادثة الشنق في منطقة الوثبة، وسط العاصمة العراقية ببغداد. وقال سفير الأمم المتحدة في بغداد، وقال سفير العراق الأوروبي في بغداد مارتن هوث، في تغريدته، له في موقع «تويتر»، «أشعر بالذهول والاشتمزاز لأحداث المشيئة التي جرت في ساحة الوثبة»، وأضاف: «نحن ندين العنف أي كان من ارتكبه».

في غضون ذلك، أدات السفارة الأمريكية في بغداد، عمليات الاختطاف وأعمال العنف في التظاهرات في المدن العراقية.

وقالت، في بيان إنها «تواصل تلقي تقارير مفصلة للغاية تفيد أن المتظاهرين والناشطين ملقون بتعرضون للتهديد والخطف والقتل». وأضاف: «لا يمكن التسامح مع هذه الأعمال، ولا يمكن للحكومة العراقية أن تسمح لهذه الأعمال الخارجة على القانون بالاستمرار والالتزام بالصلمت. ندين بشدة استخدام العنف والتخويف كعرقلة المظاهرات السلمية والقانونية والعدالة، كما أن ما حدث في ساحة الوثبة اليوم هو شيء مروع». وتابع: «لنا سابقاً وسوف نقولها مرة أخرى، إن حكومة الولايات المتحدة تدعم رغبة العراق في الأمن والاستقرار والسيدة، وهو الشيء الذي لا يمكن تحقيقه إلى أن تتوقف عمليات الاختطاف والعنف».

في الأثناء، حصل زعيم ائتلاف العراقية إياد علاوي، حول الجمعية، الأجهزة الأمنية والمسؤولية حول حادثتي الوثبة والسكك في بغداد، وقال، في «تغريد» له على موقع «تويتر»، إن «وعي المتظاهرين وانضباطهم هو الذي حافظ على المسار السلمي للتظاهرات، ونأى بها عن أي أعمال عنف أو تخريب أو انتقام طوال الشهرين الماضيين».

وأضاف أن «ما حصل في الوثبة يوم أمس (الأول) وما سبقه في السكك ما كان له أن يكون لو تحملت الأجهزة الأمنية مسؤوليتها في حماية التظاهرات ومحاسبة القتلة المجورين».

على سلمية التظاهرات، وأن تحافظ القوات الأمنية على أرواح المواطنين كافة، وأن يأخذ القضاء دوره في الكشف عن الجناة، وإزالة القصاص العادل بالمجرمين. وأن تتكف القوى السياسية عملها على تلبية مطالب التظاهرين، والإسراع باختيار رئيس مجلس الوزراء».

في تطور لافت، أدانت كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» بأشد عبارات الإدانة الأحداث المؤلمة التي جرت في ساحة الوثبة في بغداد، معتبرة أنها «ثلقت صورة سيئة جداً، عن ما تشهده التظاهرات الشعبية من أعمال عنف من المندسين والخارجين عن القانون».

بعيدا عن المعايير الإنسانية

وحذرت في بيان أن «هذه الأعمال الخطيرة البعيدة عن المعايير الإنسانية والأخلاقية هي بمثابة جرس إنذار للجمع لشورة تداركها ومنع حدوث أزمة لا تحمد عقباها وسيجون لها تداعيات سلبية على الأمن والسلم المجتمعي وتجر الشارع العراقي إلى منعطف خطير». وأضاف: «نطالب الجهات الأمنية بتقديم المتورطين للقضاء وحماية التظاهرين ومنع استفادهم من قبل أي طرف ومنع أي أعمال عنف أو محاولات لحرف التظاهرات عن سلميتها وشرعيتها».

وقال في بيان صحافي «منذ انطلاق التظاهرات التي شهدتها عدد من محافظاتنا العزيزة ونحن نؤكد على ضرورة تلبية المطالب الشرعوة التي يُنادي بها أبناء شعبنا العراقي، وأهمية أن نحافظ التظاهرات على سلميتها، ومسارها الوطني حتى تحقيق التائبين، ورفقت الفرصة على بعض المندسين، والعابدين الذين لجأون تشويه صورتها بالتجاوز على الممتلكات العامة والخاصة، والإساءة للسيف المتظاهرين، والقوات الأمنية؛ فزعزعة الأمن والتفكير في الشغب الواحد».

وأضاف: «ما جرائم الاغتياال، والقتل، والتمثيل بجث الموتى إلا انتهاك مسافر لحقوق الإنسان»، وهو جرس إنذار بتهدد السلمية المجتمعية، وزرع الفتنة، ونشر الفوضى في وقت يجب أن يتحمل الجميع مسؤوليته الوطنية على التعاون على حفظ وحد الصف الوطني، وتخليص صوت العقل، وعدم زعزعة الأمن، والاستقرار».

وجدد، تأكيداً على ضرورة «الحفاظ



متظاهرون يقومون بتفتيش المشاركين في المظاهرات في ساحة التحرير في بغداد

إسراء خالد وحسن القباني خاطبا العالم من محبسيهما... هدف الخطوة لفت انتباه الرأي العام لمأساتهم

رسائل المعتقلين المصريين... أطفال بلا عائل واستهداف للأقارب



صورة وزعتها السلطات المصرية لمستشفى في سجن العقرب

وأشارت إلى أن «علاء زوبيع يبلغ 54 عاما، وهو مريض بالسكري، والضغط، والقدم السكرية، ولم يُسمح له بأخذ أي علاج أو ملابس».

وتعجبت العائلة من موقف النظام المصري الذي قالت إنه «يعتقل مواطنا في عقده السادس قضى أغلبها في وزارة الصحة المصرية وتقلد بها أعلى المناصب»، مؤكدة أن «النظام الحاكم يعلم تمام العلم أنه بلا نشاط سياسي أو حزبي».

وظابت العائلة النظام المصري بالإفصاح عن مكانه، والسماح بزيارته والاطمئنان عليه، ومن ثم الإفراج الفوري وغير المشروط عنه.

وشدّدت على أن اعتقال علاء هو «محض تصفية حسابات سياسية يقوم بها النظام المصري الحاكم و عملية انتقامية خارج إطار القانون، إذ أنه شقيق الإعلامي د. حمزة زوبيع».

منظمة «هيومن رايتس ووتش» قالت إن السلطات المصرية نفذت حملة اعتقالات، ومدهامات منزلية، واستجوابات، وحظر سفر ضد العشرات من أقارب المعارضين المقيمين في الخارج، وذلك انتقاما على ما يبدو من نشاطهم.

ووقّعت في تقرير لها، 28 حالة لصحافيين، وإعلاميين، وناشطين سياسيين، ونشطاء حقوقيين مصريين انتقدوا الحكومة ويعيشون حاليا في الخارج.

وأضافت: «في كل حالة قامت السلطات بمضايقة أو تهديد فرد أو أكثر من أفراد أسرهم في مصر. وفي بعض الحالات، تعرّض أفراد الأسرة لمعقوبات خارج نطاق القضاء، انتقاما على ما يبدو من نشاط «أقاربهم»، لافتة إلى أن الحالات التي وثقتها هيومن رايتس ووتش وقعت بين عامي 2016 و2019».

وأشارت إلى أن «الأعمال الانتقامية ضد أقارب المعارضين في الخارج تبدو واسعة النطاق، ومنظمة، وفي تزايد».

ومن الحالات التي وثقتها رايتس ووتش، قامت «قوات الأمن بمدهامة أو زيارة منازل أقارب 14 معارضا، ونهبت ممتلكات أو ألتفتها في خمس منها»، مؤكدة أن قوات الأمن لم تظهر أي مذكرات اعتقال أو تفتيش في أي من الحالات الواردة في تقريرها.

منع سفر

ولفتت المنظمة إلى منع السلطات المصرية سفر 20 من أقارب ثمانية معارضين أو صادرت جوازات سفرهم، واحتجزت 20 من أقارب 11 معارضا أو حاكمتهم.

وتابعت: «في 13 حالة اتهمت السلطات الأقارب أنفسهم أو أحد انتمهم، بما فسي ذلك في حالة تفضل انهم بالانضمام إلى الجماعات الإرهابية ونشر أخبار كاذبة»، مضيفة: «أحالت السلطات إلى المحاكمة خمسة أقارب على الأقل، وبرت الحاكم واحدا».

وقال أكثر من خمسة نشطاء وصحافيين آخرين يعيشون خارج مصر إنهم يتجنبون انتقاد الحكومة علنا وتصميمها على إسكات المعارضة، تعاقب السلطات المصرية عائلات المعارضين المقيمين في الخارج»، وطلب الحكومة بوقف هذه الهجمات الانتقامية التي قال إنها ترقى إلى مستوى العقاب الجماعي.

وأضاف ستوروك: «الرسالة التي تريد السلطات المصرية إرسالها واضحة: لا تنتقد ولا تعارض ولا تتكلم، حتى لو كنت تعيش في الخارج، يمكننا أن نؤذي أحياتكم».

وكان حمزة زوبيع قد حُمل عبر برنامجهم مع زوبيع»، بغضائبة «مكلمين»، التي تبث من إسطنبول، الأمن المصري مسؤولة اعتقال شقيقه الوحيد، مؤكدا أنه غير منتم لأي توجه سياسي، ومشيرا إلى أن النظام اعتقل شقيقه للنيل منه شخصيا، موضحا أن هذا الأمر لن يبال من عزمته في فضح الانقلاب.

وأُسِر تندمر بالكامل، وتعيش الخوف كل يوم مع غياب أحد أهم أعمدتها.

في السياق، انتشر فيديو لولادة المهندس الشاب أحمد بدوي المعتقل منذ نيسان/ أبريل الماضي، سررت فيه أزمة الإلقاء القبض على جنلها بعد رفع لافتة مكتوب عليها «لا للتعديلات الدستورية».

كذلك حُملت أسرة المواطن المصري علاء زوبيع المخفي قسريا منذ 19 أيلول/ سبتمبر 2019 النظام المصري الحاكم مسؤولة إخفائه، مطالبة بالكشف فوراً عن مكان إخفائه، والإفراج الفوري غير المشروط عنه.

وناشدت الأسرة، في بيان لها، مساء الأربعاء، المنظمات المصرية والإقليمية والعالية المعنية بحقوق

عنه الآخر، وذلك إن كانا يكفلان صغيرا لم يتجاوز خمس عشرة سنة، وكان لهما محل إقامة معروف في مصر».

رسالة أخرى كانت لزوجة المعتقل الطبيب شادي الغزالي حرب، حيث وجهت رسالة غاضبة إلى السلطات المصرية، عبر فيديو مسجل لقي تفاعلا كبيرا من قبل النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي.

وشادي هو ناشط سياسي، وقيادي سابق في حزب «الدستور»، ووجهت له نيابة أمن الدولة العليا اتهامات بإهانة رئيس الجمهورية ونشر أخبار كاذبة، والانضمام إلى جماعة محظورة.

واختصرت فاطمة (زوجته) ووجع أهالي المعتقلين بكلمات مبكية وهي تصف مصائر أطفال وزوجات وأمهات

أسرة كندي محتجز في مصر تطالب بالإفراج عنه

لدى الكنديين». وأكدت أنه «لم يرتكب أية جريمة»، قائلة إن الأسرة «لا تعرف التهم الموجهة إلى والدها أو سبب توقيفه».

وقالت إنه يحتاج إلى «تدخل طبي والعودة لأسرته»، دون تفاصيل.

وفي تصريح لشبكة «سي بي سي» الكندية، قال المتحدث باسم وزير الخارجية الكندي آدم أوستن، الأربعاء، إن شامبين تناول القضية بصورة مباشرة مع نظيره المصري سامح شكري.

وتابع أوستن «سنستمر في رفع القضية إلى أعلى مستوى بالحكومة المصرية، وفي الوقت نفسه سيكون مسؤولو القنصلية على اتصال دائم بالسلطات المحلية».

وأضاف أنه «ليس بإمكاننا تقديم تفاصيل أكثر من ذلك في هذه المرحلة».

والأربعاء، قالت الخارجية المصرية في بيان، إن شكري وشامبين بحثا على هامش المنتدى المقام في مصر «سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وقضايا إقليمية ودولية»، دون مزيد من التفاصيل أو توضيح بشأن ما جاء من الجانب الكندي.

وفي 25 فبراير/ شباط 2019 أعلنت الخارجية الكندية أنها «على علم» بتوقيف الباز، متعنتة عن ذكر التفاصيل حرصا على حماية «خصوصية الشخص»، وفق بيان آنذاك عقب إعلان أسرته.

■ تورنتو- الأناضول: طالبت أسرة مواطن كندي من أصل مصري، الخارجية الكندية، بالتدخل للإفراج عنه، إثر احتجازه في سجن في القاهرة، منذ نحو 10 أشهر.

ولم يتسن الحصول على تعقيب من السلطات المصرية بشأن الأمر، غير أنها عادة ما تنفي وجود مختفين لديها أو محتجزين في السجون بالخالفه للقانون والدستور. وفي مؤتمر صحافي عقد فجر الجمعة، في العاصمة الكندية أوتاوا، ناشدت أسرة المواطن ياسر أحمد الباز (52 عاماً)، الخارجية الكندية من أجل التدخل للإفراج عنه.

ويزور وزير الخارجية الكندي فرانسوا فيلين شامبين، مصر حالياً للمشاركة في منتدى عن التنمية في أفريقيا اختتمت أعماله الخميس.

وقالت ابنة الباز في المؤتمر إن «والدها يحمل الجنسيين الكندية والمصرية».

وأوضحت أن والدها «توجه إلى مصر في رحلة عمل، وسلطات مطار القاهرة الدولي أوقفته قبيل صعوده إلى الطائرة للعودة إلى كندا، وتم زجه في سجن طرة (جنوبي القاهرة)».

وأشارت إلى أنها «طلبت المساعدة من جميع السلطات الرسمية التي تمكنت من الوصول إليها، بجانب جمعها توقيعها منذ توقيف والدها، للحديث عن أوضاعه

القاهرة - «القدس العربي»:

أطلق عدد من المعتقلين وأسرههم رسائل من داخل السجون المصرية للتعبير عن الوضع المأسوي الذي يعيشونه، في محاولة للفت انتباه الرأي العام لمأساتهم.

«أكتب اليكم وأنا على مشارف البدء في العام السادس في سجون الوطن وبعد تشوه العالم في قلبي وبعد أن تشوهت أنا شخصيا»، بهذه الكلمات بدأت طالبة إسراء خالد المعتقلة منذ 6 سنوات ورسالتها التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها.

وأضافت: «أنا التي قالوا عنها إنها خارقة القوى شيطانية التدبير، مفسدة في البلاد والعباد، إنني أحمل أسلحة، إنني فجرت وفجرت وكأني كائن فضائي أو ساحرة شريرة، أو شخصيه خيالية خطيرة يستحيل وجودها بمقدرات الكون على أرض الواقع».

وتابعت: «قالوا عني وقالوا وقالوا وكانهم لا يخاطبون أصحاب عقول أو ومنطق، قالوا خربت وهدمت وأنا الطالبة في كلية هندسة قسم تشييد وبناء، ضاع مستقبلي وعمري وحياتي دون دليل أواجه به لأبرى نفسي».

وزادت: «حكم علي بـ18 عاما، ولم تنظر جهة واحدة إلى حقيقة أو جدية الاتهامات الموجهة إلى فتاه كانت تبلغ من العمر حينها 21 عاما، حتى تلك الجهات التي تتبنى مؤتمر الشباب، ومنتديات لدعم الشباب لم تلقت إلي وكأني لست من شباب وطنهم».

وأضافت: «خمس سنوات قضيتها في السجن دون ذنب أعلمه لأدافع عن نفسي وقضت أي 5 سنوات في طوابير الزيارات تعاقب على أنها أمي، مرضت عينها من الحزن فقرا على ما وصل إليه حالي».

«يناتي أمانة في رقبتيكم، حافظوا عليهم لحد ما أخرج أنا والذهن من السجن». رسالة أخرى أطلقها الصحافي المصري حسن القباني، المحبوس للمرة الثانية، بعد شهور من الإفراج عنه، على نمة قضية جديدة، ونقلها المحامي والحقوقي خالد علي، والمرشح الرئاسي السابق، الذي التقاه في نيابة أمن الدولة وطب منه حمل رسالته إلى العالم.

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، أعادت قوات الأمن المصرية اعتقال القباني أثناء حضوره جلسة تجديد التدابير الاحترازية، وسبق أن اعتقل في يناير/ كانون الثاني 2015، قبل إخلاء سبيله بتدابير احترازية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017.

ووجهته الصحافية آية علاء التي تواجه اتهامات بنشر أخبار كاذبة، على خلفية دفاعها عن زوجها خلال فترة اعتقاله.

دون عائل

أزمة اعتقال أب وأم وترك أطفال دون عائل، لم تقتصر على أسرة حسن القباني فقط، بل طالت أيضا طفلا آخر، كل ذنبه هو أنه ابن للصحافي حسام المصياوي والصحافية سوزان عبد المجدي، التي ألقت قوات الأمن المصرية القبض عليها بصحبة المدون محمد صلاح من أحد المقاهي، بسبب تنبهن حملة دفاع عن الناشطة الصحافية المعتقلة إسراء عبد الفتاح. قدم محامو الزوجين مجدي والصحافي، الصحافيين المحبوسين احتياطيا على نمة القضية رقم (488) حصر أمن الدولة لسنة 2019، بـمذكرة للناائب العام تهنمبا إخلاء سبيل الأثنين أو أحدهما، مراعاة لسلامة طفلهما (سبع سنوات) النفسية والجسدية، وذلك استنادًا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، والموقع عليها من قبل مصر، والتي تنص على ضرورة إعطاء الاعتيان الأول لمصالح الطفل، حسب المذكرة.

كما استندت المذكرة على نصوص قانون الطفل رقم (12) لسنة 1996، وقانون الإجراءات الجنائية رقم (150) لسنة 1950 في مادته رقم (488)، والتي تنص على أن «إننا كان محكوماً على الرجل وزوجته بالحبس مدة لا تزيد عن سنة ولو عن جرائم مختلفة ولم يكونا مسجونين من قبل، جاز تأجيل تنفيذ العقوبات على أحدهما حتى يُفْرَج

الخرطوم - «القدس العربي»

من محمد الأقرع:

جدل واحترام للغاش تشهد مواقع التواصل الاجتماعي السودانية على خلفية دعوات جديدة للنظام، السبت في الخرطوم، أطلقها منسوبو النظام السابق وبعض التيارات الإسلامية، تحت لافتة «ليونية الزحف الأخضر» التي يطالبون عبرها بإسقاط الحكومة الانتقالية.

وماهجم ناشطون سودانيون دعوة «الزحف الأخضر»، واعتبروها إحدى الأدوات التي يسعى من خلالها «إعداء الثورة»، إلى «تشويش وزعزعة الفترة الانتقالية»، وطالبوا بمنع قيامها والقبض على من يقف خلفها، محذرين من أن «التساهل معها قد تنتج عنه اشتباكات بين قوى الثورة المتمثلة في لجان مقاومة

الحياء وقلوب النظام السابق».

ولعل ما زاد مسخط الشارع السوداني على دعوات النظام الجديدة طريقة الإعلان التي تمت من خلال تشويه

جداريات ورسومات الثورة السودانية، كما صاحب حملات الترويج الإلكتروني إرفاق صور للرئيس المخلوع عمر البشير، الأمر الذي أثار حفيظة الكثيرين.

وأعلنت ثلاثة أحزاب ذات مرجعية إسلامية مشاركتها بالنظام، وهي تيار «نصرة الشريعة» و«دولة القانون» و«المسار الوطني» بالإضافة إلى حزب المؤتمر الوطني، الذي قال القيادي فيه محمد الحسن الأمين، إن المؤتمر الوطني متمسك بقيام المسيرة في موعدا الذي يصادف جلسة النطق بالحكم على الرئيس المخلوع عمر البشير في تهم متعلقة بالثراء الحرام».

ودخل على خط التأييد للنظام أخيراً حزب «المؤتمر الشعبي» الذي دعا

أمينه العام المكلف بشير آدم رحمة، قوى المعارضة إلى إسقاط الحكومة الانتقالية برئاسة حمدوك.

وقال في فيديو بثه إعلام الحزب على صفحته في فيسبوك، «دعوا

إلى إسقاط الحكومة الانتقالية لأنها غير جديرة بإدارة السودان»، وأن قوى الحرية والتغيير ستؤجج الصراعات في السودان».

وقال في الأثناء، أعلنت قوى وسطية وإسلامية أخرى رفضها لدعوة النظام مثل جماعة «أنصار السنة» و«الجمع الصوفي العام» وحزب «الأمة القومي» بقيادة الصادق المهدي، الذي قال إن «الدعوة إصرار على الباطل وزيادة الإثم وحذر المواطنين من المشاركة».

وتابع: «لنتبهوا فلا نخدعوا ولا تلغوا مرة أخرى من نفس الجحر»، وأضاف: «إنها الناس لا تشاركوا في موكب الإصرار على الحنث العظيم».

تظاهرة «الزحف الأخضر» ضد حكومة حمدوك اليوم... وتشويه لجداريات الثورة

وينوي الداعون للنظام، المعولون على مساحه حرية التعبير التي انتجتها الثورة، تقديم مذكرة للمجلس السيادي يطالبون من خلالها بإلغاء قانون تفكيك نظام الإنقاذ وتصحيح مسار الثورة

وقف ما سيمونها معاداة الهوية السودانية الإسلامية وممارسات العزل والإقصاء».

في المقابل، قالت قوى الإجماع الوطني إن «الدعوة للمسيره الخضراء هي امتداد وإعادة إنتاج لما عرف أبان الديمقراطية الثالثة بثورة المصاحف والتي كانت في جوهرها تكتيكا تعوييا لخلق الشروط

المواتية للانقلاب الذي تم فسي 30 يونيو 1989».

وأشارت إلى أن «عودة فلول النظام إلى المسرح السياسي ليس بغرض ترسيخ الديمقراطية التي لا يؤمنون بها بقدر ما هو مسعى مفضوح لتخريب الحياة السياسية».

الأمم المتحدة تدعو الأطراف

في جنوب السودان

لتشكيل حكومة وطنية

■ جنيف - الأناضول: دعت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، الأطراف في جنوب السودان إلى تشكيل

حكومة وحدة وطنية شاملة من أجل إحلال سلام دائم في البلاد وذلك بعد 6 سنوات من اندلاع حرب أهلية في هذا البلد، جاء ذلك على لسان المفوض السامي

للأمم المتحدة للشؤون اللاجئيين فيليبو غراندي، في بيان صادر عنه، وأشار غراندي إلى أن الوضع الصرح لا زال مستمعرا في البلاد رغم اتفاق السلام، مؤكدا حاجة الملايين من مواطني جنوب السودان

للحماية والمساعدات الإنسانية. وبين أن الشعب في جنوب السودان يحتاج لسلام دائم، مضيفا: «الحل السياسي فقط يمكنه إنهاء هذه الأزمة وتخفيف آلام الذين اضطروا لمغادرة منازلهم مرارا».

وتعاني دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، من حرب أهلية منذ أواخر 2013، اتخذت بعدا قتلها، وحلفت نحو 10 آلاف قتيل، ومئات الآلاف من المشردين.

غير أن في سبتمبر/ أيلول 2018، وقع فراقه جنوب السودان، اتفاق السلام النهائي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بحضور رؤساء دول «إيغاد».

ونص الاتفاق على فترة ما قبل انتقالية مدتها 8 أشهر، لإنجاز بعض المهام والترتيبات الأمنية والإدارية والغنية التي تتطلبها عملية السلام، وتنتهي بإعلان حكومة انتقالية لفترة 36 شهرا، ثم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية. لكن مرت 8 أشهر دون الانتهاء من بعض تلك المهام، مثل الترتيبات الأمنية ومسألة عدد الولايات وحدودها، لتتفق الأطراف مجددا، في مايو/ أيار الماضي، على تمديد تلك الفترة 6 أشهر إضافية.

تنتهي منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني، قبل أن يتم التمديد مجددا لمدة 100 يوم إضافية.

بيت الوسط ينزع من باسيل ورقة الميثاقية؛ حق حصري منوط برئيسي الجمهورية والحكومة هل يكرّ عون مع الحريري تجربته «لعيون صهر الجنرال ما تتشكل الحكومة؟»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

وقد بدأت ملامح موقف الرئيس عون توحى بأن التآليف لن يكون ميسراً من خلال ما ذكرته مصادر قصر بعبدالله الجبهة تمسك رئيس الجمهورية بحكومة كتكو- سياسية خلافاً لنظرة الرئيس الحريري، معتبراً «أن رئيس الجمهورية حدد موقفه من صيغة الحكومة وهو يرى أن مصلحة البلاد والتوازن هي في حكومة كتكو سياسية واي شكل آخر للحكومة يطرحه من يكلف عليه أن يتفاهم بشأنه مع رئيس الجمهورية كما ينص الدستور». ولغقت المصادر إلى «أن موقف باسيل أعاد خلط الأوراق وعلى هذا الأساس تعيد الكتل النيابية درس الوضع لتحدد موقفها وأن مواقف الأطراف ستظهر في التكليف قبل التآليف»، مؤكدة «أن الاستشارات باقية في موعدها لكنها قد تؤجل إذا كانت هناك مصلحة عليا، واعتبرت «أن موضوع الميثاقية مهم ولكن في التكليف ليس هناك نوعية

الأصوات بل عدد الأصوات وهنا يأتي دور الكتل النيابية في مراعاة هذا الموضوع». وكان موقف رئيس الجمهورية عزير عنه من القصر رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني الامير طلال ارسلان الذي نقل رسالة ضمنية إلى سعد الحريري بقوله «الميثاقية تعطي الشرعية المذهبية للشخص المكلف، إنما لا تعطيه تحت هذا الشعار حق تآليف الحكومة سواء كانت من 10، 14 أم 24، 30 أم وزيراً». في هذه الأثناء، بدأ الثنائي الشيعي أقرب إلى بيت الوسط منهما إلى «ميرنا الشالوحي» حيث يعتبر كل من حزب الله وحركة أمل المرحلة الراهنة تقتضي وجود الحريري على رأس الحكومة وهو ما استدعى تعليقا ممتعضاً من باسيل الذي وجه رسالة إلى حلفائه تحمل نوعاً من العتب من خلال قوله «إذا أصر الحريري على «أنا أو لا أحد» وأصرّ حزب الله» وأمل، على مفاربتهما بمواجهة

المخاطر الخارجية بحكومة كتكو- سياسية برئاسة الحريري، فنحن لا يهمننا أن نشارك». ويقول بعضهم إن باسيل لم يكن ليتخذ قراره بالخروج من الحكومة لو تمت الموافقة على أحد اقتراحه: حكومة كتكو- سياسية يرأسها الحريري من دون فيتو على الأسماء، أو حكومة اختصاصيين لا يتراأسها الحريري بعدما سقط خيار الذهاب إلى حكومة من لون واحد، غير أن اقتراح الحكومة التكتو- سياسية مرفوض من الحريري الذي لا يريد عودة باسيل تحت هذا الشعار، وكادت حكومة الاختصاصيين تمرّ لو لا اعتذار المرشح سمير الخليل في وقت يبدو اسم السفير نواف سلام مرفوض من الحريري الذي لا يريده بسبب علاقاته مع واشنطن، وعليه، فإن هذه التجاذبات السياسية الحادة وانتقال باسيل على مضض إلى المعارضة يؤشّر إلى أزمة مفتوحة مستقبل عليها البلاد في ظل استغراب

لتلويح باسيل بممانعة بناءة وبمعارضة في ظل عهد مؤسس التيار البرنقالي ووجوده على كرسي رئاسة الجمهورية. تزامناً، شذّدت اوساط بيت الوسط على «أنها ليست في وارد السجال او الرد على أحد لا سيما وأن موقف الرئيس سعد الحريري واضح ومعلن، وهو موقف يرتكز إلى قيام حكومة بمواصفات جديدة بعيدة من منطق الحاصصة التقليدية وتحاكي الحراك الشعبي والمخاطر الاقتصادية والأعباء المعيشية ومواقف اصدقاء لبنان». ولغقت الأوساط في حديث إلى LBCI إلى «أن الرئيس الحريري تحرك طوال الفترة الماضية على خطين، خط البحث في إعادة تكليفه لتشكيل حكومة اختصاصيين، وخط لسياسة مرفوض من الحريري الذي لا يريده بسبب علاقاته مع واشنطن، وعليه، فإن هذه التجاذبات السياسية الحادة وانتقال باسيل على مضض إلى المعارضة يؤشّر إلى أزمة مفتوحة مستقبل عليها البلاد في ظل استغراب

انتقد مسارعة الأمريكيين لاستغلال الاحتجاجات... وتحدث عن فبركة تصريحات إيرانية لاستفزاز اللبنانيين نصر الله يرفع «لا لحكومة اللون الواحد»: خيار الحريري مطروح لكن عليه «حلحلة الأمور قليلاً»

بيروت – «القدس العربي»:

في مطالعة سياسية شاملة أظهرت تقاربا بين حزب الله والرئيس سعد الحريري في مقابيل التباعد في وجهات النظر بين حزب الله والتيار الوطني الحر حول شكل الحكومة، أكد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «خيار ترؤس الرئيس الحريري للحكومة لا يزال مطروحا وإنما عليه أن يحل الأمر قليلاً».

وكشف نصرالله في اطلالته التلفزيونية «أن حزب الله وحركة أمل خلفا الرأي القائل بالذهاب إلى حكومة من لون واحد،» قائلًا «لا أريد النقاش في الميثاقية لأنه بحاجة إلى اجتهادات بل أريد النقاش بمصلحة البلد، الإغلبية النيابية في السابق كانت للفرق الآخر وكنا نحن نطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية، عندما كانوا هم أغلبية كنا لا نقبل بحكومة من لون واحد، وعندما أصبحنا نحن أغلبية لا يجوز الذهاب إلى حكومة لون واحد انسجاما مع مواقفنا ومن ناحية أخرى، الوضع في لبنان اي حكومة كي تعالج الوضع تحتاج إلى الاستقرار الداخلي في لبنان»، قائلا «كيف لحكومة اللون الواحد ان تعالج أزمة بهذا الخطر».

ورأى نصرالله «أن الأزمة بحاجة إلى تكاتف الجميع وهذا لا ينسجم مع حكومة لون واحد مع مزيدات اعلامية وشعبية، أي حكومة إنقاذ مستعطر لأخذ خطوات غير شعبية»، مشيراً إلى ان «هناك مخاطر خارجية أيضا لحكومة اللون الواحد، في حكومة اللون الواحد ستكون أقوى حضوراً ولكن هذه ليست من مصلحة البلد».

الخيار الثاني

وعن الخيار الثاني، كشف «عن طرح لحكومة لون واحد آخر وان نعلن نحن مع حلقاتنا عدم مشاركتنا في الحكومة وعودة تيار المستقبل وحلفائه لتشكيل الحكومة ونحن لا نوافق على هذا الطرح لأن وضع البلد لا يحتمل،» متسائلاً «هل المطلوب انقاذ البلد ام تحميل المسؤولية عن انهيار البلد»، مؤكداً أن «حكومة اللون الواحد من فريقنا او الفريق الآخر هو خيار غير مناسب ولا يساعد على انقاذ البلد».

وعن الخيار الثالث، قال «طرح موضوع حكومة شراكة يرأسها رئيس حكومة تصريف الاعمال سعد الحريري والقول اننا متمسكون بهذا الخيار غير صحيح، والدليل ان الخيار الرابع كان حكومة يرأسها شخص غير الحريري، والخيار الثالث لم يتحقق لأن الحريري طرح شروطاً وجدها فريقنا السياسي غير صحيحة وهي في بعضها شروط إلغائية ولهذا لم ننتقل إلى الخيار الرابع الذي كان اسما يقترحه الحريري وتيار «المستقبل» بما يمثل وتقبل به الغالبية النيابية. من الطبيعي ان نوافق على الاسم وطرحنا اسماء منها اسم الوزير السابق محمد الصفدي ونحن لم نطرحه لكننا قلنا به وحصلت ملامبات وانتهى الموضوع، عرض اسم آخر ليس من قبلنا وهو

تقديم العون يكون بما يخدم مصالح اميركا وهذه قاعدة عامة وأينما ذلك في الربيع العربي واميركا اللاتينية وشرق آسيا».

وأضاف «في لبنان، بعد 17 تشرين عندما حصلت التظاهرات في عدد من الميادين انطلاقاً من القرار الخاص الذي اتخذته الحكومة في ما يتعلق بالرسوم والضرائب، افترض الأمريكيون بان التظاهرات التي خرجت في لبنان هي ضد ايران مع العلم بانها لم تطرح في التظاهرات في لبنان شيء له علاقة بايران، كانت الشعارات تتعلق بقضايا اقتصادية ومطلبية، هم افترضوا منذ اليوم الأول ان هذه التظاهرات هي ثورة الشعب في لبنان ضد «حزب الله»، مشيراً إلى ان «بعض وسائل الإعلام العربية والخارجية ساعدت الأمريكيين بتصوير ان التظاهرات هي ضد «حزب الله»، الأمريكيون هكذا يفترضون وهم اما يتكبدون على انفسهم واما ان بعض اللبنانيين يقدمون له تقييما خاطئاً ومن الممكن ان تكون معلومات الأمريكيين خاطئة، في لبنان الأمريكي يريد توظيف التحركات وكان مشكلة اللبنانيين هي «حزب الله» وان المآزق في لبنان هو حزب الله، حسب ميميو على اللبنانيين ان يتخلصوا من هذه الشككة التي اسماها «حزب الله» وان اميركا حاضرة لمساعدة اللبنانيين للتخلص من هذا الخطر».

تصريح مضحك

وقال «هناك تصريح مضحك لبومبيو يتحدث عن مساعدة اللبنانيين لإخراج حزب الله من نظامهم وبلاדם، كيف يستطيع اخراج حزب الله من لبنان، هذا يدل على الغفامة والسخافة الأمريكية في مقاربة هذا الموضوع»، وتطرق نصرالله إلى «بعض الصدامات التي حصلت في الشارع، والقول ان عناصر «امم» و«حزب الله» اعتدوا وضربوا»، فلفت إلى «أن الثنائي الشعبي بشكل لجنا لضبط الشارع ومارسا ضبطاً كبيراً لشارع وفي بعض الحالات كانت الحلات خارج السيطرة».

وعن التصريح الإسرائيلي الإيراني وأخرها ما قيل عن ردّ إيراني من لبنان قال «هناك في القدر الأخير بعض الجهات الخارجية وبعضها خليجية تعمل على فكرة وتحريف تصريحات لمسؤولين إيرانيين، بهدف استفزاز وتحريض بعض اللبنانيين، والبعض لا تستوفيه تصريحات الأمريكية وإذا وجد تصريحاً على احد المواقع لمسؤول إيراني يستغرب ويطالب رئيس الجمهورية والمسؤولين بالتخاض المنقذ»، مشيراً إلى أنه «عندما قرأت تصريحاً لأحد المسؤولين الإيرانيين تكادت انه هذا غير صحيح وانا شخصياً قرأت النص الفارسي ولم أجد كلمة لبنان في تصريحه واصلت بالآخرة في إيران ونفقا الامريكيا واما حصل هو جزء من الحرية الإعلامية القائمة، على الجميع التثبت من التصريحات قبل اتخاذ موقف»، ورأى «أن البعض يتصور انه اذا اعتدى على ايران فان ايران تستعتمد على حلفائها لئلا، اريد تقديم معلومة دقيقة في يمتدني على ايران فإن ايران نفسها سترد عليها وهي لا تغفل ان تسكت وتعتمد على حلفائها».

إيران توسع نفوذها في شرق سوريا وتدشن قاعدة عسكرية لميليشيا «الحرس الثوري»

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

قالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» إن إيران دشنت قاعدة عسكرية خاصة بالحرس الثوري، في مدينة البوكمال الحدودية، في ريف دير الزور، شمال شرقي سوريا، كقوة لحماية المعبر البري الذي تنوي افتتاحه بين الأراضي العراقية والسورية. وكشفت المصدر أن «الحرس الثوري» استقدم في السابغ عشر من شهر آب/أغسطس الماضي، أبنية مسيحية الفصاع، وحفر خنادق على الطريق الواصل بين مدينة البوكمال ومحطة «الكلم» النفطية شرق دير الزور، حيث نشر مدرعات عسكرية تابعة له في المحطة النفطية، وفي محيط القاعدة العسكرية الجديدة، التي أطلق عليها اسم «قاعدة الإمام علي»، وذلك بالتزامن مع إفراغ إيران لمقا عسكرية تابعة لها في مدينة البوكمال شرق العراق، خلال الفترة ذاتها.

عبد الرحمن عمر، الخبير السوري، لدى موقع «إيران إنسايدر» الإيراني، رجع في حديث مع «القدس العربي» أن تكون القاعدة العسكرية نقطة لإدارة وحماية المعبر البري بين العراق وسوريا، المزمع افتتاحه، وأوضح أن القاعدة تأسست بعد زيارة قائد فيلق القسام قاسم سلسليما إلى محافظة دير الزور، واجتماعه بقيادة ميليشيا «فاطيون» الإيرانية، وحزب الله اللبناني وحزب الله العراقي، والحرس الثوري الإيراني، نهاية شهر حزيران/يونيو الفائت.

وكشفت صحيفة إسرائيلية تفاصيل جديدة عن «قاعدة الإمام علي» الإيرانية على الحدود السورية العراقية، مشيرة إلى أن القاعدة الجديدة الواقعة قرب مدينة البوكمال، تمتد على مساحة تقدر بنحو 20 كيلومتراً مربعاً وتحتوي على 30 كيلومتراً من الطرق الداخلية، وتربط بقاعدة «تي فور» الاستراتيجية التي تبعد نحو 290 كيلومتراً إلى الغرب، عبر طرق صحراوية.

وأكدت الصحيفة أن عناصر من ميليشيا حزب الله العراقي الوالية لإيران هم من يسيطرون على القاعدة العسكرية، معتبرة أنها «ارتفعت فجأة مثل مثل سراب من الصحراء» خلال الأشهر القليلة الماضية، منذ وقت ليس ببعيد كانت المنطقة مجرد تجمّعات ريفية ومناظر طبيعية جافة».

ومن جانب آخر، كتب باسيل في حديثه أن «مليشيات حزب الله العراقية تولاّ ثنائياً في هذه المنطقة، حسب وصف المصدر، الأول يتمثل في إمكانية مساعدة العراق على تأمينها لأن ميليشيا حزب الله هي جزء من قوات الحشد الشعبي وبالتالي هي جزء من القوات شبه العسكرية الرسمية في العراق، وثانياً يمكن أن تقوم هذه الميليشيات بتوسيع نفوذها شمالاً نحو دير الزور، ويمكثها أيضاً أن تساعد إيران في السيطرة على المنطقة الحدودية الرئيسية».

وكانت القاعدة الإيرانية قد تعرضت لضربة جوية العام الفائت، لكن مستودعات الأسلحة بدأت تظهر بعد تلك الهجمات، وبحلول

الجيش اللبناني يقمع المتظاهرين في جل الديب في ظل استهجان ازدواجية تعاطيه

بيروت – «القدس العربي»:

بشكل مفاجئ، نزل المتنفضون إلى اوتوستراد جل الديب وقطعوه بالاتجاهين بعد أكثر من اسبوعين على خروجهم منه، غير أن الجيش اللبناني عمل على اعادة فتحه امام السيارات مستخدماً العنف في التعامل مع الشبان الامر الذي لقي استهجاناً كبيراً لجهة وقوفه مكتوف اليدين امام أعمال التخريب التي يقوم بها شبّان الخندق العميق على جسر الريح واستخدمه اساليب القمع مع المتظاهرين السلميين في مناطق أخرى.

ونجح من الإسكالم بين الجيش والمتظاهرين وقوع 4 جرحى واعتقال عدد من المتظاهرين هم: جوزيف ابراهيم، كارل كرم، غالب يوسف بوسليمان، جوزيف اسمر وائل خداج، وقد تم نقلهم إلى كتحة صربا قبل أن يطلق سراحهم لاحقاً. وبعد اخلاء سبيلهم، أكد أحد المتظاهرين من خيمة الحراك على اوتوستراد جل الديب «أن قطع الطريق تم صباحاً للتأكيد ان الثورة لم تمت وانهم لن يرضوا الا برئيس حكومة مستقل».

وفي طرابلس، تظاهر محتجون أمام سراي المدينة ضد محافظ الشمال رمزي نهرًا مطالبين بحجبه لاتهامه بالفساد. وأطلق المتظاهرون هتافات ضد نهر الذي انتمى إلى التيار الوطني الحر، وقالوا عنه «شقيّ وحزبي ومرفوض في طرابلس»، واتهمه بتظاهر بالفساد وتقاضى اموال من اصحاب المولدات الكهربائية ومن شركات الترابية وبانه شوهد يلعب في الكازينو ويصرف 600 ألف دولار». وردّ المحافظ نهرًا بالقول «إن هذه التظاهرة معروفة بسبب اتماته السياسي، وهذا ليس رأي كل اهالي طرابلس».

وكان شبّان من عكار دخلوا في وقت سابق إلى مبنى محافظة عكار وطالبوا بمغادرة المحافظ عماد لكي. اما في بئر حسن في بيروت فارتفع متظاهرون مبنى هيئة «أوجيرو» وفور اطلاقهم الشتاثم بحق رئيس الهيئة عماد كريدية إصطدموا بالوظائف وحصل تضارب بالايدي.

الجيش التركي يفكك عبوات ناسفة في مدينة العين السورية



■ أنقرة- الأناضول: تمكنت القوات التركية من تفكيك عبوات ناسفة، كان إرهابيو «بي كا كا ي ب ك» زرعوها في مجرى مائي بمدينة رأس العين شمال سوريا. وأوضحت وزارة الدفاع التركية في بيان الجمعة، أن أنشطة التمشيط والبحث وإزالة الألغام والعبوات الناسفة متواصلة في المناطق التي تم تحريرها من الإرهاب، ضمن عملية «نبع السلام».

أدبيات «مواجهة» دبلوماسية على محور عمان - رام الله

حراك نشط في منزل الرئيس عباس في العاصمة الأردنية: تبادل «أرشيف المعلومات» الأمنية وتحريك «خلية الأزمة»

عمان - «القدس العربي»

من بسلام البدارين:

الضفة الغربية، وهو يلوح بضم الأغوار وشمالى البحر الميت. الوزير الصفدي، وبعد استقبال عريقات، استعمل عبارات «صدامية» دبلوماسية مع الأجنحة الإسرائيلية، وتحدث عن «عملية قتل منهجية لعملية السلام»، وعن التحرك في العالم له إنقاذ أمل السلام، في الوقت نفسه، أحضر عريقات ما في جعبته من «مجاملات بالجملة»، وهو يعلن بأن السلطة تعرف طبيعة الأزمة الحالية في العلاقات بين الأردن وإسرائيل جراء الإجراءات الأحادية، واعتبر أن القيادة الأردنية اتخذت موافقة تستوجب الشكر إزاء محاولات قتل الأمل في السلام، مشيراً إلى تحرك ثنائي دولي في السياق.

على الهامش، كان رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري قد حذر علناً من الصمت على «لعبة تصفية القضية الفلسطينية» وبصيغة تعيد تأهيل إسرائيل في المنقطة وتحسم الملفات من طرف واحد، معتبراً في حديث له «القدس العربي» بأن «شكل المنطقة سيغير» بالترسيم الإسرائيلي، ومصالح المملكة الأردنية الهاشمية والنظام الرسمي العربي ستصبح «في مهب الريح».

بوصلة «المخاوف» الأردنية الفلسطينية رجحت كفة إطلاق عملية «تصعيد مبرمجة» في تبادل المعلومات وتدشين مرحلة جديدة تتوقف فيها الاجتهادات ومظاهر العمل الفردي مع السلطة الفلسطينية، الأمر الذي يعتقد سياسياً أنه وراء الحراك النشط في وزارة الخارجية الأردنية خلال اليومين الماضيين وفي منزل الرئيس عباس بصاحبة عبودن الرافية في العاصمة عمان.



الملك عبد الله الثاني في اجتماع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تموز الماضي

بأن الخيار الوحيد المتاح هو التحرك مجدداً في عمق المجتمع الدولي، وعلى طريقة التحرك الذي أنتهى دبلوماسياً بتصويت لصالح بقاء أعمال وكالة الغوث للاجئين ثلاث سنوات، مؤخراً. وفي هذا السياق، يعتقد السياسي البارز عدنان أبو عودة أن المواجهة أصبحت حتمية الآن سياسياً ودبلوماسياً، ويرى في نقاش حول المستجدات مع «القدس العربي» بأن اليمين الإسرائيلي يحاول بوضوح «حسم» مسألة الدولة الفلسطينية في

له «القدس العربي»: ثمة هامش للتحرك المكثف الآن، علينا استنماحه؛ لأن الطرفين الأمريكي والإسرائيلي يحققان حتى اللحظة بتسويق خيار دفن «حل الدولتين» أو ترويج الاعتراف الأمريكي بالمستوطنات، والذي قد يعقبه الإقرار بضم مناطق «سي» في السلطة الفلسطينية والضفة الغربية إلى إسرائيل. المسؤول نفسه أكد أن القيادة الفلسطينية بصد التحرك والمواجهة، وتم إبلاغ الجانب الفلسطيني

تجانبات أو خلافات مع الأردن واستعادة الثقة متكاملة للعمل الثنائي وعلى أساس المصير المشترك. صدرت توجيهات من الرئيس عباس بوضع كل المعلومات الفلسطينية بعد الآن بين يدي المؤسسات الأردنية، وبعد وصول معلومات لرام الله عن إمكانية إجراء اتصالات بين عمان وقيادات في حركة حماس في إطار تنسيق الأردن لجهوده في التصدي للمرحلة اللاحقة. وعمان كانت قد لاحظت مؤخراً بأن مسؤولين بارزين في السلطة يستمرون في «إخفاء معلومات» عن الجانب الأردني، الأمر الذي انتهى بالاتفاق فعلاً على تجديد عمل خلية الأزمة والتنسيق على أرفع المستويات. وعلى جبهة موازية كان العاهل الأردني يستقبل، قبل ثلاثة أيام، نخبة من أعضاء البرلمان الأردني المظلمين لبعض المخيمات وبعض أركان المجلس النيابي، في حديث تم التأكيد فيه مجدداً على «ثوابت الأردن» في القضية الفلسطينية. في اللقاء، أشار الملك إلى أن بلاده لن تغير موقفها في ملف القدس، وستواصل تضامنها مع الشرعية الفلسطينية، ولن تقبل الإجراءات الأحادية الإسرائيلية التي تؤدي إلى قتل عملية السلام والمساس بجوهرها واتفاقياتها، بما في ذلك ضم الأغوار وشمالى البحر الميت. ويعتقد مسؤولون في القصر الملكي الأردني بأن تأخر فرصة ما يسمى بصفقة القرن بالولادة وترتيبات الإدارة الأمريكية واستمرار أزمة تشكيل الحكومة في تل أبيب.. من المعطيات التي ينبغى استثمارها أردنياً وفلسطينياً. أحد المسؤولين في الديوان الملكي الأردني قال

«وول ستريت جورنال»: جهود سعودية سرية لتخفيف التوتر مع إيران

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في محاولات السعودية للتخاور مع إيران. في وقت حذر فيه مسؤولون أمريكيون من هجمات جديدة في المنطقة، وقال مسؤول سعودي: «لا تثق السعودية في الإيرانيين» و«لكنها تأمل في التوصل لاتفاق يوقف الهجمات في المستقبل». وعانت إيران من العقوبات المشددة التي فرضتها واشنطن عليها. ورغم سنوات العدا، طرح المسؤولون الأمريكيون إمكانية لعب السعوديين دور الوسيط في أزمة اقتصادية تخفف العقوبات، مستخدمة العلاقة الخاصة مع واشنطن. ويظل تحويل القنوات السرية إلى محادثات علنية وإنهاء حروب الظل بين البلدين تحدياً كبيراً. ففي الوقت الذي يدعم فيه المعتدلون في إيران التقارب مع القوى الإقليمية، يرى المتشددون في المدخل الأمني وسيلة رئيسية للحفاظ على نفوذ إيران في المنطقة، وتطرح التحديات نفسها في الجهود الأخرى لإصلاح العلاقات، ففي اليمن يجد السعوديون والإيرانيون صعوبة في إقناع الحركة الحوثية والحكومة المعترف بها دولياً بالاشتراك في السلطة، وتحاول السعودية البحث عن طرق لإنهاء المازق القائم في العلاقات مع قطر منذ عامين. وقطعت الرياض وثلاث دول أخرى العلاقات مع قطر بشكل مفاجئ عام 2017. إلا أن كل التحركات تظل «مسارات إيجابية» حسب مسؤول أمريكي، والذي وصف الجهود بأنها ضعيفة، وتحتاج لوقت طويل كي تثمر. وفي إشارة لصعوبة الجهود، جاء قرار أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالغياب عن القمة الخليجية التي عقدت في الرياض الثلاثاء الماضي، وأرسل رئيس وزرائه نيابة عنه، وكان السبب على ما يبدو عدم ظهور قرارات مهمة في القمة.

وتعلق الصحيفة أن الدعم للسعودية تراجع في عدد من العواصم الدولية خاصة واشنطن، التي يريد الشرعون فيها نهاية للحرب في اليمن ومحاسبة للمسؤولين عن قتل الصحافي جمال خاشقجي. وتواجه السعودية مساءلة جديدة من الشرع في الحزبين الجمهوري والديمقراطي حول مصداقيتها كحليف موثوق به، خاصة بعد إطلاق متدرب في سلاح الجو السعودي النار على زملائه بقاعدة جوية أمريكية الجمعة الماضية. وفي محاولة لمساعدة المحققين الأمريكيين، قامت السلطات السعودية بالاتصال مع عائلة منفذ الهجوم وراجعت محتويات حساباته على تويتر، وتحدثت مع زملائه السابقين وأصدقائه للتعرف أكثر على شخصيته ودوافعه وكيف حصل موافق متطرفة. وتأتي محاولات استرضاء أمريكا في وقت تراجعت فيه طرحة أسهم من شركة أرامكو في السوق المالي السعودي، وستستخدم موارد البيع في تعزيز قطاعات السياحة ومشاريع التكنولوجيا. ولكن هجمات أبولول/ سبتمبر أثار مخاوف حول أمن وسلامة أرضة المملكة النفطية. وقال مسؤول سعودي ثان إن المملكة وجدت نفسها مجبرة على التخاور مع إيران، وهي تحضر ل طرح أسهم أرامكو في السوق المالي. وتحشى السعودية من منظور حرب جديدة مع إيران تهدد بالضرورة صادراتها النفطية وتخيف المستثمرين الخارجيين الذين تحتاج المملكة لأموالهم وخبراتهم التكنولوجية. وتشكك الإمارات العربية المتحدة، حليفة السعودية واللاعب الآخر في منطقة الخليج

آخرين، فقد طرحت طهران خطة سلام مع السعوديين تتضمن تعهدات بوقف العداة المشترك والتعاون من أجل تأمين تصدير النفط، بعد سلسلة من الهجمات التي طالت ناقلات في منطقة الخليج، فقد ضربت أنغام بحرية ناقلات سعودية ويابانية وإماراتية الصيف الماضي قرب خليج هرمز، وتبعت هذه الهجمات التي حملت الولايات المتحدة إيران ومسؤوليها، بهجوم على ناقلة نفط إيرانية اتهمت طهران حكومة أجنبية بتنفيذ. وأدت الهجمات لزيادة كلفة الشحن، وأجبرت زبائن النفط على تأخيرته تحميله في الناقلات، وفي الوقت نفسه بدأت الرياض محادثات سرية مع حلفاء إيران في اليمن جماعة الحوثي، بعد سنوات من المواجهة، وأدى القتال في اليمن إلى خلق أكبر كارثة إنسانية في العالم، وقال مسؤول غربي إن الطرفين أقاما خطين ساخنين لتخفيف المواجهات المحتملة بينهما، وبادرت حركة الحوثي بالدفع إلى المحادثات عندما أعلنت في أبولول عن وقف شامل لإطلاق النار من طرف واحد، فرددت السعودية بوقف جزئي لإطلاق النار. وقال مسؤول أمريكي: «سادت الواقعية السياسية» حيث اعترف السعوديون بأن عليهم التخفيف التدريجي للتحديات التي باتوا يواجهونها على جبهات متعددة. ولم ترد على سفارة السعودية في واشنطن أو الديوان الملكي في الرياض على مطالب الصحيفة للتعليق. ولم يرد وفد إيران في الأمم المتحدة. وقال قاسمي في مقابلة أجرتها الصحيفة معه في شهر تشرين الأول/أكتوبر: «لا نريد استمرار التوتر ونتطلع للسلام».

«فايننشال تايمز»: جونسون سيعد سيدا على البرلمان... فهل سبقي سيدا على بريطانيا؟

«التايمز»: فوز المحافظين وهزيمة «العمال» بداية لمرحلة جديدة محفوفة بالمخاطر

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن نتائج الانتخابات العامة التي أعلن عنها صباح الجمعة وفاز فيها حزب المحافظين بغالبية ساحقة توشّر لعهد سياسي جديد. وجاء في تحليل المحرر السياسي ليويفر رايت، أن الجدار الأحمر -أي حزب العمال- لم يخترق ولكنه دُمر، حيث لم تعد مناطق عمالية تقليدية مثل ويكيتون وستوك أون ترينت ودانلي وبلات فاني وولفسرف الواقعة في الشمال، وميدلانز التي ظلت عمالية ولأجيال طويلة، وقال إن النتائج الأخيرة للانتخابات ستكشف عن أداء سبيل للحزب لم يمر عليه منذ عام 1935، فيما حقق حزب المحافظين أكبر غالبية له في البرلمان منذ مارغريت ثاتشر عام 1987. وقال الكاتب، إن جيري كوربن والبريكست ألقوا الناخبين التقليديين بعمل أمر لم يفعله أجدادهم أبداً، وهو التصويت لحزب المحافظين وبعاداً كبيرة. وكانت النتائج أسوأ مما توقعته استطلاعات حزب العمال، فقد تراجع صوته في بعض المناطق من 10.9% إلى 6.3% من الأصوات، خاصة في المناطق التي صوتت لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي، وبالمقارنة، استطاع حزب المحافظين الحصول على مقاعد الرئيسية في البلاد، ولكن مقاعد لم يحلم أبداً بالحصول عليها، مثل انصار مرشحة في منطقة كينزغتون في لندن، وفي اسكتلندا حقق الحزب الوطني الاسكتلندي أحسن نتائج في ليسة الانتخابات، حيث حصل على 50 من 59 مقعداً مخصصاً لاسكتلندا، وسيحاول الحزب الذي سيطر في المعارضة التأكد من عدم نهاية مطالب الاسكتلنديين باستفتاء ثان على الاستقلال عن المملكة المتحدة. ومن النتائج المثيرة، فقدان حزب الليبراليين الديمقراطيين وزعيمته جو سوينسون، التي خسرت مقعدها، مما يطرح سؤالاً حول وجود الحزب، بعدما فشل في إقناع الناخبين البريطانيين بالبقاء في الاتحاد الأوروبي. وعندما ينجلي الغبار ستعرف تداعيات انصار المحافظين على النظام السياسي البريطاني، وما تعنيه للانتائج لحزب العمال المهزوم، وللمنتصرين من المحافظين والبريكست. وسيدخل حزب العمال البرلمان بدون قوة، وسيذهب كوربن، حيث ستبدأ معركة على روح الحزب بين أتباعه المخاطر الناتجة عن الهزيمة هي أن تجري المعركة على رئاسة الحزب مرة أخرى إلى الوسط. وسيحاول الأتباع إلقاء تبعات الهزيمة على الرسائل المتضاربة من البريكست، أما البقية فستنسب الهزيمة إلى السياسات غير الواقعية والعملية التي قدمها كوربن وحزبه في الحملة الانتخابية. الحزب إلى الحياة إلا عام 2024 في ضوء سيطرة المحافظين على البرلمان، وعندما ستكون علاقة بريطانيا مع أوروبا مختلفة. وسيواجه حزب العمال تحدياً لمراجعة التحالف التقليدي بين الطبقة العاملة في الشمال وميدلانز، والطبقة المتعلمة في المدن، وهل سيقيم الحزب بمحاولة استعادة المناطق التي خسرها للمحافظين أو تشكل سياسة جديدة لا تعتمد على القواعد التقليدية، ولن يكون هذا سهلاً. إلا أن نتائج الانتخابات تعتبر تحدياً ليوريس جونسون أيضاً، فهو سيعدو إلى ويستمنستر بغالبية ساحقة، إلا أنه حقق هذا على ظهور الناخبين الذين صوتوا له بتبرده، وأظهرت الاستطلاعات المتعددة عدم وجود حماس كبير لجونسون وحزبه بين الناخبين الجدد، وصوتوا له لكي يحل معضلة البريكست، ولأن البدائل الأخرى لم تعجبهم. وستكون المجموعة البرلمانية مختلفة أيضاً، فمع أن جونسون تعهد بقيادة كل البلد وتمخيله، إلا أن النواب الجدد قد يطالبون بتغيير أيديولوجية الحزب بعدما تغيرت طبيعة الناخبين، وبعد الانتهاء من البريكست، سيكون جونسون أمام تحديات وضغوط لتلبية وعوده لمن اتخوه، والمشكلة أن الناخبين الجدد مختلفون في نظرتهم على القواعد التقليدية للحزب، ولهذا سيكونون ناقلين لقراراته بشأن قطع أو زيادة الضريبة في المناطق التي لم يكن الحزب يلقي لها بالا. وسيكون للانتخابات تداعيات غير متوقعة، فجونسون المحرر الآن من قيود البرلمان، سيقيم بالتفاوض مع الاتحاد الأوروبي حول خطة الخروج، والمتطرفون يريدون خروجاً واضحاً بدون تنازلات وبتأفاق تجاري عادل مع أوروبا وهو ما وعد جونسون بتحقيقه، مع أنه لن يكن مجبراً على هذا، خاصة أن مساركها سيؤثر على الاقتصاد ويخرج علاقته مع الناخبين الجدد، ومن هنا فقد يحاول تبني خروج لين وتربوي، وما يهيم في النهاية هو أن حزب المحافظين خرق القاعدة في السياسة البرلمانية، حيث أصبحت له غالبية ساحقة، وذلك بعد عقود من برلمانات معلقة وأحزاب بدون غالبية، في النهاية لن تكون النتائج ترقياً للانتقسام الذي تسبب به قرار الخروج، بل ستضع البلاد على طريق جديد لها بالا.



جونسون يلقي كلمة أمام مقر رئاسة الحكومة بعد فوز حزبه الساسق في الانتخابات أمس

بريطانيا وعلاقتها المستقبلية، وفي الوقت نفسه رحبت الأسواق باليقين السياسي وغياب شبح فوز كوربن، إلا أنها ستظل متأثرة بالبريكست. وستعطي الغالبية في البرلمان مساحة لجونسون للتنفس في المجال المحلي والتركيز على النقطات في مشاريع البنية التحتية، ووعده بأنه سيحكم «أمة واحدة» لكن هذا لا يعني الليبرالية اشتراكية، فقد حصل المحافظون على ناخبين جدد معظمهم من المناطق الفقيرة التي تعتمد على المساعدة الحكومية، فقد ساعد البريكست المحافظين على التواصل مع الطبقات الفقيرة والعاملة، ويجب على جونسون الوفاء بوعوده وإنهاء التقشف، فعلى من يريدون الحفاظ على ضريبة أقل ونفقات أقل التعود على المشهد السياسي الجديد. وعلى جونسون فهم أن حكومته ستظل متأثرة بقوى خارجة عن سيطرته، مثل مفاوضاته التجارية مع الاتحاد الأوروبي وحملة إسكتلندا للاستقلال، ولم ينته القتال بعد ولكنه في حاجة إلى إستراتيجية جديدة لمواجهة التحديات. وفي النهاية تعد الانتخابات لحظة مهمة لبريطانيا وتعبر عن نهاية بريطانيا كعضو في الاتحاد الأوروبي، والنحدي هو وقف القومية الإسكتلندية من أجل تحويل النتائج إلى نهاية للبلد.

وواجه الحزب صخرتين، الأولى مواقفه المترددة من البريكست والثانية شخصية زعيمه وبرنامجه اليساري. ومن هنا خشي كوربن من التحالف مع الداعين للخروج لتلاخيص قواعدة التي عمت الخروج، وأهم من كل هذا أن قواعد الحزب التقليدية لم تؤمن به كرئيس للوزراء، ويعلق الكاتب بأن قادة الحزب الذين أكدوا على طهارتهم ووضعها فوق حاجيات الناس الذين تطلعوا لقيادة منتخبة يعتبر خيانة. لسك هذا يجب إخراج أتباع كوربن من السيطرة على الحزب ولكنهم لن يتنازلوا بسهولة، حيث سيقولون اللوم على البريكست وجماعة توني بلير والإعلام، فيما تلاشت أحلام الليبراليين الديمقراطيين من خلال التأكيد على البقاء نتيجة لاحتهم الضعيفة والتي كلفت زعيمة الحزب جو سوينسون مقعدها. ولم يتصبر إلا الحزب الإسكتلندي الذي سيؤكد من بقاء ملك الاستقلال حاضراً في النقاش السياسي. وسيحاول جونسون التعجيل بالخروج للوفاة بموعد نهاية كانون الثاني (يناير). لكنه قد يخفف من موقفه حول تمديد الفترة، خاصة أنه لا يتعرض للضغوط الكبيرة من حزبه، ولكنه سيواجه عاصماً من المفاوضات الصعبة مع الاتحاد الأوروبي والاتفاق على وضعية

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن ما تؤكد نتائج الانتخابات البريطانية هو أن البريكست سيحدث، ولكن انصار يوريس جونسون سيضع مستقبل بريطانيا على المحك. وأشار روبرت سيرمسي في تعليق كتبه إلى أن جونسون سيعدو إلى ويستمنستر سيدا له، وتسأل في بداية تقريره: هل تريد الأخبار السارة أم السبية؟ الأخبار السارة هي أن الماحكات والتشل السياسي الذي ساد بريطانيا على مدى السنوات الثلاث الماضية قد انتهى، فقد أصبح المسار إلى البريكست، سواء كان جيداً أم سيئاً، معياداً، وقررت البلاد إدارة ظهرها للاشتراكية المشددة وأصبح لديها حكومة مستقرة بغالبية. ويرى الكاتب أن النتائج هي انصار شخصي عظيم لجونسون، ولكن الأخبار السبية هي أن البلاد ستكشف أن «الخروج من الاتحاد الأوروبي» يحتاج لأكثر من اقتراع في الانتخابات وأن تدفق المشاعر القومية في أسكتلندا سيعيد الدعوات لاستفتاء جديد على الاستقلال عن المملكة المتحدة. وفي ظل شدة النصر فالخوف هو أن يحقق المحافظون الخروج من الاتحاد الأوروبي ولكنهم سيخسرون المملكة المتحدة، فقد أصبح البريكست واقعاً ولن يكون هناك استفتاءً ثان عليه، وربما كان شعار جونسون «عونا ننهي من البريكست» مضللاً، ولا يعني نهاية الجزء الأصعب، وكل ما حدث في الانتخابات هو أن النقاش حوله قد انتهى. ورغم كل هذا ستكون السنوات المقبلة عن تأمين الخروج من الاتحاد الأوروبي ولا تعني بالضرورة عودة السياسة إلى حالتها الطبيعية، بل وسيضاف إليها مشكلة أخرى هي محاولة الحفاظ على أسكتلندا في الاتحاد. وعلى الصعيد الشخصي يمكن لجونسون أن يتفاخر بأن مقارته هكتب أهدافها، وتم إثبات صحة إستراتيجيته ولهذا السبب سيعدو إلى مجلس العموم كسيد للمشهد السياسي وأول زعيم محافظ يحقق غالبية منذ مارغريت ثاتشر عام 1987. واستطاع فريق الخروج الذي جمعه حوله إدارة حملة انتخابية منضبطة وفعالة، كما نجحت إستراتيجيته للدفع في مناطق العمل التقليدية في الشمال وميدلانز التي صوت الناخبون للخروج، واستطاع الفوز بمقاعد يتبع بها العمال منذ ثلاثينيات القرن الماضي، لكن الثمن دفع في مناطق الداعين للبقاء خاصة في لندن وأسكتلندا، ومنذ أعاداء ضد حكومة ضعيفة عاجزة مقسمة قادها جيري كوربن وأدت لخسارة قادة للعمل هي الأسوأ منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وهي خسارة تشجب قيادته.

«القدس العربي» تقرأ في إسطنبول «المتغير الإقليمي» مع بعض قادة حماس

إسماعيل هنية عشية جولته الخارجية: لا يوجد تواصل مباشر مع النظام السوري ... حماس تجاوزت ثلاثة «كمائن استصالية»... والعودة لاحتلال غزة «فكرة من الماضي»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يميل الزعيم السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى قراءة جولته الحالية الخارجية التي بدأت في إسطنبول بعد أكثر من عامين ونصف من العزلة في القطاع المحاصر بصيغة أنبسط بقليل من «المتغير الإقليمي»، يشكر الشيخ هنية السلطات المصرية على إيجابيتها الثنائية ويأمل عبر سلسلة من التفاهات بين الحركة والجانب المصري بتجاوز مرحلة كانت صعبة من الحساسيات وانعدام الثقة. ويعتقد بأن السلطات المصرية هي التي تحدد تفصيلات الأمن القومي المصري ويصر على أن حركة حماس لا تكن يوماً في الماضي ولن تكون في المستقبل إلا في الاتجاه الذي يحافظ على أمن واستقرار مصر والأردن وجميع الدول العربية، متصوراً بأن وجود خلافات لا يعني انعدام الثقة.

ثمة تحليل لا يريد هنية الالتفات إليه كثيراً يعتبر مغادرتيه مؤخراً بضمه أخضر مصري للقيام برحلة خارجية جزءاً من الحسابات الإقليمية الناتجة عن تجاذبات مع بعد المصالحة مع دولة قطر، وما يهيمه ليس الفرق في التحليلات والتكهنات بل البناء على تصور ناضج للمصلحة والأمن يوفر الحماية للشقيق المصري وللمواطنين في قطاع غزة المحاصرة وعلى أساس الاحترام المتبادل. أي انقراج له علاقة بالحدود وحركة حماس وقادتها مع المسؤولين في مصر مرحب به ويستوجب الشكر هذا ما يهتم به الشيخ هنية الآن وهو يشير إلى أن معبر رفح كان يفتح لمدة 12 يوماً في السنة لكنه يفتح أكثر بكثير الآن وإن كانت الحركة بطيئة في خطوة لا بد من الانتظار لها والبناء عليها مستقبلاً حيث حركة حماس منفتحة للتحديث والتفاهم أيضاً مع المسؤولين في مصر بعد مرحلة صعبة يعتبر الشيخ هنية أن وسائل إعلام هامة باسطة في الخطاب والأداء ساهمت في إنتاجها.

حوار مع الأشقأ:

يتطلع هنية إلى خطوات أكثر تقارباً مع المصريين وإلى التزامات قدمت لهم وإلى واجبات في الاتجاهين، ويعتبر وجود حوار أصلاً مع المؤسسة المصرية خطوة تقدرها الحركة التي تأمل اليوم بحوار مماثل مع الأشقأ في الأردن أو حتى مع جميع الأشقأ العرب والمسلمين في أي مكان. على هذا الأساس يبتسم الشيخ هنية وهو يؤكد أن وجوده في إسطنبول أو في أي مكان آخر متاح لشعبنا الفلسطيني ليس جولة سياحية فهو والحركة مجتهدان لخدمة أمان الشعب الفلسطيني بالبرية والكرامة في مواجهة أمم يحتل الأرض ويستهدف الإنسان والعالم اليوم حجج بفساد جرائمه التي ارتكبها سواء بحق أهله في قطاع غزة أو بحق الشعب الفلسطيني في كل مكان.

لا يجد هنية ما يمنعه من التعبير عن أمه في أن يزور عمان أو حتى أي عاصمة عربية... ليست ساسحا، ولست في جولة استرخاء، وأقوم بواجبي... هذا ما يقوله هنية عن رحلته الجديدة بعدما غادر قطاع غزة في طريقه إلى إسطنبول ثم موسكو وكوالالمبور على الأرجح وحتى



زعيم حركة حماس إسماعيل هنية في جولة تقديدية في غزة

الدوحة وطهران أو غيرهما حسب الععطيات والظروف. ويشارك عدد من قادة حركة حماس وأعضاء المكتب السياسي في الحوار الذي حضرته «القدس العربي» في إسطنبول خلال استقبال هنية لها وللناشط الأردني مروان الفاعوري.

في الموقع كان التعجب بادياً على ملامح هنية من كثرة استقبالات المصافحين والمتسائلين وفي بعض الأحيان الفضوليين.

في الحوار القيادي لخليل الحية يشرح تفصيلات قصة المستشفى الأمريكي المثيرة للجدل، وقيادي آخر يطلع نكتة سياسية عميقة لها علاقة بعاصفة الشروط التي طلب الرئيس عباس من حماس الموافقة عليها في ملف الانتخابات. وتقول النكتة: كنا نضحك ولمزمن بقرار الحركة حتى جاء أحد الإخوة قائلًا ينبغي أن نستمر بالموافقة على كل شرط حتى لو طلب الرئيس انتخابات على مقاس أو سولو.

فكنا طبعاً كانت محاولة أعمق لتحديد بوصلة حركة حماس من الانتخابات التي قال الرئيس عباس إنه سيجريها. وبالنسبة للشيخ هنية قررت الحركة الرد بإيجابيه على كل الاشرطات التي وصلت، وأبلغنا

بالموافقة على ما يوافق عليه الرئيس إلى أن طلب منا رداً مكتوباً وتم إرساله بالفعل ولم نتدخل بأي نص أو تفصيل إلا في بند صغير كان يحيلنا إلى اتفاقية أو سولو فاقترحنا على الإخوة في السلطة وضعه في المقدمة والديباجة وليس كخص مستقل ووافق الرئيس.

في ملف الانتخابات التشريعي فإن لدى الحركة قناة بأن خطة البعض كانت تقضي بأن تعلن الرئاسة الانتخابات فتعلن إسرائيل رفض إجرائها في القدس وتعلن حماس رفض إجرائها في غزة فتجسري على مقاس الضفة الغربية، ويقال للعالم والمجتمع الدولي بأنه ثمة طرفان يعيقان هذه الانتخابات هما إسرائيل وحركة حماس.

مقاربة أو مقارنة بينها وبين العدو لأن تلك فكرة خبيثة بكل وضوحها في المستوى الإسرائيلي نفسه في هذه المسألة أو غيرها، وبالتالي ترفض الحركة أصلاً ومن حيث المبدأ أي مقاربة أو مقارنة بينها وبين العدو لأن تلك فكرة خبيثة بكل الأحوال، وعليه قالت حركة حماس: نعلم لكل الأجنحة التي تحدث بها الرئيس عباس ويدون أي اعتراض. لكن في جانب آخر من النقاش تبدو قيادة الحركة مقتنعة بأن هذه الانتخابات لن تجري في الموعد المعلن على الأرجح وبأن الحديث عنها قد لا يكون أكثر من مجرد مناورة، لكن

الحركة ستشارك ضمن سباقات ردها الرسمي المكتوب وتلتزم. هنا أيضاً يتداول بعض أركان الحركة والمكتب السياسي التسيريات حول ملامح انسحاب من فكرة إجراء انتخابات التشريعي برزت من بعض المستشارين ومن بينهم عزام الهندي فيما يبدو أن حسابات حركة فتح الميدانية لا يتناسبها السقف الزمني المطروح.

في الاستراتيجية سألت «القدس العربي» هنية مباشرة عن وضع الحركة وتموقعها فمال إلى تحليل لا تعوزه الدقة حيث أن حركة حماس تجاوزت تحليله ثلاثة كمامن «استصالية» كبيرة في الآونة الأخيرة فقد صدرت متكررة من الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية الغازية وهنا لن نتحقق أهداف العدو في تقيؤض قدرات حماس وفصائل المقاومة.

في المكمن الثاني تجاوزت الحركة مرحلة معقدة وصعبة تكالبت فيها الاتهامات خلال ما سمي بالربيع العربي حين لعب الإعلام المصري وغيره دوراً مبرحاً في تشويه الحقائق وشيطة الحركة واستهدف الحركة والمقاومة الفلسطينية بطريقة شيطانية... هنا أيضاً تجاوزت حماس المكمن والمأزق الاستصالي بإيراد

في الذكرى الـ 32 لانطلاقة حماس

مسيرات جماهيرية حاشدة... وقادة الحركة: نراكم القوة حتى دحر الاحتلال وحريصون على الوحدة



فلسطينيون أثناء مسيرة في غزة بمناسبة انطلاق حركة حماس

ولحركة حماس علاقات مع دول عربية وإسلامية، ولحركة مكاتب وتواجد خارجي. ولجأت حماس قبل عقد انتخاباتها الداخلية الأخيرة في العام 2017، إلى إصدار وثيقة سياسية جديدة، حملت أفكاراً عدلت فيها عن ميثاقها الذي وضعته خلال التأسيس، كجزء من أدبياتها الفكرية والسياسية، وبشملت قبول الحركة بدولة على حدود العام 1967، وعدم انتمائها لأي جماعة أخرى.

يشير إلى أن الانتخابات الأخيرة للحركة، جرى خلالها انتخاب إسماعيل هنية، رئيساً للمكتب السياسي للحركة، خلفاً لخالد مشعل الذي يقى في المنصب لـ 20 عاماً، وحالياً يقوم هنية بجولة خارجية هي الأولى له منذ توليه المنصب.

وتقول حماس في تعريفها، إنها حركة مؤسسية شاملة، تمثل مقاومة الاحتلال وعمودها الفكري ومشروعها الاستراتيجي،

كما دخلت الحركة في العام 2006، معترك الانتخابات النيابية، بعد أن قاطعتها في العام 1996، وفازت بأغلبية مقاعد البرلمان الفلسطيني، وشكلت وقتها الحكومة الفلسطينية العاشرة، لكن الحكومة انهارت بعد وقوع الانقسام، حيث باتت الحركة تحكم حالياً منذ الانقسام عام 2007 بعد تغليبها بقوة السلاح على قوات الأمن الفلسطينية، قطاع غزة، وحالياً تجري وساطات واتصالات من أجل عقد انتخابات جديدة، تكون مدخلاً لإنهاء الانقسام.

كما جددت موقف حماس الرفض لكل الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال. وكانت حركة حماس، تحتفل بانطلاقاتها من خلال إقامة مهرجان مركزي في قطاع غزة، وفعاليات جماهيرية في لبنان وأحياناً في الضفة الغربية، لكنها قررت هذا العام عدم إقامة هذه المهرجانات، والاعتفاء بمسيرات شعبية، تحت شعار «بجد السيف بدنا الزيف».

وأعلنت حركة حماس عن انطلاقها يوم 14 ديسمبر/كانون الأول من العام 1987، أي في الأيام الأولى لاندلاع «انتفاضة الحجارة»، وقاد وقتها مرحلة التأسيس

التي قادها الشيخ أحمد ياسين، برفقة ستة من قادة الحركة، اغتالت إسرائيل عدداً منهم، خلال «انتفاضة الأقصى» في مقدمتهم الشيخ ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وصالح شحادة وعاشت الحركة مرحلة تحولات عدة حيث شكلت بعد عامين من تأسيسها

غزة - «القدس العربي»:

نظمت حركة حماس مسيرات جماهيرية حاشدة شمال قطاع غزة وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع، احتفالاً بالذكرى الـ 32 لتأسيسها. وخرج أنصار حماس في مسيرات حاشدة بعد انتهاء صلاة الجمعة، واحتشد المشاركون في مخيم جباليا للجنين، فيما احتشد آخرون وسط مدينة خان يونس. وحمل أنصار حماس ريات الحركة الخضراء، ورددوا هتافات ضد الاحتلال، وأخرى تعجد الحركة، فيما أذيعت عبر مكبرات الصوت أغاني الحركة الحماسية.

وقال فتحي حماد، عضو المكتب السياسي لحماس، في كلمة له في فعالية شمال غزة «إن شعبنا لقرن العدو دروساً قاسية لن ينساها أبداً، وإن على العدو أن يفهم أن زمن فرض المعادلات قد ولى»، وأضاف «المقاومة بدت زيف الاحتلال في عملية حد السيف في خان يونس، مشيداً في الوقت ذاته بالمقاومة الفلسطينية وبغرفة العمليات المشتركة».

أكد حماد استمرار حماس في «مرآكة القوة حتى ينحدر الاحتلال وينعم بشعبنا بالحرية والكرامة»، مشدداً على أن التعامل مع الاحتلال «لن يكون إلا من خلال قوة البندقية». وأشار كذلك إلى أن حركة حماس «صنعت تحولات استراتيجية في مسيرة القضية الفلسطينية»، وحين تطرق إلى ملف تبادل الأسرى قال «إن ماطلة العدو في قضية الأسرى لن يفيد، وأن جنوده لن يروا النور حتى يراه أسرائل».

من جهته قال القيادي في حركة حماس حماد الرقب في كلمة خلال المسيرة التي نظمت في خان يونس، إن حركة استجابات لمبادرة الفصائل الثمانية ووافقت على الذهاب إلى الانتخابات، وذلك لتحقيق مصالح الشعب، مشيراً إلى أن حركة تشير مع كل القوى الوطنية نحو توحيد البوصلة وتجاوز الاختلافات.

وأشار، وهو يتحدث عن تاريخ حماس، إلى أن الحركة خاضت في مسيرتها «متحسات عظيمة من السجن والقتل والإبعاد والتضييق والحصار وتعرضت لحصار قاس»، مؤكداً أن حماس راكمت القوة وازدادت شعبيتها، وقال «حماس في خط نكسر انطلاقتها تؤكد أن القدس هي خط أحمر، وتجند في سبيل تحريرها عشرات آلاف الجنود».

وأكد أن حماس «حريصة على الانتماء لحبيطها العربي والإسلامي»، لافتاً إلى أن حركة لا تتدخل في شؤون الدول العربية،

إسرائيل تمنع مسيحيي غزة من حضور احتفالات أعياد الميلاد في بيت لحم والقدس

غزة - «القدس العربي»:

فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عقوبات ضد المواطنين المسيحيين القاطنين في قطاع غزة، بحرماتهم من الحصول على تصاريح للمشاركة في احتفالات الأعياد المجيدة في كنيسة المهد وكنائس القدس المحتلة.

وجاء الإعلان عن هذه العقوبات من قبل منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية الجنرال كميل أبو ركن الذي قال إن سلطات الاحتلال ستمنع زيارة المواطنين المسيحيين من سكان قطاع غزة، إلى الأماكن المقدسة في بيت لحم ومدينة القدس المحتلة خلال فترة أعياد الميلاد المجيدة.

وزعم أن قرار المنع جاء بسبب معارضة حصول المسيحيين على موافقة من قبل جهاز الأمن العام.

وأعلن مكتب الارتباط العسكري الإسرائيلي أنه بإمكان مسيحيي غزة الحصول على إذن بالسفر للخارج، لكن لن يُسمح لأي منهم بدخول إسرائيل أو مناطق الضفة الغربية، وذلك من خلال سفرهم عبر المعبر الرابط مع الأردن.

ويأتي ذلك في إطار العقوبات التي تفرضها إسرائيل ضد سكان غزة، والهادفة لتشديد الحصار المفروض على السكان منذ 13 عاماً، والتي طالت كل مناحي الحياة.

ولم تنتظم عملية حصول مسيحيي غزة على تصاريح الخروج من القطاع خلال سنوات الحصار، لحضور الأعياد المجيدة، في بيت لحم وزيارة كنيسة المهد، حيث كانت سلطات الاحتلال تسمح في بعض السنوات وتمنع في أخرى حصولهم على تلك التصاريح التي تمتد لأيام قليلة، وتمنحهم الإذن بمغادرة القطاع من معبر بيت حانون «إيرز»، الخاضع لسيطرة القوات الأمنية.

وقد سمحت سلطات الاحتلال العام الماضي لمئات المسيحيين من القطاع، بالمغادرة إلى القدس وبيت لحم والناصرة، ومنذ أخرى تجتذب الآلاف من الزوار في كل موسم عطلات الأعياد المجيدة. ويقطن قطاع غزة العديد من الأسر المسيحية، وتعاني هذه الأسر من ويلات الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ العام 2007، والذي طال مختلف جوانب الحياة، ويحرم الاحتلال بموجبه في أوقات كثيرة المرضى من الحصول على التصاريح اللازمة لتلقي العلاج في مشافي الضفة الغربية والقدس المحتلة.

أشادت بصمود القدس ودعت العرب والمسلمين لدعم المدينة أمام مخططات التهويد غزة تحيي جمعة « فلسطين توحدنا والقدس عاصمتنا » في ثلاثة مخيمات عودة ... والهيئة الوطنية تحذر من استمرار الحصار



صورة أرشيفية لفلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي

طلع الأسبوع الماضي، حين قالت إسرائيل إن إحدى بلداتها تعرضت لإطلاق ثلاثة صواريخ. ويعد الرد الإسرائيلي بقصف مواقع للمقاومة الفلسطينية، قال نتنياهو هو إنه لن تكون هناك تسوية بعيدة المدى في قطاع غزة « طالما استمر تنقيط الصواريخ»، وتوعد بوضع حد لإطلاق الصواريخ، قائلا «سنضع حدا لهذا الأمر، ولدينا خطط عملياتية مياغثة».

من جانبه قال رئيس حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس، إنه سيدعم أي عملية عسكرية ضد قطاع غزة «لجلب الهدوء والأمن»، وقال خلال لقائه برسساء بلدات منطقة «غلاف غزة»، «سأؤيد أي عمل مرتبط بالاحتياجات الأمنية والاحتياجات الأخرى للسلطات في الغلاف وفي مجمل المناطق العملاية لإسرائيل».

هذا وبسبب التناقص الانتخابي بين كل من نتنياهو وغانس، خاصة بعد الاتفاق على حل «الكنسيت» والدعوة لانتخابات برلمانية ثالثة، هناك احتمالات أن يستغل ساسة الاحتلال إحدى الجبهتين الشمالية أو الجنوبية، من خلال عمل عسكري، لكسب أصوات الناخبين، وهو ما دفع إحدى الصحف الإسرائيلية، لنشر تقرير، أكد فيه أن الحركة الانتخابية في إسرائيل للوصول إلى تفاهات مع حماس في قطاع غزة، في وقت يبدي جيش الاحتلال تخوفه من تفويت فرصة نادرة للتوصل لتهنئة طويلة الأمد في القطاع.

إمكانية تسريع المحادثات

وتشير التقارير الإسرائيلية إلى أن الجيش يعتقد أنه بدون تقديم بدائل اقتصادية لغزة، فمن المحتمل أن تندور الأوضاع الأمنية، وتؤدي لحملة عسكرية جديدة في غزة، وأن الأسابيع الأخيرة شهدت تفاؤلاً كبيراً لدى الجيش الإسرائيلي من إمكانية تسريع المحادثات غير المباشرة مع حماس، وإحراز إنجازات كبيرة في هذا الخصوص.

يشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت يوم 30 مارس/ آذار، ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والميتة»، رغم الانتقادات الدولية.

وحسب تقارير الرصد الفلسطينية، فإن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات مسيرات العودة، بلغ أكثر من 326 شهيداً، منهم 16 شهيداً، بتحتجز الاحتلال جثامينهم، وأوضحت الإحصائية أن عدد المصابين فاق الـ 24 ألفاً، عشرين منهم تعرضوا لحالات بتر.

كسر الحصار، وحذرت الهيئة في بيانها في ختام فعاليات الجمعة الرابعة والثمانين من استمرار الحصار الإسرائيلي على غزة، داعية دول العالم لكسره وإنهاء معاناة القطاع.

وأشادت بصمود أهالي مدينة القدس في وجه الهجمة الإسرائيلية، ودعت الدول العربية والإسلامية لتقديم الدعم اللازم للمدينة للصمود أمام مخططات الاحتلال الاستيطانية، وأعلنت أن الجمعة المقبلة ستحتفل شعار «الجليل عمية على التهويد».

يشار إلى أن فعاليات هذه الجمعة، جاءت في ظل استمرار وسخط التهوية في تحركاتها لتطويع تفاهات الهدوء، حيث أنهت مطلع الأسبوع الماضي، وفود حركتي حماس

خندق واحد، لمواجهة المخططات الاستيطانية الإسرائيلية خاصة في مدينة القدس المحتلة التي تعاني من تصعيد عمليات «التهويد».

وشددت على «استمرار الوحدة في الميدان الشعبي والعسكري»، مؤكدة أن «كل قوى الشر لن تفرقا، وأن ما نملكه من قوة ردع للعدو أكبر مما يتخيله هذا العدو المغرور المافوق»، وجددت الهيئة تأكيدها على استمرار مسيرات العودة بطابعها الشعبي وأدواتها السلمية حتى تحقيق جميع أهدافها، وباعتبارها «محطة مهمة من محطات نضال الشعب الفلسطيني، داعية الجماهير لاستمرار المشاركة الحاشدة في الفعاليات حتى تحقيق مطالبها وفي مقدمتها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شارك سكان قطاع غزة في فعاليات الجمعة الـ 84 لـ «مسيرات العودة» على الحدود الشرقية للقطاع، والتي حلت هذا الأسبوع شعار «فلسطين توحدنا والقدس عاصمتنا»، والتي أقيمت هذه الجمعة في ثلاثة مخيمات عودة فقط، حيث اندلعت مواجهات شعبية في تلك الأماكن، أسفرت عن إصابة 5 فلسطينيين حسب وزارة الصحة. وجاءت الفعاليات في ظل استمرار جهود الوساطة لتطوير تفاهات التهوية القائمة، ويعد الكشف أيضا عن بحث الهيئة العليا للمسيرات أفكارا جديدة لتنظيم الفعاليات، من بينها عدم الانتظام الأسبوعي.

وتجمع المواطنون المشاركون في تلك الفعاليات عصر الجمعة في مناطق ثلاثة مخيمات عودة، هي المخيمات المقامة شرق مدينة غزة وشرق مخيم البريج وسط القطاع، وشرق مدينة رفح جنوبا، ولم تعقد في مخيم خانيونس وشمال غزة، وذلك لإفساح المجال «لمشاركة حركة حماس بمسيراتهم المركزية بمناسبة انطلاقه».

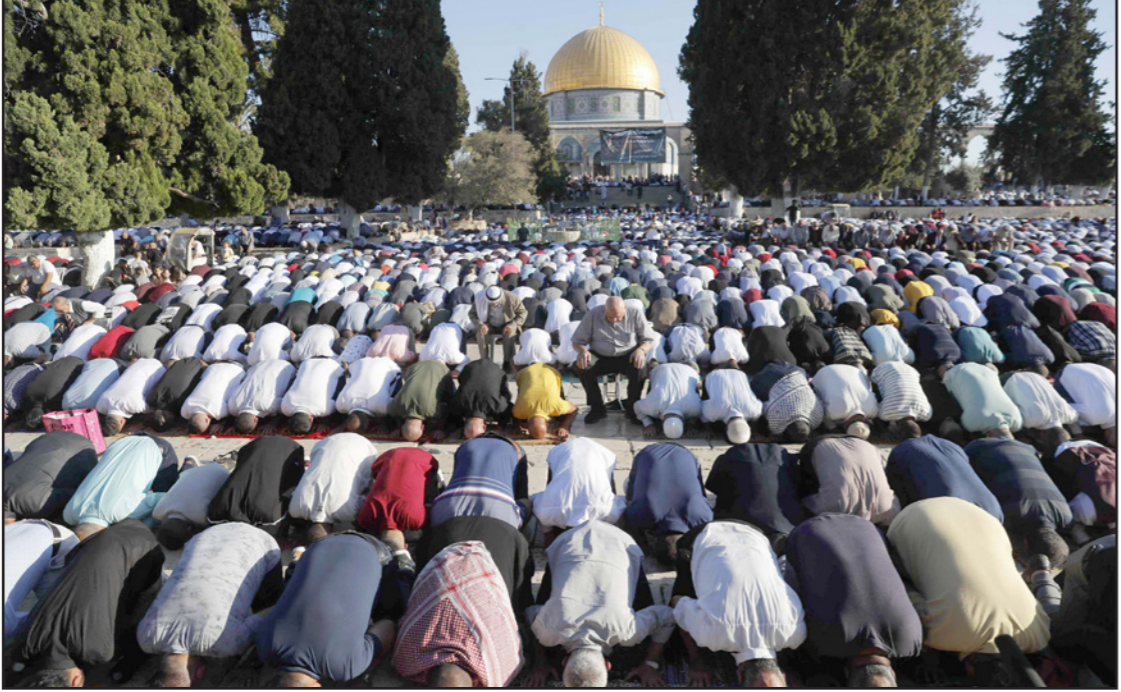
واندلعت مواجهات شعبية عندما تمكن المظاهرون من الاقتراب من السياج الفاصل، ورتشقوا بالحجارة جنود الاحتلال المحصنين في البيات وتكتات عسكرية، فيما قام جنود الاحتلال كالعادة باستهداف المظاهرين بـ«القوة المفرطة»، وأطلقت صوهم النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة العديد منهم بجروح وحالات اختناق.

وكان جيش الاحتلال ينشر في إطار خطته العسكرية، التي بدأها مع انطلاق فعاليات «مسيرات العودة»، المزيد من الجنود بمن فيهم جنود من وحدات القنص، ورفع مستوى حالة الاستعداد.

دعوات المصالحة

يشار إلى أن استخدام «القوة المفرطة» غير المبررة في التعامل مع المظاهرين السلميين، التي تؤكد تقارير دولية أنهم لم يشكوا أي خطر على قوات الاحتلال، تسببت في استشهاد المئات منهم، وإصابة الآلاف، ومنهم من أصيب بعاهات دائمة، حيث طالبت المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية بوضع حد لتجاوزات الاحتلال للقانون الدولي، وطلبت الهيئة الوطنية شعار «فلسطين توحدنا والقدس عاصمتنا»، في ظل الدعوات الفلسطينية التي نشطت مؤخرا، المطالبة بضرورة انصاف المصالحة، والتوحد في

عشرت الآلاف أدوا صلاة الضجر في الحرم الإبراهيمي والجمعة في المسجد الأقصى مواجهات شعبية شمال الضفة تصدت للاستيطان وجيش الاحتلال يواصل حملته ضد قادة حماس في الخليل



مواطنون فلسطينيون يؤدون الصلاة في المسجد الأقصى

يشار إلى أن سكان المناطق المهدة بالمصادرة لصالح المشاريع الاستيطانية، يحرصون على تنظيم العديد من المسيرات والتظاهرات الشعبية، خاصة بعد تصاعد عمليات مصادرة الأراضي، ضمن مخططات استيطانية، ممددة مسبقا، لتحويل الفلسطينيين عن أراضيهم، وقد شهد الأسبوع الماضي، مواصلة عمليات الاحتلال الخاصة بمصادرة مساحات واسعة من أراضي الضفة، كما قامت بتجريف مساحات أخرى من الأراضي، وأطلقت الغنم للمستوطنين لاقتلاع وحرق مئات الأشجار شمال ووسط وجنوب الضفة، علاوة على عمليات هدم طالت منازل جنوب الضفة وشمالها وفي مدينة القدس المحتلة.

في السياق، استبقت قوات الاحتلال الفعاليات الشعبية الغاضبة، وقامت بتنفيذ حملات تفتيش طالت المحال التجارية ومنازل قياديين من حركة حماس في مدينة الجليل الضفة، وقالت مصادر فلسطينية إن تلك القوات هددت قادة الحركة بالاعتقال خلال عملية التفتيش التي تخلفها تعدد تخريب محتويات منازلهم.

إلى ذلك لاقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الجمعة، «شعارات عنصرية» تدعو لقتل العرب، وأعطوا عشرات العربات، في بلدات عدة، خلال هجمات ليلية بحماية من جيش الاحتلال، علاوة عن عمليات اقتحام باحات المسجد الأقصى، حيث قاد أحد تلك الاقتحامات المستوطن المنظر يهودا غنيك.

إلى ذلك أدى 45 ألف مواطن صلاة ظهر الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن المواطنين أدوا الصلاة، رغم إجراءات قوات الاحتلال الإسرائيلي المشددة عند بوابته وفي محيطه، والتي اشتملت على تفتيش للشبان والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

رام الله - «القدس العربي»:

استمرارا لحالة الغضب الشعبي ورفضاً لخطوات الاحتلال التصعيدية بخصوص الاستيطان، اندلعت مواجهات شعبية شمال الضفة الغربية، أسفرت عن سقوط العديد من الإصابات، في إطار تلبية نداءات قيادة الفصائل لتصعيد «مقاومة الشعبية»، في وقتواصلت فيه قوات الاحتلال ملاحقة قادة حماس جنوب الضفة.

وأصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، بسبب اعتداء جيش الاحتلال على مسيرة بلدة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16 عاما.

ورفضاً لمخططات الاحتلال الاستيطانية ضد مدينة الخليل، وخاصة هدم سوق الجمعة ووسط المدينة، إقامة «بؤرة استيطانية» بناء على قرار وزير الجيش، واستمرار محاولات الاحتلال للسيطرة على المسجد الإبراهيمي، أقام سكان المدينة صلاة الفجر في المسجد، وفي ساحاته الأراضي الفلسطينية، من قبل سلطات الاحتلال، والتي ارتفعت بشكل كبير مؤخرا.

حيث تشهيد المناطق الفلسطينية فعاليات منددة بالاستيطان، كان من بينها تنفيذ إضراب شامل في مدينة الخليل يوم الإثنين الماضي، ونزول المواطنين إلى مناطق التماس والاستيطان، والدخول في مواجهات شعبية حامية مع قوات الاحتلال، التي استهدفتم بالرصاصة وقنابل الغاز ووقعت في صفوفهم إصابات.

وكانت قيادة القوى الوطنية والإسلامية دعت لاستمرار في «المشاركة الواسعة» في الفعاليات الجماهيرية والشعبية «رفضاً للسياسة الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني، وشددت على ضرورة تصعيد «مقاومة الشعبية» وتشكيل لجان الحراسة للتصدي للمستوطنين.

تحمل إحدائيات وحدود البلديات والقرى المهجرة وتفصيلها الكاملة قبل نكبة إطلاق خريطة فلسطين التاريخية الرقمية في مؤتمر في الناصرة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

لنفسنا: هل هو اجس الصهيونية الديموقراطية والجغرافية، بانت جزءا من أولوياتنا؟ أو باتت تشكل موضوعا أساسيا في أحقيتنا كفلسطينيين، وكأهالي للقرى المهجرة وكلاجئين على أرضنا وعلى بيتنا وعلى تاريخنا؟ وتابع «أقول إن هذا أمر ليس معقولا، فالبراعيات السياسية مفيدة أحيانا، ولكن إن فاضت، فهي تتحول إما إلى تهادن، وإما إلى تخاذل، وإما إلى انتهازة، حق أهالي صفورية وميعار والحدثة، و530 قرية في أراضيهم وبيتهم وتاريخهم، هو حق غير مرهون لهواجس الحركة الصهيونية كونه حقا يجب أن يكون ثابتا»، موصيا أن الحديث يجري عن 800 ألف فلسطيني تم تهجيرهم يشكلون اليوم نحو 8 ملايين فلسطيني. وأضاف: أنا لا أتردد بالقول إن حقهم ليس خاضعا لأي نقاش، وهذا يفعل الشرعية الدولية، وحتى بعد فشلنا أن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، وما آلت إليه بعد أواسل من تدهور، لم يتم شطب قضية اللاجئين، بل يتم شطبها الآن على أرض الواقع».

وحذر بركة من أن قضية اللاجئين تتعرض لاعتياوم لاغتيال، كما هي قضية القدس تتعرض لاعتياوم من أمريكا وإسرائيل، ضمن «صفقة القرن» وكما أن الاستيطان بات ليس متعارضا مع القانون الدولي، وفق تصريحات وزير الخارجية الأمريكي موميو، وتابع «الآن نشاهد ما يجري في مخيمات اللاجئين ككل أزمة في أي مكان في الشرق الأوسط، لها إسقاطاتها على واقع الشعب الفلسطيني قازمة سوريا دمرت مخيم اليرموك الذي لم يعد سوى عد قليل من اللاجئين فهؤلاء يتعرضون لاجور مرتين وثلاثة وأربعة، وقبلها أزمة لبنان دمرت مخيم النهر البارد، وراينا قوافل اللاجئين الفلسطينيين في العراق، وراينا إحدى هذه الصفقات، وإرراج كان يساند الفلسطينيين، وملاحقتهم من النظام الجديد الذي يعادهم، كذلك الأمر في ليبيا».

لقضاياها وتثبيت حقوقنا، انتم القابضون على الجمر في هذا الوطن».

وقدمت مخططة المدن هبة بواردي من المركز العربي للتخطيط البديل عرضا مسهيا حول تفاصيل خريطة فلسطين التاريخية الرقمية، والعمل على إعدادها من قبل طواقم المركز، وشرحت تفاصيلها وميزاتها، والمعلومات التي توفرها، وصعوبة العمل وتدقيق تحديد المواقع، والإضافات الجديدة التي تضعها هذه الخارطة أمام المستخدمين من أحواس وقسانم قديمة لجموعة من القرى المهجرة، وتفصيلها عامة عن جميع البلديات.

مواجهة التهويد

وأشاد النائب يوسف جبارين بهذا المشروع الوطني وبارك جهود المركز والمؤسسات الشرعية التي أعدت المؤتمر وقال إن هذا المشروع يأتي في توقيت حرج في ظل مشاريع تصفية الرواية الفلسطينية، وفي ظل تعزيز دولة إسرائيل للمشاريع التهويدية، وتطرق إلى زيارة مقبرة قرية صبارين في منطقة الروحة التي تعرض للتفكيكات والتجريف، بمرافقة البروفيسور مصطفى كيبا ومجموعة من أبناء المنطقة، وتطرق إلى أهمية حماية تفاصيل القضية الفلسطينية من التشريعية الدولية، وأهمية التنبيه إلى الجانب القانوني مما يتم تنفيذه على أرض الواقع، وسلب هذه الحقوق، كحق لم الشمل، وقانون المواطنة الذي نصر حكومات إسرائيل على اعتماده، وطرق جبارين إلى أهمية الحقوق الجماعية في صلبها قضية عودة المهجرين والأوقاف المسحجة والإسلامية، هذا المشروع يأتي ليصعب في صلب خطابنا الحقوقي السياسي ويمتدح المزيد من القوة.

وفي المؤتمر أكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة، إن حق العودة الفلسطيني، المهجرين خارج وداخل الوطن، يجب أن لا يكون مرهونا بهواجس الحركة الصهيونية الديموقراطية والجغرافية، مشددا على أنه حق قائم على العدل الطبيعي وقرارات الشرعية الدولية التي أقرته، مشيرا إلى أن محاولة البعض الأخذ بهذه الهواجس ليزجها في الحساسيات والمواقف فيها «تخاذل وتهادن وانتهازية»، وحيث بركة مشروع مركز التخطيط العربي البديل على هذا المبادرة واعتبر أن من أهم القضايا التي تواجه قضية الأرض والسكن»، وقال إن في هذا المؤتمر نقلة نوعية استثنائية، بتكريس الجهد القضية القرى المهجرة داخل أراضي 48 وصددها. وأوضح أن مشروع الأرشفة الرقمي لخريطة فلسطين، مع القرى المهجرة هو ليس مشروعاً توصيفياً، ليقول إن هذه حدود لوبية وهذه حدود سيرين أو حطين وغيرها بل هذا شكل من أشكال إعادة صياغة المجتمع المحلي في كل قرية ومدينة، حول المساحة والجغرافيا بمعنى إعادة صياغة الديمغرافيا المحلية في فلسطين التاريخية. وشدد على أن هذا شكل من أشكال حفظ الذاكرة، وهو ليس مشروعا ماضوياً مع كل أهمية ذلك، بل هو مشروع مستقبلي، بمعنى أن هذه الأرض، وهذا المكان، وهذه الحدود لها ناسها وشعبها، يحمل حنيناً وغبية، ويحمل حقا في العودة إليه، وأضاف أن هناك من يريد أن يتعامل مع قضية اللاجئين والقرى المهجرة، وكأنها أمر بات منسيا، وبيات خارج التداول وخارج السياق في التطبيق، لافتا إلى أن مرد هذا الاعتقاد السائد، المقولة الصهيونية التي تقول: «لا يمكن أن نغرق البلاد بالفلسطينيين، الأمر الذي سيغير الطابع الديمغرافي في البلاد في صالح أغلبية عربية، وضعف الأغلبية اليهودية».

وتابع بركة، وهو نفسه مهجر من بلدة صفورية قضاء الناصرة، إن السؤال الذي يجب أن نسأله

سبل العمل

وكانت الجلسة الثانية بعنوان: الأوقاف العربية: التوثيق والرافعة وسبل العمل، أدارتها د.عائدة بنت جريس المدير الفنية في المركز العربي للتخطيط البديل، وتحدثت حول الربط بين الخارطة الرقمية وأهمية التوثيق، للتعرف على حدود بلداننا العربية، التي لولا سياسة سلب أراضيها لكان حين وواقع الحياة فيها مختلف تماما عما هو عليه اليوم، وأكدت على أهمية مواصلة مسح وتوثيق تفاصيل الأوقاف المسيحية والإسلامية، واستخدام التوثيق كأداة عمل لتطوير نضالنا وعملا لاسترداد وتحصيل حقوقنا».

وتحدثت د. محمود مصالحة رئيس المجلس الإسلامي، عن تاريخ الأوقاف، وتسلسل في تفاصيل السجيرة الحكومية على الأوقاف الإسلامية، بعد النكبة، ونقل الصلاحيات إلى الحكومة الإسرائيلية بتقلها إلى الوصي على أملاك الغائبين، ودعا أعضاء الكنيسيت إلى العمل على إلغاء صفقات بيع الأوقاف الإسلامية التي تمت مع لجان الأمانا الأوقاف، ونكر القرار الذي أصدره القاضي هاشم سوساود الذي ينص على إلغاء إحدى هذه الصفقات، وإرراج هذه الأملاك لأصحابها أي وققها لصالح المسلمين.

وتحدثت سلوى سالم قبلي، عن الالتماس الذي قدمته للمحكمة العليا لزيارة ضريح والدها الشهيد في مقبرة قرية معلول المهجرة القائم على أنقاض معسكر للجيش، وسردت قصتها ومعاناتها الطويلة للحصول على هذا الحق الإنساني، خصوصا وأنها عاشت طفلة 70 عاما مع هذا الشغف لزيارة ضريح والدها فارس، الذي تركها يتيمية، وقت النكبة، وقد ولدت يتيمة ولم تحظ برؤيته، فعاشت على ذكراه تجمع التفاصيل عن سيرته، وتناضل من أجل حقها في زيارة قبره.

أطلق المركز العربي للتخطيط البديل في أراضي 48 «خريطة فلسطين التاريخية الرقمية» في مؤتمر التاسع عشر في الناصرة أمس معللا ذلك بالتأكد على أن حماية أوقافنا وقرانا المهجرة تحتاج إلى عمل منهجي وروية وثيقة لتثبيت واسترداد حقوقنا الأساسية، وتتمثل خريطة فلسطين التاريخية الرقمية، إحدائيات وحدود البلديات والقرى المهجرة وتفصيلها الكاملة قبل نكبة 1948 واستنادا إلى المسح الانتدائي للعام 1942 وهي عبارة عن توثيق الكتروني رقمي.

وأكد سامر سويد مدير المركز أن هذا المؤتمر يأتي للمساهمة في حفظ وتوثيق التفاصيل المنسية للقرى والمدن المهجرة والأراضي التاريخية لبلداننا الباقية، والمساهمة في تشجيع الروابط الإنسانية بين أبناء شعبنا في مختلف أماكن تواجدهم.

وشكر سويد مؤسسة «هيكس إيبير» السويسرية على دعمها للمشروع، وتعاونها المتواصل مع المركز، وقدم تحيات التقدير لمدير المؤسسة في البلاد حكم عوض، ومديرة المشاريع ناديا حرجش، والمدير السابقة رلى حمدان عاتمة على دورهم وتعاونهم، وأشاد المحامي مضر يونس رئيس مجلس عارة-عرة المحلي ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد بهذا العمل المميز للمركز العربي للتخطيط البديل، لافتا إلى أنه يشمل الحدود التاريخية لكل البلديات العربية مما يتيح للسلطات المحلية العربية في أراضي 48 تعزيز موقفا ومطالبها بتوسيع مناطق نفوذها وفي تطوير وتحسين التخطيط المستقبلي لها.

من جانبه أكد محمد كيبال، رئيس إدارة جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، التعاون والشراسة مع المركز العربي للتخطيط البديل في عدد من البرامج والشاريع، وأهمية هذا العمل في إظهار أمور مخفية عن العيون، وقال كيبال إن قرية البروة المدمرة إن إعادة خطوط الأحواس والقسمات في القرى المهجرة هو أمر في بالغ الأهمية، مؤكداً على أهمية هذا العمل بالنسبة لأبناء شعبنا المهجرين، وتحدث عن تقاطع هذا المشروع مع مشروع «عدنا، الذي رعته الجمعية وأهميته للأجيال الشابة.

وتحدث طارق شبيب، عضو إدارة المركز العربي للتخطيط البديل، حول أهمية الحفاظ على الأرض، وتحدث عن جولة أسبوع الأرامي التي تواجها الجماهير العربية، وأهمية العمل الذي يقوم به المركز.

صيانة الحقوق

في الجلسة الأولى بعنوان «الخارطة الرقمية للقرى المهجرة» التي ادارها شادي خليلية مدير المشاريع والإعلام في المركز، تحدث حول العمل المتواصل على مدار سنوات لتجميع خرائط القرى المهجرة، والعديد من المناطق، ومساهمة المركز في تجديد وتعزيز الذاكرة الجماعية بوسائل عصرية رقمية، وجرى التشديد على أهمية الحفاظ على الوعي والذاكرة، وموازنة الحوار بين التطور المستقبلي والتواثيق في الحفاظ على حقوقنا الأساسية، مؤكداً أنه منذ بدايات المركز كان هناك اهتمام بقضايا المهجرين، وتم إجراء عدد من الدراسات المتعلقة بالقرى والبلدات المهجرة، منها بالتعاون مع جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين بهذا الصدد، وتابع «رغم مسخط المجتمع على الوسائل الإلكترونية والرقمية إلا أننا في المركز نجحنا في ترويض هذه الوسائل بشكل ناجح وإيجابي جدا، وقال سويد للمشاركون في المؤتمر: «انتم خير رسل

ركزت على ثلاثة ملفات: حراك الريف وملاحقة الصحافيين والتضييق على المعارضين

جماعة «العدل والإحسان» المغربية ترسم صورة سوداء حول واقع الحقوق والحريات

المغربية»، حيث صوّف المغرب في أكثر من تقرير دولي في مراتب دنيا. وقالت الجماعة في تقريرها إن ما يؤكد تراجع الحريات والحقوق هو التضييق على المعارضين والمدافعين عن حقوق الإنسان، الذين يجري التنصت عليهم، واستهداف حياتهم الشخصية، وقالت إن هذا المعطى يعد جديداً وانكشف خلال سنة 2019، بعدما أظهرت منظمة العفو الدولية في تقرير لها، كيف أن «التجسس» على المعارضين جرى «بالاستعانة بالكيان الصهيوني»، وذلك «باستخدام برنامج التجسس بيغاسوس Pegasus التابع لمجموعة «إس إن أو» NSO الصهيونية، وقد تم ذلك من خلال رسائل نصية قصيرة SMS تحمل روابط خبيثة».

وتضمن التقرير فقرات خاصة بملف الجماعة، حيث اعتبر الملف «الأثقل حقوباً»، مؤكداً أن الدولة شنت خلال سنة 2019 حملة الانتهاكات في حق الجماعة، كان أبرزها حملة تشميع وإغلاق بيوت أعضاء وقيادات الجماعة، بلغت أكثر من 14 هبياً بمختلف المدن، وخارج إطار الأحكام القضائية»، في تناقض وتجاهل وتضمن التقرير فقرات خاصة بملف الجماعة، حيث اعتبر الملف «الأثقل حقوباً»، مؤكداً أن الدولة شنت خلال سنة 2019 حملة الانتهاكات في حق الجماعة، كان أبرزها حملة تشميع وإغلاق بيوت أعضاء وقيادات الجماعة، بلغت أكثر من 14 هبياً بمختلف المدن، وخارج إطار الأحكام القضائية»، في تناقض وتجاهل



مظاهرة ضد أحكام محكمة الاستئناف على حراك الريف

وجود صحافيين آخرين في السجون، سواء أولئك الذين اعتقلوا على خلفية حراك الريف والأحكام القاسية التي صدرت في حقهم، أو محاكمة سبعة نشطاء،.. أو حالات صحافيين آخرين مثل توفيق بوعشرين وحيد المهداوي وغيره، وهو ما يظهر بشكل واضح محنة حرية الصحافة والحرية والتعبير في بلادنا»، وهذه الوقائع تقف وراء «تراجع حرية الصحافة

بفضح وجه من أوجه الفساد المستشري، وأن أجهزة الدولة لم تلحق صبراً، بل ضاقت ذرعاً بهم، وبما رسست ضغوطاً على البعض منهم، سواء عبر الاعتقال والمحاكمة من خلال فبركة ملفات قضائية أو عبر الرق الخفي، والتشويه باستعمال الشبهير وسخري الأعلام الصفراء»، واعتبرت الجماعة أن سنة 2019 شهدت استمرار استهداف الأعلام الصحافية، في ظل

التضييق على النشطاء الذين حملتهم مواقع التواصل الاجتماعي إلى واجهة الأحداث»، وأشار إلى أن السلطات سبق وأن «شنت حملات على «أنميئات» الصفحات الفيسبوكية الأكثر جراً في الإدلاء بمواقفهم المعارضة»، قبل أن يظهر نوع جديد من المؤثرين على «يوتيوب»، منتقدين ممارسات الدولة بتشكيل قوي، أو مركزين على سلطات عليا بالبلد، أو مكتفين

«رد فعل عنيف على تسريب تسجيل صوتي لناصر الزفزافي يؤكد فيه تعرضه للسرقة والضرب والركل والرفس»، خلال اعتقاله في أيار/ مايو 2017 وبعد ذلك، وكان أول تسجيل يُنشر لناصر الزفزافي منذ اعتقاله.

وأشار تقرير الجماعة إلى أنه رغم نفي المؤسسات الرسمية لوجود التعذيب، ورغم أن المغرب صادق على البروتوكولات والاتفاقات الخاصة بمناهضة التعذيب، ورغم أن قانون المسطرة الجنائية يعتبر أن التعذيب مجمل للاعترافات، إلا أن الواقع يشير إلى أن «القضاء لا يتفاعل مع وقائع التعذيب، والنموذج الحي هو وجود 22 شخصاً من ضحايا حراك الريف ادعوا التعذيب منذ أول جلسة، وإنجزت المحكمة محضراً لأحدهم وعابته أشارة، ومع ذلك لم يقع التحقيق وفق المعايير المحددة وفق البروتوكولات والعهود».

وأشار التقرير الحقوقي للجماعة إلى التقرير الطبي الذي أنجزه طبيبان شرعيان بتكليف من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والذي أكد «أنه في 19 حالة، هناك ما يؤكد مزاعم التعذيب، ولم يتحدث عنها القضاء نهائياً، مع أن الوكيل العام أحالها إلى اللط، ومع ذلك تم استبعادها، علاوة على الفيديو المشهور الذي يظهر ناصر الزفزافي في ضيافة الفرقة الوطنية، وهو عار من ملبسه، وهو الفيديو الذي «لم يفتح بشأنه أي تحقيق».

وتطرق تقرير الجماعة إلى ملف الصحافيين والناشطين الإقراضيين، وسجل أنه خلال السنة الجارية (2019)، ارتفعت «وتيرة

الرباط — «القدس العربي»

من محمود معروف:

رسمت أقوى الجماعات الإسلامية المعارضة في المغرب، في تقرير لها حول حقوق الإنسان بالمغرب، خلال سنة 2019، لوحة سوداء حول واقع الحقوق والحريات، مؤكدة أن «الانتهاكات لا تزال أحد طرق تعريف الحياة بالمغرب»، مركزاً على ثلاثة ملفات، وهي: حراك الريف، وملاحقة الصحافيين، والتضييق على المعارضين.

واعتبرت جماعة العدل والإحسان، شبه الحظرية، أن «وقائع القمع والتعذيب والاختطاف والسطط في استخدام السلطة المتكررة بشكل ممنهج ومتواتر، والتي تقوم بها أجهزة الدولة مع تمتع الجالدين بالإفلات الدائم من العقاب، هي دلائل دامغة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا البلد لم يقطع مع ماضي الانتهاكات الجسيمة».

وقالت في تقريرها الذي قدمته بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان: «إن الانتقام متواصل من منطقة الريف وناشطتي الحراك، وذلك بعد تأييد الحكم الاستثنائي بنفس الأحكام الابتدائية القاسية والجاثرة بداية نيسان/ أبريل الماضي»، وقامت التدويبة العامة للسجون بتفريق المعتقلين على مؤسسات سجونية متعددة، ووضعهم في زنازين النابيد الإفريقية (الكاشو)، ومعهم من الزيارات العائلية ومن التواصل عبر الهاتف لمدة 45 يوماً، ووصفت الجماعة تلك الإجراءات بأنها

تجدد السجال بين المنظمات الحقوقية وإدارة السجون

في المغرب على خلفية تعاطيها مع معتقلي حراك الريف

وقالت التدويبة في بيان توضيحي، أرسل لـ«القدس العربي» رداً على تصريح الجمعية: «إن ما تدعيه الجمعية المذكورة لا يمت للحقيقة بصلة، وإن جميع السجناء المعتقلين على خلفية حراك الريف يتمتعون بكافة حقوقهم التي يخولها لهم القانون المنظم للسجون والمقتضيات التنظيمية ذات الصلة، شأنهم في ذلك شأن باقي السجناء، ولم يتعرض أي سجين منهم للتعذيب ولا لآلية معاملة مهينة أو لا إنسانية أو حاطة بالكرامة»، كما كذبت التدويبة وجود 500 حالة تعذيب داخل السجون.

وقال بيان إدارة السجون حول الاتصال بالعالم الخارجي وبالزيارة، إن السجناء المعتنقين بالأمر «يستفيدون من حقهم في توجيه وتلقي المراسلات طبقاً لما تنص عليه المقتضيات القانونية والتنظيمية المعمول بها في هذا الصدد ومن زيارات محاميهم، كما تلقوا زيارات من المجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجنه الجهوية ومن أقرابهم بشكل منظم، ويستفيدون كذلك من الهاتف الثابت للاتصال بعائلاتهم». وأضافت أن مرد الإجراءات التأديبية المتخذة في حق البعض منهم، هو «ارتكابهم مخالفة الصمت والاعتداء على الموظفين، وهي مخالفات في منتهى الخطورة تستدعي اتخاذ تدابير تأديبية طبقاً للمقتضيات القانونية المنصوص عليها في القانون المنظم للسجون».

الرباط — «القدس العربي»:

تجددت المواجهات الإعلامية بين المنظمات الحقوقية وإدارة السجون المغربية على خلفية تعاطي الإدارة مع معتقلي حراك الريف وضعية السجون، كما وردت في تقارير حقوقية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

ونفت التدويبة العامة لإدارة السجون ما ورد في تقرير الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن وجود «حالات التعذيب وسوء المعاملة والعزل الانفرادي والحرمان من التواصل مع العالم الخارجي والحق في الزيارة»، في حق السجناء المعتقلين على خلفية حراك الريف وغيرهم.

وسجلت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، في تصريح لها، استمرار «حالات التعذيب داخل السجن» في حق معتقلي حراك الريف، عبر «إجراءات انتقائية للتدويبة العامة لإدارة السجون في حقهم»، إضافة إلى «سوء المعاملة والعزل الانفرادي وحرمانهم من التواصل مع العالم الخارجي والحق في الزيارة ضدًا على قواعد نيلسون مانديلا لمعاملات السجناء، وهو ما دفع العديد منهم إلى الدخول في إضرابات متكررة عن الطعام».

الرباط ترفض التعليق على ما أثير حول إلغاء لقاء بين الملك وبومبيو

القناة «13» العبرية، أن الولايات المتحدة «طلبت من 4 دول عربية لا تقبل علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، بحث عقد اتفاق جديد مع تل أبيب». وأقادت القناة في تقرير لها قبل يومين من زيارة بومبيو للمغرب، بأن «الإدارة الأمريكية توجهت إلى الإمارات والبحرين وسلطنة عمان والمغرب، يطلب يقضي بتوقيع اتفاقية عدم اعتداء بين هذه الدول وإسرائيل»، وأوردت وسائل إعلام، أن الملك محمد السادس ألغى اللقاء بسبب «محاولة واشنطن الضغط على الرباط لقبول التطبيع مع إسرائيل»، وقتت واشطن ضغطها على المغرب بخصوص قضية التطبيع مع إسرائيل، ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية عن مسؤول في الخارجية الأمريكية قوله: «لقد صدمتنا هذه التسريبات التي انتشرت في الصحافة الإسرائيلية، والتي جاءت متزامنة مع رحلتنا إلى المغرب»، مضيفاً: «لم يكن هذا الأمر (التطبيع مع إسرائيل) مطروحاً على جدول أعمالنا».

ونهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، نفى المغرب بشكل قاطع وجود أي علاقات تجارية تربطه بإسرائيل. وقال الناطق باسم الحكومة، حسن عيابة، في مؤتمر صحافي آنذاك، إن «الموقف الرسمي للمملكة هو أنه لا توجد أي علاقة تجارية مع إسرائيل».

وشدد عيابة على أن «علاقات المغرب منقطعة رسمياً على جميع المستويات مع إسرائيل».

الرباط من أحمد بن الطاهر: رفضت الحكومة المغربية، التعليق على ما أثير حول أسباب إلغاء لقاء بين الملك محمد السادس ووزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الذي زار الرباط للمرة الأولى الخميس الماضي. وكان إلغاء اللقاء أثار جدلاً إعلامياً واسعاً، وفيما أرحمه البعض إلى «محاولة واشنطن الضغط على المغرب للتطبيع مع إسرائيل»، ذهب آخرون إلى أن سبب الإلغاء يرجع إلى «أجندة بومبيو»، وضرورة عودته إلى واشنطن في إطار المستجدات المتعلقة بمساعي عزل الرئيس دونالد ترامب، وقال الحسن العيابة، المتحدث باسم الحكومة المغربية، الخميس، عقب اجتماع للحكومة: «الزيارة تدرج في إطار العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وصدر بلاغ عن الخارجية وضخ طبيعة ونوعية الزيارة»، وأضاف: «نحن لا نجيب عما يكتب ويقال ويسنوق، لأنه لا علاقة له بالصادر الرسمية، وعلاقتنا استراتيجية مع أمريكا على أكثر من صعيد»، والخميس الماضي، أجرى بومبيو مباحثات في المغرب مع مسؤولين بارزين، بينهم رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، تناولت تطوير التعاون الأمني ومواجهة الإرهاب. وكان مقرراً أن يلتقي الوزير الأمريكي خلال زيارته التي استغرقت يوماً واحداً، الملك محمد السادس بعد ذلك، لكن اللقاء لم يتم لأسباب غير معروفة، ووصل بومبيو الرباط قادماً من العاصمة البريطانية لشبونة، حيث التقى هناك برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. ونقلت تقارير إعلامية مغربية عن

صحف عبرية تشيد بمشاركة فرقة

موسيقية إسرائيلية في تظاهرة فنية في المغرب

المنظمن على جهوداتهم رغم دعوات المقاطعة، وطالب بإبعاد الموسيقي عن السياسة، وقال موقع «الصحيفة» المغربي إن المغرب شهد في الآونة الأخيرة محاولات متعددة من الجانب الإسرائيلي لاختراق المغرب من أجل خلق نوع من «التطبيع»، في العلاقات، من أجل إعطاء صورة مغايرة للحقيقة، بأن العلاقات الثنائية بين «البلدين» طبيعية وعادية ولا يوجد أي رفض في المغرب للطرف الإسرائيلي، وأدت هذه المحاولات إلى قيام مناهضي التطبيع المغربية بعدد من الوقفات الاحتجاجية تنديداً بهـ«الاختراقات الإسرائيلية» للمغرب، وكان من بين هذه الاحتجاجات أن أدت إلى اعتقال أحمد ويحمان رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، وأشارت إلى أن اعتقال ويحمان جاء بعد احتجاجه رفقة عناصر من المرصد خلال فعاليات معرض دولي للتلحور بمدينة آرفود جنوب المغرب خلال الشهرين الماضيين، على مشاركة شركة إسرائيلية في المعرض، ودخوله في مشادة مع قائد آرفود وأعوان للسلطة، ليتم اعتقاله لمدة شهر ويطلق سراحه بعد ذلك.

وقالت إن الأحداث التوابع المتعلقة بمحاولات الاختراق الإسرائيلية للمغرب واعتقال ويحمان، دفعت بالحكومة المغربية للتحرج بتصريح عبر الناطق الرسمي، الحسن عيابة، أكد فيه بأن العلاقات بين المغرب وإسرائيل منقطعة ولا توجد أي علاقات ثنائية.

الرباط — «القدس العربي»:

أشادت صحف إسرائيلية بمشاركة فرقة موسيقية إسرائيلية متخصصة في الموسيقى الأندلسية، في تظاهرة فنية في المغرب في بداية كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وعودتهم سالمين إلى فلسطين المحتلة رغم «دعوات مناهضي التطبيع الغاربية بمقاطعة هذه التظاهرة الموسيقية».

وقالت صحيفة جيزورزالم بوست، إن الفرقة الموسيقية الإسرائيلية «أوركسترا أندشود»، شاركت في مهرجان أندلسيات بمدينة الدار البيضاء، بعد اختيارها من طرف اللجنة المنظمة لتقديم عرض افتتاحي لهذا المهرجان في 4 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وعروض أخرى في الرباط والجديدة.

وأضافت إن الفرقة الموسيقية الأندلسية الإسرائيلية لم تعلن عن مشاركتها في هذا المهرجان الموسيقي بالمغرب إلا بعد عودة جميع أعضائها «سالمين» إلى «أرض الوطن»، يوم الأربعاء الماضي، حيث إن مشاركتها في هذه التظاهرة تمت بطريقة تعمدت إدارة المهرجان ألا تكون مفردة.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن هذه الفرقة قوبلت بترحاب كبير من طرف المشاركين والحاضرين لمخاضاتها، كما أن قائد الأوركسترا، يعقوب بن سيمون، تم تكريمه لمساهماته في إعادة الأصوات اليهودية إلى المغرب، وشكر

أكثر من ثلثهم من المغاربة: 665 شخصاً لقوا حتفهم

خلال مغامرة الهجرة نحو شواطئ إسبانيا العام الحالي

الكناري الإسبانية. واستققت المنظمة هذه الأرقام من مصادر متعددة، منها البيانات الرسمية وعاتلات الضحايا والجمعيات الحقوقية.

وبهذا تسجل سنة 2019 عودة قوية لمآسي ظاهرة قوارب الهجرة بعدما كانت نسبة الغرق في الشواطئ نحو إيطاليا هي التي تسجل أرقاماً كبيرة، ويعود ارتفاع غرقى الواجهة المتوسطية إلى عودة زعم الهجرة من الجزائر وأساسا المغرب نحو شواطئ إسبانيا، حيث تمتاز هجرة الأفرقة مع هجرة المغاربة والجزائريين. ووفق المنظمة، لقي 146 شخصاً حتفهم في غرق القوارب في مضيق جبل طارق، و228 في بحر الألبان وهي المنطقة البحرية الواقعة بين السيمية وجدة شمال شرق المغرب نحو جنوب غرب الأندلس المتدة ما بين إقليم غرناطة والمرية، ثم 35 غرقاً ما بين شواطئ الجزائر نحو جنوب غرب الأندلس، وكانت الحصيلة ستكون أكبر لولا تدخل فرق الإنقاذ البحري المغربية والإسبانية عشرات المرات لإنقاذ المهاجرين.

كما ارتفع عدد ضحايا الهجرة من غرب إفريقيا نحو جزر الكناري الإسبانية بـ245 غرقاً، وكانت آخر مناسدة الأسبوع الماضي عندما غرق 63 شخصاً من أصل مائة كانوا على متن قوارب خشبية ضخمة تعرف بكايوكو، وانطلق من شواطئ غامبيا، ويتوزع المغرقى ما بين الذين يلقون حتفهم في شواطئ المغرب نحو جزر الكناري ونسبة أخرى في مياه موريتانيا.

مدير — «القدس العربي»

من حسين مجدوبي

ارتفعت مآسي الهجرة السرية من شواطئ المغرب وإفريقيا الغربية نحو الشواطئ الإسبانية بشكل مأساوي خلال سنة 2019، حيث لقي 665 شخصاً حتفهم خلال مغامرة العبور على متن القوارب، وأكثر من الثلث من جنسية مغربية.

وأوردت منظمة الهجرة العالمية في تقرير لها خلال الأسبوع الجاري بوجود المئات من الغرقى بين الذين جرى انتشال جثثهم وبين أولئك الذين ابتلعهم البحر إلى الأبد، وقالت بمقتل 665 شخصاً مورعين على الواجهة المتوسطية لإسبانيا والواجهة الأطلسية. ومن المظاهر الأكثر مأساوية لهذه الظاهرة هو أن ثمانية من أصل عشرة لا يتم انتشال جثثهم ويطنلهم البحر إلى الأبد، وهو ما يزيد من معاناة الأهل والأقارب.

ويبرز التقرير غرق 425 شخصاً خلال مغامرة العبور من شواطئ المغرب والجزائر نحو شواطئ إسبانيا في البحر الأبيض المتوسط، بينما لقي 240 حتفهم في مياه المحيط الأطلسي خلال مغامرة الوصول إلى شواطئ جزر

بعد أن طالبت المعارضة بالتدقيق في تسيير مؤسسات عمومية منهارة

موريتانيا: توصية بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في ملفات فساد إدارة الرئيس السابق

نواكشوط — «القدس العربي»:

أعلن في نواكشوط، الجمعة، عن قيام أربعة وعشرين نائباً في الجمعية الوطنية الموريتانية بإيداع مقترح توصية يقضي بإنشاء لجنة لتقصي حقائق حول تسيير الرئيس السابق وحكومته لعدة ملفات طالها الفساد، حسب ما أكدته أدلة بينها تقارير

ومن بين الملفات التي نص عليها المقترح: صندوق العائدات النفطية، وعقارات الدولة التي تم بيعها في نواكشوط، وصفقة شركة بولي هون دوغ الصينية، وصفقة الإنارة العامة بالطاقة الشمسية، وصفقة تشيغيل رصيف الحاويات بميناء الصداقة المستقل، وتصفية الشركة الوطنية للإيراد والتصدير.

وأكد النواب في توصيته التي أودعت لدى رئاسة البرلمان يوم الخميس، أن رافعهم لهذه التوصية هو أهمية ممارسة الأعمال الرقابية البرلمانية على الحكومة، وضرورة الولوج للمعلومة الصحيحة، وحماية الصلحة العامة، وإرساء حكمة رشيدة في تسيير الشأن العام، وحفظ الأمن القومي الاقتصادي، والحفاظ على مستقبل الأجيال، وحماية العمل الخيري من الاستغلال، وتكريس دولة المؤسسات، وأوضح النواب أنه من المفيد والضروري قيام الجمعية الوطنية بتشكيل لجنة تحقيق حول الملفات المذكورة من أجل ملاحقة المسؤولين

وإلانة الرأي العام حولها وإنهاء الشائعات التي تحوم حولها وما يرافقها من تداعيات بالغة الضرر». ويأتي هذا المقترح بعد مطالب كان قد تقدم بها نواب برلمانيون للتحقيق في تسيير العشرية التي حكم فيها الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، كما تأتي بعد دعوة وجهات أحزاب المعارضة الموريتانية في بيان مشترك للحكومة «الفتح تحقيق عاجل وعادل وجاد في وضعية المؤسسات الوطنية التي طالها فساد نظام الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز».

ونصت المعارضة في بيانها على «معاينة كافة الموظفين في ملفات الفساد الذي طال، حسب قولها، خلال العشرية التي حكمها محمد ولد عبد العزيز، كبريات الشركات الوطنية، وهي: شركة «اسنيم» للصناعة والمناجم، والشركة الوطنية للكهرباء وميناء نواكشوط ونواذيبو، وشركة سونينكس، والمؤسسة الوطنية لصيانة الطرق، ووكالة تنفيذ الأشغال ذات النفع العام، ووكالة ترقية النفاذ الشامل إلى الخدمات». ودعت المعارضة الشعب الموريتاني «للوقوف مع حقوقه التي لا تسقط بالتقادم، مستنكرة بشدة «أي محاولة من شأنها التستر على المفسدين وحمايتهم»، وأضافت المعارضة أن ما سمعته «عشرية الجمر لحكم محمد ولد عبد العزيز، اتسمت بكل صنوف الفساد المادي والنعوي، فقد تم العبث برموز الدولة

بوتين يسعى لـ «حوار بناء» معه... وترامب يعد باتفاق تجاري جونسون يتعهد بالانفصال عن أوروبا بعد فوزه في الانتخابات التشريعية



رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون

أجل تنظيم استفتاء جديد حول مستقبل اسكتلندا المعارضة لبريكست، بعدما فشل الانفصال عن بريطانيا في استفتاء أول عام 2014. ورات أنه يعود للاسكتلنديين أنفسهم أن يقولوا إن كانوا يريدون تنظيم مثل هذا الاستفتاء وليس للحكومة المركزية في لندن التي تعارض ذلك، أما في إيرلندا الشمالية، فقد تراجع الحزب الوحدوي الديمقراطي أمام «الشين فين» الجمهوري، ما يطرح هنا أيضاً مسألة وحدة المملكة. وتلقى الليبيراليون الديمقراطيون الذين أرادوا وقف بريكست، صفة، إذ لم يفوزوا سوى 11 مقعداً بخسارة مقعد، وهزمت زعيمتهم جو سويسون.

نتيجة الانتخابات أظهرت أنه لا يمكن لأي مناورة وأي تهريب التغلب على أشخاص قرواً أن ينظر إليهم باحترام وتحديد مصيرهم». وانعكست نتائج الانتخابات ارتياحاً بين المستثمرين مع تبيد الغموض المحيط بالاقتصاد البريطاني، ما أدى إلى ارتفاع سعر صرف الجنيه الإسترليني. ولم تجد دعوات جونسون إلى وحدة الصف أصداء إيجابية لدى الحزب الوطني الاسكتلندي الذي عزز موقعه بفوزه بـ48 مقعداً مقابل 35 سابقاً، ما من شأنه تشجيع البيول الانفصالية. وقالت رئيسة الوزراء الاسكتلندية، نيكولا ستورجون، إن هذا النجاح «يعزز التقويض» من

الكرامية». ومن دون ذكر أي شخصية بريطانية، أشار إلى أن «شبح معاداة السامية خيم على المفاوضات حين تعتبر أن النتائج متوازنة وتضمن مراعاة المخاوف». وحذرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بأنه «سيكون هناك منافس عند أبوابنا، وذلك قد يدفعنا أيضاً لتكون أسرع في اتخاذ قراراتنا، معتبرة أن الوضع الذي سينجم عن بريكست قد يكون «محزناً» أيضاً. هنأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست». وقال بعد قمة أوروبية في بروكسل إن «وقت الوضوح من ثم قد جاء، وأمل أن اتفاق الانسحاب الذي تم التوصل إليه في تشرين الأول/أكتوبر إن يتم التصديق عليه في أقرب وقت ممكن لخروج في 31 كانون الثاني/يناير». وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يجب أن «يحافظ برابط عملي وخاص، بل وخاص للغاية، مع بريطانيا».

اتفاق تجاري مع بريطانيا بعد بريكست «من غير الوارد إنسام المفاوضات بأي ثمن، يمكن إنعام مفاوضات حين تعتبر أن النتائج متوازنة وتضمن مراعاة المخاوف». وحذرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بأنه «سيكون هناك منافس عند أبوابنا، وذلك قد يدفعنا أيضاً لتكون أسرع في اتخاذ قراراتنا، معتبرة أن الوضع الذي سينجم عن بريكست قد يكون «محزناً» أيضاً. هنأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست». وقال بعد قمة أوروبية في بروكسل إن «وقت الوضوح من ثم قد جاء، وأمل أن اتفاق الانسحاب الذي تم التوصل إليه في تشرين الأول/أكتوبر إن يتم التصديق عليه في أقرب وقت ممكن لخروج في 31 كانون الثاني/يناير». وأضاف أن الاتحاد الأوروبي يجب أن «يحافظ برابط عملي وخاص، بل وخاص للغاية، مع بريطانيا».

اتفاق تجاري جديد
أما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الداعم لجونسون، فوعد بـ«اتفاق تجاري جديد مهم، يمكن أن يكون أكبر وأريح بكثير من أي اتفاق قد يتم إبرامه مع الاتحاد الأوروبي».

ودعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى «حوار بناء» مع جونسون وهنأه على فوزه الحاسم الذي حققه في الانتخابات التشريعية. وقال في بيان «أنا متأكد من أن الحوار البناء والتعاون في مختلف المجالات سيكونان يشكلان في مصلحة شعبي بلدينا والقارة الأوروبية برمتها». كما هنأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، جونسون، قائلاً في تغريدة على تويتر «أرسل التهانئ إلى صديقي بوريس جونسون على فوزه التاريخي، وهذا يوم عظيم للشعب البريطاني والصداقة بيننا». كذلك، هنأ وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، جونسون قائلاً «لأنه ليس نصراً سياسياً فحسب بل هو نصر للقيم والتاريخ البريطاني». وأضاف «هذه نقطة تحول مهمة في مكافحة

بداية العام المقبل، لبحث المسألة. ويدفع كورين ثمن موقفه اللطيف بشأن بريكست، إذ دعا إلى استفتاء جديد من غير أن يتخذ بنفسه موقفاً، وكذلك ثمن عدم اتخاذه خطوات حازمة حيال الاتهامات بمعاداة السامية في صفوف حزبه. ورغم حديث جونسون عن «زلزال» أعاد رسم المشهد السياسي، لكنه يسعى أيضاً لشرح نفسه في موقع جامع، مردداً وعده الانتخابية بالاستثمار في قطاعي الصحة والأمن. وسيعرض برنامجه التشريعي خلال الخطاب التقليدي الذي تلقيه الملكة الخميس، غداً استئناف البرلمان عمله. وهو سألزم على طرح اتفاق الطلاق الذي تفاوض بشأنه مع بروكسل على النواب قبل عيد الميلاد، بعدما تعثر لعدم توافر أغلبية مؤيدة. واختلفت الصحف البريطانية بين من أبدى سروره بنتيجة الانتخابات ومن ندد بـ«كابوس»، لكنها أجمعت على الطابع «التاريخي» لفوز جونسون.

وعلق نيفيد لورنس (56 عاماً) الذي يعمل في قطاع البناء في لندن «إنني مسرور لأن بريكست قيد المراجعة منذ وقت طويل جداً، ولا بد لنا من الانتقال إلى أمر آخر».

وقال المحامي الخمسيني، غوردن هوكي «هذا ليس بالضرورة ما كنت أريده، لكننا نعرف على الأقل ما هو وضعنا». ولن يحدث أي تغيير في الوقت الحاضر بسبب المهلة الانتقالية الممتدة حتى نهاية 2020 والتي ستواصل بريطانيا خلالها تطبيق التنظيمات الأوروبية لتفادي طلاق شديد الوطأة. لكن البلد مقبل بعد ذلك على مرحلة جديدة لا تقل خطورة ستستمر لأشهر وربما لسنوات، وستشهد مفاوضات متشعبة وصعبة حول العلاقة المستقبلية مع التكتل الأوروبي، الشريك التجاري الأول لبريطانيا. وأبدى الأوروبيون الجمعة «استعدادهم» لخوض هذه المفاوضات، لكنهم أكدوا أن ذلك لن يحصل على أي شيء من شأنه أن يغير الوضع. وقال رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، معلقاً على المهلة الضيقة المتبقية للتفاوض بشأن

لندن - أف ب: تطوي بريطانيا صفحة المعاملة والتمرد حيال بريكست، مع تصويت الناخبين عليه في الانتخابات التشريعية، وتعهد رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون، الجمعة، بالانفصال نهائياً عن الاتحاد الأوروبي وأخر كانون الثاني/يناير. واستقبل جونسون قبيل الظهر في قصر باكنغهام لتكفله الملكة إليزابيث الثانية رسمياً بتشكيل الحكومة الجديدة، بعد ساعات على فوزه بغالبية غير مسبوقة من حيث حجمها للمحافظين في الانتخابات التشريعية منذ ما غرقت ناشر عام 1987. وأعلن جونسون لانتصاره أنه بعد أكثر من ثلاث سنوات من الانقسامات والخلافات حول بريكست الذي أيده 52% من البريطانيين خلال استفتاء عام 2016، «سأضع حدا لهذه الأمور العتيبة وسنحققه في الوقت المناسب بحلول 31 كانون الثاني/يناير».

وهو يرى في انتصاره مؤشراً إلى قرار البريطانيين «القاطع الذي لا يمكن مقاومته ولا التشكيك فيه، بطي صفحة الاتحاد الأوروبي بعد 47 عاماً من شراكة شهدت الكثير من التقلبات».

«الانتقال إلى أمر آخر»
وتشير النتائج شبه النهائية إلى فوز المحافظين بأغلبية 364 مقعداً من أصل 650 في مجلس العموم (مقارنة مع 317 عام 2017) بفضل انتزاعهم دوائر مؤيدة تقليدياً لحزب «العمال». واستغرق نتائج آخر دائرة في جزر كورنوال (جنوب غرب) بعد الظهر، وقد تأسرت على عترة تعداد الأصوات فيها بسبب تسري الأحوال الجوية. وأنها حزب العمال، أكبر أحزاب المعارضة، إلى 203 مقعد (مقابل 262)، مسجلاً أسوأ نتيجة منذ 1935، ما شكّل ضربة موجعة لرؤيته جيريمي كورين (70 عاماً) الذي أعلن أنه لن يقود حزبه في الانتخابات المقبلة، معرباً عن «خيبة أمل كبيرة». وحين سئل على شبكة سكاي نيوز عن خلفه، أجاب أن اللجنة التنفيذية للحزب ستجتمع «في

تركيا تستدعي السفير الأمريكي بعد اعتراف الكونغرس بـ «الإبادة الأرمنية»

■ إسطنبول - أف ب: استدعت تركيا، أمس الجمعة، السفير الأمريكي غداة اعتراف الكونغرس بـ «الإبادة الأرمنية»، في إجراء زاد من غضب تركيا في مرحلة حساسة بالنسبة لتسليط العلاقات بين واشنطن وأنقرة. وذكرت الخارجية التركية أن نائب وزير الخارجية سيدات أونال أبلغ السفير الأمريكي دافيد ساترفيلد فعل أنقرة، بعد أن حذر مسؤولون أتراك من أن القرار سيلحق ضرراً بالعلاقات بين البلدين. وبعد تصويت مجلس النواب بغالبية ساحقة في نهاية تشرين الأول/أكتوبر على القرار، تبني مجلس الشيوخ الخميس بالإجماع نصاً «من أجل إحياء ذكرى الإبادة الأرمنية عبر الاعتراف بها رسمياً»، في إشارة للمذابح التي تنهتها السلطنة العثمانية بارتكابها في عام 1915. وتعترف ثلاثون دولة بالإبادة الأرمنية، وتفيد تقديرات أن 1.5 و1.2 مليون أرمني قتلوا خلال الحرب العالمية الأولى بأيدي قوات السلطنة العثمانية التي كانت متحالفة آنذاك مع ألمانيا والتمساح والمجر. لكن تركيا ترفض استخدام كلمة «إبادة» وتحدثت عن مجازر متبادلة على خلفية حرب أهلية ومجاعة خلفت مئات آلاف الضحايا بين الأتراك والأرمن، ويدعو نص القانون أيضاً إلى «رفض محاولات إشراك الحكومة الأمريكية في إنكار الإبادة الأرمنية» لكن متحدثاً باسم السفارة الأمريكية في أنقرة أفاد أن تصويت الكونغرس لن يعبر عن موقف الإدارة الأمريكية، مشيراً إلى أن الرئيس دونالد ترامب لم يصغف ما حدث بالإبادة في تصريحات سابقة العام الجاري. وكان ترامب وصف في بداية ولايته المجازر ضد الأرمن في 1915 بأنها «واحدة من أسوأ الفظائع الجماعية في القرن العشرين»، لكنه حرص على الامتناع عن لفظ كلمة «إبادة». وخلال لقاء في واشنطن الشهر الفائت، قال ترامب أنه متعجب بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان رغم معارضة الكثيرين في الكونغرس للترحيب الحافل الذي حظى به الرئيس التركي.

يضم 18 برلماناً سابقاً وقيادات من الصف الثاني لـ «العدالة والتنمية» ومعارضاً سوريا داود أوغلو معلناً عن حزب سياسي جديد: تركيا أصبحت مكبلة بقيود احتكار السلطة ومناخ الخوف

■ إسطنبول - أف ب: استدعت تركيا، أمس الجمعة، السفير الأمريكي غداة اعتراف الكونغرس بـ «الإبادة الأرمنية»، في إجراء زاد من غضب تركيا في مرحلة حساسة بالنسبة لتسليط العلاقات بين واشنطن وأنقرة. وذكرت الخارجية التركية أن نائب وزير الخارجية سيدات أونال أبلغ السفير الأمريكي دافيد ساترفيلد فعل أنقرة، بعد أن حذر مسؤولون أتراك من أن القرار سيلحق ضرراً بالعلاقات بين البلدين. وبعد تصويت مجلس النواب بغالبية ساحقة في نهاية تشرين الأول/أكتوبر على القرار، تبني مجلس الشيوخ الخميس بالإجماع نصاً «من أجل إحياء ذكرى الإبادة الأرمنية عبر الاعتراف بها رسمياً»، في إشارة للمذابح التي تنهتها السلطنة العثمانية بارتكابها في عام 1915. وتعترف ثلاثون دولة بالإبادة الأرمنية، وتفيد تقديرات أن 1.5 و1.2 مليون أرمني قتلوا خلال الحرب العالمية الأولى بأيدي قوات السلطنة العثمانية التي كانت متحالفة آنذاك مع ألمانيا والتمساح والمجر. لكن تركيا ترفض استخدام كلمة «إبادة» وتحدثت عن مجازر متبادلة على خلفية حرب أهلية ومجاعة خلفت مئات آلاف الضحايا بين الأتراك والأرمن، ويدعو نص القانون أيضاً إلى «رفض محاولات إشراك الحكومة الأمريكية في إنكار الإبادة الأرمنية» لكن متحدثاً باسم السفارة الأمريكية في أنقرة أفاد أن تصويت الكونغرس لن يعبر عن موقف الإدارة الأمريكية، مشيراً إلى أن الرئيس دونالد ترامب لم يصغف ما حدث بالإبادة في تصريحات سابقة العام الجاري. وكان ترامب وصف في بداية ولايته المجازر ضد الأرمن في 1915 بأنها «واحدة من أسوأ الفظائع الجماعية في القرن العشرين»، لكنه حرص على الامتناع عن لفظ كلمة «إبادة». وخلال لقاء في واشنطن الشهر الفائت، قال ترامب أنه متعجب بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان رغم معارضة الكثيرين في الكونغرس للترحيب الحافل الذي حظى به الرئيس التركي.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسمايل جمال:
صوب رئيس وزراء تركيا السابق أحمد داود أوغلو مساهمة إلى الرئيس رجب طيب أردوغان. إذ قال أمس الجمعة، إن «تركيا أصبحت مكبلة بقيود احتكار السلطة والأزمة الاقتصادية ومناخ الخوف»، داعياً إلى إصلاح شامل للنظام السياسي في البلاد». وبين في معرض الإعلان عن حزبه الجديد، أن «من يمكن تركيا ليس لديهم برنامج يتجاوز حدود البقاء في السلطة». وبعد يوم من تقديم طلب لتأسيس حزب سياسي جديد أطلق عليه اسم حزب «الاستقلال»، زاد أن النظام القضائي في تركيا أصبح أليسة «مهيبة أكثر من كونها موضعاً للثقة»، وأن الاقتصاد يفوق في «أزمة عميقة»، ودون أن يذكر أردوغان بالاسم، انتقد داود أوغلو بنسبة تركيز السلطة في قبضة الزعيم التركي الذي يحكم البلاد منذ أوائل عام 2003، عندما شغل منصب رئيس الوزراء «حزب الاستقلال» أن يصبح رئيساً للبلاد. وأعلن داود أوغلو رسمياً تشكيل حزب سياسي جديد في البلاد، وذلك بعد أشهر على استقالته من حزب «العدالة والتنمية»

إثر خلافات كبيرة مع أردوغان، في أول انشقاق على هذا المستوى يشهده الحزب الحاكم منذ تأسيسه ووصوله إلى سدة الحكم قبل نحو 18 عاماً، وهو الحزب المتوقع أن يخرج من رحمته حزب آخر قريباً برئاسة علي باباجان وزير الاقتصاد السابق.

داود أوغلو من أبرز السياسيين الأتراك في العقدين الأخيرين، وبقي لسنوات طويلة أحد أبرز المقربين من أردوغان الذي عينه وزيراً للخارجية في حكومته قبيل توليه رئاسة الوزراء بين عامي 2014 و2016 وهو العام الذي شهد تحيته من قبل أردوغان عن عقب ظهور خلافات كبيرة بين الرجلين أدت إلى ابتعاد داود أوغلو عن الحياة السياسية والترامه الضمت قبل أن يبدأ بتوجيه انتقادات علنية شديدة لأردوغان والعدالة والتنمية فصل على أثرها من الحزب ليعلن تشكيل حزب سياسي جديد، ونظم داود أوغلو، الجمعة، حفلاً في أحد فنادق العاصمة أنقرة أعلن من خلاله إطلاق حزب سياسي جديد، وذلك بعد يوم واحد من تقديم الحزب أوراقه الرسمية إلى وزارة الداخلية التركية لتسجيله تحت اسم «حزب الاستقلال» وشعار لورقة شجرة باللون الأخضر. وفي كلمته في البلاد، وامتنت الأغلبية الساحقة من وسائل الإعلام في البلاد عن تغطيتها بشكل مباشر، أكد داود

أول غلو أن «حزب المستقبل تأسس من أجل تحقيق مزيد من التقدم والتطور للجمهورية التركية»، مضيفاً: «أحد المبادئ الأساسية التي يركز عليها، هو إعلاء شأن الإنسان وجعله مركز الحياة والدولة»، وأعاد بإجراء إصلاحات داخلية تشمل المؤسسات الاقتصادية والسياسية والقضائية والأمنية.

وبيّن أيضاً جدد داود أوغلو معارضته للنظام الرئاسي في البلاد، وعد بالعمل على إجراء تغيير جذري فيما يشمل إعادة العمل بالنظام البرلماني السابق، وقدم وعداً بتحسين الاقتصاد وتعزيز الإنتاج، وإصلاح «الأخطاء الحالية»، من أجل معالجة الأزمة الليبرالية وإعادة الثقة بالدبلوماسية لتركيا في كافة المحافل والاتباع سياسة الانفتاح على كافة قارات العالم». وفي نهاية الحفل عرض لائحة طويلة من أسماء القيادات المؤسسة للحزب والتي هي في أغلبها قيادات سابقة في حزب «العدالة والتنمية»، لكنها شخصيات ليست من الصف القيادي الأول وغير معروفة بشكل كبير للرأي العام، بينهم عدد من النواب السابقين (18 نائباً سابقاً)، وروساء وطلاباً وصحافيين ونشطاء في مجالات مختلفة. لكن أغلب الأسماء التي احتوتها قائمة المؤسسين الـ14 كان خالد خوجا أحد أبرز

لا سلام في الحديدية اليمنية بعد عام على اتفاق الهدنة

■ الحديدية - أف ب: مرّ عام على اتفاق الهدنة بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين، في محافظة الحديدية اليمنية، لكن المنطقة الحيوية التي تشكل شريان حياة لمئات ملايين السكان، لا تزال تبدو بعيدة عن السلام، وإن كانت تشهد تراجعاً في وتيرة العنف. على مدى الأشهر الـ12 الماضية، أخذت الاشتباكات المتقطعة والغارات الجوية ويطء تنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه في السويد في 13 كانون الأول/ديسمبر 2018، أمال سكان المحافظة الغربية الساحلية. وكانت القوات الحكومية المدعومة من تحالف عسكري بقيادة السعودية، شنّت في منتصف عام 2018 حملة كبرى على الساحل الغربي لليمن في محاولة لدخول مدينة الحديدية، مركز المحافظة التي تحمل الاسم ذاته، وتمكنت من استعادة جزء كبير من المدينة من أيدي الحوثيين المدعومين من إيران. وسيطر المتمرّدون على الحديدية في 2014 في خضم حملة عسكرية بدأت بوضع اليد على العاصمة صنعاء ثم التوسّع نحو مناطق أخرى، ما دفع بالسعودية إلى التدخل على رأس التحالف العسكري في آذار/مارس 2015.

مقتل المئات

وتسببت معارك الحديدية التي تضم مئاة رئيسياً تمّ عبوره المواد التجارية والسماعات المتجهة إلى ملايين السكان، في مقتل المئات، وبنزوح مئات آلاف الأشخاص، قبل أن ترعى الأمم المتحدة اتفاق هدنة في السويد نصّ على وقف للنار والانسحابات للطرفين وتبادل نحو 16 ألف أسير ونشر نقاط مراقبة. وبعد توقيع الاتفاق، عادت الوظيفة ربما (33 عاماً) إلى مدينة الحديدية بعدما كانت غادرتها إثر اندلاع المعارك في محيطها، لكنها لا تزال تخشى عودة العنف على نطاق واسع. وتقول «هذه الاشتباكات لكنها لم تخف»، مضيفاً «لم يتم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه قبل عام، والوضع قابل للانفجار في أي لحظة».

وشهدت الحديدية خرقاً مستمراً للهدنة منذ توقيع الاتفاق الذي أحيا آملاً بسلام قريب في بلد قتل فيه الآلاف منذ بداية الحرب التي تسببت بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، حسب الأمم المتحدة.

عناصر من الحوثيين في الحديدية



بعد ساعات قليلة من الغارات، اندلعت اشتباكات عنيفة عند الأطراف الشرقية والجنوبية مدينة الحديدية. ولم يتبادل الطرفان سوى مئات الأسرى، رغم أن الاتفاق ينص على الإفراج عن نحو 16 ألف أسير من الحوثيين شمال مدينة الحديدية.

أخطر منطقة

ونشرت مجموعة مؤلفة من 15 منظمة إنسانية بينها أوكسفام والمجلس النرويجي للاجئين، الخميس تقريراً اعتبرت فيه أن محافظة الحديدية هي حالياً أخطر مناطق اليمن على الرغم من اتفاق الهدنة. وذكرت المنظمات أن ربع الضحايا المدنيين في اليمن سنة 2019 سقطوا في محافظة الحديدية، متحدثة عن مقتل 799 مدنياً في المنطقة منذ توقيع الاتفاق، من بين 1008 مدنيين قتلوا في اليمن، وهي «على حصة على مستوى البلاد». وقالت «بعد مرور عام على اتفاق استوكهولم، لا تزال الحديدية أخطر منطقة في اليمن بالنسبة للمدنيين». وشهد اليمن في الأشهر الماضية مؤشرات على إمكانية تحقيق تقدم في عملية السلام لإنهاء الحرب في أفقر دول شبه الجزيرة العربية، إذ أوقف المتمرّدون هجماتهم ضد السعودية، وتراجعت ضربات التحالف الجوية، بينما سحبت الإمارات، الشريك الرئيسي في قيادة التحالف والتي قادت الحملة في الحديدية، قوات لها من مناطق عدة. لكن في الحديدية يظل التشاؤم مواقف طرفي النزاع. بالنسبة لعمر محمد (31 عاماً)، فإن تحذيرات المبعوث الدولي مارتن غريفيت المستمرة من تدهور الأزمة في اليمن، تدفعه إلى التشكيك بسلام قريب. ويقول محمد «غريفيت لا يتسرع بالتفاؤل حين يخاطب المجتمع الدولي، كيف نشعر نحن بالتفاؤل».

المدارس آمنة من الفيروسات القاتلة... والأوقاف تطالب المصلين بدفع رسوم الكهرباء للمساجد الأهلية... ودعوات لاحترام المرأة المعارضة حصن أمان ضد غواية السلطة ورموزها ليسوا شياطين... وحال الإعلام العربي يسر الأعداء

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

في ظل الهيمنة على مرفق الإعلام وعدّ الأنفاس على العاملين في مؤسساته تجد الشائعات لنفسها متسعاً من الظروف والبيئة، التي تسمح لها بالانتشار بين الجماهير، ومن أبرز الشائعات التي انطلقت مؤخراً، عزم الدولة خصخصة مصلحة الشهر العقاري، المعنية بتوثيق العقود والمستندات، وقد نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ووزارة العدل (أمس) خصخصة مصلحة الشهر العقاري، مُوضحة أنه سيظل جهة حكومية رسمية تخدم جميع المواطنين، مشيراً إلى أن خطة تطوير وميكنة مكاتب الشهر العقاري تتم بنجاح، بهدف تحسين مستوى الخدمات المقدمة بها، بما يساهم في تسهيل الإجراءات على المواطنين.

كما أكد المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ووزارة الصحة والسكان، أنه لا صحة لتفشي مرض التهاب السحايا البوابي بين طلاب المدارس، في عدد من محافظات الجمهورية، مُوضحاً أنه لم يتم رصد أي حالات مصابة بالتهاب السحايا بين الطلاب في أي محافظة، وأن الوضع الصحي لطلاب المدارس آمن تماماً.

ونفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ووزارة الترميم والتجارة الداخلية، وجود أي لحوم منتهية الصلاحية في المجمعات الاستهلاكية التابعة للوزارة، وأن جميع اللحوم المتداولة في المجمعات الاستهلاكية آمنة وسليمة تماماً، وصالحة للاستهلاك الآدمي، وتخضع للفحص والرقابة من قبل الجهات المعنية، مُوضحاً أن قرار تخفيض سعر اللحوم يأتي في إطار حرص الدولة على تخفيف العبء عن المواطنين. وفي السياق ذاته، تقوم الوزارة بحملات رقابية مكثفة ومستمرة على الأسواق ومجازر اللحوم، بالإضافة إلى اللجوء للعرضة داخل المجمعات الاستهلاكية والمعارض الثابتة والمتنقلة، لمنع طرح لحوم فاسدة أو منتهية الصلاحية أو مجهولة المصدر، بالتنسيق مع الأجهزة الرقابية في جميع محافظات الجمهورية، حرصاً على صحة المواطنين، وتأمين حصولهم على الغذاء الصحي والآمن.

ومن الأخبار التي تناولتها صحف الجمعة 13 ديسمبر/ كانون الأول: يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى مدينة شرم الشيخ، تلبية لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للمشاركة في افتتاح النسخة الثالثة من منتدى شباب العالم. ومن الأخبار أمس: اجتمع وزير النقل الفريق مهندس كامل الوزير، مع وفد البنك الدولي المتابعة موقف المشروعات المشتركة الحالية، والتباحث حول عدد من المشروعات المستقبلية المقترحة للتعاون بين الجانبين، وحضر اللقاء رئيس وقيادات هيئة السكك الحديدية.

الله معنا

«يروى محمد صلاح الزهري في «المشهد» ما شاهدته وسمعه أثناء صلاة الجمعة بعد انتهاء الخطبة الثابتة، وقبيل استعاده خطيب المسجد لأداء صلاة الجمعة، فقال مخاطباً المصلين بصوت حزين: أبلغكم بأمر، نسال الله أن يعيننا على ذلك، أضاف: سيتم تركيب عداد بركارت (دفع مسبق) في المسجد، وبلغتنا وزارة الأوقاف أنها لن تسدد قيمة استهلاك الكهرباء للمسجد باعتبارها مسجداً اهلياً، وقالت إنها (الوزارة) تستسد قيمة استهلاك الكهرباء للمسجد التابعة للوزارة فقط... أما المساجد الأهلية فسيستولي المصلون- وأهل الخير- سداد قيمة استهلاك الكهرباء، لأن المساجد الأهلية لا تتبع وزارة الأوقاف؟ وقال الرجل بصوت أكثر حزناً، إن شاء الله ربنا سيعيننا على هذا الأمر، وأبلغكم بأننا أنشأنا صندوق لجمع المساهمات من المترعين لسداد قيمة استهلاك الكهرباء؛ وحثّ الرجل وقال: أنكرتم وأنكرت نفسي أن هذا هو مسجد الله ولن يتركنا، ثم أمر بإقامة الصلاة فسعدت الجالس بجواري يقول بأسى: حسينا ثم وتعم الوكيل لا حول ولا قوة إلا بالله، وأقول معلقاً: يا فضيلة وزير الأوقاف... ماذا تهدف من وراء هذا الإجراء الذي يبدي في ظاهره مرشداً للمال، ولكن إذاً لماذا النظر في القرار، فسجد إنه يفتح من جديد بوابة كبرى لتحكم من يستطيع دفع المال في أمور المسجد؟ يا فضيلة الوزير... إن ترك المسجد الأهلية لتدبر أمورها بمعرفة، فإن محقق بمخاطر شديدة على هذا المجتمع، من يتسعود بالدين ويهدون وتوظف الدين في استغلال عقول الناس، خاصة الشباب؛ يا معالي الوزير... إن الحرص على تنقية الخطاب الديني مما يشوبه من أخطاء وممارسات كارثية، لا يعالجه قرارات الترشيد، وخفض نفقات استهلاك الكهرباء، رغم إبداعي لنقل الأعباء التي تتحملها ميزانية الدولة، وربما تصد فضيلتك قراراً من العتبة نفسها بشأن استهلاك المياه، تنقية وتطوير الخطاب الديني يلزم معالجة قرارات الترشيد، وخفض نفقات استهلاك الكهرباء؛ وحثّ الإسلام الصحيح وقيمه السلمية البعيدة عن الانحراف والتطرف التي يلصقها به كثير من تجار الدين».

رسائل من أسوان

«هناك الكثير والعديد من المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة، كما يؤكد محمد بركات في «الأخبار» بين مصر والدول والشعوب الأفريقية الشقيقة، فضلاً عن الروابط الثقافية والتاريخية الوثيقة التي تربط كل دول القارة وشعوبها، وبالاطلاع من ذلك تتبع الأهمية البالغة للمنشئ الأفريقي للسلام والتنمية، الذي انطلقت حملته وعامله من مدينة أسوان خلال اليومين الماضيين، بحضور الرئيس السيسي والعديد من الزعماء والقادة الأفارقة، والمنتدى خلال يومه انعقاد كان فرصة جيدة للحوار والتفاهل الجاد بين القادة الأفارقة، حول التحديات والتحديات والخطار التي تواجه دول القارة حالياً ومنذ فترة ليست بالوجيزة، وتقف حجر عثرة أمام تقدم القارة، على المستويات الاقتصادية والاجتماعية، وهناك العديد من الرسائل المهمة التي انبثقت من الانطلاق الناجح للمنتدى، يأتي في مقدمتها بدون شك، التوافق بين القادة على ضرورة العمل الجاد والمتف، بين الدول والشعوب الأفريقية لتحقيق السلام والأمن، والسعي للتنمية والتنمية، والاستدامة، باعتبارها الطريق للتقدم الحقيقي لكل الدول في القارة. كما كان هناك إجماع على ضرورة التعاون الشامل بين الدول الأفريقية للقضاء على الإرهاب، والسعي لتجفيف منابعه، واتخاذ خطوات إيجابية لسد الثغرات التي يتسلل من خلالها للقاتل، وادانة الدول التي تحضن الإرهاب وتدعمه بالمال أو السلاح، وفي هذا الإطار كانت الرسالة الأهم التي أجمع عليها الكل، كما يشير الكاتب، هي أن استتباب الأمن ووقف النزاعات والمقتل، وتحقيق الاستقرار في دول القارة، يتحقق ويتأكد بالسياسي والعمل الجاد لتحقيق التنمية الشاملة والنهوض الاقتصادي بالدول والشعوب».

العاصمة تنتفض

«ما يجري من تطوير وإنشاء طرق وكباري جديدة في مصر الجديدة وتجميل ميدان التحرير، أهم ميادين القاهرة، يؤكد وفقاً لرؤية محمد الهواري في «الأخبار»، اهتمام الدولة بإزالة التكدس المروري، وتجميل الميادين المهمة في القاهرة، خاصة أن القاهرة أصبحت من أهم المزارات للسياح الوافدين إلى مصر. لقد عانى سكان مصر الجديدة من سنوات من التكدس المروري في الطرق والحركة الونداء إلى مصر الجديدة، لذا قامت الدولة بتنفيذ خطة متكاملة تشمل توسعة الطرق وإقامة كباري جديدة تعمل على سيولة الحركة، إضافة إلى المساحات الخضراء التي سيتم إضافتها لميادين وطرق مصر الجديدة، حتى تعود مرة أخرى مصر الجديدة على أرض الواقع، أما ميدان التحرير الذي شهد العديد من عمليات التطوير في مراحل سابقة، وباعتباره أهم الميادين لبس في القاهرة فقط، بل على مستوى الجمهورية، لذا يتم تنفيذ خطة شاملة لتجميله ووضع مسلة فرعونية وسط الميدان، الذي يضم المتحف المصري وجامعة الدول العربية، والعديد من الفنادق الكبرى، لذا كان من الضروري إضفاء الجمال على الميدان وإقامة مناطق خضراء، نظراً للكثافة المرورية التي تعبر ميدان التحرير، خفض معدلات التلوث الذي حدث مؤخراً، وإلزام الأحياء برعاية هذه المساحات الخضراء ومنع الإعتداء عليها، واعتقد أنه من الضروري حث المواطنين على زراعة أشجار أمام منازلهم لتنقية الهواء لحماية الصحة العامة، إعادة الجمال للقاهرة الخديوية والاهتمام بالآثار الإسلامية والقبليّة المنتشرة في القاهرة يجعلها مزاراً مهماً للمقيمين إلى مصر من مختلف دول العالم».

لا يسر حبيباً

يعترف عماد الدين حسين في «الشروق» بأن حال الإعلام العربي بصفة عامة، لا يسر حبيباً، لكنه يسر لكل الأعداء، هذا الأمر لا ينسحب على دولة معينة، بل ربما هو مرض شامل أصاب كل الإعلام العربي إلا قليلاً. من سوء حفظ هذا الإعلام أن الصائب والوثائق قد تكالبت عليه بصورة غير مسبوقة وفي وقت واحد، غالبية هذا الإعلام، سواء كان صحفاً ورقية أو مواقع إلكترونية أو قنوات فضائية وأرضية، تلقى ضربات موجعة في السنوات الأخيرة، تمثلت في أزمة اقتصادية غير مسبوقة، دفعت الغالبية إلى التوقف، ثم قلة المردود الإعلاني السلام لضيق الدماء في شرايين هذا الإعلام، وأخيراً وهذا هو الأخطر تضيق حكي في غير بصفة عامة، لا يسر حبيباً، لكنه يسر لكل الأعداء، هذا الأمر لا ينسحب على دولة معينة، بل ربما هو مرض شامل أصاب كل الإعلام العربي إلا قليلاً. من سوء حفظ هذا الإعلام أن الصائب والوثائق قد تكالبت عليه بصورة غير مسبوقة وفي وقت واحد، غالبية هذا الإعلام، سواء كان صحفاً ورقية أو مواقع إلكترونية أو قنوات فضائية وأرضية، تلقى ضربات موجعة في السنوات الأخيرة، تمثلت في أزمة اقتصادية غير مسبوقة، دفعت الغالبية إلى التوقف، ثم قلة المردود الإعلاني السلام لضيق الدماء في شرايين هذا الإعلام، وأخيراً وهذا هو الأخطر تضيق حكي في غير



يجب أن يعود إليه عشق العمل والصبر والاستمرار والرغبة في الإقناع، والمحافظة على المواعيد، وحب الألة التي يجعل عليها، فالعامل المستهتر لا ينتج إلا البضائع الفاسدة البائرة، ومهما ناشدنا وطينة الشعب فلن يُقبل عليها ولن يشتريها. لا يمكن أن نرفض على المواطن شراء بضاعة، وإنما نرفضها إذا كانت جيدة الصنع، مبتكرة، جذابة، تنافس المنتج الأجنبي في الجودة والسعر والشكل».

دموي أم حالم؟

الهجوم على الرئيس التركي يتصاعد ومن المشاركين فيه محمد بسويوني في «الوطن»: «صدقت توقعاتنا عن تصاعد غضب الإخوة الليبيين ضد اتفاق «السراج» وأردوغان التركي، التي تم في الغلام وياع فيه فايز السراج المرفوض كرئيس للحكومة فسي طرابلس أرض ومياد ليبيا إلى أردوغان التركي، بدون موافقة البرلمان الليبي بقيادة عقيلة صالح، وبدون إكتمال مجلس الوزراء الليبي ليقوع على الاتفاقية، وبدون طرح الاتفاقية للاستفتاء الشعبي، وبوصفاً تتعلق بالسيادة الشعبية والوطنية للشعب الليبي على أرضه وشواطئه، غضب الليبيين وصل إلى دولة اليونان فقامت بإصدار سفير ليبيا لديها بإذراء إذ لم تطلع على تفاصيل الاتفاق الذي يعتدي على سيادة اليونان وعلى مياها... وانزعجت فرنسا وفرنسا وقبرص وريفقما الاتفاقي الظلامي... ورفضت كل الدول العربية على البحر المتوسط إبرام اتفاق مع أحد أطراف الصراع في ليبيا، بما يعمق الخلافات ويشعل نيران الحرب الأهلية، ووقف أردوغان وحده يدافع عن جريمته وعن الإرهابيين الذين يجمعهم في ليبيا، وبلغت به الوقاحة أن يعلن أن سيدخل عسكرياً في ليبيا لحماية السراج ورفيقه من الإرهابيين ضد إرادة الشعب الليبي، وضد جيش ليبيا الوطني بقيادة اللواء حنتر وضد القبائل الليبية التي تشكلت البرلمان الليبي الشرعي. والغريب أنه تكسر في تصريحه أن روسيا ومصر والإمارات تدعم الجيش والشعب الليبي، ولذلك سيدخل أردوغان عسكرياً لدعم السراج. أردوغان هنا يعتدي ويعادي الجميع دفعة واحدة، يضيف الكاتب: إن الرغبة في سقم دماء المدنيين المسلمين والمسيحيين والموارنة التي ورثها أردوغان من أسلافه العثمانيين، تجتث عن مساحة حرب وقتل وتدمير جديدة، بعد أن دمر سوريا وشمال العراق، وقتل وشرذم الملايين من السوريين والعراقيين والأكراد والأرمن، ويستهدف البرلمان الأرميني أرض وشعب الشقيقة ليبيا، لإشعال حرب دموية ستمتد بالتاكيد لظلال الجزائر والمغرب وبقيلها تونس على خلفية دينية عنصرية واضحة للعالم».

النساء قناديل البيوت

تتحول إلى «اليوم السابع» حيث اهتم محمود عبد الرازي بتوجيه النصح للرجال كي يحسنوا معاملة النساء: «لم تحظ المرأة بتقدير منلما حظيت به في الإسلام، حيث شدد النبي على احترامها وتقديرها، في الأم والزوجة والابنة، إذا استقامت استقام معها المجتمع، فكان حديثه الجامع الشامل: «استوصوا بالنساء خير»، ووضع النبي صلى الله عليه وسلم نموذجاً فريداً لكيفية التعامل مع المرأة، من خلال تعامله مع زوجته والوفاء لهن، وصدايقهن، ففي الحديثين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: ما عرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم غير ما عرت على خديجة، وما رأيتها، ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر زيارتها، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة، قال النووي: وفي هذا الحديث دلالة لحرص العهد، وحفظ الود، ورعاية حرمة الصحاب والمعاشر حيا وميتا، وإكرام معارف ذلك الصحاب، وفي رواية أخرى عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نكر خديجة أتت عليها فحسب الثناء، قالت: «فغرت يوماً -قلت: ما أكثر ما تذكراها حمراء الشدق، قد أبدلك الله عز وجل جباراً خيراً منها، قال: «ما أبدلني الله عز وجل خيراً منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبتني الناس، وواستنتج بمأثها إذ حزنني الناس، ورزقني الله عز وجل ولداً إذ حزنني أولاد النساء».

ليساو شياطين

حرص عبد العظيم الباسل في «الوقد» على التأكيد على أهمية المعارضة وأفرادها، ليس كل المعارضة رجسا من عمل الشيطان، وإنما بعضها وخاصة البناء منها تشكل ضرورة قصوى للحكومة، فالنظام القوي لا بد أن تواجه معارضة قوية، تسعى للبنياء ولا تقتصد الهدم، تكشف الأخطاء وتقرر الحلول. هكذا عرفت التقاليد البرلمانية الراسخة في مختلف البلدان المتقدمة، الدور الحيوي للمعارضة، فحرصت برلمانها على أدائه، وتقبلت حكومتها قسوة المعارضة، ما دامت للصالح العام. وفي مصر التي عرفت الحياة النيابية منذ عشرات السنين، كانت الممارسة البرلمانية تفرز نواباً تهر كلماتهم رجاء البرلمان، وتسقط استجواباتهم وزراء الحكومة، لذلك عرف الشارع السياسي نواباً يعينهم قبل وبعد ثورة يوليو/تموز 1952، وفي الماضي القريب عرفنا علوي حافظ ومحمود زيهيم وطعت وعبد السيد الطحان والبردي وفرغلي وغيرهم، الذين سجلت مضايقات البرلمان أسماءهم بالبنط العريض. من ينسى الاستجواب الشهير ضد وكيل وزارة المالية عبد الخالق المحجوب، في عهد شفيقة رئيس مجلس الشعب آنذاك الدكتور رفعت المحجوب، الذي فرض عليه مقدم الاستجواب أن يترك المنصة ويجلس في صفوف الأعضاء، حتى تتوقف للاستجواب الزهامة الواجبة، ففعلها المحجوب امتثالاً لرغبة صاحب الاستجواب قائلا (أنا أنت يا حمرة الخجل)؟ تداعي كل ذلك إلى ذاكرتي وأنا أتابع جلسة البرلمان الأحد الماضي حين دد (رئيس النواب) باستجواب وزير المطاط والكوسه والجزر والبسلة الخضراء في حق مواطني الإسكندرية، منتهما إياها بأنها السبب في عدم تسجيل معظم العقارات في مصر، وطالب الحكومة بتقديم تشريع جديد يفصل الشهر

ترامب مستمر

أزمة ترامب تغري الكثيرين ومن بينهم محمد المنشاوي في «الشروق»: «لا يعرف الديمقراطيون بعد كيفية بلورة استراتيجية تمكنهم من الإطاحة بالرئيس ترامب، وتتم قائمة الديمقراطيين بالكثير من المرشحين الذين تخطى عددهم 16 مرشحاً، وينتظر أن تشهد انضمام المزيد، إلا أن استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى حصر السباق بين أربعة مرشحين جادين، ذوي حظوظ هم: جو بايدن، وبيروني ساندروز، والجزايبث واين، إضافة إلى بيت بوتيجيج، وتعد مهمة الحزب الديمقراطي في العثور على مرشح أو مرشحة تغتلب على الرئيس ترامب، مهمة شديدة الصعوبة، ويشهد سجله حتى الآن أداء اقتصادياً جديداً، طبقاً لمعايير مختلفة منها انخفاض معدلات البطالة لأقل من 4% في وقت يشهد الاقتصاد نسب نمو مرتفعة طوال في تاريخ الولايات المتحدة، في الوقت ذاته تشهد أسواق الأسهم الأمريكية ارتفاعات غير مسبوقة، وأظهرت نتائج استطلاع للرأي تحسن رؤية الكثير من الأمريكيين لطريقة تعامل ترامب مع القضايا الاقتصادية، خلال العامين الماضيين. وأظهر استطلاع أن 48% يؤيدون سياساته في حين يرفضها 45%، ويعضد من فرص ترامب استمرار انجذاب كتلة تصويتية محافظة وبيضاء، يستطيع مغازلتها كما يشاء، وتمثل قضايا الهجرة والقضايا الثقافية الخلافية أدوات يحسن ترامب استغلالها، لإثارة حواس تلك الكتلة التصويتية المتزمتة. خلال عام 1998 تسببت جهود الجمهوريين الساعية لعزل الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون في زيادة التأييد الشعبي له وحزبه، ومع تيقن الكثير من خدراء الشؤون الأمريكية أن ترامب باق في منصبه، إن لم يقدم مجلس الشيوخ على إيداعه بارتكاب جرائم تستدعي العزل، ولا أحد يعرف بعد تأثير كل هذه التطورات على حظوظ ترامب الانتخابية لعام 2020، إلا أن المؤكد أن نجاحه من فضيحة أوكرانيا بعدما نجح من أزمة التدخل الروسي في انتخابات 2016 لا تترك كتلته التصويتية إلا أكثر حماساً لإعادة انتخابه لأربعة أعوام أخرى».

ممالك من نار

اهتم سعيدي في «الأهرام» بقضية فيها دلالة سياسية: «مسلسل «ممالك النار»، أول عمل حقيقي، وأول خطوة في الطريق الصحيح؛ لمقاومة العدوان التركي، ويوثق المسلسل الحقبة الأخيرة من دولة المماليك، وسقوطها على يد العثمانيين في بدايات القرن السادس عشر، مسلطاً الضوء على مرحلة في التاريخ العربي ثرية في الأحداث، كاشفاً العديد من الحقائق حول هذه الحقبة، لأنه يقدم رؤية مختلفة عن الرواية التركية لتاريخنا، وبداية لحرب القوى الناعمة التي بدأها الأتراك مبكراً، في ظل غلظة من صناع الإعلام والدراما العربية، ولهذا فإن «ممالك النار» هو بداية لتصحیح ما قاموا به على مدار سنوات، حاولوا فيها تزييف وعي المشاهد العربي من خلال مسلسلات تاريخية تشرف عليها الدولة وتمولها مثل «قيامة أرطغرل»، و«عبد الحميد الثاني»، و«ميرج السلطان» و«محمد الفاتح»، وأخيراً «المؤسس عثمان»، محاولة لتجميل وجه الدولة العثمانية الملتصق بدما وأرابعاً على مدار أكثر من 400 عام كتبت بدما شعوب المنطقة، يخيف الكاتب: من المعلوم الآن، أن الدراما في السلاح المستقبلي البديل في الصراع السياسي، حيث لا يمكن استبعاد الفن عن السياسة، ولا يمكن فصلهما عن بعضهما، خصوصاً بعد تطور وسائل الاتصال والنور التقني الهائلة، التي من خلالها تستطيع أن تجسد بنا كصوراً ما لا تستطيع أن تعبر عنه بالسؤال للقرء، واستغلال النص الدرامي الذي يتيح له الجانب المهني لصناعة الدراما في أن تبعث برسائل لا تستطيع السياسة إرسائها، نظراً لأن في العمل الدرامي تستطيع إضافة أو استبعاد أي موقف في السيناريو الذي لا بدولة تستطيع إضفاءه، وخلق المفاجأة والإثارة».

شورية بالصل

نصائح مهمة يقدمها عباس الطرابيبي في «الوقد» للنجاح من الأنفلونزا: «مقاومة برد الشتاء لا تكفي البطاطين، ولو كانت «دوبل»، ولا الملايس الثقيلة، كستور أو صوف ولو كانت من وبر الجمال، بل المقاومة تكون بما تأكل وتشرب... لأن ذلك هو الذي يوفر للواحد منا الدفء المطلوب، والنوادل الشعب الصيني ومعظم أبناء الشعوب الصغرى، مثل كإفشار أو حتى غداء... وربما أيضاً على العشاء... وميسور الحال يضيفون إلى الأرز قطعة كبيرة من الزبد، أو السمسم، وعرف المصريون أيضاً شورية الخضار وإن كان البعض يعرفها عند المرض وفي فترة النقاهة وعقب العمليات الجراحية، أو لكبار السن بسبب تنوع ما تتكون منه مثل البطاطس والكوسه والجزر والبسلة الخضراء والفاصوليا الخضراء، وإياكم وإضافة الباذنجان الرومي لأنه يغير من لون الشورية، ولا بد من صبر الليمون».

حياة على الحدود كما عاشتها حائزة نوبل البولندية أولغا توركاتشوك



سعيد خطيبي*

بريطانيا، «أود أن أعيش يوماً بشعور امرأة بريطانية، لم يُحتل بلدها»، تصرح، في محاولتها لفهم نموذج يُخالف حالها وحال مواطنيه، الذين خرجوا من رحم أزمات وحروب متوالية مرّت عليهم، كما لو أنهم يتوارثون الخوف والهلع، ولا يأمنون الحاضر الذي يتشاكرون فيه. ففي الحدود التي عاشت فيها أولغا توركاتشوك ولا تزال، كذلك تتلاقى العبقورية بالجنون، إن الخطوط التي تفصل بين الخرائط، هي خطوط تفصل بين المتناقضات، وكل كاتب يداوم على عيشة مطاوعة، لا يدري إلى أي الغريقين ينتسب، يجد نفسه في الخلط بين الحاضر والحلو، مما يكسبه خصوصية تتجاوز ما يحظى به من عيش في قلب جغرافيا مستقرة.

لقد كان للثقافة اليهودية أيضاً يد في تنشئة أولغا توركاتشوك الأدبية، لكن ما تعببه على بولندا هو هزاتها السياسية، ضيق أفقها أحياناً، ولا تترجم من القول: «نحتاج وقتاً أطول كي نكرس الديمقراطية، رغم ما قطعوه من أشواط، فإنها تقدر أن الطريق لا تزال شاقّة، ماذالو اطلعت عن حال الديمقراطية في البلاد العربية؟»

إن ما ورد على لسان أولغا توركاتشوك في حوارها الأخير، قبيل أن تطير إلى ستوكهولم وتستلم جائزة نوبل للآداب، يعزز الصراع بين الأوروبتين لا يزال قائماً، وأن الحدود لم تصل نقطتها النهائية.

تفصل بين الأوروبتين لا يزال قائماً، وأن الحدود لم تصل نقطتها النهائية.



أولغا توركاتشوك

يحدد طبيعة الأدب الذي يُكتب، وعلى الرغم من أن ميلان كونديرا قد حاول أن يُقارب روايات وسط أوروبا، وميزها عن نظيرتها في الغرب، فإن عمله يحتاج إلى مواصلة، إلى دواست مكملة، ولم تأت أولغا توركاتشوك بجديدي إن قالت إنها تكتب رواية أوروبية، لكنها ليست نفسها التي تكتب في فرنسا أو

الجيران عن بلدها، وتُضيف: «لكن هذا الأمر لا يُصايفني فمن الحدود وعلى الهامش تتوالد الأفكار»، حياتها في المقترن، بين البيتين لعبت دوراً في ما وصلت إليه اليوم. تلك السخرية التي تُصاحبها في كتاباتها وعند كتاب من المنطقة ذاتها لا نجد لها في مكان آخر، إن الموقع الجغرافي

■ يساور أولغا توركاتشوك خوف أن تتخلى أوروبا، من جديد، عن بولندا وتعملها إلى الشرق، فتسقط في حضن «العالم الآخر»، كما عبّرت عن الجار الروسي، مثلما حصل في عقود مضت، وتفقد كيلومترات من حدودها، التي لم تتوقف عن التقلص، وليست وحدها من يخال أن التاريخ قد يغدر بلدها، فهي تنوب عن مواطني لها في كلامها، لا يزالون يتوجسون من يد موسكو الطويلة ومطامعها، ويخشون أن يتكرر التاريخ في وجهه الأكثر درامية، فيتعزل بلدها، ويغادر المنطقة الوسطى التي كرسها في العقود الثلاثة الماضية، فينزاح شرقاً، إنها لا تدافع عن بولندا، وتصرف على حقلها في محفل الدول الغربية، بقدر ما تُدين بقايا السوفييتية، التي لم تقطع جبل الحنين إلى سنوتوا الحرب الباردة، فالكتابة تستعين بالأدب في الدفع ببلدها غرباً، وقد تسلمت الثلاثاء المنصرم نوبل للآداب، ما سهل لها أن تُجاهر اليوم بموتها كان خافتاً بالكاد مسموعاً، كي لا تظل بولندا مُطلعة في الشك، كيش فداء في كل تقسيمات الحدود، التي عرفها القرن الماضي، وأن تحفظ مكانتها وميلها للغرب، ولا تعود إلى سنوات الشيوعية، التي قمعته كل الانتفاضات الداخلية، وكبحت نزعة البلد وحقه في الاشتباك مع التاريخ المعاصر.

«أوروبا الغربية لا وقت لها ولا صبر كي تفهمنا»، قالت الكاتبة، في آخر حوار معها على محطة إذاعية، وقد توالى حواراتها وتصريحاتها، منذ إعلانها فائزة بنوبل للآداب 2018 (التي حصدت العام الماضي) قبل شهرين، لا تخفي تصادي الهوة بين بلدها وجيرانه الغربيين، وكيف أن الأدب لعب دوراً، ولو رمزياً، في تزييم ما يمكن أن يرم، لاسيما بعد أن شرعت كتبها في سبيل طريق لها للترجمة إلى لغات غربية، تلك الترجمات من تبشير نجاح، بدءاً مع رواياتها «العابرون»، التي صدرت عام 2007.

في كل مرة كانت تُسأل أولغا توركاتشوك

مارتن سكورسيزي: مهمتي هي تجنب دفن الماضي الأمريكي

ترجمة: عبدالله الحيمر*

تحول المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي مؤخرًا نحو شركة نيتفليكس Netflix من أجل إنتاج فيلم «الأيرلندي»، لم يكن يعرف الكثير عن هذه المؤسسة، منحه حرية الإبداع ووافقت على ميزانية الفيلم الكبيرة، كان موفو حبه قول قواعد اللعبة مع هذه الشركة، من أجل تصوير قصته في 3 ساعات ونصف الساعة، وتقديم فيلم للجمهور، سواء في السينما أو الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر المتعددة، تحدث في هذا الحوار عن فيلمه «الأيرلندي» وعن عمله مع النجمين روبرت دي نيرو وآل باتشينو، وعن فيلمه اللقيل مع النجم دي كابريو.

■ ماذا الانتظار ما يقرب من خمس وعشرين سنة لإعداد الفيلم التاسع مع روبرت دي نيرو؟
□ لا يمكن الأمر مبروحاً بهذا الشكل، لقد اشتغلنا معاً في فيلمي (Casino 1990 وremakes 1995) الممثل روبرت دي نيرو وأنا لم يعد لدينا ما نقوله عن عالم المافيا. كنا نبحث عن فكرة أخرى، من أجل عمل سينمائي مشترك، خصوصاً في هذا العمر المتأخر، حيث تعدد دقاته أمامنا. ثم إنه قبل 9 سنوات اكتشف روبرت دي نيرو كتاب شارل برانز، لقد قلت جيمي هوفاء، واتصل بي، وكان مثاراً لشخصية فرانك شيران الصديق الحميم لجيمي هوفاء، الذي كلف بتصفيته.

■ هل شعرت بالثقل في نفسه؟
□ لقد كان الموضوع مناسباً للقبض على الزمن الماضي، موضوع يلهمنا نحن الاثنين معاً، ثم هناك هذه القصة، لرجلين لا يستطيعان الهروب من عالم الأعمال، حتى لو كان هذا المسار يؤدي بهم في النهاية للموت، هذه قصتنا أنا وروبرت دي نيرو، خصوصاً هناك في الأفق، إننا سنستسي خلال عشرة أو عشرين عاماً المقبلة.

■ كيف كان العمل مع آل باتشينو؟
□ مع فيلم «العرب ارتقى آل باتشينو إلى مستوى أعلى، في ذلك الوقت، كنت أصور أفلاماً مع أصدقائي، لقد تغيرت بالنسبة لي الأمور منذ عام 1976 مع فيلم «نيويورك، نيويورك»، لأول مرة، كنت أقوم بالعمل مع نجمة، الممثلة ليزا مانيلى، التي اخترتها قبل كل شيء، لأنها كانت صديقة، بعد مرور سنتين فقط، مع فيلم «Valse des pupilles»، الذي وجهت فيه الممثل جيري لويس، أدركت مؤخرًا أنه عليّ أن أكون متحرراً في عملي السينمائي، في تلك الأثناء، وأصل الممثل آل باتشينو للعمل مع المخرج فرنسيس كويولا، وجيري شاستينبيرغ، سيدني لوميت وبريان دي بالما، أخبرتة مؤخرًا، «يسيب دي بالما الذي استأجرك من أجل فيلم «الهدية» 1983، فقد تهيت مني، في الثمانينيات من القرن الماضي، حاولنا بالفعل بعد ذلك إنجاز فيلم عن حياة الرسام موديليانو، لكننا لم نجد التمويل، بالنسبة لفيلم «الأيرلندي»، كان لديّ المال الذي أردته (125 مليون دولار)، فانتظرت الفرصة واقتربت دور هوفاء للممثل آل باتشينو.

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان



إبراهيم عبد المجيد*

النقاب والثقافة... قضية بلا معنى ولكن

بين حين وتنجبر في مصر قضايا يعتقد البعض أنها إلهاء الرأي العام عن الأمور الأكثر أهمية، بينما اعتبرها أنا قضايا عشوائية، ليس المقصود منها شيئاً، لكنها تعبير طبيعي عن التردّي الذي وصل إليه الفكر. أجل، أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي مثل هذه القضايا أن يكون لها صدى، بينما كان يمكن أن تمر ولا يشعر بها أحد.

آخر القضايا قضية فئاة فنانة تشكيلية منتقبة تقدمت إلى وظيفة مدير قصر ثقافة في مدينة كفو الدوا في محافظة البحيرة، في مسابقة عامة وفازت بالمنصب، ومنها انفجر الأمر، كيف تكون منتقبة مديرة لقصر ثقافة؟ قامت وزيرة الثقافة بإعفاؤها من المنصب، فاشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض.

تأخرت أنا يوماً ما حكيك باعتباري كنت موظفاً في الجهاز نفسه - الثقافة الجماهيرية - لا أكثر من ثلاثين عاماً. حكيك كيف كنت يوماً في التسعينيات أشغل منصب مدير إدارة الثقافة العامة في القاهرة، وهي إدارة معنية بالأدب ونوادي الأدب في المديريات والأساقفة في كل مصر. كان شغلها الثقافي هو دعم هذه النوادي مادياً في ما تقيم من مسابقات أدبية أو مؤتمرات ثقافية عامة أو مهرجانات. في يوم جاءني مدير مديرة محافظة البحيرة، حيث الواقعة الأخيرة طلباً دعماً مادياً لأنه بصدد تنظيم «عمرة» إلى البيت الحرام لرواد القصر. اندهشت جدا وقلت له إن هذا ليس عملنا. عملنا دعم الفعاليات الثقافية، فانصرف.

تذكرت هذه الحادثة حين قرأت عن المشكلة المثارة في المكان نفسه بعد أكثر من عشرين سنة. لم أندمش لأنني أعرف كيف عيش الفكر السلفي المتشدد، والهوايي في مصر كلها، بدعم من الدولة نفسها منذ أيام السادات. قلت إنني مقتنع بأنها فئاة وهذا حقها، لكن تولي منصب إداري لقيادة الفنانين والأدباء لا بد سيدأثر بأفكارها السلفية، التي تعارض مع أشياء كثيرة في الفن، منها مثلاً، وهي الفنانة التشكيلية كما يقولون، أنها يمكن أن لا تحب البورتريهات وتعمل للفن التجريدي، أو لا تسلم ببعض لفنان فيه لوحات عربية، كما يقولون السلفيون، باعتبار العري في اللوحة الفنية «بورنو» وليس فيه جمال من التكوين أو الألوان مثلاً، بعيداً عن البورنو، وأنها لوجه وليست امرأة حقيقية تعف أمامك، ويمكن أن تعترض على أي قصة أو رواية فيها القاط نابية، أو مشاهد تراها نابية، لأن السلفيين يعتبرون القصص مقالات، وليست عملاً أدبياً فيه الأخبار والأشعار والحكايات والفنون والصناعة، وكانت المرأة في المقدمة من كل هذه الأنشطة، بعد أن تخلت عن الحجاب والنقاب، وفي إشارة إلى الحرية الحقيقية والخلاص من عصر الحريم، لا أحد يضع الأمور في مكانها التاريخي، سأتراجع واعتبر النقاب حرية لكن هل توافق المنتقبة، كما قلت من قبل على الحرية في ممارسة الفنون والإبداع، وأن يكون العجايز فيها هو الصدق الفني، وليس شعارات مثل، الأخلاق والنصائح أو الإرهاب بالدين أو ما يسمونه بالقيم التي لا تتطور المجتمعات إلا بتطورها.

المشكلة صغيرة جدا لكن خطأ من وافق على دخولها المسابقة جعلها كبيرة. يمكن لها أن تمارس الفن الذي تحبه، لكن بالتأكيد هي كمنقبة ومسؤولة، ستفرض على من حولها تصورها عن الفنون، يمكن لها أن تكتب الرواية والقصة، كما تشاء، لكنها كمنقبة ومسؤولة ستفرض طريقها على الجميع ولن تقبل بغيرها. النقاب مناهل ميات من الحرية، لكن أتى من فئاة دينية رغم أن مصدرها غير إسلامي بالذرة.

روائي في مصر *

■ هل صحيح أنك كنت قريباً من مغامرة فيلم «جوكر»؟
□ قيل إنني شاركت في الإنتاج، لكنني اخترت الانسحاب من المشروع. أقدر عمل تود فيليبس، وأنا أعلم أن الفيلم يشيد ببعض أفلامي، لكن لأسباب عديدة، لم أكن أرغب في دعم الاتجاه الذي سلكته هذه القصة.

■ هل أنت سعيد بالحصول على دعم استوديو Paramount، فيلمك التالي «قصر الزهور»؟
□ كان من الضروور المودة للتفاوض، ليس هناك ما هو سهل في الحياة، تخيل أنه حتى مع الممثل ليوناردو دي كابريو، الذي اشترى حقوق رواية نيفيد جرانز مؤلف أيضاً «The Last City of Z»، المقتبس للسينما من قبل جيمس جراي، حصلنا فقط على ميزانية فيلم مستقل، يجب أن ننسى بتصوير هذه القصة الاستثنائية والحقيقية في شهر مارس/أذار المقبل، في مكان أكثر فضاءة في أوكلاهوما في بداية القرن الماضي، حيث نتج ما برزتهم، فقد ضلوا في أواخر عشرينيات القرن الماضي، فقرر مكتب التحقيقات الفدرالي FBI في عهد إدمار هوفر إرسال أعضاء قوة شرطة ولاية تكساس (Texas Ranger)، للتحقيق في الأمر. وسيدوي الممثل ليوناردو دي كابريو دور زوج هندي وسوف يلعب وروبرت دي هندي دور الحارس حتى الآن.

■ نيزو عمه، أنا لم أعتد بعد على من يلعب دور الحارس حتى الآن.
■ طريقة أخرى للغوص في تاريخ أمريكا؟
□ على ما يبدو، أنا لا أعرف سوى فعل لذلك! مهمتي هي تجنب دفن الماضي الأمريكي. ينسى اليوم الشباب الأمريكي ما كانت عليه فينتام، وحرب فيتنام، كما في أيامي، لم أكن أعرف شيئاً عن الكساد العظيم في أمريكا.

■ ما هو تقييمك لحياكك السينمائي؟
□ لقد تعاملت مع مخاطر كثيرة، وقمت بتكييف نفسي في كل مرة معها في حياتي، ولكن بصيغة أكثر في مهنتي السينمائية. محاولاً دائماً خلق التوازن بين الاثنين، لأن أحدهما يؤثر في الآخر. ولقد وصلت أحياناً لتحقيق نجاحات بهذا التوازن، وفشلنا في مراحل أخرى.

■ كيف كان العمل مع آل باتشينو؟
□ لقد كان الموضوع مناسباً للقبض على الزمن الماضي، موضوع يلهمنا نحن الاثنين معاً، ثم هناك هذه القصة، لرجلين لا يستطيعان الهروب من عالم الأعمال، حتى لو كان هذا المسار يؤدي بهم في النهاية للموت، هذه قصتنا أنا وروبرت دي نيرو، خصوصاً هناك في الأفق، إننا سنستسي خلال عشرة أو عشرين عاماً المقبلة.

■ ماذا الانتظار ما يقرب من خمس وعشرين سنة لإعداد الفيلم التاسع مع روبرت دي نيرو؟
□ لا يمكن الأمر مبروحاً بهذا الشكل، لقد اشتغلنا معاً في فيلمي (Casino 1990 وremakes 1995) الممثل روبرت دي نيرو وأنا لم يعد لدينا ما نقوله عن عالم المافيا. كنا نبحث عن فكرة أخرى، من أجل عمل سينمائي مشترك، خصوصاً في هذا العمر المتأخر، حيث تعدد دقاته أمامنا. ثم إنه قبل 9 سنوات اكتشف روبرت دي نيرو كتاب شارل برانز، لقد قلت جيمي هوفاء، واتصل بي، وكان مثاراً لشخصية فرانك شيران الصديق الحميم لجيمي هوفاء، الذي كلف بتصفيته.

■ هل شعرت بالثقل في نفسه؟
□ لقد كان الموضوع مناسباً للقبض على الزمن الماضي، موضوع يلهمنا نحن الاثنين معاً، ثم هناك هذه القصة، لرجلين لا يستطيعان الهروب من عالم الأعمال، حتى لو كان هذا المسار يؤدي بهم في النهاية للموت، هذه قصتنا أنا وروبرت دي نيرو، خصوصاً هناك في الأفق، إننا سنستسي خلال عشرة أو عشرين عاماً المقبلة.

■ كيف كان العمل مع آل باتشينو؟
□ مع فيلم «العرب ارتقى آل باتشينو إلى مستوى أعلى، في ذلك الوقت، كنت أصور أفلاماً مع أصدقائي، لقد تغيرت بالنسبة لي الأمور منذ عام 1976 مع فيلم «نيويورك، نيويورك»، لأول مرة، كنت أقوم بالعمل مع نجمة، الممثلة ليزا مانيلى، التي اخترتها قبل كل شيء، لأنها كانت صديقة، بعد مرور سنتين فقط، مع فيلم «Valse des pupilles»، الذي وجهت فيه الممثل جيري لويس، أدركت مؤخرًا أنه عليّ أن أكون متحرراً في عملي السينمائي، في تلك الأثناء، وأصل الممثل آل باتشينو للعمل مع المخرج فرنسيس كويولا، وجيري شاستينبيرغ، سيدني لوميت وبريان دي بالما، أخبرتة مؤخرًا، «يسيب دي بالما الذي استأجرك من أجل فيلم «الهدية» 1983، فقد تهيت مني، في الثمانينيات من القرن الماضي، حاولنا بالفعل بعد ذلك إنجاز فيلم عن حياة الرسام موديليانو، لكننا لم نجد التمويل، بالنسبة لفيلم «الأيرلندي»، كان لديّ المال الذي أردته (125 مليون دولار)، فانتظرت الفرصة واقتربت دور هوفاء للممثل آل باتشينو.

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ كيف كان العمل مع آل باتشينو؟
□ مع فيلم «العرب ارتقى آل باتشينو إلى مستوى أعلى، في ذلك الوقت، كنت أصور أفلاماً مع أصدقائي، لقد تغيرت بالنسبة لي الأمور منذ عام 1976 مع فيلم «نيويورك، نيويورك»، لأول مرة، كنت أقوم بالعمل مع نجمة، الممثلة ليزا مانيلى، التي اخترتها قبل كل شيء، لأنها كانت صديقة، بعد مرور سنتين فقط، مع فيلم «Valse des pupilles»، الذي وجهت فيه الممثل جيري لويس، أدركت مؤخرًا أنه عليّ أن أكون متحرراً في عملي السينمائي، في تلك الأثناء، وأصل الممثل آل باتشينو للعمل مع المخرج فرنسيس كويولا، وجيري شاستينبيرغ، سيدني لوميت وبريان دي بالما، أخبرتة مؤخرًا، «يسيب دي بالما الذي استأجرك من أجل فيلم «الهدية» 1983، فقد تهيت مني، في الثمانينيات من القرن الماضي، حاولنا بالفعل بعد ذلك إنجاز فيلم عن حياة الرسام موديليانو، لكننا لم نجد التمويل، بالنسبة لفيلم «الأيرلندي»، كان لديّ المال الذي أردته (125 مليون دولار)، فانتظرت الفرصة واقتربت دور هوفاء للممثل آل باتشينو.

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

■ العمل مع النجم روبرت دي نيرو، يبقي حلم أي مخرج؟
□ ما تراه على الشاشة يوضح بالضبط ما يتشاركه الممثلان

لجنة التحكيم تعلن الجوائز ووعده بقاء قريب مع الأفلام القصيرة مهرجان صور المسرحي العربي والدولي يخرق جمود الثقافة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

رغم صعوبة الأوضاع التي يعيشها لبنان على الأضعدة كافة اختتمت جمعية تيريو للفنون وإدارة مسرح إسطنبولي في صور من إنجاز فعاليات الدورة الثانية من مهرجان لبنان المسرحي الدولي «تيريو الفني الدولي».

وقد شعار المهرجان «الفن من أجل التغيير»، وقد شهد عروضاً مسرحية وسينمائية وموسيقية بهدف إثراء التبادل الثقافي والفني، وشاركت فيها 12 دولة عربية وأجنبية من العراق والمغرب وتونس وليتوانيا ومصر والأردن والبرازيل وفرنسا وغيرها.

تميزت تلك العروض بحضور حشد من الأهالي والطلاب، واختتمت بمجموعة من الأعمال المسرحية، حيث قدمت فرقة «البن» من لبنان عرضاً مسرحياً عنوانه «إعادة تمثيل».

وعرض «كامات فلتزر» للعراقي مصطفى الهلالي، و«عرض شكسبير في البرلمان» للعراقي ممداد المقدادي.

ومن ليتوانيا عرضت الممثلة ميلدا سوكليفت مسرحية «اللائمان»، وتلاه عرض مسرحية «للرجال بركة» للتونسي توفيق العايد، و«شيء لك شيء تيعا» لفرقة تيريو للفنون.

ضمت لجنة التحكيم مدير المشاريع الفنية الهولندي نيل فان در ليندن، ولدى كوترني، والمخرج المسرحي والسينمائي العراقي محمد العمري، والممثلة والمخرجة الدنماركية صوفي باركلي.

وفي نتيجة التحكيم منحت جائزة لجنة التحكيم مناصفة بين فرقة «البن» وفرقة جمعية تيريو من لبنان، وجائزة أفضل ممثل لحنوي ميلاد من تونس، وأفضل ممثل لمصطفى الهلالي



جانب من المهرجان

من العراق، وأفضل سينوغرافيا مسرحية «عمود فقري» للراقصة الفلسطينية الأميركية ليلي عوض الله، وجائزة أفضل نص مسرحي مناصفة بين مسرحية «للرجال بركة» من تونس ومسرحية «اللائمان» من ليتوانيا. وأفضل إخراج لممداد المقدادي عن مسرحية «شكسبير في البرلمان» من العراق.

وفي الختام أكد مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أن التظاهرة المسرحية والسينمائية والموسيقية لهذا العام والتي تزامنت مع أصعب الظروف التي يعيشها لبنان، أثبتت للعالم أن الثقافة والفن يشكلان الركن الأساس الذي يترافق مع الشعوب، كما أنه من العوامل الأساسية التي تساهم في تطوير المجتمعات على الصعيد الفكري والاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ووعده إسطنبولي بالبقاء مجدداً وقريباً في مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، وعرضت ضمن فعاليات

المهرجان أفلام قصيرة، تتراوح بين الروائي، والوثائقي والأنيميشن وهي فيلم «العودة إلى سساو باولو» للمخرج البرازيلي يوغو مورتري، و«هذه ليلى»، للمخرج المصري يوسف نعمان، و«بنمو»، و«المفاجأة» والمفجود، للاردني طارق ريمواوي، و«ما اسمك؟» للبناني نورا الجبر، و«مدينة البورقة» للفرنسي فابريز بارك، بالإضافة لعروض موسيقية لماريو أبو عامر من سوريا ولدانايال بلابان وفرقة نون من لبنان وفرقة بافا وسراج العودة الفلسطينية.

هذا وتعمل جمعية تيريو للفنون على فتح منصات ثقافية في لبنان، من «سينما الحمراء» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولي» التي تحولت إلى المسرح الوطني اللبناني، أول مسرح وسينما مجانية في لبنان، منصة ثقافية حرة ومستقلة ومجانية شهدت على إقامة المهرجانات المسرحية والسينمائية والموسيقية والورش التدريبية.

ظروف البلاد تتسبب في تأجيل مسلسلات لبنانية لعيد الميلاد و«أم البنات» يحل مكان «عا اسمك»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لم تسلم بعض الأعمال الدرامية اللبنانية من تداعيات الأزمة الاقتصادية والظروف الراهنة، التي تشهدها البلاد، حيث تم تأجيل عرضها إلى العام المقبل، ومنها المسلسل الجديد بعنوان «عا اسمك»، الذي تم تأجيله إلى العام المقبل، لأنه مسلسل خاص في عيد الميلاد وأحداثه لا تتأثر بين هذا العام والعام المقبل، علماً أن العمل انتهى تصويره، وكان جاهزاً لعرضه، كما كان مقرراً له في هذا الشهر، لأنه يدور في فلكي أعياد الميلاد ورأس السنة، وهي خطوة بدأتها محطة «أم تي في» المنتجة لهذا العمل العام الماضي في مسلسل «أم البنات»، الذي حقق نجاحاً باهراً، لتكون موسمية في الأعياد الجيدة.

ومسلسل «عا اسمك» يتألف من ثلاثين حلقة وقصته جميلة جداً وغير أنثوية وهو يحمل رسائل اجتماعية كثيرة تدور في فلك الأعياد في إطار الرومانسية والمشكلات الاجتماعية ويضم كل فريق عمل مسلسل «أم البنات»، الذي أعادت محطة «أم تي في» عرضه من جديد هذا العام كل أربعاء وسببت واحد مساءً من هذا الشهر، وهو من كتابة كلوديا

مرشيليان، وإخراج فيليب أسمر، وبطولة كارين زكي الله، وجيبري غزال، وحسام الحام، ووفاء طريبه، وعاطف العليم، وليليان نمري، وفرح بيطار، ومجدي مشوش، والأطفال نايا شربل،



أم البنات...

رزق الله «أم البنات»، التي تعيش مع بناتها الثلاث، منذ أن فقدت زوجها ليلة عيد الميلاد، ولكل ابنة شخصيتها وأحلامها، لكن «نجم»، ابنة فرح الصغيرة، تحلم أن تعيش أجواء الميلاد ولو لثورة واحدة، مع أن أمها تكره العيد وكل ما يتكرها فيه حتى أن منزلها بارد وحزين تغيب عنه الفرحة والزينة وشجرة الميلاد والهدايا.

وتعيش فرح من بيع الحلويات والعمومات، لكن المال الذي تجنيه لا يكفيها لدفع الإيجار مالك منزلها وجارها البخيل رفيف (عاطف العلم) الذي يقطع عنها الكهرباء ويريد طردها من منزلها. بعد أن قبلت فرح المشاركة في معرض ميلادي لبيع العمومات، تعرّف على مايكل أو مخابيل، كما تفضل أن تتداهي (جيبري غزال) ابن صاحبة المعرض، شاب ثري مغفل بالحب، صدقة سوف تقلب حياة فرح ولقاء سيغير حياتها ونظرتها لعنى العيد.



مقطع من المسلسل

وماريا فخري، وتالين أبو رجيلي، فضلاً عن انضمام دانيال، على الزين، فيفيان انطونوس، يوسف حداد، وسواهم. أما مسلسل «أم البنات»، الذي شكّل ظاهرة السنة الماضية، هو قصة فرح (كارين

المخرج السينمائي الفلسطيني الدنماركي ماهر حشاش: مهرجان حقوق الإنسان في الرباط يبني جسوراً مع دول العالم

مراكش - «القدس العربي»

من زبيدة الخواتري:

الإنسان يكون دائماً متعلقاً بأصوله حتى ولو أخذته ظروف معينة بعيداً عن هذا الوطن أنه ارتباط وجداني يختزل أفكاراً راسخة يختزل لحظات من الطفولة يختزل كل التفاصيل التي تكون شخصية هذا الإنسان فالبداية دائماً تؤثر في الإنسان وتصلب شخصيته وتجعله يرتبط في كل إبداعاته بالجنود.

والقضية الفلسطينية أوجبت الإبداع من قلب المعاناة، ودفعت طيور الهجرة بعيداً عن الوطن ليس حياً في ذلك، ولكن قسوة الاحتلال وقهره ومحاصرة المروح والإبداع، جعل بعض الطيور تحلق في سماء الاعترا ب، ومنها المخرج الفلسطيني الدنماركي ماهر حشاش، والذي التقينا على هامش مهرجان مراكش الدولي للمسرح في دورته الحالية، فكان معه الحوار التالي:

■ ماهر حشاش هل يمكن أن تعرف القراء بشخصيتك؟

■ أنا مخرج وسينارست ومنتج سينمائي، خريج المعهد العالي للسينما في مصر. لي أعمال فنية عدة من أفلام تسجيلية ووثائقية، بالإضافة إلى حضوري في العديد من المهرجانات العربية والعالمية، وكذا تأطير لعدة ورشات سينمائية، سواء في المغرب أو بعض البلاد العربية، كما كان لي شرف ترؤس بعض المهرجانات السينمائية.

■ ماهي أهم الأعمال السينمائية، التي قمت بإخراجها أو إنتاجها؟

■ هناك العديد من الأفلام الوثائقية القصيرة وفيلم «من الموت إلى الحياة»، بالإضافة إلى كليات فنية في مصر والاندرك، وقد قمت بصناعة تقارير إعلامية، تم عرضها على معظم القنوات في الدانمرك، وكذلك تم عرضها على قناة «الجزيرة» والفصائية الفلسطينية وقناة «القدس»، وكذا إحدى القنوات التلفزيونية الأردنية وأخرى أوروبية، إضافة إلى تصوير نقل مباشر للكثير من المهرجانات الفلسطينية، بالإضافة إلى هذا فإنني قمت بتقديم محاضرات وورشات في السينما في العديد من الدول.

■ من خلال تجربتكم كيف ترى السينما العربية والمغربية على وجه الخصوص؟

■ إن نشأة هذه السينما العربية ارتبطت بالحرية الوطنية في مصر، وذلك بداية القرن العشرين، حيث شكّل هذا نوعاً من توحيد السينما المصرية مع هذه الحرية ومبادئها وشعاراتها، وكان لهذا الأمر إيجابيات، كما كانت له سلبيات، تجلّت هذه الأخيرة في حصول نوع من التركيز على ما هو مصري، فلا يمكن الحديث عن السينما المصرية بدون ذكر أسماء عربية وغير عربية صنعت هوية

بالمشاركة والغناء وهذا ما تحتاجه القدس ونحتاجه جميعاً لنبقى صامدين».

وينظم معهد إدوارد سعيد للموسيقى مهرجان «ليالي الطرب» في قدس العرب في دورته العاشرة هذا العام بمشاركة محلية ودولية.

وقال سهيل خوري، مدير عام المعهد «إن مهرجان ليالي الطرب في قدس العرب منصة لكل الموسيقيين وأيضاً لكل الذين يهتمون بالموسيقى الأصلية والتي تهدف إلى الحفاظ على الموروث الثقافي العربي في ظل احتلال وتهميد لمدينة القدس»، وأضاف في نشرة للمهرجان أنه وتهدف أيضاً إلى تشجيع الطاقات الشبابية الجديدة من أجل إنتاجات موسيقية متخصصة بالموسيقى العربية الأصلية الهادفة لتحسين جودة الاصغاء، وليست الموسيقى التجارية الهادفة للربح».

وتقام فعاليات المهرجان هذا العام في قاعة الشهيد فيصل الحسيني في مركز بيوس القافسي التي أقيمت حديثاً وتتسع لما يقارب 400 شخص وسبق وأن أقيم سنوياً في موقع قبور السلاطين الأثري في مدينة القدس.

وقال سامر مخلوف مدير العلاقات العامة في معهد إدوارد سعيد «يتميز المهرجان هذا العام بتنوع فقراته وتم تنظيم فعالياته في مركز بيوس لأن القاعة معدة من أجل مثل هذه المناسبات الفنية فهي مصممة بأحدث الوسائل من تقنيات الصوت

وإضاءة»، وأضاف «ما يميز المهرجان تنوع فقراته الموسيقية والفرق المشاركة فيه مع أننا لم نستطع الحصول على التصاريح اللازمة لدخول الفرق الموسيقية التركية إلى مدينة القدس».

ويحتاج كل من يريد الوصول إلى مدينة القدس الحصول على تصاريح خاصة من إسرائيل التي احتلت المدينة عام 1967، وقال مخلوف «أحد أهم أهداف مهرجان ليالي الطرب في قدس العرب المحافظة على القدس كمرکز ثقافي فلسطيني والحفاظ على الحياة الثقافية فيها ورغم كل التحديات والمعوقات، وأضاف «أنا عام بعد عام نشهد زيادة في أعداد الجمهور المشارك من فعاليات المهرجان وأملنا أن يكون العدد أكبر من ذلك».

وتستمر فعاليات المهرجان، الذي يقام بدعم من عدد من المؤسسات المحلية والدولية، حتى التاسع عشر من الشهر الجاري.

أمسية من الأغاني الروحانية في مهرجان «ليالي الطرب في قدس العرب»

القدس - رويترز: أحييت الفنانة الفلسطينية شادية دلال أبو أمته الليلة الرابعة من أمسيات مهرجان (ليالي الطرب في قدس العرب) بمقطوعات من الأغاني الطربية والروحانية من الموروث العربي وعدد من الأغاني الوطنية.

وقالت دلال، التي أطلقت على جمهورها الليلة الماضية في مسرح مركز بيوس الثقافي الواقع على بعد مئات الأمتار من أسوار المدينة المقدسة «القدس بالنسبة لي أم البدايات كل مشاريعي بدأت من القدس ليهيأ لنا دائماً أفعال خيرا في القدس وأهل القدس».

وأضافت قبل أن تبدأ أمسياتها، التي امتدت إلى ما يقارب الساعة والنصف بمرافقة فرقتها الموسيقية «عرضا اليوم عبارة عن حالة بدنا نحاول مع بعض نوصلها وهي حالة جماعية من التجلي والانتشاء بالغمم تتجلى وتتغنى في الله والأرض والإنسان».

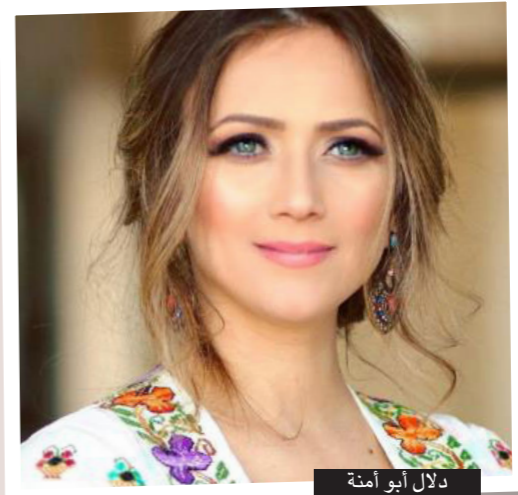
وتنقلت ابنة مدينة الناصرة وسط تفاعل الجمهور بين العبيد من المقطوعات الغنائية التي كنتم أم كلثوم والشيخ أمام وأخرى للمحنين فلسطينيين.

وتكررت نشرة صادرة عن المهرجان أن دلال صاحبة الصوت المخلي الحاملة على شهادة الدكتوراه في علوم الدماغ والأعصاب أنهت تسجيل ألبومها الجديد (نور) وهو عبارة عن رحلة موسيقية في الشعر الصوفي.

وأضافت أن الألبوم الجديد «يضم مقطوعات قديمة لكبار الشعراء الصوفيين مثل ابن عربي وجلال الدين الرومي وراعية العذوية والحلاج وابن الفارض بالحنان وتوزيعات حديثة وضعت خصيصاً لهذا المشروع».

وصفت النشرة عرض (تجلي) الذي قدمته الليلة الماضية على خشبة مسرح بيوس بأنه «رحلة عبر الموسيقى إلى خبايا الروح... في تجلي تربط دلال ما بين اللحن والكلمة إلى حالة استحضار صوتها المترنم سيرا عاليا نحو سدة الروح وتجلياتها»، وقالت وانيا إلياس مديرة مركز بيوس الثقافي «أبدعت بحضورها وصوتها وطلتها وقدمت الأغاني الجديدة وبالحنان وتوزيع ملحنين عرب وفلسطينية غناء وعزفاً وتلحيناً وتوزيعاً وكلمات في مستوى فني عال يليق بها وبنا».

وأضافت بعد العرض «استطاعت جذب الجمهور لساعة ونصف واختتمت بأغنان وطنية وتراثية بمشاركة الجمهور وأبدع الجمهور المقدسي الفلسطيني



دلال أبو أمته



ماهر حشاش

أن يكون مشهوراً عالمياً وله قوة استقطاب دولية، وللهبنة محسور مهم لأنها تلعب دوراً مزدوجاً في خدمة حقوق الإنسان. يمثل ذلك في رصد ما يتعرض له بعض البشر من معاناة في حياتهم، وذلك من خلال الأفلام التي تعكس أحوالهم.

أساً الارتباط مع ثيمة حقوق الإنسان، فيحتاج إلى السينما الوثائقية لأنها الأكثر قرباً لذلك بحكم طبيعتها من خلال تواصلها المباشر مع المواطن لأجل الاستماع لنبيض الشارع والتطرق لهجوم الناس سينمائياً عن طريق الشريط الوثائقي للتأثير على سلوك الأفراد باظهار واقع ما يحدث، والوعاوب المترتبة على أفعال بعض المنتهكين لحقوق البشر.

■ كيف يمكن للسينما الوثائقية أن يساهم في التحسيس والتوعية في قضايا المجتمع؟

■ الفيلم الوثائقي له دور مهم في توير الرأي العام، لأنه يرصد ظواهر وأحداثاً بعينها، سواء كانت تاريخية أو ثقافية أو علمية، ويحاول بطريقته التصويرية أن يثقف المجتمعات عبر الصور. الفيلم الوثائقي إذا هو نوع من البحث والتتبع والمسألة وتحديد فكرة الرسالة المراد تحقيقها، والفئة المستهدفة من خلال هذا العمل، إنها الأسئلة التي حينما تبني بشكل علمي دقيق، يحقق من خلالها المخرج متعة جميلة وقوية ودالة للمتفرج.

السينما في مصرية منذ بداياتها.

وقد ظل هذا الأمر يحدث حتى وقت متأخر وكمثال على هذا يمكن ذكر المخرج محمد خان، الذي ظل حتى آخر حياته يساهم في ذلك دون أن يحصل على الجنسية المصرية، رغم كونه واحداً من أهم المخرجين الذين تظهر الهوية المصرية واضحة في كل أفلامه.

وهذا لا ينبغي وجود عواتق في مسيرة السينما العربية، خصوصاً في مصر، ولا يمكننا نسيان دور مصر والسينما المصرية، التي تركت ثروة فنية مذهمة وأفلاماً متعلنا منها الكثير.

أما بخصوص السينما المغربية فانا عندي إعجاب بها، لأنني عضو في لجنة تحكيم العديد من الأفلام المغربية، حيث شاركت في مهرجان فاس ومكتاس وورزازات.

ما أثار إعجابي أيضاً هو وجود المركز السينمائي، الذي يدعم الأفلام، حقيقة هذا الأمر غير موجود في الكثير من الدول وأضيف أن السينما المغربية لديها شقان، الأول متمثل في اتجاه متأثر في السينما المصرية وآخر متأثر في السينما الغربية في اتجاهاتها المتعددة، وقد وصلت في الأعوام الأخيرة إلى هضم هذين التأثيرين للوصول بالنتيجة لحاولة خلق هوية خاصة بها.

■ ما هي الإضافة التي يمكن أن تقدمها السينما في نظركم للبيئة؟

■ هي فن جامع للفنون والموسيقى والشعر والرقص، فهي مرآة النفس الإنسانية تحرك وتؤثر وتجذب الأحاسيس والمشاعر بغية الارتقاء بالنفس فكاراً وثقافة لتسهم بتطلعاتها وأمالها لتطوير حضارة الإنسان وإقامة حوار حقيقي بين ثقافات الشعوب المختلفة ولهاوتها في منظومة ثقافية ليست لها حدود مكانية ولا زمنية، تخدم تطور وتترقي بالقيم الإنسانية في هذا الكون.

السينما فن جميل غني بالتجربة الجمالية بما يولد وينتج من الخبرة، فهو أنقى نماذج الفن بما يتمتع من تجارب في متعة الخيال والإثارة وما يثير الإنسان في العالم الخارجي، وإن نشأته الحرما يجعله فناً متعة يثير الدهشة فينا جمالها، وهنا تكمن قيمته فيستحق وصفه بالفن (السابع) لا بتصنيفه الزمني بل بكونه جامع للفنون ورمز الكمال الفني بل رسالة جامعة لا يعلى عليها.

■ تتراس المهرجانات الدولية الوثائقية لحقوق الإنسان في المعاصرة المغربية الرباط. ماذا يمكن أن تقول لنا عن هذه التجربة؟

■ اشتغالي على هذا النوع من الأفلام لأن طبيعة الأفلام الوثائقية، التي تهتم بحقوق الإنسان تملك مقومات قد لا تمتلكها أنواع أخرى من أشكال الإعلام المختلفة، لأنها توثق شهادات حية للناس وأعتقد أن المهرجان الدولي الوثائقي لحقوق الإنسان في الرباط له القوة والطاقة، لأنه مدعوم من طرف الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان وهي هيئة لها حضور قوي، لذلك في استطاعة المهرجان

حل العدد السابق

5	6	2	7	3	4	8	9	1
9	3	1	2	5	8	6	4	7
8	7	4	9	1	6	3	5	2
3	9	5	6	2	7	1	8	4
1	2	7	8	4	5	9	6	3
6	4	8	3	9	1	2	7	5
7	1	6	5	8	3	4	2	9
4	5	9	1	6	2	7	3	8
2	8	3	4	7	5	1	6	9

السراج

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل
الجدى قد لا ترتاح بسبب كثافة الأعمال ولا فترة ممتازة للقيام بخطوة ما. حدد الأولويات وتحرك باتجاه هدف	الميزان تتضح الرؤية وتتحمس لاتخاذ قرار. فترة ممتازة للقيام بخطوة ما. حدد الأولويات وتحرك باتجاه هدف	السرطان فترة مناسبة للصالحه والتسوية وإيجاد الحلول. تتحمس لتجربة جديدة	الحمل حازم من مشاكل مالية أو ورطة إدارية أو قانونية. اسع كي تتغير تصرفاتك نحو الأفضل
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
الدلو تجنب اتخاذ قرارات حاسمة مهمة لأنها فترة فارغة وفاشلة	العقرب كن واثقا من نفسك كي تقتحم مجالات جديدة. ناقش بلبونة وتغاضى مخالفة القوانين	الاسد اصبر لا تتسرع فالجو العام صعب ويمتحن قدراتك. تمالك أعضائك وتجنب حصول القطعية	الثور تشارك في هذه الفترة بمناسبة تخص أحد الأولاد. لا تبدأ أجديدا، وابتعد عن القرارات المتسرة
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
الحوت ترتاح إلى جانب الأصدقاء والزلاء. حاول تصحيح العلاقات المتردية ولا تبقى وحيدا	القوس كن حريصا على صحتك ولا تتبالغ، ولا تعرض نفسك للبرد والرطوبة. من الممكن أن تتعرف إلى شخص يثير اهتمامك	العذراء لطف الأجواء العائلية الضاغطة لأنها قد تثير اضطرابك وامتعاضك. لا تخالف القوانين واحترم المواعيد والالتزامات المهنية	الجوزاء تعيد الحسابات في القرارات السابقة وربما تعتمد على اتخاذ خطوة ما

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1		9	3	6				
		9		1			5	
	5						1	
6		2		3				
9							7	
2	4		3		8			
	8							
4			3		1			
			1	4	8			9

غادة عادل تقاطع فيلم محمد رمضان الجديد «البرنس»

القاهرة - «القدس العربي»:

خرجت الممثلة المصرية غادة عادل بشكل مفاجئ من مسلسل «البرنس» للممثل المصري محمد رمضان، بعد أن كان مقررا لها أن تكون بطلة. وقبل بدء التصوير في فترة قصيرة قاطعت العمل من دون إعلان القائمين عليه عن السبب وراء عدم اكتمالها. ووكانت تعاقبت على تقديم دور البطولة النسائية أمام محمد رمضان في المسلسل، الذي يكتبه ويخرجه محمد سامي والمقرر عرضه في شهر رمضان المقبل، وتم الاستعانة بالممثلة اللبنانية نور بدلا منها.

ويأتي خروج غادة عادل من مسلسل «البرنس» بعد أيام قليلة من اعتذار الفنانة إيمان العاصي هي الأخرى عن العمل لتزداد التساؤلات حول الانسحابات أو الاعتذارات المفاجئة عن المسلسل بعد الاتفاق في البداية.



غادة عادل محمد رمضان



حرب الدراما بين الممالك والعثمانيين: أردوغان والسيدي!

سليم عزوز *

كان إعدام «طومان باي»، في مسلسل «ممالك النار» على يد السلطان «سليم الأول» فرصة مواتية، للابواق الإعلامية والسياسية في مصر، لمحاولة جذب التعاطف مع عبد الفتاح السيسي، باعتباره شهيد اللحظة، وباعتباره «طومان باي» المرحلة، ولصحب اللغات على قائلته «أردوغان»، والدفع بلحظة الإعدام لإعلان الحرب على الخلافة العثمانية، التي إلتصقت بمصر وقتلت رمزها الطاهر: «طومان باي»، أو السيسي، أو إلسان على إلتصاق الرجل وهو يبارق الدنيا ما يؤكد حبه لمصر، وتضحيتة من أجلها، وكيف أنه قدم روحه فداء لها، يوشك أن يردد الهتاف المعتمد لدى السيسي والذي صار أقوى من النشيد الوطني: «تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر»!

ليس خيرا أن يقال إن الدراما التركية مترتبة الآن على عرش الدراما في العالم العربي وعلى مدى العشر سنوات الأخير، وهي عندما زحفت إلى عالمنا، لم تكن تواجه الدراما المصرية، التي كانت قد استسلمت لتلوق الدراما السورية، وكان الأمر يبشر بربيع سوري في مصر، التي تعرف تاريخيا بالانكفاء الذاتي في كثير من الملفات، ومنها الدراما والصحافة، وقبل مرحلة الانترنت فلما تجد مثلا مصريين لديهم شغف بكتابة غير مصري، أو أن صحيفة مصرية تحققي بكتابة غير مصريين، إلا في حالات استثنائية، عندما صنعت «الأهرام» زاوية يومية كان يتناوب عليها لسنوات عدد من الكتاب العرب بعد أيام الأسبوع، وهذا حالنا في الدراما، لكن المصريين قبلوا سريعا الممثل السوري جمال سليمان لكن ليس بلهجة السورية، فقد ناسف الفنان مدوح عبد العليم في دور «الصعدي» الشامخ، الذي هو سيد في قومه.

لكن بانهايار الدراما المصرية، لأسباب يطول شرحها، ومن بينها تحول المنتج المصري للدراما التلفزيونية (قطاع الإنتاج في اتحاد الإذاعة والتلفزيون)، إلى سمسار، حضرت الدراما السورية فضاهي المصرون مع اللهجة السورية، بعد أن كانوا منغلقيين على لهجتهم يتنوعياتها المختلفة، لكن الدراما التركية دخلت على الخط، وكانت البداية في مسلسل «نور» الذي عرض في مصر في سنة 2008 بعد عرضه في تركيا قبل ذلك بثلاث سنوات، ولفت الانتباه إلى هذه الدراما التي قررت أن تتصدد في العالم العربي، وعندما زرت إسطنبول لأول مرة، وكنت في رحلة في مضيق البوسفور، سمعت هناك كيف أن خليجيين ياتون إلى «القصر» الذي تم تصوير المسلسل فيه، فقد صار مزارا ومقصدا سياحيا، قبل لي هذا بينما تتم الإشارة إليه!

لقد انتشرت الدراما التركية، بفضل الدبلجة، وعرف المصرون قناة الحياة، في بدايتها بفضلها، فعند عرضها لمسلسل تركي، ذهبت إليها التريحة الأكبر من الإعادات، وتصدرت هذه القناة الوليدة الرتبة الأولى من حيث المشاهدة في مصر، وتم تقديم جديد، يجذب المشاهد إلا المسلسل التركي!

الخلافة العثمانية

كانت المسلسلات الدبلجة تقوم في معظمها على قصص الحب والعشق، كما تقول العناوين: «الحب الأبدى»، «عطر الأسم»، «بنات الشمس»، «العشق المر»، «غفوس الحب»، حتى اعتقد المرء أنه مجتمع لا يعرف إلا الحب والبهائم، قبل أن يرى المشاهد مظاهرات ضد ظاهرة ضرب الزوجات، فوقف على أن الأمر كله تمثيل، وأن زمن الرومانسيات ولي عند الجميع ولم يبق منه إلا مثل هذه الأساطير، الموجودة في المسلسلات التركية.

وكان مسلسل «حريم السلطان» خطوة في اتجاه الدراما التاريخية، ويروي أن أردوغان انتبه إلى أهمية الدراما في هذه السلسل، وإذ مثل هذا العمل تشويها لتاريخ الشخصية التاريخية سليمان القانوني، فكان مسلسل «قيامة أرطغرل»، الذي يتحدث عن الخلافة العثمانية ونوعي تأسيسها وانتشارها، وإز عرج خصوم أردوغان، وهم منزعجون منه بالظفر، ولهذا هدف للابواق الإعلامية، التي تدار من قبل الأجهزة الأمنية السبائية، فكان لا بد من رد حاسم يدين الحقبة العثمانية في مصر، فكان مسلسل «ممالك من نار» الذين يدين السلطان العثماني سليم الأول، باعتباره جاء محتلا للشراب المصري، كما أن الخلافة العثمانية هي استعمار ينبغي مقاومته، وإذا كان «المصري الأصيل» خالد الذكر «طومان باي»، والذي يكتب اسمه في بعض كتب التاريخ «طومانباي»، فمزم فكيفي أنه قوم المحتل، ومن حسن الحظ أن حفيد عبد الفتاح السيسي قد جاء على قدر الليزم «سليم الأول»، ممثلا في حفيده «أردوغان»!

وبعض الكتابيات، صورت السيسي على أنه ليس فقط حفيد «طومان باي»، ولكنه هو «طومان باي» الجديد، وأنه في هذه المرة سيهزم «سليم الأول الجديد»، بالمثل الذي كتبه بوضوح عضو مجلس النواب، ومؤسس حركة نعد، «محمود بدر»، كجزء من حلقة الذكر المنصوبة لسلسل «ممالك من نار»، ولتنسج حملة «الاشحنة»، في ليلة إعدام «طومان باي»، والتي شغفت عن جهل عميق، وكشفت عن محنة العسكري وذاعمة.

عندما اكتسحت الدراما التاريخية المجال الجوي العربي، لم تهزم الدراما المصرية، فقد كانت مهزومة بالفعل، لكنها جاءت لتتزم الوافد الجديد وهو الدراما السورية، والتي ساهمت في طوي صفحاتها سريعا عملية التدمير التي تعرضت لها سوريا، وتحوّلها إلى «خرابة» بواسطة بشار الأسد وحلفائه، فهذا كائن استعان بالقوات الأجنبية لتدمير بلاده وتهجير شعبه، فما يهمة أن يستمر حاكما ولو على «دورة مياه»!

الاعتماد العسكري لممالك النار

سلسل «ممالك النار» حصل على «ختم النسر»، والاعتماد العسكري، بغض النظر عن الجهة التي أنتجته، فقد قيل إنه إنتاج سعودي - مصري مشترك، قبل الإعلان عن أنه إنتاج إماراتي خالص، وقد تكلف 40 مليون دولار، ولم يجدوا مخرجا مصرية أو عربيا يستطيع إخراج في المستوى الذي يريدهم فتمت الاستعانة بخرج من بلاد الأكسلانسات، بحسب خالد الرئيس ميار!

ليس بين الخريون حساب، ولا مشكلة في أن يكون المبلغ كله مدفوع من الخزينة الإماراتية، فبين الجانب السيساوي والجانب الإماراتي مشترك يتمثل في العداء لتركيا، فضلا عن أن المال الإماراتي يستخدم في المجال الإعلامي في مصر، وقد دفعت مليار جنيه لصالح شبكة «دي أم سبي» مبدئيا مع أنها قادمه مملوكة للمخابرات في مصر، وكان السيسي قد قرر أن تكون شبكته الرسمية على حساب التلفزيون المصري، قبل أن نفسد التجربة!

بيد أن المشكلة هنا في أن القوم في القاهرة وأبو ظبي لم ينتبهوا إلى أنهم، وإن كانوا في محاولتهم المستميتة تشويه تركيا بالاستعانة بالتاريخ، فقد كان المماليك بين أتراك أيضا وشركس، وكانت دولتهم في مصر يطلق عليها «الدولة التركية»، وهكذا بدد القوم هذه الملايين على عمل فاشل فنيا وتاريخيا، ودفع الناس لمحاولة التوصل إلى الحقيقة.

فلم يكن حضور الخلافة العثمانية في مصر احتلالا، إلا إذا اعتبرنا أن الخلافة المملوكية احتلالا أيضا، وإذا اعتبرناها كذلك، فإن الهدف من المسلسل يكون قد تاه في الصحاري والوديان، لأنه معركة بين محتلين، ليلد لم يخرج أهله في الحائين لمواجهة الاحتلال، سواء مملوكي تركي، أو مملوكي شركسي، أو عثماني، فلم يكن «طومان باي» من نسل حور محب، وإذ اختارتون، وإذا اعتمدنا رواية الأبوأق الإعلامية، ورواية محمود بدر، عضو البرلمان ومؤسس نعد، فإنهم سيسيعون أنفسهم في موضع لا نقلبه لهم، ذلك لأن الدولة المملوكية هي في الأصل دولة عبدة تم شراؤهم، ثم إنهم ليسوا بمصريين، ولكنهم غزاة، فهل يمكن قبول أن تكون دولة العسكر في مصر امتدادا لهؤلاء المماليك؟!!

وهذا الأداء، الذي وقع فيه القوم يدفع ل طرح هذا السؤال: هل التاريخ مادة مقدرة في الكلية الحربية على زمن عبد الفتاح السيسي؟ ومن أين جاء اليه الاعتقاد بأنه يمكن أن يكون «طومان باي»، كما كتب «محمود بدر»، وإذا كانت مادة التاريخ غير مقدرة في الكليات العسكرية على أنهم من يصنعون التاريخ؟ فهل يمكن أن يجهل أنصار السيسي التاريخ حد التصور أن الدولة المملوكية هي دولة مصرية، كانت في مواجهة مع المحتل الغازي مثلا في الخلافة العثمانية؟!!

إن ما يهم أبو ظبي هو تشويه أردوغان، باعتباره الامتداد الطبيعي لآل عثمان، فهل مثل مسلسل «ممالك النار»، الانتصار إلى مصر والمصريين؟ لقد نشرت وكالة رويترز قبل أيام تقريرا عن إعادة تصوير أهد في مصر، وكيف أن الضباط هم من يسيطرون على الدراما تماما، وعندما يتم تصوير أهل الحكم على أنهم مماليك، وزعيمهم اللذي أنه «طومان باي الجديد»، فإننا سنسقف على أنه المال الحرام، الذي يذهب من حيث أتى.

لقد أورد النقلي أن الطوائسية استقبلوا على أحوال الدولة المملوكية وعظم دورهم فيها.

فيا أعزائي المماليك الذين يحكمون مصر، هل أنتم سعداء بما قاله النقلي؟!!

.....
* صحفي في مصر

كيانو ريفز يعود إلى الشاشات مع «مايتريكس» و«جون ويك» في اليوم نفسه



■ لوس أنجليس - أ ف ب: يعود كيانو ريفز في تكلمة ليفلمسي «مايتريكس» و«جون ويك» سيبدأ عرضهما بالقرن في الولايات المتحدة في 21 أيار/مايو 2021 ما دفع محبوب الممثل الكندي إلى اقتراح تسمية هذا التاريخ «يوم كيانو».

و«مايتريكس 4» فيلم الخيال العلمي الزاخر بحركات الكونغ فو أيضا من توزيع استوديوهات «وارنر براذرز»، في حين أن الجزء الرابع من مغامرات «جون ويك» القاتل الماجور من إنتاج منافستها «البيزنغابيت».

وما من مؤشرات إلى أن بدء عرضهما بالتزامن متعمد والتعديل لا يزال واردا بسبب تأخر مرتبط بالتصوير أو اعتبارات تتعلق بالتسويق.

إلا أن المعجبين ببطل فيلم «وينت بريك» سارعوا إلى تعبير عن فرحتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي واقترح كثيرون أن يكون 21 أيار/مايو يوم عطلة رسميا مكرسا لكيانو ريفز. وتعرف مسيرة الممثل الكندي (55 عاما) شعبية متجددة في السنوات الأخيرة خصوصا بسبب مساهمته في ألعاب الكترونية يعيرها صورته وصورته أحيانا كما الحال مع «سايبربندل 077».

جدل حول علاقة جنسية مفترضة بين صحافية وشرطي في أحدث أعمال كلينت إيستوود

■ لوس أنجليس - أ ف ب: نددت صحيفة في مدينة أتلاندا الأمريكية بالصورة «الصادمة» و«المغلوبة» لإحدى صحافياتها، التي أظهرها آخر أفلام كلينت إيستوود بعنوان «ريتشارد جويل»، إذ بينها العمل على أنها مارست الجنس مع شرطي لقاء معلومات.

هذا الفيلم المثقب من قصة شرطي سابق عمل في بادئ الأمر على أنه بطل بعد اكتشافه حقيبة ظهر تحوي عبوة ناسفة في أتلاندا خلال ثورة الأعاب الأولوية في 1996، وقد أدى الانخار إلى سقوط قتيلين وأكثر من مئة جريح.

ومع أن إنذاره سمح بتحديد مئات الأشخاص من الخطر، سرعان ما قدمت الصحافة وريتشارد جويل على أنه مشبه فيه من دون أن يتم توقيفه أو التحقيق معه. وكانت كاثي سكرانغ من صحيفة «اتلاندا جورنال كونستيتيوشن» (إيه جاي سبي) واحدة من الصحافيين الذين سارعوا إلى اعتبار ريتشارد جويل كـ«مشتبته فيه» من جانب الشرطة الفدرالية (اف بي آي) التي برأته بعد ثلاثة أشهر.

وتظهر في فيلم «ريتشارد جويل» شخصية كاثي سكرانغ التي تؤديها الممثلة أوليفيا وايلد، وهي تعرض إقامة علاقة جنسية مع عنصر في الشرطة الفدرالية لقاء كشف هوية المشتبه فيه، وهو ما نفته الصحيفة وزملاؤها في تلك الفترة نيقا قاطعا، وقد توفيت سكرانغ سنة 2001. وقال رئيس تحرير الصحيفة كيفن رايلي برس «الصورة التي رسمت لمراسلتنا صادمة الحياة بعد عامين».

مغلوبة»، مضيفا «الفيلم يقترف الخطية عينها التي ينهم بها وسائل الإعلام إذ يفيرك وقائع لا أساس لها البتة»، ويعت «كوكس إنتربرايز» مالكة الصحيفة الأمريكية الأثنين برسالة مطالبة كلينت إيستوود واستوديوهات «ورنر براذرز» بالإعلان على الملأ بأن «بعض الأحداث (في الفيلم) متخيلة لأهداف فنية».

كذلك أسفت الرسالة لأن الصحيفة وموظفيها «جرت تصويرهم بطريقة غير دقيقة وتتطوي على تشهير»، مطالبة بإضافة تنبيه واضح على الفيلم في هذا الإطار.

ويبدأ عرض الفيلم في نسخته الحالية في الولايات المتحدة أمس الجمعة، وهو يتكفي بإشارة في نهاية الإشارة إلى أن العمل «يستند إلى أحداث تاريخية حقيقية» مع تركيز حوارات

وعناصر لدواعي السرد القصصي. وشددت «ورنر براذرز» في ردها على الرسالة على أن الفيلم يستند إلى «كمية كبيرة من العناصر المادية ذات المصادقية العالية»، قائله إن «ادعاءات صحيفة (إيه جاي سبي) لا أساس لها».

المشتبه فيهم لدى شرطة «اف بي آي» بعد 88 يوما كانت قنات التلفزيون تبت يوميا تقارير من أمام منزله وتدقق بكل تفاصيل حياته وتلاحق أقرباءه، وهو توفي سنة 2007 عن 44 عاما بسبب مشكلات في القلب متصلة بإصابة بالسكري. وقد أوقف المذنب الحقيقي إريك رودولف سنة 2003 وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بعد عامين.

موسيقى غناوة تمزج بين الطقوس الافريقية وتقاليد صوفية إسلامية



المغرب وتقاليد الاستشفاء لدى الأولياء والأضرحة، وتتخقق هذه الأغراض العلاجية، حسب المعتقدات المحلية، من خلال إحياء حفل «الليلة»، الغناوية الذي تعرف فيه إيقاعات لمخليص النفوس المسكونة من الأرواح الشريرة وتحقيق «الحلول» الصوفية، وتستلهم هذه الطقوس من تقاليد أفريقية قديمة امتزجت بتأثيرات شعبية عربية إسلامية وأمازيغية.

وتؤدي هذه الطقوس فرقة يقودها «معلم» ومجموعة عازفين على آلة «الكتبري» اللوترية وطول وآلة «الرقاب»، الأشبه بأجراس معدنية، مرددين أهانج وكلمات محددة. ويريد هؤلاء أزياء ملونة ومزكشعة واضعين طاقيات على رؤوسهم، وتعود أصول هذه التقاليد إلى القرن السادس عشر على أقل تقدير وهي مرتبطة بمجموعات من المتحدرين من العبيد، ضحايا ما كان يعرف «بجارة الرقيق الأسود»، وتمثل اليوم واحدا من الوجود المتعددة للهوية الثقافية المغربية، ولم يعد أدؤها مقتصرا على الطقوس الصوفية بقدر ما أصبحت فنا موسيقيا قائما بذاته، وتوسعت شهرة موسيقى غناوة في المغرب خلال سبعينات القرن الماضي من خلال استعمالها مع أنواع موسيقية أخرى في أغاني مجموعة «ناس الغيوان» الشهيرة في المملكة. لكنها اشتهرت على نطاق أوسع بفضل مهرجان الصورة، الذي تستضيفه المدينة الواقعة على المحيط الأطلسي جنوب المغرب منذ 1997.

وساهم هذا المهرجان في إخراج فن غناوة من

المغرب وتقاليد الاستشفاء لدى الأولياء والأضرحة، وتتخقق هذه الأغراض العلاجية، حسب المعتقدات المحلية، من خلال إحياء حفل «الليلة»، الغناوية الذي تعرف فيه إيقاعات لمخليص النفوس المسكونة من الأرواح الشريرة وتحقيق «الحلول» الصوفية، وتستلهم هذه الطقوس من تقاليد أفريقية قديمة امتزجت بتأثيرات شعبية عربية إسلامية وأمازيغية.

وتؤدي هذه الطقوس فرقة يقودها «معلم» ومجموعة عازفين على آلة «الكتبري» اللوترية وطول وآلة «الرقاب»، الأشبه بأجراس معدنية، مرددين أهانج وكلمات محددة. ويريد هؤلاء أزياء ملونة ومزكشعة واضعين طاقيات على رؤوسهم، وتعود أصول هذه التقاليد إلى القرن

الرباط - أ ف ب: تمزج موسيقى غناوة المغربية، التي صنفت تراثا ثقافيا لا مادي للإنسانية، بين طقوس أفريقية وتقاليد صوفية إسلامية، وتعود أصولها إلى عبدة استقدموا من جنوب الصحراء، قبل أن تصبح جزءا من التراث الفني الشعبي في المغرب.

وهي ليست مجرد موسيقى تعزف وفق إيقاعات خاصة بل أيضا «طقوس صوفية تؤدى أدوارا علاجية»، كما يشير لذلك ملف الترشيح الذي قدمه للمغرب لليونسكو.

وتجبل هذه الإشارة على المعتقدات الشعبية، التي تنسب لموسيقى غناوة قدرات «علاج المس» و«ترويض الجن»... على غرار العديد من الأنواع الموسيقية الشعبية المرتبطة بطرق صوفية في

«الذباب الإلكتروني» يسهم في توسيع حملة تمجيد محمد بن سلمان «قارئ المستقبل»

اقتصاديون يرون في اكتاب «أرامكو» أكبر هجرة لأموال القطاع الخاص إلى جيوب الحكومة السعودية

ورغم ذلك، تنبأ وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان بأن يرتفع تقييم «أرامكو» بعد بدء التداول، عندما صرح الأسبوع الماضي أن المستثمرين الذين نأروا بأنفسهم سوف «يعضون أصابع الندم».

وقال الاقتصادي السعودي فضل البوعينين «لا أعتقد أن تقييم أرامكو بتريوليوني دولار كان حلالاً». قبلت الحكومة بالتقييم المنخفض لإنهاء الطرح وراهنه في الوقت نفسه على تقييم السوق للشركة. غير أن بعض خبراء السوق وصفاو الطرح الأولي بأنه «أكبر هجرة لأموال القطاع الخاص إلى جيوب الحكومة»، التي تقول أنها تعتزم استثمار معظم الحصيلة

الذي طال انتظاره، فقد اجتازته أمس الأول مع صعود الأسهم ليوم ثان. ونشرت وسائل الإعلام المحلية عناوين مثل «الحلم أصبح حقيقة»، و«أرامكو في صدارة العالم»، بعد بدء تداول السهم.

وفي خضم حماسة وطنية عارمة قبيل الطرح الأولي، أقبل السعوديون على تملك جزء من «درة نياج، الملكة، حيث تجاوز عدد المكتتبين الأفراد الخمسة ملايين.

ولفت الرياض جولة ترويج عالية كانت مقررة الشهر الماضي بعد أن شكك المستثمرون الأجانب في التقييم المستهدف للشركة. وتخلت قبلا عن خطط ل طرح عام أولي دولي عملاق.

الرياض/لندن - رويترز - «القدس العربي»: توجه السعوديون إلى تويتر للاحتفال ببلوغ تقييم «أرامكو» التريوليوني دولار الخميس، وليشيد أحدهم في تدوينة بولي العهد الأمير محمد بن سلمان وأصفا إياه بـ«قارئ المستقبل».

وكتب الصحافي مساعد الزياتي على «تويتر»، قال «ولي العهد السعودي» ان تقييم أرامكو تريوليوني دولار قبل سنوات واليوم الشركة أول من تتجاوز حدود تريوليوني دولار في العالم».

وتشارك السعوديون صورا وتسجيلات مصورة لولي العهد الذي جعل من الطرح العام الأولي حجر الزاوية لخطته الرامية لتنويع موارد اقتصاد المملكة بندا من الاعتماد على النفط وافتتاح مجتمعا.

وقالت مصادر سعودية معارضة ان «الذباب الإلكتروني»، الذي تكف خلفه الأجهزة الأمنية والإعلامية الحكومية، أسهم بدرجة كبيرة في سبيل التعليقات التي تشيد بمحمد بن سلمان وحمته وبعد نظره.

ورغم أن الشركة الأعلى ربحية في العالم لم تحقق الهدف الملكي خلال عملية طرحها الأولي

في القاهرة - رويترز: قالت «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا في بيان أمس الأول أنه تقرر تحويل امتيازات شركة «فينترشال» للماقة في حوض سرت النفطي إلى «اتفاقات استكشاف وتقاسم إنتاج من النفط الرابع» وذلك بآثر رجعي من يناير/كانون الثاني 2008. تدفع «فينترشال» في إطار الاتفاق 150 مليون دولار لصالح برامج ومشاريع المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وستباشر أعمال التنقيب على نفقتها الخاصة مع تحمل نصف تكلفة التطوير.

وكانت مؤسسة النفط في نزاع مع «فينترشال» بخصوص امتيازات الشركة الألمانية في ليبيا مما حجب إنتاج يصل إلى 160 ألف برميل يوميا في 2017 إلى أن تم التوصل إلى اتفاق مؤقت لاستئناف الإنتاج. وقالت المؤسسة الليبية في ذلك الوقت ان «فينترشال» لم تلتزم بمعدرة تفاهم ترجع إلى العام 2010 لتحويل امتيازاتها إلى «النسب الرابع»، وهو العقد المعياري الذي يحكم اتفاقات المؤسسة الليبية مع شركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد. وفي سبتمبر/أيلول، أوردت صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية ان «فينترشال» تدرس الخروج من ليبيا بعد نزاعها مع مؤسسة النفط.

وقال مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة في البيان «تفخر المؤسسة الوطنية للنفط بأنها الحارس الأمين للثروة النفطية أمام الشعب الليبي. ونحن سعداء ببدء فصل جديد من التعاون مع شركة فينترشال المحدودة، والتي تعمل في حوض سرت منذ عام 1966..».

النفط يبلغ ذروة 3 أشهر بفضل آمال التجارة وانتخابات بريطانيا

لندن - رويترز: صعد النفط إلى أعلى مستوياته في نحو ثلاثة أشهر أمس الجمعة، إذ بدأ ان التقدم في سبيل تسوية النزاع التجاري الأمريكي الصيني، ونتيجة الانتخابات العامة في بريطانيا، بيدان غماتين كانتا تخميان على شهية المستثمرين للمخاطرة. وسعد خام القياس العالمي برنت إلى 65.22 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوياته منذ 23 سبتمبر/أيلول، وبحلول الساعة 1135 بتوقيت غرينتش، كان مرتفعا بمقدار 99 سنتا عند 65.19 دولار. وزاد خام غرب تكساس الوسيط 74 سنتا إلى 59.92 دولار للبرميل.

وتتجرب حرب التجارة الدائرة منذ 18 شهرا أسعار النفط، بينما تلقي الضبابية حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بظلالها.

وقاز حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا بأغلبية كبيرة في الانتخابات العامة التي أجريت الخميس، مما يعطيه القدرة على إتمام عملية انسحاب البلاد من الاتحاد.

وقال إدوارد موي، كبير محللي السوق في «اندرا» للوساطة، ان «شهية للمخاطرة انفتحت بجموع بعد تقارير عن توصل الولايات المتحدة والصين إلى اتفاق تجاري مرحلي، وهو ما سيكون إيجابيا تماما لتوقعات الطلب العالمي على الخام».

وقالت ماز غريت بانغ، محللة السوق لدى «سي.إم.سي ماركيتس»، ان ترجاعا في سوقه الدولار الأمريكي على خلفية صعود قوي للجنية الإسترليني ساعد أيضا في تعزيز أسعار السلع الأولية.

«فينترشال» الألمانية تتحمل تكلفة التنقيب عن النفط في حوض سرت في ليبيا

القاهرة - رويترز: قالت «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا في بيان أمس الأول أنه تقرر تحويل امتيازات شركة «فينترشال» للماقة في حوض سرت النفطي إلى «اتفاقات استكشاف وتقاسم إنتاج من النفط الرابع» وذلك بآثر رجعي من يناير/كانون الثاني 2008. تدفع «فينترشال» في إطار الاتفاق 150 مليون دولار لصالح برامج ومشاريع المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة وستباشر أعمال التنقيب على نفقتها الخاصة مع تحمل نصف تكلفة التطوير.

وكانت مؤسسة النفط في نزاع مع «فينترشال» بخصوص امتيازات الشركة الألمانية في ليبيا مما حجب إنتاج يصل إلى 160 ألف برميل يوميا في 2017 إلى أن تم التوصل إلى اتفاق مؤقت لاستئناف الإنتاج. وقالت المؤسسة الليبية في ذلك الوقت ان «فينترشال» لم تلتزم بمعدرة تفاهم ترجع إلى العام 2010 لتحويل امتيازاتها إلى «النسب الرابع»، وهو العقد المعياري الذي يحكم اتفاقات المؤسسة الليبية مع شركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد. وفي سبتمبر/أيلول، أوردت صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية ان «فينترشال» تدرس الخروج من ليبيا بعد نزاعها مع مؤسسة النفط.

وقال مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة في البيان «تفخر المؤسسة الوطنية للنفط بأنها الحارس الأمين للثروة النفطية أمام الشعب الليبي. ونحن سعداء ببدء فصل جديد من التعاون مع شركة فينترشال المحدودة، والتي تعمل في حوض سرت منذ عام 1966..».

حكومة كردستان العراق ترجئ للشهر المقبل مدفوعات «غينل» و«غلف كيستون» النفطيتين

لندن - رويترز: قالت شركتا إنتاج النفط المدرجتان في لندن «غينل» و«غلف كيستون» أمس الأول ان حكومة إقليم كردستان العراق أرجأت مدفوعات مستحقة لهما لأسابيع قليلة. وقالت «غلف كيستون» أنها تلقت إخطارا من وزارة الموارد الطبيعية في حكومة الإقليم بأن المدفوعات ذات الصلة بإنتاج النفط لشهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول والمستحقة في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول ستؤسد في يناير/كانون الثاني 2020. وأصدرت «غينل»، بيانا مطابقا، لكن أيا من الشركتين لم تذكر مزيدا من التفاصيل.

والمدفوعات مستحقة للشركتين بموجب عقد تقاسم إنتاج مرمية مع حكومة إقليم كردستان. ولم يتسن حتى الآن الوصول إلى المسؤولين الأكراد للحصول على تعليق.

تنتج «غينل» حوالي 37 ألف برميل يوميا بشكل صاف في كردستان، ويبدأ الشركة دفع توزيعات لا تقل عن 40 مليون دولار هذا العام وبأشرت برنامجا لإعادة شراء أسهم.

وسجلت أسهمها أدنى مستوياتها في شهرين أمس الأول، وانخفضت 3.3 في المئة إلى 180 بنسا. وكانت الترتيبات تدر على الشركة نحو 30 مليون دولار شهريا منذ بداية 2019.

وقال المتحدث باسم الشركة «المدفوعات انقطعت على مدى أكثر من أربع سنوات ونحن נתقون من قدرة وزارة الموارد الطبيعية واستعدادها للدفع وسداد المتأخرات على النحو المعلن. هذه مسألة مؤقتة وهي لا تؤثر في نظرنا الإيجابية للعمل والاستثمار بإقليم كردستان العراق»، ومنتج «غلف كيستون» أكثر بقليل من 30 ألف برميل يوميا بشكل إجمالي في كردستان العراق. وبأشرت هي الأخرى برنامج إعادة شراء أسهم هذا العام

بشروط 25 مليون دولار ودفعت توزيعات 25 مليون دولار أيضا.

كانت الشركة قد قالت في أكتوبر/تشرين الأول أنها تلقت 16.8 مليون دولار مدفوعات صافية من حكومة كردستان العراق عن مبيعات نفط يوليو/تموز 2019 من حقلها شيخان. ومهبط أسهم الشركة 4.4 في المئة يوم الخميس. وأجمت متحدت عن الإدلاء بالميزيد.

ولم تذكر «دي.إ.أو» النرويجية، العاملة في إقليم كردستان العراق هي الأخرى، ان كانت مدفوعات مستحقة لها قد تقرر تأجيلها أيضا.

«شيفرون» و«توتال» تعتزمان استثمار 5.7 مليار دولار في مشروع في خليج المكسيك

واشنطن - د ب أ: تعتزم شركتا النفط الأمريكية «شيفرون كورب» والفرنسية «توتال» استثمار 5.7 مليار دولار في مشروع نفطي في خليج المكسيك، بعد أيام قليلة من إعلان «شيفرون»، إعلانها تنفيذ خفض كبير في أصولها، بما في ذلك التخلص من إحدى منصات النفط في خليج المكسيك.

ومن المتوقع دخول المشروع الجديد الذي يوجد أمام سواحل ولاية لويزيانا الأمريكية واسمه «نكسور»، حيز الإنتاج في 2024 بطاقة 75 ألف برميل يوميا بحسب بيان شركة «شيفرون».

وتقدر الاحتياطي النفطية للمشروع بحوالي 440 مليون برميل. وتمتلك «شيفرون»، ومقرها في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، 63 في المئة وأسهمه وستتولى إدارته، في حين تمتلك «توتال» الحصة المتبقية.

وكانت الشركة الأمريكية قد أعلنت أمس الأول أنها تدرس الخيارات الإستراتيجية المتاحة لديها، بما في ذلك بيع أصول خاصة في قطاع الغاز في منطقة آسيا للنفط للصخري، و«كيميما للغاز الطبيعي المسال»، ومشروعات دولية أخرى.

وأضافت «شيفرون»، التي أعلنت برنامجا لإلتحاق الاستثماري خلال العام المقبل بقيمة 20 مليار دولار، أنها ستلصق الإلتحاق المخصص للأنشطة في قطاع الغاز.

وفي الوقت نفسه، تعتزم الشركة استثمار حوالي 11 مليار دولار في أنشطة الاستخراج للمحافظة على وتيرة النمو الحالية لأصولها الإنتاجية، بما في ذلك استثمار 4 مليارات دولار للتنمية غير التقليدية لحقول بيرمان الأمريكية للغاز النفط الصخريين، وحوالي مليار دولار للتنمية غير التقليدية لمشروعاتها الخارجية.

كما تعتزم الشركة استثمار 2.8 مليار دولار في قطاعات التكرير والتسويق ونقل الوقود وتصنيع وتوزيع زيوت التشحيم والواد المضافة والبتر وكيميائيات.

إثيوبيا تستعد لتلقي 5 مليارات دولار من صندوق النقد والبنك الدوليين

أديس أبابا - د ب أ: تستعد إثيوبيا للحصول على 2.9 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي»، مما يضيف المزيد من الزخم إلى خطة الإصلاح الاقتصادي التي تنصرد أجندة رئيس الوزراء أبي أحمد الحائز على جائزة نوبل للسلام.

ويعد التوصل إلى اتفاق مبني للحصول على القروض، لم تبق إلا موافقة المجلس التنفيذي للصندوق الذي يتخذ من واشنطن مقرا له، والذي سيجمع فالأسبوع المقبل. وأفادت «فانا بروكستانتينغ كورب» التي يمولها الحزب الحاكم، أنه بحلول البلاد على 1.2 مليار دولار من البنك الدولي ومليار دولار أخرى من صندوق النقد لخط الأنايب، ستعطي المؤسسات الدوليتان الآن حوالي 60 في المئة من تمويل خطة أبي، التي يطلق عليها اسم «الإصلاح الاقتصادي المحلي».

ومنذ وصوله إلى السلطة في أبريل/نيسان الماضي قام أبي بتغييرات سريعة في إثيوبيا لإحكام تنظيم الساحة السياسية والاقتصادية، مع خطط لفتح صناعات مملوكة للدولة، من الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى المشاريع المالية وتلك المتعلقة بالطاقة، بهدف جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية.

حصيلة مالية ضعيفة للبنوك التي أدارت طرح أسهم «أرامكو»

الرياض - د ب أ: قالت مصادر مطلعة أن شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» ستدفع 64 مليون دولار فقط للبنوك التي أدارت الطرح العام الأولي لأسهم الشركة والذي حقق أكبر حصيلة طرح في العالم.

وحسب المصادر فإن «أرامكو» ستدفع للبنوك المحلية الكبرى التي أدارت الصفقة 39 مليون يورو (10.4 مليون دولار) ، في حين ستحصل البنوك الأجنبية على 13 مليون ريال لكل بنك بما يعادل 3.5 مليون دولار.

كانت الشركة قد جمعت 25.6 مليار دولار من خلال بيع 1.5 في المئة من أسهمها في السوق المحلية السعودية. وتمثل مصاريف الطرح حوالي 0.25 في المئة من قيمة الطرح، وهو مبلغ ضئيل للغاية مقارنة بمصاريف العمليات المماثلة. يذكر أن شركة التجارة الإلكترونية والإنترنت الصينية العملاقة «علي بابا» كانت قد جمعت 25 مليار دولار من عملية الطرح العام الأولي لأسهمها، في حين بلغت مصاريف الطرح حوالي 300 مليون دولار.

العاقل المغربي محمد السادس يعين لجنة لراجعة النموذج التنموي وتدارك الفوارق الاجتماعية

الرباط - أ ف ب: عين الملك محمد السادس أعضاء اللجنة الخاصة بصياغة «نموذج تنموي جديد» يعمل على الحد من الفوارق الاجتماعية الصارخة في المملكة، التي شهدت في السنوات الأخيرة حركات احتجاجية مع مطالب اجتماعية. وحذرت عدة تقارير رسمية مغربية وأجنبية في الآونة الأخيرة من تنامي الفوارق الاجتماعية التي تطال خصوصا الشباب. وأفادت معطيات رسمية حديثة أن 25 في المئة من المغاربة بين 15 و24 عاما من دون تلميح أو عمل.

وكان العاهل المغربي قد دعا للمرة الأولى إلى التفكير في صياغة نموذج تنموي جديد في خريف 2017، موضحا أن النموذج الحالي «صحيح غير قادر على الاستجابة للمطالب الملحة، والحاجات المتزايدة للمواطنين، وغير قادر على الحد من الفوارق بين الفئات».

وصافدت هذه الدعوة بروز حركات احتجاجية بين 2017 و2018 في الريف (شمال) وجوادة (شرق) أسفرت عن عدة اعتقالات ومحاكمات أدايتها منظمات حقوقية، إضافة إلى إعلان مشاريع أمثائية. كما شهدت المملكة في 2018 حملة لمقاطعة منتجات ثلاث شركات كبرى احتجاجا على غلاء الأسعار، لقيت تجاوبا واسعا.

وصف تقرير لمنظمة «أو كسفام» الخيرية في أبريل/نيسان المغرب بين أكثر بلدان شمال إفريقيا معاناة من الفوارق الاجتماعية، مشيرا إلى ان 3 مغاربة بين الأكثر ثراء يمكنون 4.5 مليار دولار بينما يعاني 1.6 ملايين مغربي من الفقر.

كما لفت «البنك الدولي» في أكتوبر/تشرين الأول إلى ان

عون: أعمال التنقيب عن النفط والغاز في مياها الإقليمية ستبدأ العام المقبل

بيروت - د ب أ: أكد رئيس الجمهورية اللبناني العماد ميشال عون أمس الجمعة أن العام المقبل سيشهد بدء أعمال التنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية، مهنا اللبنانيين على هذا الإنجاز.

وأكد رئيس الجمهورية أن «سنة 2020 ستشهد بدء أعمال التنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية اللبنانية على أمل أن يصبح لبنان بعد ذلك من البلدان المنتجة للنفط، الأمر الذي يعطي دفعا إيجابيا للاقتصاد اللبناني ويسخن الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان».

وهذا الرئيس عون اللبنانيين على «هذا الإنجاز الذي تحقق بفعل الإصرار على الاستفادة من الثروة النفطية والغازية في المياه اللبنانية والذي ترجم في أول قرار صدر عن مجلس الوزراء في أول جلسة عقدتها الحكومة بعد نيلها الثقة مع بداية ولايتي الرئاسية».

ونوه الرئيس «باليهود التي بذلتها وزيرة الطاقة والمياه ومن سبقها في الوزارة لوضع هذا الإنجاز قيد التنفيذ».

ومن جهتها الطعت وزيرة الطاقة والمياه ندى البستاني وأعضاء الوفد الرفاعي رئيس الجمهورية «على المراحل التي قطعتها عملية التنقيب عن النفط والغاز في البترول رقم 4 في الساحل اللبناني والإجراءات المتخذة لهذه الغاية»، يذكر أنه سوف يتم حفر أول بئر استكشافي في البترول رقم 4 على عمق 1500 متر تقريبا من سطح البحر، وسيبلغ عمق البئر 4200 متر، ويتطلب استكمال الحفر فترة تمتد من 55 إلى 60 يوما، إضافة إلى فترة شهرين لتحليل نتائج الحفر.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد وافق في ديسمبر/كانون الأول من عام 2017 على منح تراخيص لاستكشاف النفط والغاز لثلاث شركات هي «نوفاتك»، الروسية و«إيني»، الإيطالية و«توتال»، الفرنسية.

كما تم في العام الحالي توقيع عقد مع شركة «روستك» الروسية يمتد لعشرين عاما لتطوير منشآت تخزين النفط في ميناء طرابلس شمالي لبنان.

مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي في مدريد يفشل في اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية

مديدا - أ ف ب: تتطلب الوقائع البيئية اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية، لكن مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الذي اختتم أمس الجمعة لم يرق إلى المستوى المطلوب رغم أن الدول المشاركة تبنت مع بعض التعديل النض الأكثر طموحا المطروح على الطاولة.

وخلال المؤتمر الذي استمر نحو أسبوعين، لم تعلن الدول الكبيرة المسؤولة عن أكبر نسب من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري (الولايات المتحدة والصين والهند واليابان) عن أي نية للقيام بمزيد من الخطوات ويشكل سريع للحد من ارتفاع حرارة الأرض الذي يقاوم في جميع أنحاء العالم العواصف والفيضانات وموجات الحر.

وحدها المفوضية الأوروبية أعلنت من بروكسل «ميثاقا أخضر» يهدف إلى التحديد المناخي للاتحاد الأوروبي (وقف الانبعاثات) بحلول العام 2050.

وقس «إشارة قوية» وفق قول رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أيدت دول الاتحاد الأوروبي باستثناء بولندا هذا الهدف الطموح. خلال قمة عقدت في بروكسل مساء الخميس.

ورفضت بولندا التي تعتمد كثيرا على الكربون، الالتزام في الوقت الحالي، من دون عرقلة الاستنتاجات، وفق ما أفادت عدة مصادر أوروبية.

وعى لا يتبندد الأمل في حصر ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجة ونصف درجة مئوية، وهو الهدف المثالي لـ«اتفاق باريس حول المناخ»، يجب خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 7.6 في المئة سنويا، في كل عام بدءا من العام المقبل وحتى عام 2030، ما سيستلزم تحولا غير مسويق في الاقتصاد العالمي.

لكن على العكس، لا تزال الانبعاثات تزداد، ويأبذل الحالي، قد ترتفع حرارة الأرض أربع أو خمس درجات مئوية بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين. وفي حين الصناعات في القرن الثامن عشر، وحتى لوسا حترمت الأطراف الموقعة على «اتفاق باريس»، والبالغ عددها 200، التزاماتها بخفض الانبعاثات، إلا ان حرارة الأرض قد ترتفع ثلاث درجات مئوية.

وقد يكون أكثر المعرضين لخبيثة أهل، ملايين الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع

مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي في مدريد يفشل في اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية

مديدا - أ ف ب: تتطلب الوقائع البيئية اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية، لكن مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الذي اختتم أمس الجمعة لم يرق إلى المستوى المطلوب رغم أن الدول المشاركة تبنت مع بعض التعديل النض الأكثر طموحا المطروح على الطاولة.

وخلال المؤتمر الذي استمر نحو أسبوعين، لم تعلن الدول الكبيرة المسؤولة عن أكبر نسب من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري (الولايات المتحدة والصين والهند واليابان) عن أي نية للقيام بمزيد من الخطوات ويشكل سريع للحد من ارتفاع حرارة الأرض الذي يقاوم في جميع أنحاء العالم العواصف والفيضانات وموجات الحر.

وحدها المفوضية الأوروبية أعلنت من بروكسل «ميثاقا أخضر» يهدف إلى التحديد المناخي للاتحاد الأوروبي (وقف الانبعاثات) بحلول العام 2050.

وقس «إشارة قوية» وفق قول رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أيدت دول الاتحاد الأوروبي باستثناء بولندا هذا الهدف الطموح. خلال قمة عقدت في بروكسل مساء الخميس.

ورفضت بولندا التي تعتمد كثيرا على الكربون، الالتزام في الوقت الحالي، من دون عرقلة الاستنتاجات، وفق ما أفادت عدة مصادر أوروبية.

وعى لا يتبندد الأمل في حصر ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجة ونصف درجة مئوية، وهو الهدف المثالي لـ«اتفاق باريس حول المناخ»، يجب خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 7.6 في المئة سنويا، في كل عام بدءا من العام المقبل وحتى عام 2030، ما سيستلزم تحولا غير مسويق في الاقتصاد العالمي.

لكن على العكس، لا تزال الانبعاثات تزداد، ويأبذل الحالي، قد ترتفع حرارة الأرض أربع أو خمس درجات مئوية بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين. وفي حين الصناعات في القرن الثامن عشر، وحتى لوسا حترمت الأطراف الموقعة على «اتفاق باريس»، والبالغ عددها 200، التزاماتها بخفض الانبعاثات، إلا ان حرارة الأرض قد ترتفع ثلاث درجات مئوية.

وقد يكون أكثر المعرضين لخبيثة أهل، ملايين الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع

مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي في مدريد يفشل في اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية

مديدا - أ ف ب: تتطلب الوقائع البيئية اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية، لكن مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الذي اختتم أمس الجمعة لم يرق إلى المستوى المطلوب رغم أن الدول المشاركة تبنت مع بعض التعديل النض الأكثر طموحا المطروح على الطاولة.

وخلال المؤتمر الذي استمر نحو أسبوعين، لم تعلن الدول الكبيرة المسؤولة عن أكبر نسب من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري (الولايات المتحدة والصين والهند واليابان) عن أي نية للقيام بمزيد من الخطوات ويشكل سريع للحد من ارتفاع حرارة الأرض الذي يقاوم في جميع أنحاء العالم العواصف والفيضانات وموجات الحر.

وحدها المفوضية الأوروبية أعلنت من بروكسل «ميثاقا أخضر» يهدف إلى التحديد المناخي للاتحاد الأوروبي (وقف الانبعاثات) بحلول العام 2050.

وقس «إشارة قوية» وفق قول رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أيدت دول الاتحاد الأوروبي باستثناء بولندا هذا الهدف الطموح. خلال قمة عقدت في بروكسل مساء الخميس.

ورفضت بولندا التي تعتمد كثيرا على الكربون، الالتزام في الوقت الحالي، من دون عرقلة الاستنتاجات، وفق ما أفادت عدة مصادر أوروبية.

وعى لا يتبندد الأمل في حصر ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجة ونصف درجة مئوية، وهو الهدف المثالي لـ«اتفاق باريس حول المناخ»، يجب خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 7.6 في المئة سنويا، في كل عام بدءا من العام المقبل وحتى عام 2030، ما سيستلزم تحولا غير مسويق في الاقتصاد العالمي.

لكن على العكس، لا تزال الانبعاثات تزداد، ويأبذل الحالي، قد ترتفع حرارة الأرض أربع أو خمس درجات مئوية بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين. وفي حين الصناعات في القرن الثامن عشر، وحتى لوسا حترمت الأطراف الموقعة على «اتفاق باريس»، والبالغ عددها 200، التزاماتها بخفض الانبعاثات، إلا ان حرارة الأرض قد ترتفع ثلاث درجات مئوية.

وقد يكون أكثر المعرضين لخبيثة أهل، ملايين الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع

مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي في مدريد يفشل في اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية

مديدا - أ ف ب: تتطلب الوقائع البيئية اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية، لكن مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الذي اختتم أمس الجمعة لم يرق إلى المستوى المطلوب رغم أن الدول المشاركة تبنت مع بعض التعديل النض الأكثر طموحا المطروح على الطاولة.

وخلال المؤتمر الذي استمر نحو أسبوعين، لم تعلن الدول الكبيرة المسؤولة عن أكبر نسب من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري (الولايات المتحدة والصين والهند واليابان) عن أي نية للقيام بمزيد من الخطوات ويشكل سريع للحد من ارتفاع حرارة الأرض الذي يقاوم في جميع أنحاء العالم العواصف والفيضانات وموجات الحر.

وحدها المفوضية الأوروبية أعلنت من بروكسل «ميثاقا أخضر» يهدف إلى التحديد المناخي للاتحاد الأوروبي (وقف الانبعاثات) بحلول العام 2050.

وقس «إشارة قوية» وفق قول رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أيدت دول الاتحاد الأوروبي باستثناء بولندا هذا الهدف الطموح. خلال قمة عقدت في بروكسل مساء الخميس.

ورفضت بولندا التي تعتمد كثيرا على الكربون، الالتزام في الوقت الحالي، من دون عرقلة الاستنتاجات، وفق ما أفادت عدة مصادر أوروبية.

وعى لا يتبندد الأمل في حصر ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجة ونصف درجة مئوية، وهو الهدف المثالي لـ«اتفاق باريس حول المناخ»، يجب خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 7.6 في المئة سنويا، في كل عام بدءا من العام المقبل وحتى عام 2030، ما سيستلزم تحولا غير مسويق في الاقتصاد العالمي.

لكن على العكس، لا تزال الانبعاثات تزداد، ويأبذل الحالي، قد ترتفع حرارة الأرض أربع أو خمس درجات مئوية بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين. وفي حين الصناعات في القرن الثامن عشر، وحتى لوسا حترمت الأطراف الموقعة على «اتفاق باريس»، والبالغ عددها 200، التزاماتها بخفض الانبعاثات، إلا ان حرارة الأرض قد ترتفع ثلاث درجات مئوية.

وقد يكون أكثر المعرضين لخبيثة أهل، ملايين الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع

مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي في مدريد يفشل في اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية

مديدا - أ ف ب: تتطلب الوقائع البيئية اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية، لكن مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الذي اختتم أمس الجمعة لم يرق إلى المستوى المطلوب رغم أن الدول المشاركة تبنت مع بعض التعديل النض الأكثر طموحا المطروح على الطاولة.

وخلال المؤتمر الذي استمر نحو أسبوعين، لم تعلن الدول الكبيرة المسؤولة عن أكبر نسب من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري (الولايات المتحدة والصين والهند واليابان) عن أي نية للقيام بمزيد من الخطوات ويشكل سريع للحد من ارتفاع حرارة الأرض الذي يقاوم في جميع أنحاء العالم العواصف والفيضانات وموجات الحر.

وحدها المفوضية الأوروبية أعلنت من بروكسل «ميثاقا أخضر» يهدف إلى التحديد المناخي للاتحاد الأوروبي (وقف الانبعاثات) بحلول العام 2050.

وقس «إشارة قوية» وفق قول رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أيدت دول الاتحاد الأوروبي باستثناء بولندا هذا الهدف الطموح. خلال قمة عقدت في بروكسل مساء الخميس.

ورفضت بولندا التي تعتمد كثيرا على الكربون، الالتزام في الوقت الحالي، من دون عرقلة الاستنتاجات، وفق ما أفادت عدة مصادر أوروبية.

وعى لا يتبندد الأمل في حصر ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجة ونصف درجة مئوية، وهو الهدف المثالي لـ«اتفاق باريس حول المناخ»، يجب خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 7.6 في المئة سنويا، في كل عام بدءا من العام المقبل وحتى عام 2030، ما سيستلزم تحولا غير مسويق في الاقتصاد العالمي.

لكن على العكس، لا تزال الانبعاثات تزداد، ويأبذل الحالي، قد ترتفع حرارة الأرض أربع أو خمس درجات مئوية بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين. وفي حين الصناعات في القرن الثامن عشر، وحتى لوسا حترمت الأطراف الموقعة على «اتفاق باريس»، والبالغ عددها 200، التزاماتها بخفض الانبعاثات، إلا ان حرارة الأرض قد ترتفع ثلاث درجات مئوية.

وقد يكون أكثر المعرضين لخبيثة أهل، ملايين الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع

مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي في مدريد يفشل في اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية

مديدا - أ ف ب: تتطلب الوقائع البيئية اتخاذ خطوات عاجلة وجذرية لتجنب كارثة مناخية، لكن مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي الذي اختتم أمس الجمعة لم يرق إلى المستوى المطلوب رغم أن الدول المشاركة تبنت مع بعض التعديل النض الأكثر طموحا المطروح على الطاولة.

وخلال المؤتمر الذي استمر نحو أسبوعين، لم تعلن الدول الكبيرة المسؤولة عن أكبر نسب من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري (الولايات المتحدة والصين والهند واليابان) عن أي نية للقيام بمزيد من الخطوات ويشكل سريع للحد من ارتفاع حرارة الأرض الذي يقاوم في جميع أنحاء العالم العواصف والفيضانات وموجات الحر.

وحدها المفوضية الأوروبية أعلنت من بروكسل «ميثاقا أخضر» يهدف إلى التحديد المناخي للاتحاد الأوروبي (وقف الانبعاثات) بحلول العام 2050.

وقس «إشارة قوية» وفق قول رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، أيدت دول الاتحاد الأوروبي باستثناء بولندا هذا الهدف الطموح. خلال قمة عقدت في بروكسل مساء الخميس.

ورفضت بولندا التي تعتمد كثيرا على الكربون، الالتزام في الوقت الحالي، من دون عرقلة الاستنتاجات، وفق ما أفادت عدة مصادر أوروبية.

وعى لا يتبندد الأمل في حصر ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجة ونصف درجة مئوية، وهو الهدف المثالي لـ«اتفاق باريس حول المناخ»، يجب خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 7.6 في المئة سنويا، في كل عام بدءا من العام المقبل وحتى عام 2030، ما سيستلزم تحولا غير مسويق في الاقتصاد العالمي.

لكن على العكس، لا تزال الانبعاثات تزداد، ويأبذل الحالي، قد ترتفع حرارة الأرض أربع أو خمس درجات مئوية بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين. وفي حين الصناعات في القرن الثامن عشر، وحتى لوسا حترمت الأطراف الموقعة على «اتفاق باريس»، والبالغ عددها 200، التزاماتها بخفض الانبعاثات، إلا ان حرارة الأرض قد ترتفع ثلاث درجات مئوية.

وقد يكون أكثر المعرضين لخبيثة أهل، ملايين الشباب الذين نزلوا إلى الشوارع

الاقتصاد البريطاني ينتظر مفاعيل فوز بوريس جونسون في الانتخابات

■ لندن - أف ب: مع فوز بوريس جونسون الساحق في الانتخابات التشريعية البريطانية، سيكون في إمكانه تحقيق عملية انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي «بريكست» بحلول نهاية يناير/كانون الثاني، ما يفترض أن يعطي دفعا لخامس اقتصاد فوضوي من الاتحاد الأوروبي، لكن حتى إذا تمكن رئيس الحكومة المحافظ من تنفيذ وعده الأبرز على وجه السرعة، فإن ذلك لم يكون نهاية النعق بالنسبة للاقتصاد البريطاني، مع بدء أشهر بل ربما سنوات من المفاوضات التجارية المحفوفة بالمخاطر مع الاتحاد الأوروبي.

ويبدأ المستثمرون متراحمون في الوقت الحاضر لنتيجة الانتخابات التشريعية، وانعكس ذلك على البورصة إذ سجل مؤشر «فوتسي 100» المؤلف من أكبر مئة شركة مدرجة في بورصة لندن ارتفاعا بنسبة 1.43% قبل نهاية التعاملات، في حين وصل ارتفاع مؤشر «فوتسي 250» الموسع الأكثر تمثيلا للاقتصاد البريطاني إلى نسبة 4.2%، محققا أرقاما قياسية تاريخية.

أما الجنيه الإسترليني الذي يعتبر مؤشر الأسواق بشأن «بريكست»، فحقق ارتفاعا كبيرا خلال الليل وتخطى لفترة عتبة 1.35 دولار، بالغا أعلى مستوياته منذ 18 شهرا. وفي مواجهة اليورو، استعادت العملة البريطانية لفترة وجيزة مستوياتها في يوليو/تموز 2016 بعد الاستفتاء حول الخروج من الاتحاد الأوروبي. ولخص صامويل تومبز، الخبير الاقتصادي في شركة «بانثيون ماكرو إيكونوميكس»، الشعور العام بالقول إن الغالبية الكبرى التي يتمتع بها المحافظون «ستستحم للاقتصاد باستعادة أنفاسه، وهو ما كان بحاجة ماسة إليه». ومع أن عددًا كبيرا من رؤساء الشركات صوتوا ضد الخروج من الاقتصاد الأوروبي، إلا أنهم يطالبون الآن بتبديد الأجواء الضبابية المخمّطة على السياسة والاقتصاد والتي انعكست سلبا على النمو المدموم حاليا. وسارت المديرية العامة للاحاد الصناعة البريطانية «سي.بي.أي»، أكبر منظمة بريطانية لأرباب العمل، إلى دعوة بوريس جونسون عبر



«السي تي» حي المال والأعمال في لندن حيث ينتظر قادة الأعمال نتائج فوز جونسون على الاقتصاد

وعلى المدى البعيد، فإن الرهان الحقيقي سيكون نتيجة المفاوضات حول اتفاق تبادل حر جديد مع الاتحاد الأوروبي، لأنه سيحدد علاقة بريطانيا مع شريكها التجاري الرئيسي لعمود، حتى لو كانت حكومة جونسون تراهن كثيرا على المفاوضات مع بلدان أخرى ولاسيما الولايات المتحدة.

ويتوقع مركز الدراسات «ذي يو كايه إن تشينجينغ يوروب» (المملكة المتحدة في أوروبا متبدلة) أن يؤدي الاتفاق الذي توصل إليه جونسون مع الاتحاد الأوروبي إلى «خض إجمالي الناتج الداخلي الفردي في بريطانيا بما

أي «بريكست» يريده بوريس جونسون؟

■ بروكسل - أف ب: مع فوزه الساحق في الانتخابات التشريعية البريطانية، بات بوريس جونسون متطابقا مع تحديد شكل «بريكست» الذي يريده، سواء فضل البقاء قريبا من الاتحاد الأوروبي أو الابتعاد عنه، على ما يرى المحللون. وأمس الجمعة غرد تشارلز غرانت، مدير مركز الدراسات «سنتر فور يوروربيان ريفورم»، على «تويتر قائلا: مع متلاحة غالبية واسعة، سيكون في إمكان بوريس جونسون تجاهل «مجموعة البحث الأوروبي»، الجناح الأكثر تشددا ضد أوروبا في حزب المحافظ، «واختيار بريكست أكثر ليونة إذا شاء». وفاز المحافظون بقيادة جونسون الخميس بغالبية مريحة جدا في البرلمان كاسين عشرات المقاعد الإضافية عن الانتخابات السابقة عام 2017.

وتمكن المحافظون من انتزاع مقاعد من العماليين داخل «جدارهم الأحمر»، وهو قوس يعُد من شمال ويلز إلى شمال إنكلترا، ما يشكل ثورة حقيقية، بينما تكبد العماليون خسائر تاريخية. وأوضح توني ترافرز، الأستاذ في كلية لندن سكول أوف إيكونوميكس، أن «كون الحزب المحافظ يمتلك الآن مقاعد في شمال إنكلترا وميدلانز التي لا تزال تضم عددا كبيرا من الصناعات التحولية وبعض الزراعة، وهي مجالات ستستمر بنسبة في حال حصول بريكست متشددا أو عدم التوصل إلى اتفاق حول بريكست، فإن ذلك يجعل من الأصعب على بوريس

جونسون اعتماد أي خيار غير بريكست لئِنْ». من جانبه سخر بوريس جونسون أطباعه المندفعة في خدمة حملة انتخابية محموت بشكل أساسي حول الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، مرددا شعار «أنجزوا بريكست»، مع الحرص على عدم توضيح خارطة بهذا الصدد. غير أن السؤال الذي يطرحه المراقبون هو ما إذا كان يريد انفصاليا يقي على علاقات وطيدة مع الاتحاد الأوروبي، الشريك الاقتصادي الأول لبلاده، أو يفضل انفصالا مع الابتعاد عن المعايير المشتركة حتى الآن بين الطرفين، ولا سيما على الصعيدين الاجتماعي والبيئي؟ وأشار العديد من القادة الأوروبيين، ولاسيما المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، إلى خطر قيام منطقة أشبه بسنغافورة على نهر التيمز، تكون بمثابة جنة ضريبية تعتمد نظاما ماليا متفلتا من أي ضوابط وتنافس الاتحاد الأوروبي عند أوابه. وقالوا بشكل أو آخر أنهم يعتزمون استئصال مثل هذا المشروع قبل ولادته خلال المفاوضات حول العلاقة المستقبلية البريطانية الأوروبية التي تبدأ بعد يوم غد «بريكست» في نهاية الشهر المقبل. والهدف من هذه المحادثات التوصل إلى اتفاق تجاري بحلول نهاية العام المقبل، عند انتهاء الفترة الانتقالية المنصوص عليه في اتفاق الخروج البرم بين لندن وبروكسل، والتي يمكن تمديدتها لمدة تصل إلى سنتين.

الاتحاد الأوروبي يوافق على بدء محادثات تجارة مع بريطانيا

■ بروكسل - رويترز: قالت مصادر دبلوماسية إن قادة دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين اتفقوا خلال قمة أمس الجمعة على المضي نحو محادثات تجارة مع بريطانيا بعد «الإقرار والتنفيذ الفعلي» لاتفاق خروجها من الاتحاد. وقال مسؤول فرنسي أنه سيكون من الضروري بالنسبة للاتحاد الأوروبي التركيز في مفاوضات التجارة مع بريطانيا على بنود تكافؤ الفرص من أجل ضمان منافسة عادلة. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أمس إن الوقت «مقصير للغاية» وفي إشارة إلى اتفاق محتمل للتجارة بين الجانبين، أبلغت فون دير لاين مؤتمر صحافي في بروكسل «بهدف إلى صفر رسوم جمركية وصفر حصص وصفر إغراق وهذا مهم جدا لنا». وأضافت قائلة «نحن نعالج التحدي المتمثل في أن الوقت قصير جدا.. لدينا 11 شهرا للتفاوض حول قضايا شتى... الأمر لا يتعلق فقط بالتجارة، لكننا نتحدث أيضا عن التعليم والنقل وصيد الاسماك ومجالات أخرى كثيرة جدا تنتظر التفاوض».

أسهم البورصات الأوروبية قرب ذروة قياسية توقعا لـ«بريكست» سلس واتفاق تجارة أمريكي صيني

لندن - وكالات: اقتربت الأسهم الأوروبية من مستوى قياسي مرتفع أمس الجمعة بفعل الأسماك في خروج بريطانيا منظم من الاتحاد الأوروبي بعد فوز انتخابي كاسح لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ومؤشرات على توصل الولايات المتحدة والصين إلى اتفاق تجارة في اللحظات الأخيرة. وتعتقد الأسواق أن فوز حزب المحافظين سيسمح لجونسون باتمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي خلال أسابيع، مما يهدئ المخاوف من خروج عشوائي، وقد ينهي عدم الاستقرار السياسي الذي شهدته بريطانيا لثلاث سنوات ونصف. وقال نيل ويلسون، المحلل في موقع «ماركيتس.كوم» الإلكتروني، إن فوز المحافظين «يؤمن بعض الوضوح للمستثمرين حيث كان يسود التباس». وأضاف ملخصا الوضع «بالنسبة للأسواق والشركات، إنها النتيجة المثالية، أغلبية واضحة للمحافظين وابتعاد خطر (زعيم حزب العمال المعارض جيريمي) كوربن وتراجع كبير في الشكوك المحيطة ببريكست وحتى ميزانية سريعة لدعم الاقتصاد». وكانت الحكومة وعدت في الواقع بميزانية في الأيام المئة الأولى من حكمها تتضمن زيادة في النفقات من أجل إنها عقد من التفتش.

وقال غاسبر جولو، المحلل في مجموعة «لندن كابيتال غروب»، إن «المستثمرين قد يحصلون على هديتين في عيد الميلاد، اتفاق تجاري بين الصين والولايات المتحدة وإنجاز بريكست».

... وصعود قوي للجنيه الإسترليني

■ طوكيو - رويترز: سجل الجنيه الإسترليني ذروته في عدة سنوات أمام نظرائه أمس الجمعة بعد فوز متع لحزب المحافظين في الانتخابات البريطانية، الأمر الذي من المتوقع أن يكسر الجعود السياسي في قضية الخروج من الاتحاد الأوروبي والذي ظل يلقى بثقله على الأسواق لسنوات، ومقابل اليورو، صعد الإسترليني حوالي اثنين في المئة إلى 82.80 ينس، مسجلا أعلى مستوياته منذ يوليو/تموز 2016، أي بعد استفتاء الخروج البريطاني الذي ضرب بمعوله في العملة. وارتفع الإسترليني أكثر من اثنين في المئة ليصل إلى 1.3516 دولار، وهو أعلى سعر له منذ مايو/أيار 2018، لكنه استقر لاحقا عند 1.3469. ويتناقض ذلك مع اندحار باكثر من عشرة في المئة أعقب مباشرة تصويت بريطانيا لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في يونيو/حزيران 2016، وهو ما محا تريبولوني دولار من الأسواق العالمية، وعلى صعيد العملات الآسيوية، ارتفع اليوان الصيني، وتراجع اليان الياباني بعد أنباء عن توصل الولايات المتحدة والصين إلى اتفاق على تخفيض بعض الرسوم الجمركية الأمريكية وتاجيل أخرى كانت ستدخل حيز التنفيذ غدا الأحد. وفي السوق المحلية، صعد اليوان الصيني إلى 6.9570 للدولار، وهو أقوى مستوى له منذ الثاني من أغسطس آب. وفي الأسواق الخارجية، تراجع اليوان قليلا إلى 6.9672 للدولار، بعد أن صعد أكثر من واحد في المئة أمس الأول إلى ذروته منذ أول أغسطس آب وسط ترحيب بزع فتيل حرب التجارة. وارتفع الدولار الأسترالي 0.2 في المئة إلى 0.6925 دولار أمريكي بعد أن لاس لفترة وجيزة أعلى مستوى منذ يوليو/تموز، وقفز الدولار النيوزيلندي إلى 0.6636 دولار مسجلا ذروته منذ يوليو أيضا. وأمام الدولار الأمريكي، تراجع الين 0.28 في المئة إلى 109.63 ين، وهو أضعف سعر للعملة اليابانية منذ الثاني من ديسمبر/كانون الأول. وارتفع اليورو 0.35 في المئة إلى 1.1171 دولار، ليدنو كثيرا من أعلى مستوياته منذ 13 أغسطس آب. ونزل مؤشر الدولار، الذي يقيس قوة العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، 0.59 في المئة إلى 96.819، مقربا من أدنى مستوياته منذ يوليو من العام الحالي.

إحصاء: ألمانيا استثمرت أكثر من 138 مليار يورو في التعليم العام الماضي



تلامذة يتجاوبون مع معلمتهم في إحدى المدارس الألمانية

يورو، وشاركت المليارات بقيمة 31 مليار يورو، وبلغت قيمة مشاركة الحكومة 10 مليارات يورو. تجدر الإشارة إلى أن نسبة النفقات العامة في

■ فيسبان - د ب أ: أعلن المكتب الاتحادي

للإحصاء زيادة استثمار ألمانيا في التعليم خلال عام 2018، وبلغ إجمالي قيمة النفقات 139 مليار يورو. وأوضح المكتب أمس الأول في مقره في مدينة فيسبان غربي ألمانيا أن الحكومة الألمانية أنفقت مزيدا من الأموال على التعليم في العام الماضي، بزيادة تبلغ قيمتها 1700 يورو لكل شخص. وأضاف المكتب إن إجمالي نفقات التعليم من قبل الحكومة والولايات والمحليات في ألمانيا ارتفعت إلى 139 مليار يورو في 2018، موضحا أن ذلك يمثل زيادة بنسبة 3.5 في المئة، أي ما يعادل 4.6 مليار يورو، مقارنة بعام 2017. واستند المكتب في ذلك إلى تقرير بشأن تمويل التعليم تمت صياغته من خلال بيانات مؤقتة للميزانيات العامة. وأوضح المكتب أن نصف الأموال التي تم إنفاقها تقريبا ذهبت إلى مدارس وبلغت قيمتها 69 مليار يورو، وذهبت نسبة 22 في المئة، أي 30.6 مليار يورو، للجامعات، وذهبت نسبة 20 في المئة، أي 28.5 مليار يورو، لرعاية رياض الأطفال. وكانت مشاركة الولايات في هذه النفقات هي الأعلى، حيث شاركت الولايات بإجمالي 98 مليار



مسؤولون صينيون من وزارة التجارة في مؤتمر صحافي أمس في بكين

لولايات المتحدة، مثل حماية حقوق الملكية الفكرية، وتوسيع الوصول إلى الأسواق للشركات الأجنبية في الصين. يشار إلى أن الاتفاق الجديد يُبقي على بعض الرسوم الجمركية الأمريكية، بما في ذلك رسما بنسبة 25% على واردات صينية قيمتها حوالي 250 مليار دولار، في حين سيتم تخفيض العديد من الرسوم المتبقية.

وقال مصدر أحيط علما بوضع المفاوضات الثنائية أن الولايات المتحدة ستعلق رسوما على سلع صينية قيمتها 160 مليار دولار من المفعّل أن تدخل حيز التطبيق يوم الأحد وتخفف رسوما أخرى قائمة. ومع ذلك واصل بعض المحللين التشكيك في قدرة الصين على زيادة مشترياتها من السلع الزراعية الأمريكية بخمسين مليار دولار. ويوردون على سبيل المثال تراجع الطلب على فول الصويا - وهو منتج أمريكي رئيسي يُستخدم في صناعة العلف - ترجعا حادا بعد تفشي وباء حمى الخنازير الإفريقية في الصين. وهم يقولون إن هذا التراجع يزيد أيضا صعوبة تنفيذ زيادة كبيرة في مشتريات الصين من الذرة الأمريكية. وسيكون من الصعب أيضا زيادة مشتريات منتجات زراعية أمريكية أخرى مثل لحم البقر زيادة كبيرة، حسبما يقول المحللون. وقال دارين فريديكس، كبير محللي سوق السلع في آسيا لدى «نيل،اف،سي ستون»، للوساطة بلوجستيا، لا توجد ببساطة طريقة يمكنها بها مضافة الواردات في غضون عام.»

مانحون يتعهدون بـ23.5 مليار دولار تمويلات جديدة لدول العالم الأشد فقرا

وقال رئيس البنك الدولي ديفيد مالباس «هناك اتفاق فيما يتعلق بأكبر تغذية مؤسسة التنمية الدولية، صندوق البنك الدولي للقراءء»، مشيرا إلى أن بعض الدول التي سبق وأن تلقت أموالا من المؤسسة زادت تبرعاتها. وأضاف أن ست دول جديدة انضمت للمسعى، وقد تحوّل حذوها دول أخرى في الأسابيع المقبلة. وقال مالباس إن تغذية صندوق مؤسسة التنمية الدولية سيدعم القراءء في 74 دولة يسكنها حوالي 500 مليون نسمة، أو ثلثا فقراء العالم. وهذا الصندوق هو أحد أكبر مصادر التمويل لحاربة الفقر المدقع في أفقر دول العالم. ويقدم قرض وضو فائدة أو بغائنة منخفضة وممنحا للدول لتمول مشاريع وبرامج تدعم النمو الاقتصادي وتعزز قدراتها وتحسين مستويات معيشة الفقراء حول العالم. ومنذ عام 1960، قدم الصندوق أكثر من 391 مليار دولار لاستثمارات في 113 دولة.

■ واشنطن - رويترز: قال «البنك الدولي»، أمس الجمعة أن 52 دولة وجهت مانحة أخرى تعهدوا بتمويلات جديدة بقيمة 23.5 مليار دولار لدول العالم الأشد فقرا، وهو ما يرفع حجم الأموال في صندوق «مؤسسة التنمية الدولية»، التابعة لـ«البنك الدولي»، إلى مستوى قياسي عند 82 مليار دولار. وقال مسؤولون كبار في البنك أن الصندوق، والذي سيخصص أكثر من 53 مليار دولار لأفريقيا، سيساعد دولاً في العمل على خلق وظائف والاستثمار في البنية التحتية وتعزيز النمو الاقتصادي وتقديم القدرات على تحمل الصدمات المناخية والكوارث الطبيعية. وتجري إعادة تغذية الصندوق، الذي أُسس عام 1960، كل ثلاث سنوات. وتغطي عملية التغذية التاسعة عشر الفترة من 2020 إلى 2023. وقال مسؤولون أن مستوى التمويل الجديد يتخطى المستوى السابق بواقع سبعة مليارات.

كأس العالم للأندية

مواجهة عربية بين الهلال السعودي والترجي التونسي... والسد القطري يخشى مفاجآت مونتيري المكسيكي



السد انتصر على هيبيغين في اللقاء الأول في صراع ناري حام

من الأجناب تضم المهاجم السوري عمر خريبين ولاعب الوسط الإيطالي سيباستيان جوفينكو (يتعافى من الإصابة) والمهاجم البيروفي أندري كارويو. وأعادت هذه الأسماء الهلال إلى الساحة بقوة في الأشهر الماضية. وانطلاقاً من ذلك، يرى غوميز أن فريق العاصمة «ينتمي» أيضاً إلى موندiales الأندية.

«ولهذا علينا الاستعداد بشكل جيد، وأن نكون أفضل ممثل ممكن لكرة السعودية». وستكون مباراة اليوم الأولى بين الفريقين منذ فوز الترجي على الهلال 3-2 في دور المجموعات لبطولة الأندية العربية 2017. في طريقه إلى اللقب.

وفي ظل الأزمة الدبلوماسية الخليجية وقطع العلاقات بين الرياض (وأبوظبي) والمنامة والقاهرة) من جهة، والدوحة من جهة أخرى، يتوقع أن تميل الغالبية في مشجعي الترجي الذين يتواجد العديد منهم، بقميص الفريق الذهبي والأحمر، في شوارع العاصمة القطرية، على بعد أكثر من أربعة آلاف كلم من مقرهم التاريخي، حي باب سويقة في تونس العاصمة. ويأمل الترجي الذي توج بطلاً لإفريقيا في الموسم الماضيين على حساب الأهلي المصري والوداد المغربي، في أن يتمكن من كسر متلازمة خسارته أمام فريق عربي في مباراته الأولى في موندiales الأندية. بعد سقوطه أمام السد 1-2 في الدور الثاني لنسخة 2011 في اليابان، وفي الدور ذاته لنسخة 2018 أمام العين الإماراتي المضيف بثلاثية نظيفة. وفي سعي لضمان «تركيز اللاعبين» على انطلاقاً جيدة، عمدت إدارة الترجي ومدربه معين الشعباني إلى جعل تدريباته مغلقة أمام الجمهور. واعتبر المهاجم طه ياسين الخنيسي الذي يخوض الموندiales للمرة الثالثة، أن خروج الفريق من المحطة الأولى في مشاركته السابقتين مرده إلى «أننا كنا نركز في نصف النهائي» ونسبى الهزيمة إلى «الفرق في الإعداد» والخطأ، لكن هذه المرة ستركز فقط على مواجهة الهلال الذي سيكون صعباً للغاية، فالهزيمة الفوز على الهلال ثم التفكير في اللقاء الثاني». ويعول الشعباني على العديد من الدوليين الذين أوصلوا منتخب بلادهم إلى نصف نهائي كأس أمم إفريقيا 2019، مثل الخنيسي والحارس معز بن شريفية وأندريس البديري، إضافة إلى القائد خليل شمام المدرج في التشكيلة، والمتوقع أن يعود بعد غياب

اليوم مواجهة عربية من العيار الثقيل بين البطلين الغاريين الهلال السعودي والترجي التونسي، ضمن الدور الثاني لكأس العالم للأندية، حيث يسعى الأول للبناء على أدائه القوي مؤخرًا، والثاني إلى فك نحس الخروج من المباراة الأولى.

وستضمن هذه المواجهة، وهي الخامسة بين فريقين عربيين في موندiales الأندية، حضوراً عربياً في نصف نهائي البطولة التي تنطلق فيها للمرة الأولى ثلاثة فرق عربية هي الهلال بطل آسيا والترجي بطل إفريقيا في الموسم الماضيين، والسد القطري المضيف الفائز بصعوبة في المباراة الافتتاحية على أرضه أوقيانوسيا هيبيغين الكاليدوني 3-1 في الوقت الإضافي (1-1 في الوقت الأصلي). ويلاقي الفائز في مباراة الترجي والهلال بطل أمريكا الجنوبية فلانغو البرازيلي (بقيادة المدرب السابق للهلال البرتغالي جورج جيزوس) في نصف النهائي، بينما يكون الفائز من مباراة السد ومونتيري المكسيكي، بطل الكونكاكاف، على موعد في نصف نهائي ثانٍ مع ليفربول بطل أوروبا.

ويبدأ الهلال العائد هذا العام إلى زعامة الكرة الآسيوية بلقب ثالث في دوري الأبطال بعد انتظار عقدين، مشاركته الأولى في موندiales الأندية، مدفوعاً بأداءه القوي الذي يقدمه منذ تعيين الروماني رازفان لوشيسكو على رأس جهازه الفني في أواخر حزيران/يونيو الماضي. وخسر الهلال ثلاث مباريات فقط مع مدربه الجديد، في مسيرة تمكن خلالها من حصد اللقب الآسيوي، واحتلال المركز الثاني حالياً في الدوري السعودي بفارق نقطة عن الوحدة المتصدر، علماً أنه خاض مباراتين أقل. ويعتمد «الزعيم» المتوج بطلاً للسعودية مرتين تالياً قبل التراجع لصالح النصر الموسم الماضي، على أسماء يتقدمها المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز، أفضل لاعب في دوري أبطال آسيا وهادفاً با 1 هدفاً. ومنذ انضمامه إلى الهلال في 2018، اكتسب المهاجم المخضرم البالغ 34 عاماً شعبية واسعة بين المشجعين، وظهر في العديد من الصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي يرتدي الزي العربي التقليدي. ويجوي الفريق المحليين، الحارس عبدالله المعيوف ومحمد البريك ويساير الشهواني وسلمان الفرج الغائب بسبب الإصابة (حل بدله نواف العابد)، بل يشمل مجموعة

ويحاول السد استغلال عامل الأرض والجمهور لصالحه، حيث يعتمد على مجموعة من العناصر الأساسية أمثال الجزائري بغداد بونجاح والكوري الجنوبي «إم تاي هي»، وحسن الهيدوس وعبدالكريم الحسن وأكرم عفيف أفضل لاعب في آسيا. ويبحث مونتيري عن تذكرة التأهل إلى نصف النهائي في ظل فارق الخبرات

مطول بسبب الإصابة. ويخوض السد مواجهة مونتيري في الدور الثاني لانتزاع بطاقة العبور للمربع الذهبي، للقاء ليفربول. ويسعى لاعبو السد تحت قيادة مدربه الإسباني تشافاي إلى الاستفادة من أخطاء الهلال الأولى أمام هيبيغين بطل كاليدونيا في الدور الأول والتي انتهت بفوز الفريق القطري 3/1.

ويحاول السد استغلال عامل الأرض والجمهور لصالحه، حيث يعتمد على مجموعة من العناصر الأساسية أمثال الجزائري بغداد بونجاح والكوري الجنوبي «إم تاي هي»، وحسن الهيدوس وعبدالكريم الحسن وأكرم عفيف أفضل لاعب في آسيا. ويبحث مونتيري عن تذكرة التأهل إلى نصف النهائي في ظل فارق الخبرات

لادار الملاعب

نيمار يطالب برشلونة بثلاثة ملايين يورو جديدة!

برشلونة - أ ف ب: سيلجأ البرازيلي نيمار مهاجم باريس سان جيرمان للقضاء من جديد لمطالبة فريقه السابق برشلونة بدفع حوالي ثلاثة ملايين يورو، عبارة عن راتبه الأخير في النادي الكتلوني قبل انتقاله إلى الفريق الفرنسي، بحسب مصدر قضائي، الذي لفت إلى أن نيمار تقدم قبل أسابيع عدة بطلب جديد، مؤكداً ما نشرته صحيفة «ال موندو» الإسبانية، مضيفاً أن نيمار طالب بـ 3, 2 مليون يورو على صلة بدفعة تموز/يوليو 2017، ووفقاً للصحيفة فإن المهاجم يطالب بجزء من راتبه لم يتقاضاه عندما غادر برشلونة إلى سان جيرمان. وكان البرازيلي طلب تفعيل الشرط الجزائي لفسخ التعاقد معه رغم معارضة النادي الكتلوني، وأكد نيمار أن برشلونة لم يدفع له آخر راتب كرد «انتقامي» بسبب مطالبته بمكافأة تمديد عقده، وهو نفسه موضوع دعوى أخرى رفعها البرازيلي على ناديه السابق مطالباً إياه بتسديد مبلغ 26 مليون يورو. وسبق لنيمار أن تقدم بدعوى بحق برشلونة للمطالبة بعلاوة تبلغ 4, 64 مليون يورو، ثم التفاوض عليها مع النادي عام 2016 في مقابل تمديد عقده حتى 2021، واستمعت حينها المحكمة إلى طرفي القضية لحين إصدار قرارها. ودفع برشلونة لنيمار القسط الأول وبلغ 20, 75 مليون قبل مغادرته إلى باريس، لكنه أوقف بعد ذلك بقية الدفعات، وقام نيمار باتخاذ الإجراءات القانونية للحصول على بقية المبلغ، وفعل برشلونة الشيء ذاته حيث قام بمطالبة اللاعب برد القسط الأول.

رينجرز الاسكتلندي يمدد عقد جيرارد حتى 2024

غلاسغو - د ب أ: أعلن غلاسغو رينجرز الاسكتلندي تمديد عقد مدربه ستيفن جيرارد لعامين، ليستمر حتى صيف 2024. وكان جيرارد (39 عاماً) تولى تدريب رينجرز في صيف 2018 وحقق تطوراً هاملاً بالفريق خلال الفترة الماضية، ويأتي ذلك عقب قيادة جيرارد، لاعب ليفربول السابق، لرينجرز إلى التأهل للدور الثاني (الـ32) بالدوري الأوروبي، للمرة الأولى منذ 2011، من مجموعة صعبة ضمت بورتو البرتغالي وبارنابو السويسري وفينورد هولندي، وفي أول موسم تحت قيادة جيرارد، حقق أعلى عدد له من النقاط في الدوري الممتاز، منذ عودته إلى المسابقة، كذلك حقق الفريق انطلاقة قوية على المستوى المحلي في الموسم الجاري، حيث لم يتلق سوى هزيمة واحدة خلال 15 مباراة حتى الآن.

رودجرز يؤكد عدم رحيل أي لاعب عن ليستر في الانتقالات الشتوية!

لندن - د ب أ: أكد برندان رودجرز مدير ليستر، عدم رحيل أي لاعب عن الفريق خلال الانتقالات الشتوية الشهر المقبل، وقال: «لن يغادر أحد الفريق الشهر المقبل بشكل قاطع». غير أن رودجرز يرغب في تدعيم الفريق، الذي يحتل المركز الثاني في الدوري الإنكليزي، بصفقات جديدة. وظهر ليستر بشكل لافت هذا الموسم، خاصة بعدما فاز في مباراته الثماني الأخيرة بالمسابقة العريقة، وأضاف مدرب ليستر: «إننا نأمن من الملاحقة مع أي لاعب، فأبني متأكد من أن النادي سيبدل أقصى الجهد، سيكون هناك الكثير من اللاعبين الراغبين في المجيء إلى هنا».

بوليسيتش أفضل لاعب أمريكي لعام 2019

واشنطن - الأناضول: فاز كريستيان بوليسيتش نجم تشلسي الإنكليزي، بجائزة أفضل لاعب أمريكي. وقال موقع الاتحاد المحلي: «تلعب فوز كريستيان بوليسيتش بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في أمريكا لعام 2019». وبذلك، أصبح كريستيان بوليسيتش أصغر لاعب يفوز بالجائزة مرتين، حيث يبلغ من العمر 21 عاماً. وغاب المهاجم، الذي سجل 5 أهداف في الدوري الإنكليزي، عن مباريات دوري الأعم مع منتخب بلاده الشهر الماضي بسبب الإصابة.

الأهلي المصري يتعاقد مع «كهريا» في صفقة انتقال حر

القاهرة - أ ف ب: أعلن أمير توفيق مدير التعاقدات بالنادي الأهلي المصري التعاقد مع المهاجم الدولي محمود عبدالمنعم (كهريا) لأربع سنوات ونصف السنة، تبدأ الشهر المقبل، وأوضح النادي الأكثر ترويجاً في مصر، في بيان أن التعاقد «جاء في صفقة انتقال حر بعدما قام كهريا بفسخ تعاقد مع أفيش البرتغالي بالتراضي قبل أيام». وأضاف أن «تلك الخطوة تأتي في إطار تلبية الاحتياجات التي حددها الجهاز الفني لتدعيم صفوف الفريق في الانتقالات الشتوية». وتابع أنه من المنتظر أن يضم اللاعب إلى تدريبات الفريق وفقاً للموعود الذي يحده المدرب السويسري رينيه فايسر. وكان «كهريا» رحل في حزيران/يونيو الماضي عن الزمالة بدون موافقة الأخير، مؤكداً أنه عقد مع الأبيض انتهى، وهو ما يقفحه مسؤولو الزمالة الذين تقدموا بشكوى ضد اللاعب للمطالبة بمعاقبته لعدم التزامه بعقد ارتباطه به لمدة ثلاثة مواسم، لكن اللاعب أكد عدم توثيق العقد وانتقل إلى أفيش خلال الانتقالات الصيفية الماضية لمدة عامين. ونجح «كهريا» في الحصول على بطاقة موقفة من الأهلي سمحت له بالمشاركة في الدوري البرتغالي حيث لعب خمس مباريات وسجل هدفاً واحداً.

مدرب مونتيري يؤكد اعتزازه بأصوله العربية!

الدوحة - د ب أ: أكد الأرجنتيني أنطونيو محمد مدرب مونتيري المكسيكي أن مباراة فريقه اليوم أمام السد ستكون بمثابة النهائي، وعليه أن يقدم كل ما بوسعه للفوز فيها معرباً عن سعادته بالمشاركة في موندiales الأندية. وأشار محمد إلى إعجابيه باستعدادات قطر للموندiales ويحدهم وفريقه من ترحاب شديد منذ وصوله على قطر للمشاركة في البطولة الحالية. وقال عن لقاء السد: «إنها مباراة بمثابة النهائي وعلى الفريق أن يقدم بداية قوية والفوز على السد لتكون الخطوة الأولى على طريق الوصول للنهائي». وأوضح: «بالنسبة لنا، كان التحدي الأول هو إعادة بناء الفريق والان نسعى لإنجازات وجودنا بين أفضل الفرق في العالم. هي فرصة جديدة لفريقي. مع احترامي لكل المنافسين، نطمح إلى الوصول للنهائي. نركز على هذا الموندiales ونفكر فقط في بلوغ النهائي وإبراز أفضل ما لدينا من إمكانيات». وعن أصوله العربية ولقبه العربي، قال المدرب الأرجنتيني: «جدي الأول كان لبنانياً ولهذا جاء لقب محمد واحترم جدا أصلي العربي بل بلوغ النهائي وبمختلفة. عندما كنت صغيراً، كنت أسافر إلى لبنان للاستماع بالوجبات العربية ومن بيننا النكة والنسويات». وأكد: «فريق مونتيري يضم العديد من اللاعبين المميزين من جنسيات مختلفة. هدفنا هو المنافسة بقوة العالم ونأمل في التواجد هنا خلال كأس العالم».

ويحاول السد استغلال عامل الأرض والجمهور لصالحه، حيث يعتمد على مجموعة من العناصر الأساسية أمثال الجزائري بغداد بونجاح والكوري الجنوبي «إم تاي هي»، وحسن الهيدوس وعبدالكريم الحسن وأكرم عفيف أفضل لاعب في آسيا. ويبحث مونتيري عن تذكرة التأهل إلى نصف النهائي في ظل فارق الخبرات

ويحاول السد استغلال عامل الأرض والجمهور لصالحه، حيث يعتمد على مجموعة من العناصر الأساسية أمثال الجزائري بغداد بونجاح والكوري الجنوبي «إم تاي هي»، وحسن الهيدوس وعبدالكريم الحسن وأكرم عفيف أفضل لاعب في آسيا. ويبحث مونتيري عن تذكرة التأهل إلى نصف النهائي في ظل فارق الخبرات

مدرب السد: ليس لدينا ما نخسره!

الدوحة - أ ف ب: دعا المدرب الإسباني تشافاي هرنانديز لاعبي فريقه السد إلى الاستمتاع بمباراتهم ضد مونتيري المكسيكي في الدور الثاني لكأس العالم للأندية، مؤكداً أنه ليس لدى الفريق ما يخسره في مواجهة منافس مرشح للفوز عليه. واحتجاز بطل قطر المباراة الأولى الخمسين بفوز صعب على بطل أوقيانوسيا هيبيغين 3-1 في الوقت الإضافي بعد التعادل 1-1 في الوقت الأصلي، ويستعد لمواجهة اليوم بطل الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبية) في صعب، وقال تشافاي: «قلت للاعبين لا تشعروا بالاضطرار، فقط العبوا كرة القدم واستمتعوا، قلت للاعبين ليس لدينا ما نخسره، تلك هي الطريقة التي نتحدث بها إلى اللاعبين، ربما يكون ذلك في صالحنا». وكان النجم السابق لبرشلونة أشار بعد المباراة الأولى، إلى أن لعبه ربما عانوا من ضغط خوض المباراة الافتتاحية أمام فريق مغفور، إذ كان الجميع يربطهم للفوز، ما أدى إلى إضعافهم العديد من الفرص وانتظار الوقت الإضافي لحسم النتيجة. لكنه رأى أن الآلية ستكون منقبة في مباراة مونتيري.

كأس الدرعية للتنس فونيني ومونفيس ومدفيدوف وغوفان إلى نصف النهائي

الرياض - أ ف ب: بلغ الإيطالي فابيو فونيني والفرنسي غايل مونفيس والروسي دانييل مدفيدوف والبلجيكي دافيد غوفان، الدور نصف النهائي لمنافسات «كأس الدرعية» للتنس، وهي أول دورة عالمية استعراضية في هذه الرياضة تستضيفها السعودية، وانطلقت الخميس بمشاركة ثمانية لاعبين. وشهد اليوم الأول من الدورة التي تستمر ثمانية أيام، فوز فونيني المصنف الثاني عشر عالمياً على الأمريكي جون أيسنر التاسع عشر 6-7 و6-4، في مباراة تلاها تفوق مونفيس العاشر على السويسري ستانيسلاس فافريكا السادس عشر 6-3 و6-3. وحسم مدفيدوف الرابع مواجهته مع الألماني يان لينارد شتروف الك3 بسهولة 6-3 و6-1، بينما تغلب غوفان 1-1 على الفرنسي لوكاس بوي 22مجموعتين 6-2 و6-4. وتقدر قيمة الجوائز المالية للكرة بثلاثة ملايين دولار. وأعلنت الهيئة العامة للرياضة، إقامة هذه الدورة الأولى من نوعها في المملكة، والتي تأتي في سياق تعزيز النشاطات الرياضية ذات الطابع العالي في السعودية. وقال رئيس الهيئة الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل في تصريحات سابقة: «هدفنا واضح وهو أن نساهم بتحقيق أهداف القطاع الرياضي التي حددتها في رؤية المملكة 2030 (خطة السعودية لتتبع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على إيرادات النفط)، لتصبح المملكة وجهة رئيسية للسياح الرياضيين حول العالم، من خلال استضافة أبرز الأحداث الكبرى وبمختلف الرياضات». وتأتي الدورة في سياق من الأحداث الرياضية المتزايدة في المملكة التي استضافت في الموسم الماضي، وللمرة الأولى، مباراة الكاس السعودية الإيطالية بين يوفنتوس وميلان (1-1 صفر)، على أن تستضيف نسختها لهذا العام في وقت لاحق من كانون الأول/ديسمبر. كما تستعد السعودية في كانون الثاني/يناير لاستضافة الكاس السوبر الإسباني، ورالي نكار، بعدما استضافت مؤخراً نزالاً بين الملاكمين البريطاني أنطوني جوشوا والأمريكي من أصل مكسيكي أندري رويز على ثلاثة ألقاب عالمية للوزن الثقيل في الملاكمة.



نجم سيكسز إمبيد يحصل على الكرة قبل لاعب سيلتيكس كانتر

غرانث 20 نقطة ليقيودا دنفر ناغتس إلى الفوز على بورتلاند تريل بليرز 114/99. وحقق حسن وايتسايد أفضل رقم في مسيرته، حيث سجل 33 نقطة لكنه لم ينجح في إنقاذ بليرز من الهزيمة السادسة عشر له هذا الموسم، مقابل عشرة انتصارات.

ورفع دنفر ناغتس عدد انتصاراته في الموسم إلى 15 مقابل ثمانية هزائم، وفي مباراتين أخريين، تغلب دالاس مافريكس على مضيفه ديترويت بيستونز 112/111 وكليفاند كافاليرز على مضيفه سان أنطونيو سبيرز 109/117.

نيويورك - د ب أ: حقق جويل إمبيد أفضل رقم له هذا الموسم حيث سجل 38 نقطة و13 متابعه ليقدو فيلادلفيا سيفتي سيكسز إلى الفوز على مضيفه بوسطن سيلتيكس 115/109 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وتألق إمبيد بشكل كبير خلال الربع الأخير من المباراة حيث سجل خلاله 16 نقطة، ليقدو سيكسز بذلك إلى الانتصار الرابع على التوالي. ورفع سيكسز، الثاني في مجموعة الشرق، عدد انتصاراته في الموسم حتى الآن إلى 19 مقابل سبع هزائم. وأحرز نيكولا يوكيتش وجيريمي

أكثر من تهدئة عسكرية... انجازاته ستؤثر على علاقات حماس مع إيران هنية «السياسي»... خرج برحلة صيد دولية ولن يعود خالي الوفاض



إسماعيل هنية

صحيفة، فإن صفقة كهذه يمكنها أن تخدم جيداً رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو قبيل الانتخابات القادمة، وربما هذا هو الورقة السرية التي يحتفظ بها قرب صدره. مع ذلك، من الواضح أن حماس الذين اعتقلوا مرة أخرى بعد صفقة شاليط، وإطلاق سراح سجناء حماس الذين بقوا مسجونين في مصر بعد أن أطلقا مصر سراح 25 سجيناً أثناء زيارة ممثلي حماس والجهاد السابقة في تشرين الأول الماضي.

تعاون مشرم

الهدف الأساسي من جولة هنية هو جمع أكبر قدر من المساعدات والتعهدات للاستثمار في غزة. وهذه ستساعد حماس على إعادة أعمار القطاع وإنشاء بنية تحتية اقتصادية قابلة للحياة تشمل إقامة مناطق صناعية على الحدود بين القطاع ومصر، التي سيكون جزء منها في الأراضي المصرية وسيتم تشغيل آلاف السكان من غزة فيها. يبدو أن هنية أصبح مزوداً بضوء أخضر من إسرائيل للبدء في مرحلة التطوير، وهذا خاضع للتوقيع على اتفاق تسوية طويلة المدى. هذه المرحلة أيضاً تشمل إنشاء جزيرة قرب غزة، ستستخدم كميناء وبوابة عبور للبضائع، وبهذا ستجاوز الحصار الإسرائيلي على القطاع.

إذا أقيم مشروع الجزيرة هذا، فهذا ليس حلاً للمسألة القصير، لكنه يشغل مصر التي أرادت تفاصيل عن جوهره، حيث إنها تريد ضماناً بأن رافعة ضغطها على القطاع، الثقل بمعبّر رفع. لن تسرق من بين يديها، وهي تفضل الوضع القائم الذي تتحكم فيه باي دخول وخروج من غزة، سواء من ناحية اقتصادية أو أمنية. في هذه الأثناء، تبدو القاهرة راضية عن التعاون بينها وبين حماس في مسألة حماية الحدود مع سيناء، وقررت سيقام المزيد من نقاط المراقبة وستزداد الدوريات المصرية والفلسطينية على جانبي الحدود.

هكذا تجد حماس نفسها في دور حرس

يلزم حماس بأن تشرح سبب إجراء مفاوضات للتسوية، وكيف أن تسوية كهذه تتساقط مع عقيدة المقاومة (بكل الوسائل) ومع النظرية الموجودة في ميشاق حماس الجديد، التي تقول إن إسرائيل عدو أبدي، إجابة سريعة على ذلك قدمها مصدر كبير في حماس، محمود الزهار، الذي شرح في مقابلة بأن «التهدئة هي أحد وسائل المقاومة التي نستمكننا من القنطار الأنفاس وإعادة تنظيم أنفسنا من جديد ومراكمة أدوات للضمان من أجل التحرر. لن نعطي في أي يوم هدنة دائمة للاحتلال»، اعترف الزهار بأن حماس تحتاج أيضاً إلى فترة تهدئة، دون أن يحدد مدتها، شريطة أن لا تكون أبدية، وأن التهدئة من مجرد تعريفاً، ليست اتفاق سلام أو اعترافاً بإسرائيل، لذلك هي لا تمس أسس النظام، السلطة الفلسطينية تنظر إلى هذا التفسير، لا سيما قيادة فتح، باستخفاف وانتقاد.

هنا يكمن الهدف الآخر لجولة هنية في الدول العربية والإسلامية: هو يأمل بأن تمنحه هذه الجولة الدولية الفرصة لتقديم نفسه كسياسي، وليس فقط كرئيس منظمة. ويأمل أن يغطي على عباس باعتباره الممثل المعروف والنقطة عليه للفلسطينيين. من هذه الناحية فإن الريح الذي سيجنيه هنية وحماس من التهدئة أكبر بكثير من تحقيق تهدئة عسكرية، وهو سيضمن لحماس مكانة العضا الدائمة في دوليب أي عملية سياسية، حتى من دون استخدام السلاح. ولهنية مهمة أخرى في رحلته الطويلة: عليه أن يضمن استمرار وجود الملاجئ الذي يحظى به رجاله في قطر، ومحاولة العثور على وسطاء يمكنهم وبالفوق على الصالحة بين حماس والسعودية، ومن جهة الإمارات، سيمنح هنية إلى دول الخليج في الوقت الذي تفحص فيه احتمال الصالحة مع قطر، بعد أن ظهر رئيس حكومة قطر للمرة الأولى في قمة دول الخليج التي عقدت هذا الأسبوع في الرياض. إشارات الصالحة بدأت قبل ذلك عند مشاركة المنتخب السعودي في مباريات كأس الخليج التي عقدت في الدوحة، عاصمة قطر، وتواصلت بإعلان

هدف الجولة

هنا يكمن الهدف الآخر لجولة هنية في الدول العربية والإسلامية: هو يأمل بأن تمنحه هذه الجولة الدولية الفرصة لتقديم نفسه كسياسي، وليس فقط كرئيس منظمة. ويأمل أن يغطي على عباس باعتباره الممثل المعروف والنقطة عليه للفلسطينيين. من هذه الناحية فإن الريح الذي سيجنيه هنية وحماس من التهدئة أكبر بكثير من تحقيق تهدئة عسكرية، وهو سيضمن لحماس مكانة العضا الدائمة في دوليب أي عملية سياسية، حتى من دون استخدام السلاح. ولهنية مهمة أخرى في رحلته الطويلة: عليه أن يضمن استمرار وجود الملاجئ الذي يحظى به رجاله في قطر، ومحاولة العثور على وسطاء يمكنهم وبالفوق على الصالحة بين حماس والسعودية، ومن جهة الإمارات، سيمنح هنية إلى دول الخليج في الوقت الذي تفحص فيه احتمال الصالحة مع قطر، بعد أن ظهر رئيس حكومة قطر للمرة الأولى في قمة دول الخليج التي عقدت هذا الأسبوع في الرياض. إشارات الصالحة بدأت قبل ذلك عند مشاركة المنتخب السعودي في مباريات كأس الخليج التي عقدت في الدوحة، عاصمة قطر، وتواصلت بإعلان

لا تقوم باقتحامات ليلية بغرض الاعتقال، ولا تقطع الطرق أو تدمر بيوت الخربين. يمكن القول أيضاً إن إسرائيل تتعامل مع غزة عولمة ذات سيادة، فكل اقتحام لأراضيها، براً أو جواً، يمكن أن يجر وراءه ردوداً عنيفة، في حين أن عملاً مشابهاً في الضفة الغربية يعدّ أمراً روتينياً، بحيث لا يعرض مواطني دولة إسرائيل للخطر. وهكذا.. هناك ميزان ردع أمام غزة يشبه الموجود أمام حزب الله، أما أراضي السلطة الفلسطينية فهي في أفضل الحالات ساحة للعب.

حدود مزوج، أمام مصر وأمام إسرائيل، وهي مكانة تمنحها أهمية استراتيجية، رغم أنه ليس جزءاً من حلم العملية السياسية التي هو أصلاً غير قائم. الأمر المهم هو أنه حتى من دون اتفاق التعاون الأمني - حسب النموذج الذي وقعت عليه إسرائيل مع السلطة الفلسطينية - ثمة تعاون كهذا يجري وتعد فيه حماس حكومة مسؤولة تجاه إسرائيل عن كل الخلل الأمني. وهو مكانة حتى السلطة الفلسطينية لا تحظى بها، إضافة إلى ذلك، تفعل إسرائيل ما تشاء في أراضي السلطة، في حين أنها في غزة

لا يطرحه سوى من لا يريد الوصول إلى تسوية سياسية مع الفلسطينيين بل «إدارة النزاع»

في مباحثات نتنياهو - بومبيو: كيف يبدو الحديث عن ضم الغور لعبا بالنار؟

الغور، أغلب الظن، جزءاً من الدولة الفلسطينية. لم يكن طلبهم الوحيد ضم الغور لإسرائيل، بل منحهم الاستقلال، وربما السماع لهم، منذ الآن، بأن يطالعو على ما ينظروهم. طلب معظمهم استباق الأمر وتلقى التعويض كي لا «يقبوا في الهواء»، كان من الصعب ألا تنقلم قلوبهم. تحدثت عن ذلك طويلاً مع رئيس الوزراء إسحق رابين، وقال لي إنه غير مستعد لأن يبحث عن المستوطنين عن التعويض طالما لم تتقرر حدود دائمة. بعد أن تسلم رئيس الوزراء نتنياهو مهام منصبه في المرة الثانية، وبعد أن ألقى خطاب بياح إيلان حول الاستعداد للاعتراف بحل الدولتين، قال إنه سيصر على إطار الاتفاق الدائم على أن يبق الف جيش الإسرائيلي على نهر الأردن على مدى أربعين سنة. لم يحدث عن الضم بل فقط عن وجود عسكري. افترض بأنه تم جيداً بأن طلبا إسرائيل لضم أرض كبرى بهذا القدر من الضفة في إطار الاتفاق سيمنع ضم مناطق أقرب إلى الخط الأخضر وأهم لإسرائيل، وإنه في أثناء عشرات السنين التي مرت منذ طرح مشروع بغتال على جدول الأعمال، وقع أمران أساسيان: السلام مع الأردن بعد الهدنة مع أعدائنا ضد حدود الأردن - العراق، وأخترت تجديداً تكنولوجية تسمح بالحصول على معلومات استخبارية وأخطار أصحاب القرار في الزمن الحقيقي.

إسرائيل اليوم 13/12/2019

يو سي بيان

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إنه في لقائه مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو حول التهديد الإيراني وإمكانية ضم غور الأردن لإسرائيل، سارع مساعد وزير الخارجية إلى النفي، وقال إنه لم يجري أي بحث في موضوع الغور، يبدو أن أحدا منهم لا يتحدث. في الصف الطويل من النقاط التي أعدت لنتنياهو قبيل الحديث مع بومبيو، كانت، في أغلب الظن، مسألة مستقبل غور الأردن أيضاً، فيما أن رئيس الوزراء لم يطرحها في تلقى جواباً، بل كي يبلغ عن أن الموضوع مطروح على جدول الأعمال. ذكر مساعد الوزير من أن الأمر يبدو وكان الولايات المتحدة تعطل إننا لس فقط باتفاقات دولة هي ذاتها وقعت عليها كشاهد، فسارع إلى النفي بأن الموضوع بحث.

ولكن هذا ليس مهماً إن كان الموضوع قد ذكر خلال الحديث أو جرى بحثه فحسب، المهم هو أن أمريكا تترام أيضاً لا تتسارع إلى الدخول إلى فتح ضم مناطق المنطقة، ج. تشكل جزءاً مستقبلياً من السلطة الفلسطينية، التي يمكنها الفلسطينيين تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية ويعيشون وفقاً لقيمتها. تطرح فكرة ضم ثلث الضفة الغربية بين الحين والآخر، ولا سيما عشية الانتخابات، وتسقط بعدها، من الصعب أن تعرف إذا كانت تغير أفعال الناخبين، وليس واضحاً إذا كانت تحرق الإسرائيليين الذين يعيشون في الغور. أذكر جيداً الوفد الذي جاء إلى فور التوقيع على اتفاق أوسلو، وبينهم مزارعون من الغور، ملح البلاد، من جاؤوا إلى الغور في السنوات الأولى بعد احتلال الضفة. قالوا لي إن حقيقة توقيع الاتفاق وصولاً إلى اتفاق دائم خمس سنوات من ذلك، تضمنهم في وضع مريك جدا: الظروف صعبة، والناصح مع مركز البلاد واسعة، وأولادهم يغارون الغور بعد الخدمة العسكرية، ويبيع المنازل بيك يكون متعزراً، ولا سيما بعد أن باتت الريح تهب في اتجاه الاتفاق، وفي هذا الاتفاق سيسيج

مارتس 13/12/2019

استطلاع: كتلة اليسار مع العرب ستشكل الحكومة إذا بقي نتنياهو في زعامة الليكود

«إسرائيل بيتنا»، برئاسة ليرمان يحصل على 8 مقاعد في هذا الاستطلاع. أما إذا كان جدعون ساعر هو الذي سيترأس الليكود، فإن الحزب برئاسة سيحصل على 31 مقعداً، فتلما كان سيحصل برئاسة نتنياهو، ولكن في مثل هذا الوضع ينزل «أزرق أبيض» إلى 33، وفي خريطة الكتل - فإن كتلة الوسط - اليسار، مع ضم القائمة المشتركة، تهبط إلى 61 وون وتصل على 57 مقعداً.

في مسألة اللامعة لرئاسة الوزراء التي كان نتنياهو يتمتع بها حتى الآن يفارق كبير، سجل تاكل في مكانة رئيس الوزراء وارتفاع في قوة غانتس. 42 في المئة قالوا إن نتنياهو هو الأكثر ملاءمة، و40 في المئة اعتقدوا أن بيني غانتس ملائم و18 في المئة أجابوا بأنهم لا يعرفون أو قدموا إجابات أخرى. أما عندما يتواجه غانتس مع ساعر، يرتفع غانتس إلى النصف على مرشح الليكود، حيث يحصل على 36 في المئة، بينما لا يتفوق على 31 في المئة من الناس ساعر. وارتفع عدد المترشحين إلى 33 في المئة.

60 في المئة من المستطلعين أجابوا بأن في نيته التصويت في الجولة الثالثة لانتخابات الحزب الذي صوتوا له في نيته السابعة. 13 في المئة قالوا إنهم سيفيخرون بتصويتهم و27 في المئة قالوا إنهم يفكرون في ذلك. ورغم محاولة بنيامين نتنياهو اتهام بيني لبني وبيني غانتس بالتسبب بوقوف إسرائيل أمام انتخابات ثالثة - 34 في المئة يعتقدون أن نتنياهو هو المذنب الأساس في تقديم موعد الانتخابات. وفي مسيرة الذنب يأتي نتنياهو مع 30 في المئة، أما بيني غانتس فهو المذنب الأساس في نظر في المئة من الإسرائيليين فقط، فيما يتحمل بيني لبني الذي في نظر في المئة.

وما هي إرادة الشعب بعد الانتخابات؟ 30 في المئة يريدون أن يروا حكومة عهد من الليكود و«أزرق أبيض»، 19 في المئة يفضلون حكومة وحدة بمشاركة تجمع اليمين، 20 في المئة يفضلون حكومة يمينية ضيقة، بينما 15 في المئة فقط معنون حكومة يسارية ضيقة.

اسرائيل اليوم 13/12/2019

ماتي توفخيلد

يبدأ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حملة الانتخابات الثالثة في السنة الأخيرة بفارق مهم عن خصمه غانتس، ومع تغير غير قليل من فقدان الحكم في نهاية المطاف، وبينما يندفع «أزرق أبيض» برئاسة بيني غانتس إلى الأمام، فإن الليكود برئاسة نتنياهو يسجل تراجعاً. وعلى الساحة الداخلية أيضاً يقف نتنياهو التوق، حين ينال منافسه في رئاسة الحزب النائب جدعون ساعر وفقاً لاستطلاع عدداً مماثلاً من المقاعد التي يتناها نتنياهو لو كان هو الذي يقف على رأس الليكود. أجرى الاستطلاع أمس معيد «مخار موجوت» بإدارة البروفيسور إسحق كاتس في أوساط 500 شخص يتخلون عينة من السكان الراشدين في إسرائيل، وتبلغ نسبة الخطأ في العينة 4.4 في المئة.

في البداية فحص الاستطلاع ما مدى المشاركة المقدره للجمهور الإسرائيلي في الانتخابات، كون هذه هي الانتخابات الثالثة. 89 في المئة فقط قالوا إنهم سيأتون بالتاكيد للتصويت. 23 في المئة قالوا إنهم سيأتون بأحتمالية عالية، كما يتبين من استطلاع أن هناك تعادلاً بين استعداد صوتي «أزرق أبيض» للتحرك في الليكود.

يتضح من رئاسة نتنياهو على 31 مقعداً، و«أزرق أبيض» سيرتفع إلى 37، وتتسجل القائمة المشتركة ارتفاعاً على 14 مقعداً، العمل - الجيش 6، المعسكر الديمقراطي 4، أما كانت النتائج الحقيقية، فالحديث يدور على الإطاحة بنتنياهو عن رئاسة الوزراء، كون كتلة اليسار مع الليكود العربية تصل - حسب الاستطلاع - إلى 61 مقعداً تمنح لعل إمكانية عن نتنياهو لتشكيل الحكومة.

أما كتلة اليمين فتتهبط إلى 51 مقعداً، حيث تحصل شاس على 8 مقاعد، ويهدون هتوراً 7، واليمين الجديد برئاسة نفتالي بينيت وإيليت شكيد 5، أما اتحاد أحزاب اليمين فلا يجتاز نسبة الخمس، وكذا قوة يهودية.

معركة الخليل... واحد مقابل 47 فلسطينياً رغم سياسة منهجية لطرد أهل المدينة لصالح المستوطنين رسالة إلى وزير الجيش الإسرائيلي: لهذا... لا يمكنك إعادة «مملكة يهودا»!

شأوول اريثيلي

■ «مملكة يهودا» التي يتوهمها نفتالي بينيت وأصدقاؤه من «غوش ايمونيم» على مر مسقط. سقطت. الحقيقة هي أنها لم تقم من جديد في أي يوم منذ خرابها الأخير في أعقاب تمرد باركوخبا الفاشل. وزير الدفاع يعرف ذلك منذ زمن، وبقراءة توسيع البؤرة الاستيطانية اليهودية في الخليل من خلال الفلسطينيين. الأغلبيّة سطح محلات سوق الجملة الفلسطيني السابق في قلب الواقع، من ناحية، وأسأى على عقب فطره، دولة إسرائيل، فإنه يزرع بذور المجتمع دفعه مستقبلياً مقابل إعادة إسرائيل إلى طريق الصواب. شهبيا بعمليات التهويد التي زرعتها في طابح إسرائيل، فإنه يزرع بذور الفوضى القادمة، يقوم بتبليغ المنطقة ولكل الذين يشعرون استنفاف العملية السياسية وتأسيس شبكة علاقات أخرى مع الفلسطينيين، في اليوم الذي سيرجر فيه هو وأصدقاؤه، ورئيس الحكومة يتناهي نتنياهو الذي قام بتعيينه كعقل سياسي ليس لديه اعتبارات أمنية أو حكومية، دولة إسرائيل من القبضة الخائفة القومية المنطقة - المسيحانية.

ورغم 52 سنة من الاحتلال الإسرائيلي وعشرات مليارات الشواقل التي استثمرت والسنوات العشر من الحكم المتواصل لحكومة قومية مطرقة - مسيحانية برئاسة نتنياهو، فإن مملكة يهودا لم تقم من جديد. في المنطقة التي ملكت بين «غوش عيون» والخط الأخضر جنوبيا (في بؤرة الخليل الفلسطينية) يعيش

إسرائيلي يعيش في الخليل، عندما سيضطرون إلى التعامل مع الرد الفلسطيني المتوقّع على الخطه. ربما يعتقد بينيت بأنه وفي خضم المعركة سيكون بالإمكان فعل أكثر مما يفعله الجيش الآن من أجل الدفاع عن المستوطنين في هذه المنطقة. والليل، اليوم، يتبع الجيش الإسرائيلي وسائل متفردة ضد الفلسطينيين، تشمل إغلاق المحلات والمصالح التجارية وإغلاق الشوارع أمام حركة السيارات، وفي شوارع معينة حتى يتم فتح الفلسطينيين من السير فيها بصورة مطلقة.

في المدى الأبعد، التي هي خلق تحد سياسي واجتماعي لحكومة أخرى تريد العودة إلى العملية السياسية وإلى حل الدولتين، الذي سيكون مقرّواً بإخلاء الإسرائيليين الذين يعيشون في بيوت معزولة في قلب التجمع الفلسطيني في الخليل، ويقومون مع جيرانهم شبكة علاقات سيئة وعنيفة، ليس جيداً أو مفاجئاً على الإطلاق بأن المستوطنات اليهودية هي منطقة الخليل لم يتم تسهيل أي يوم في إطار الاقتراح الإسرائيلي لتسليم الأراضي التي المغاوض التي جرت مع الفلسطينيين؛ بسبب الواقع الديموغرافي والجغرافي الذي وصف أعلاه.

بذور الفوضى المخططة في الحسي الجديد فوق سوق الجملة في الخليل هي البداية، ومن سيتجول هذه الأيام في الخليل سيكتشف في النوايا الكاملة من خلال الاقنات المعلقة في كل زاوية عن طريق الكساح الإسرائيلي، «من البلدة القديمة وحتى المساحات المحيطة لنمارة، لأن مدينتنا المقدسة، الخليل، تريد النمو فقط»

الآن حوالي 800 ألف فلسطيني، وفي داخلهم - حسب معطيات مكتب الإحصاء المركزي في كانون الأول 2018 - يعيش 9980 إسرائيلي يسكنون في 15 مستوطنة صغيرة جدا تابعة للمجلس الإقليمي جنوب جبل الخليل. واليهو يجب أن نصف المجلس المحلي «كريات أربع» الذي يعيش فيه 7323 شخصاً (أقل من السنة الماضية)، أي أن مقابل بل إسرائيل يسكن في هذه المنطقة 47 فلسطينياً يسكنون فيها أيضاً. ديمغرافياً: 98 لصالح الفلسطينيين، الأغلبية الساحقة للمنطقة المعرفة بمنطقة أ أو ب، أي تحت اختصاص السلطة الفلسطينية. باقي المنطقة المعرفة بمنطقة ج، المكونة بالأساس من ممرات ضيقة، والقائمة على طرق وصول إلى المستوطنات الصغيرة. في حين أن سكان المنطقة الفلسطينية في الخليل تساهم بـ 40 في المئة من الناتج الإجمالي الخام للسلطة، فإن السكان اليهود الذين ليس لديهم زراعة أو مناطق صناعية مهمة، مصنفة في القياس الاجتماعي - الاقتصادي لإسرائيل في العناقد 3 و5 الثانية، ومعظمها تعمل في نطاق الخط الأخضر، بشكل عام، هاتان المجموعتان السكانيّتان تعدان مع المنظمات والأحزاب الدينية المنطقة. دعم الفلسطينيين لحماس والجهاد الإسلامي في هذه المنطقة أكثر مما هو في محافظات أخرى في الضفة الغربية، في حين أن الأغلبية الساحقة للإسرائيليين في هذه المستوطنات صوتت في الانتخابات الأخيرة لأحزاب قومية مطرقة - مسيحانية، موجودة على يمين الليكود. إذا كان الأمر كذلك، فإن المعركة على يهودا، التي لم يكن في أي يوم فرصة للنجاح، تم

إسرائيل اليوم 13/12/2019

زعامة بورييس جونسون والعلاقات العربية البريطانية

الدكتور منجد فريد القطب *

أعترف أنني لست من محبي رئيس الوزراء البريطاني المنتخب بورييس جونسون ولكنه ينتمي إلى جيل الزعماء البراغماتيين كالرئيس الأمريكي دونالد ترامب والصادقين في نواياهم السياسية.

لم يتعهد دونالد ترامب بشيء إلا وصدق به سواء بنقل السفارة الأمريكية للقدس أو اعترافه بالقدس عاصمة إسرائيل بل وبالغاء الاتفاق مع إيران وبقاء زعيم كوريا الشمالية وبيع أسلحة بالمليارات لدول الخليج وتعهد بحلب أموال السعودية لحمايتها من تهديدات إيران وكذلك جونسون الصادق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

السياسة الداخلية والخارجية

جونسون له باع طويل في السياسة الداخلية والخارجية البريطانية من خلال عمله كمندوب للندن لعشاني سنوات وعمله صحافياً ووزيراً للخارجية ومعرفة بقيادة العالم ودرايته بالشرق الأوسط.

لا اعتقد أن المسلمين سيكونون ضحايا جونسون فهو ضليع في الدول العربية والإسلامية ولطالما افتخر بأصوله التركية، ويعرف أن مدينته لندن هي خليط من الأقليات الدينية والعرقية التي أصبحت عاملاً قوياً لاستقرار بريطانيا الاقتصادي والسياسي ومصدر ثراء ديني وحضاري وثقافي لبلاد طالما فتحت أبوابها للاجئين والمهاجرين من القارة الهندية والشرق الأوسط ومستعمرات بريطانيا الأفريقية وضحايا المحرقة اليهودية في أوروبا.

بالنسبة لتأييد جونسون لإسرائيل واعتبارها قوته المثلى وأعظم حلفاء بريطانيا فلن يكون لهذا تأثير كبير فلن تعد القضية الفلسطينية على رأس سلم أولويات الدول العربية والإسلامية لانشغال معظمها بآزمات داخلية حادة ومكافحة أفة الإرهاب والتنظيمات التكفيرية التي تتخذ من الإسلام ذريعة لتنفيذ مخططاتها الإجرامية الدنيئة.

ومنذ متى كانت بريطانيا معادية لإسرائيل وهي التي ساهمت بإنشائها منذ وعد بلفور قبل 100 عام ولحد الآن وحتى من حزب العمال المعارض والأحزاب الهامشية الأخرى.

إذن كون بريطانيا ترتبط بعلاقات تاريخية مع الدول العربية كقطر والبحرين والأردن وعمان والكويت والسعودية ومع سياسات الانفتاح والمساواة بين الجنسين والحريات الدينية والانفتاح على الثقافات الأخرى وتشجيع الاستثمار ومكافحة الإرهاب التي تنهجها الدول العربية ومع تنظيم كأس العالم لكرة القدم في قطر في 2022.

لماذا لا يستغل العرب هذه العلاقات التاريخية ويطلبون من جونسون التوسط لحل النزاعات والخلافات ورأب الصدع وخلق أجواء تعزز الأمن العربي والخليجي والعالمي وأن يستغلوا قنصل بريطانيا السياسي والاقتصادي لدعم حل الدولتين والتوصل لحل سياسي في اليمن يضع حدا للحرب الدموية هناك منذ أكثر من سبع سنوات.

هذا حتما سيساعد على ازدهار الشعب البريطاني والشعوب العربية حتما.

* كاتب من الأردن

لماذا يقف «حزب الله» وبيئته ضد الحراك اللبناني؟

مفيد مصطفي

أن يحتلوا وسط بيروت ويقضوا على المتظاهرين لولا أن حال بينهم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا يقف «حزب الله» وبيئته ضد الحراك المطالب العيشي، على الرغم من أنهم من أكثر الطوائف فقراً وحرماناً، ومطلقة الضاحية الجنوبية لبيروت وبعيلك الهرمل ذات الأغلبية الشيعية الأكثر تهيمشاً وحرماناً، حيث تكاد تععدم فيها أبسط خدمات الدولة من كهرباء ومياه ونظافة؟

ترسانة أسلحة

لماذا يعتبرون أن الحراك موجه ضدهم؟ مما يخافون؟ و«حزب الله» يملك ترسانة أسلحة ضخمة، ومشاركة عسكرية وصلت حتى اليمن، من يستطيع أن يقف بوجههم بالداخل اللبناني؟

مما يخافون ومنذ أن قرروا المشاركة في الحكومات المتعاقبة اقتضرت مشاركاتهم على بضعة وزراء لا تمثل حجمهم الحقيقي، كان الهدف منها تسجيل الحضور، وأيديهم لم تتلوث بالفساد على عكس بقية الأحزاب اللبنانية؟ يمكن القول أنهم أقلية تدافع عن نفسها وأطلقت شعار «شيعية شيعية» لتعبر عن عصبيتها تجاه الآخر، ولكن كل الطوائف في لبنان أقليات!

من الواضح أن هناك سببين جعلوا «حزب الله» يقف بوجه الثورة: الأول تكتيكي، حيث يعاني الحزب من عقوبات أمريكية ودولية، وعدم وجود حكومة يعني انكشافه أمام

منذ انطلاق الحراك اللبناني في 17 أكتوبر/ تشرين الأول، بوجه السلطة، اعتراضاً على الأوضاع المعيشية والفساد المستشري بالدولة، وقف الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصرالله صراحة ضد الحراك وحذر من إسقاط الحكومة وعهد الرئيس اللبناني ميشال عون بالشوارع، من ثم اتهم نصرالله المتظاهرين أنهم ممولون من السفارات الغربية، وظل متمسكاً «بخصمه السياسي» سعد الحريري رئيساً للحكومة بعد استقالته.

شبهة العمالة

الحراك بدوره حاول منذ اليوم الأول أن يبعد عن نفسه شبهة العمالة، فحرم علم إسرائيل على الأرض ليدوس عليه المتظاهرون، وتجنب الخوض في قضية سلاح «حزب الله»، ورفض فيما بعد تدخل السفير الأمريكي الأسبق جيفري فلتمان في لبنان، الذي وضع الحراك بوجه «حزب الله»، ونددت الانتفاضة الشعبية علانية بذلك في ساحات بيروت، وبالرغم من ذلك لم يسلم الحراك من شيطنته والتحرير عليه من «حزب الله» وإعلامه، ما جعل أنصاره يعتدون عدة مرات على ساحات الاعتصام بالضرب وتكسير الخيم وحرقها، في اليوم الأربعين على انطلاق الانتفاضة الشعبية، نزل منصور «حزب الله» بالمثلثات إلى وسط بيروت واستهدفوا الثوار بعصي والحجارة، وبدأوا يهتفون «شيعية شيعية...» وكادوا

المشهد العراقي ...



AbQuds.co.uk

تعقياً على رأي «القدس العربي»: لماذا زادت المجازر وعمليات الخطف والاعتقال في العراق؟

شعارات غوغائية

نعم زادت المجازر وعمليات الخطف لأن الميليشيات الطائفية المستاجرة من إيران والمدفوعة الأجر من خزينة الدولة العراقية، تلقت أوامر جديدة بغض الاعتصامات والتصدي للمظاهرات السلمية بالدموية والعنف.

بدأت الاستراتيجية الجديدة (بمحاولة بلبلة الجماهير المنتفضة بإنزال مظاهرات مقابلة لأنصار الميليشيات تخط في شعاراتها الغوغائية بين اتهام المتظاهرين السلميين بالعمالة لأمريكا وإسرائيل، وادعاء الدفاع عن الرجعية الشيعية).

أما ادعاء العمالة لأمريكا وإسرائيل، فهو من باب (رمتي بدائنا وانسلت) تتبع ذلك الهجوم على المتظاهرين بالسكاكين وطعن العشرات منهم، فيما ترفتت الحركة الثالثة مع الهجوم بالرصاص الحي وخطف المتظاهرين وترويعهم، واستهداف رموز الناشطين السلميين عبر اغتيالهم بعمليات ذات طابع استخباراتي يقوم بها أشخاص ملثمون بملابس سوداء ينتقلون على دراجات نارية ويستخدمون المسدسات الكاسمة للصوت، كما استهدف القتل والخطف والترويع بعض الناشطات).

الأسلوب الهجعي الدموي أعلاه طُبق -خاصة في المناطق السنية، وهو يضمن أسلوب بشار الأسد في سوريا وحسن نصرالله في لبنان، المخطط الإيراني كشر عن أنيابه في العراق ملوحاً بما آل إليه الوضع السوري من تقتيل وتهجير وتدمير وتشريد وتشجيع الحراك السلمي هي (زرع الرعب فيها، كما تُبَيِّن اختيارات القتل لناشطين مصريين على السلمية على محاولات لإشعال ردود فعل عنيفة تكون مبرراً لاستمرار القتل وتوسيعه وصولاً إلى إنهاء الثورة العراقية بالعنف). (أهم ما يحصل حالياً في العراق هو أن الجبهتين اتضحتا، وما عادت هناك أقدعة، فالميليشيات احتلت دور الحكومة السنقراطية علنا وصارت

تتفاخر بالقتل وتعلن عنه على مواقعها الالكترونية، وتهدد به صراحة، وهو ما يجعلها عملياً تتحرك من خارج أطر القانون المحلي والدولي).

ع.ج.احسن

الغزاة المحتلون

هناك أتباع إيران يقتلون أمهم وبيئهم إن أمروا بذلك. كان واضحاً منذ البدء أن فتوى الجهاد الكفائي ستنتشر ميليشياً طائفية، ولكن دفنوا ذلك بذريعة تنظيم الدولة والتي نفسها ما كان لها أن تحصل لولا الإرهاب الذي أدخلته الغزاة المحتلون.

وصحيح ما جاء في المقالة، هكذا تم التعامل مع الانتفاضات السابقة، وهم نفسهم من خطفوا وغنّبوا الألاف من الشباب من المدن المنتفضة. الدولة أخفقت الآن والسلطة أصبحت الميليشيات والعصابات الجرمية والحكومة خرساء عمياء هذا الجيل الشجاع دفن عارهم عندما رفضوا الطائفية وأعادوا العراق لأهله وسينتصرون بإذن الله.

محمد شهاب أحمد

الوصاية الكنسية

عندما أراد نابليون بونابرت التوجيع كامبراطور آزاد البابا الكنسي وضع التاج فوق رأسه، لكن نابليون بادر بقوة إلى الإمساك بالتاج ووضع هو بنفسه فوق رأسه، معلناً نهاية الوصاية الكنسية على الدولة الفرنسية (الجديدة).

علي

الماء والورد

كان الناشط السوري غياث مطر يقدم الماء والورد لعناصر الأمن والجيش أثناء المظاهرات في داريا!! إعتقله الأمن في 6-9-2011، ليتم قتله من التعذيب!! حضر العزاء عليه يوم 10-9-2011 سفراء أمريكا وألمانيا والدمارك واليابان وفرنسا!

الكروي داود - الترويج

القرن الوسطي

إلى متى تبقى هذه الأمة بجماهرها المناضلة والباحثة عن الانعتاق والكرامة، خائفة وخاضعة لتوجيهات المؤسسة الدينية وخطابها المستمد من رحم القرن الوسطي. الخطاب الديني وضع الكثير من الحراك الثوري لجماهير الأمة في بوتقة الحصار والإجهاض، هذه الجماهير نضجت بما فيه الكفاية لتدبير شؤونها لوحدها دون الالتفات لفتاوى رجال الدين واجتهاداتهم المدمرة.

كتعان المقدسي

وارتكاب المجازر

ما يجري هو إبادة تقوم بها أحزاب الفاشية الدينية وميليشياتها السائبة التي لا تعرف غير الطائفية وارتكاب المجازر. الأحقاد والكتب هما الرثة التي تنتفض بها هذه المخلوقات.

أحمد

عدوة البشرية

الجرم خامنئي يتحمل كل ما يحدث للعراقيين الذين انتفضوا من أجل حرية العراق الذي تستولي عليه إيران.

الجرم خامنئي كافاه ترامب بأن أطلق سراح جواسيس إيران في أمريكا.

روسيا دون شك تدعم الجرم خامنئي في تدميره للعراق من استمرار وجودها، روسيا، في المنطقة.

العربان تدعم الحوزات الإيرانية في العراق من أجل أن لا ينهض العراق.

الإتحاد الأوروبي وعلى رأسه فرنسا عدوة الإنسانية تدعم المجرم خامنئي من أجل قنات استعمار وأشياء أخرى.

عدوة البشرية إسرائيل لا يمكن نسيان اصطحابها لعلماء العراق إثر الإجتياح الأمريكي.

سوف ينهض العراق في ثورته ضد أعدائه إيران وأخوانها.

دينارز

منظومة الشر

لا تكسوا ولا تملوا... يجب أن نسقطوا منظومة الشر المطلق التي لا تتردد على قتل الأبرياء لتبقى هي واقفة... منظومة حكم الملاي والنشيوخ والطائفة المقيتة... لكي يعيش كل عراقي في بلاده كمواطن في دولة مدنية علمانية وديمقراطية لا فرق فيها بين شيعي وسني ومسيحي ولا بين عربي أو كردي... نحن في تونس كجتمعت مدني نتضامن معكم بكل القيم الإنسانية التي ننتمي إليها ونناضل من أجلها.

تونس الفتاة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



علي الصالح*



لا يكفي أن نثمّن أو نشيد، أو نشكر موقفاً بحد ذاته، إنما المطلوب هو البناء على ما نثمّنه ونشيد به، لأنه في الكثير من الأحيان نتفق هذه المواقف، لأننا ننشد ونشيد بالأفوال وتمنياتها من دون متابعتها بهـ"الزن" والإحاح والتأكيد مسرراً وتكراراً على ضرورة العمل من أجل ترجمتها إلى أفعال، كما تفعل اللوبيات الإسرائيلية.

ولن يكون ذلك بالطبع ممكناً من دون تجنيد وحشد كل الطاقات والأسلحة المتعددة والكثيرة، ليس للشعب الفلسطيني فحسب، بل للأشقاء، أو من تبقى منهم، والأصدقاء والحلفاء، واستخدامها على نحو يعزز الموقف السياسي، كي تشكل عاملاً ضغطاً فعالاً على الأطراف المعنية.

يأتي ذلك تقنياً على الإشارات الفلسطينية، بمبادرة وزير خارجيته لوكسمبورغ جان أسلبورن لإقناع جميع الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى اعتراف جماعي بدولة فلسطين، رداً على التغيير في السياسة الأمريكية المتبعة منذ نحو 41 عاماً، الذي يعتبر المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة غير شرعية. وهذه حقاً مبادرة تستحق الإشادة والتقدير. ذلك التغيير الذي أعلنه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قبل نحو 3 أسابيع، لتصبح المستوطنات بقرار أمريكي، شرعية ولا تتناقض مع القانون الدولي. وحسب يبارك رايفيد المحرر السياسي للقسوة الإخبارية الإسرائيلية 13. فإن الدبلوماسية الإسرائيلية، في مجمل حكومة الاحتلال الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، في غاية القلق من تحرك

لا يكفي أن نثمّن أو نشيد، أو نشكر موقفاً بحد ذاته، إنما المطلوب هو البناء على ما نثمّنه ونشيد به

الابتهاج بقانون «سيزر» والغضب من رشيدة طليب وإلهان عمر: هل عارضنا القانون حقاً؟

وأئل عصام*



مع تمرير قانون «سيزر» الذي يسمح الإدارة الأمريكية بصلاحيات لرفع وتشديد العقوبات على دمشق، آثار رفض الناخبين الأمريكيين المسلمين، الصومالية إلهان عمر والفلسطينية رشيدة طليب، أنصار انتقادات واسعة في صفوف الناشطين والوسط السياسي العربي والسوري، وخطي القانون باهتمام وقلق المعارضة السورية، التي تنظر له فرصة لإضعاف النظام كـ«العريق الذي يتعلّق بقشّة».

لكن موقف الناخبين رشيدة وإلهان ظل غامضاً، خصوصاً مع قلة اطلاع معظم الناشطين العرب على طبيعة نظام تمرير القوانين في الكونغرس، وبحسب عدة توضيحات حصلنا عليها من زملاء عرب مختصين بالشأن الأمريكي، وبعد متابعة المواقع المختصة التي وضحت تفاصيل التصويت الأخير، فقد تبين أن القانون الذي تمرره ضمن حزمة قوانين، كما جرت العادة في هذا النوع من القوانين، الذي دفع الناخبين لمراجعة حزمة القوانين، الرضيمة التي أُجروا تمريره هو قانون تمويل الدفاع الوطني، الذي يقترب من التريلون دولار، وفيه تفاصيل بسحو 3000 صفحة، وهو القانون الذي دفع الناخبين المسلمين لرغبتهم حزمة القوانين، التي من بينها قانون «سيزر». ولعل النقطة الأخرى التي قلقتهم في هذا القانون، وهو أن القانون سيؤثر، عرض سابقاً على الكونغرس، وصوتت عليه الناخبون المسلمون، إلهان عمر ورشيدة طليب، بالموافقة، لكن لم يجر إقراره حينها، بسبب تفاصيل بيمقراتية تتعلق بوجود تطابق نسختي البرمان لمجلس الشيوخ الأمريكي قبل توقيعه من الرئيس، وهو ما لم يحصل في الجولة التصويتية الأولى.

ومن الملاحظ أن من ضمن الذين صوتوا ضد حزمة القوانين الأخيرة، بما فيها قانون «سيزر»، إلى جانب رشيدة وإلهان، النائب البيوت أنجل أيضاً، وهو من أشد مؤيدي قانون «سيزر»، لذلك فالنصوت كان في الحقيقة يمض حزمة قوانين وليس قانوناً واحداً فقط. طبعاً هناك عدة ملاحظات على تصريحات الناخبين المسلمين، خصوصاً في ما يتعلق بيمولهما التي توصف باليسارية حينها وبالمؤيدة لما يعرف بمعسكر «المانعة» بقيادة إيران حالياً، فمثلاً كان موقعها في فنزويلا معارفاً لسياسات ترامب بإرسال 5 آلاف جندي، ولكن في المقابل لهما تصريحات واضحة بدعم الشعب السوري، فقد غردت إلهان عبر تويتر بدعم «الثوار السوريين ضد نظام الأسد الديكتاتوري» داعية لتشكيل حكومة حرة في سوريا. اللافت ثانياً هو أنها غير المتطلع من قبل المعارضة السورية بقانون عقوبات أمريكي جديد، ضد الأسد، برفض عقوبات عليه لانتهائه حياة المدنيين، على الرغم من أن عدد المدنيين الذين قتلهم الأسد حتى اليوم يتجاوز المئة ألف، وعدد المجرمين خارج سوريا يقرب من السبعة ملايين، فيكاد يسأل أحدهم قائلاً: وهل تمت العقوبات السابقة للمدنيين في مناطق المعارضة لكي يحميمهم قانون سيزر؟ فالعقوبات الأمريكية على سوريا وحليفها إيران ضي عليها سفوفات طويلة، وإضافة للعقوبات الصارمة الأمريكية ضد إيران، فإن النظام السوري تعرض لأولى دولته داعمة للراهب وفرصت عليها عقوبات بموجب قانون المساعدة الأمنية الدولية، وسيط تصدير الأسلحة، الذي تم إقراره في منتصف السبعينيات، لمنع المساعدات من الدول الداعمة لإرهاب.

تلتها عقوبات عام 2004. عقب الاحتلال الأمريكي للعراق، حيث قانون «حساسية سوريا وإعادة السيادة اللبنانية»، وتم تجريد الأصول السورية الحكومية في أمريكا، ثم جاءت عقوبات 2011، بعد الثورة السورية، التي حثت من تصدير النفط السوري والوقوفات، وشملت المصرف المركزي والتجاري، كذلك فرض المجلس الأوروبي عقوبات في العام نفسه، طالبت المصارف الحكومية، لكنها كانت أخف وطأة من العقوبات الأمريكية، لذلك تبقى العقوبات الأمريكية محدودة التأثير، حتى إن بعض المعلقين يرون أن ضعف الاقتصاد السوري وانهاز العملة لن يصد سطوة النظام، ويبدو هذا الرأي جدير بالتأمل، خصوصاً أن حليفة النظام، إيران، تعاني أشد العقوبات منذ سنوات طويلة، وفي المقابل، كانت الملاة المالية في أعلى درجاتها لخصومها في الدول الغنية نظلياً، خصوصاً السعودية، ومع ذلك فإن خريطة توزيع النفوذ والصراع بين محور إيران وخصومه في المشروع، لا يبدو أنها ترتبط أبداً بمدى صلاية الوضع الاقتصادي، أو الثروة المالية.

وبالنظر لحصلة العلاقة بين أمريكا وبعض الدول التي كانت تعتمد على حاجاتها، يتضح أن الرياض مثلاً، تم تد تحظى بأي مظلة حماية حقيقية من الإدارة الأمريكية، رغم الآلاف المليارات التي دفعتها في عقود تسليح ودعم للاقتصاد الأمريكي، وفي المقابل ورغم العقوبات الصارمة على طهران، فإن جوها وواحد المرافئ النفطية شرق السعودية، أعاد التفكير بالفضل أمام الحوثيين في اليمن، رغم فارق الإمكانيات الاقتصادية، وهذا ما راكمت الأمثلة بأن نزاعات كيهدها تحسمها القدرة المالية والاقتصادية، فقط، وإنما هي مجرد عامل لا تتمر وحدها، ولا يجدي نفعاً مع حلفاء واشنطن الذين يصفهم ترامب بأنهم «لا يمكن سوى المال».

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

*كاتب مصري

فن «الزن» وكوربين والقضية الفلسطينية

الولايات المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2016، وهذا بالطبع كلام جميل يطرب الآذان، خاصة أنه قدم إلينا من عاصمة أخذت إدارتها على عاتقها اتخذ كل قرار يسيءه ويضر بالشعب الفلسطيني وقضيته، على مدى السنوات الأولى الثلاث من عمرها، عاصمة إدارتها متماهية تماماً مع ركائز المشروع الصهيوني.

وكما بدأنا نؤكد على أن على الشعب الفلسطيني أن يجند كل أسلحته، وكذا الأصدقاء الصديقين والحلفاء الأوفياء، كي يمارسوا الضغوط التي تقود في النهاية إلى نقل هذه الأقوال والتصريحات إلى حيز الأفعال. ونؤكد أن عليه أن يتعلم من «الزن»، والإحاح من اللوبيات الصهيونية، التي نجحت في أساليبها في قلب الباطل حقاً والحق باطلاً.

والدليل الحي على «الزن» الصهيوني هو الحملة غير المسبوقة التي تفت ورائها الإعلام الإسرائيلي طبعاً واللوبيات الصهيونية في بريطانيا، ضد زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربين منذ اليوم الأول لانتخابه زعيماً للحزب، قبل نحو أربع سنوات، بسبب موقفه التاريخي الواضح والصريح في دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة، والتأكيد في برنامجه الانتخابي على أن حزبه سيعترف بدولة فلسطينية مباشرة في حال فوز في الانتخابات، حملة تواصلت من دون توقف ونحورت حول نهضة معاداة السامية، حملة جند لها العديد من وسائل الإعلام البريطانية التي تركزت على حملته على الاعتراف بتغلغل معاداة السامية في حزبه، ومحاولة حملته على الاعتذار لليهود في بريطانيا، وهو ما رفضه رفضاً قاطعاً، مستنداً على موقفه الواضح والصريح ضد أي تمييز عنصري، بما فيها معاداة السامية، وكذلك الإسلاموفوبيا، حملة يبرطونه فيها بتنظيمات وحركات تنهتها بالإرهاب مثل الجيش الجمهوري الإيرلندي «أي آر إيه» السابق وحركة حماس وحزب الله اللبناني.

حملة دخل فيها على خط الانتخابات، وحتى وزير الخارجية الإسرائيلي يتسرايل كاتس حيث دعا للتصويت ضد كوربين، حملة يشارك فيها وعلى غير العادة كبير خصاصات بريطانيا أفرام ميرفيس، في مقال انتقد فيه بصورة مباشرة جيرمي كوربين، واتهمه بالعجز عن منع انتشار «سهم» مناهضة السامية في حزبه، حملة مركزة نجحت في اغتيال شخصيته، إلى درجة أن اسم كوربين أصبح للكثير عقبة في طريق التصويت للحزب، رغم أن

الأحداث المألوفة نفسها، بعد أن شحنتها مضمونها نفسياً وبعداً طبقياً، فقرأى أبنا «بروس وين» أو الوطاط ليس ضحية عملية سطو وإغتيل فحسب، وإنما قيل ذلك، هو رسالة مسطلة لأبناء للفقراء، أو لتدني مستوى الخدمات والمرافق في المدينة، ما يؤدي إلى معاناة الفقراء، والأثر عوزاً من سكانها، ولم يفت بعض المعلقين أن يلفت النظر إلى أوجه التشابه التي لا تحظى على عين المدينة في الفيلم، جواً، ونيو يورك المسيحيات.

أما المهرج، الشريير الأشهر ربما في كحايا الوطاط، فتبين أن أمره أعقد من مجرد شريير مجرم، فهو ضحية بامتياز قيل أن بدأ أصبح على أحد، ضحية الإهمال والفقر والأمراض النفسية، يكاد يعاني صراعاً قسوة الحياة وبعض المدارس ذلك المنحى الدعائي السافرو، إذ ترى تحت تأثير التوجيهات السياسية، فإن أغلب ما أنتجته (رأى لم يكن كله) انتقاداً سياسياً، بيد أن الفن في المقابل يستطيع التعبير عن الواقع وآلمه ومظالمه، يستطيع أن يكون بحق صوت المظلومين والسويين والمقهورين. هي معادلة صعبة وديقنة، أن تنتج فنلاً، منعاً لکنه ملتزم وفقاً للاحتياجات الفسنان ورويته للعالم، وهو التزمّ لا دعائى ولا يفرض عليه سوى ضميره. لقد نجح الفنانون في هذا العمل البديع من تمثيل نظرية من المفاهيم الناقدة بعنف سطوة رأس المال، وتأثيرها المدمر والشوه للبشر، في إطار قالب فني وأداء مهيرين مدققين وأين، في قلب الرسائلية، الولايات المتحدة، لقد خلق المؤلف النرج من الفسحج شرابات، وعلى ضوء ما أنتج يستطيع أن نستنتج أن الصراع الطبقي والفضال الاجتماعي لا يخاضان فقط في الصانع والمبدعين، وإنما في مجال الأفكار والكتب والمسرح والسينما حتى يتم خلق وترويج مفاهيمنا وأفكارنا وتميز سرديات الاستبداد الطائشة البائسة والزلفية واستبدالها بسرديات الظلم والتمرد، بحكاياتنا نحن.

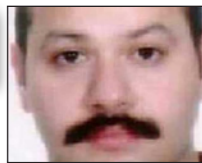
*كاتب مصري

*كاتب مصري

«المهرج»: الفن والسرديات المغايرة والصراع الطبقي

في برايميل، والنتيجة أن راحة بشعة (ونقطة للصرخة) تصدر عنه، بينما الشرابات شراب من الورد بديع الراححة حلوا مذاق، والمثل يقصد أن هناك من في مقرته أو يخلق حقاً شبيهاً رائعا زاهياً من عنان الفجيج، ولا أي مؤلف ذلك الفيلم إلا مثلاً على ذلك، لم أكن يوماً من عشاق أفلام الوطاط أو سوبرمان، رأيتها صغيراً إلا أن اهتماماتي في الأدب والفكر والسياسة والسينما، تابعت عن ذلك النوع من الحكايات وأفلام الإثارة، وإن كنت قد مسرت مرحلة شغف بمجدها في سنيني الصغيرة النكرة، إلا أن مؤلف هذا الفيلم ومخرجه في أن معاً تود فيليبس، أقدم على عمل جريء وبديع، إذ تتناول قصة الإثارة تلك، وأكسبها أبعاداً اجتماعية ونفسية وطبية غاية في العمق والإبداع، الأهم من ذلك والأكثر إمتاعاً وإثارةً للدهشة هو الأسلوب الذي اتبعه، إذ أنه استخدم الأحداث والوقائع الشهيرة التي نعيشها في شخص شاهد أياً من أفلام الوطاط، أو قرأ أي من مجلداته، كحادث مقتل أبيه أمامه ليحور مضمونها ومغزها. وقد نقل خلق سردية معاكسة تماماً، مستغلاً

د. يحيى مصطفى كامل*



«ليس الفن مرآة تحملها أمام الواقع، وإنما مطرقة تعيد تشكيله بها» بروتولت بريخت، الواقع أن أحداً لا يكتفّر بنا بكتلات مشابهة، أو تحمل هذا المعنى وأجعت العاملة الاجتماعية السوداء في فيلم «المهرج» ذلك الشاب المضطرب الذي لا يكاد يستقر على مقعد، يضحك باكياً أو يبكي ضاحكاً يصعب أن تعرف، ولعله أول من يدرك ذلك، فعيشية الحياة حوله، في تلك المدينة القذرة التي تمزّجها أخيراً التفاوتات الطبقيّة، عنيّة الوجود التي تقمع كيانه في ذلك التي إذ يعترف بأن كل ما لديه أفكاس سلبية، ويتساءل ما إذا كانت المشكلة تكمن أم أن العالم يزداد جنونا؟ ثم عبّر عن ما يعتزل بداخله بكتلمات بليغة بقدر ما هي مفرقة ومؤلمة، إذ تمنى أن يكون موته مريحاً أكثر من حياته.

في مشهد سابق تعاملت معه العاملة الاجتماعية نفسها، بدرجعة أعلى بكثير من النجر، ما قد نصفها بالعادية، وردت على طلبه بزيادة العقاقير المهدئة، وتلك التي يعالج بها أمراضه النفسية، بيانه يتناول سبعة مختلفة منها في المثلث، وبالتالي فلم يتبقى الكثير ليضاهف، ثم إذ أوقفت تلك الخدمة للهجوم التي تقدمها، لم تجد بداً من التخلص من عقاب المهينة والحيادية، لتخبر بكتلمات بذئية بأن «أحسدا لا يهتم بيه» وليس يعيب ما يعتازنه، هي العيشية وهو الأبيض الففير المريض نفسياً، في تلك الغاية السماة مدينة، كانت تنبئه وكانها تتصق في وجهه ومراتها وضعضها، وبالتالي فلم يتبقى الكثير ليضاهف، ثم إذ أوقفت تلك الجمعية، الذي ربما تكون قد نسيت، أن رأس المال لن يذير قبّل التخلص منها ضغطاً للوطنى، وخصر آرثر فليك، هذا اسم الشاب الذي يعرف لاحقاً «Joker» أو المهرج في مجلات الوطاط التي تصدر عن ندى سي كوميكس منذ عام 1939.

ثمة مثل مصري شهير «جعل من الفسحج شرابات» والفسحج لن لا يعرفه سمك يحفظ وفق طريقة مصرية قديمة متوارثة عبر آلاف السنين عن طريق تلميح وكبسه

مظلومية العراق

أخرون في المقابل بما سموه «مظلومية السنة»، بينما «مظلومية العراق» هي الأصل، ومحو دولته وعرويته كانت السبيل الأقصر إلى الحقنة الكبرى، عبر حل الجيش الوطني العراقي بقرار ببول بريبر، وهكذا هو عمود الخيف، فلا «قانون اجتهات البعث»، الذي جرد العراق من ثرّة خبراته الإدارية والعلمية والفنية الحديثة المتركاة، ثم ترك العراق فيها لعضبات سرقة احتراقية، ولطاولون حكم من يتصفون أنفسهم بأحزاب الثيار الإسلامى، بينما هؤلاء، مجرد ضياع لصوصى، يفتقر إلى أي مناعة وطنية أو أخلاقية، وحول العراق بأغنى مزيج موارد البترول والمائية، في مكان بلق البائس، تحطمت فيه كل بنى الدولة، واحتجت على الخدمات الحياتية الأساسية إلى حد الانعدام، مما كان يسبب مباشراً في انتفاضات متوالية خلال الأعوام الأخيرة، سرعان ما أدرك جمهورها جوهر العلة والمحنة، ورفع شعاره الموجي «حلمنا وطن»، فالخطوب في العراق اليوم، ليس مجرد ترقيعات أو إصلاحات جزئية، بل لاستعادة العراق نفسه، واسترداد الاستقلال الوطني، والتحرر من كافة صنوف الهيمنة الأجنبية، وتأسيس دولة العراق الجديدة، ومحو مشاهد العيب، فلا يعقل أن يكون العراق عربياً بالغالب سكانه، ثم يكون رئيس الجمهورية دناماً كردياً، ولا يعقل أن يكون حكامه من ذوي التابعية الإيرانية، ولا من جاءوا على ظهور الدبابات الأمريكية، ويتمن أفعد بمرالح، ويقوالم قولهم، فتلقى طوقائ من الشهداء، تحيي بطولة الإمام الحسين بسبط النبي العربي، وتقدم من حر دهما، وأن دبل شباب العراق، مهرا مستحقاً للنصر في «كرسلاء» الوطن العراقي هذه المرة، وهو ما يتيسر جنون الطائفيين، من ذوي المرجعيات غير الوطنية، ويديهم لحوض حرب صامخاً خروص، لن يتنصر فيها سوى الشعب العراقي العربي بسنته وشيعته، مهما استطلت الأيام والنحن، ومهما بدأ النصر النهائي بعيداً، ومهما وضعت في طريقه الألغام وشركال الخداع، ومهما تسعت وتعمقت بحور الدم والألم، لقد لادعوا كثيراً وطويلا بما سموه «مظلومية الشيعة» في العراق، وتلاعب

الاجتماعي لا يخاضان فقط في المصانع والميادين، وإنما في مجال الأفكار والكتب والمسرح والسينما

عبد الحليم قنديل*

إن يتضح حجم المقتلة العراقية، ودارت حروب التهجير والفرز الطائفي بين سنة العراق وشيعته، وهو ما أدرك خطرته غريزيا، جمهور المنتفضين الشيعية، وقد تورك تلك دورات ثوراتهم الغاضبة، إلى أن بلغت ذراها في الانتفاضة الأخيرة المتصلة، التي يتدفق شياهاها إلى حومة الموت والاستشهائ، طلبا لاستعادة عروية العراق، وتحريره من ريقة المهانة المزوجة، التي كرسها الاحتلال الأمريكي والهيمنة الإيرانية، وتصميم بطولي ظاهر عند المنتفضين، يريد استعادة العراق للعراقيين أولا، فلا قفيسة لأي حديث عن الديمقراطية في بلد محتل ومهان، فالديمقراطية ليست وسيلة إلهاء وتعةيم، بل وسيلة لبناء سلطة الشعب الحري، وليس لصناعة «حكومات دمي»، يتلاعب بها الحكلون والمهيمنون.

محنة العراق وطنية الأخشامة، وليست في الإجراءات والتفاصيل، وضياح استقلال الوطن العراقي هو الماساة الأعظم، التي مهدت، وقادت إلى فوضى شاملة، وإلى تحكم عصابات السلاح والسرقة والنهب بالوكالة وبالوصاية، وهو ما يفسر ضراوة القتل، الذي لجأت إليه العصابات إليها، حتى لو بدت في صورة أحزاب دينية، أو فصائل حشدة، تدعى نسبيا مزورا لتشيعة الإمام علي، بينما هي، شيعة الاحتلال والهيمنة، وهي أقرب لهجمية جيش يزيد، منها إلى بطولة وعباد ورمزية الإمام الحسين، فتشيعة العراق المنفضون اليوم وغدا، ويستردون حقائق هويهم، وكان الشيعة هم العنصر المرجح لبناء دولة العراق العربي الحديث قبل نحو مئة سنة، وهم الذين يعضون بالورد نفسه ثائية، وإن بطرق تختلف، ويتمن أفعد بمرالح، ويقوالم تلو الوقائل من الشهداء، تحيي بطولة الإمام الحسين بسبط النبي العربي، وتقدم من حر دهما، وأن دبل شباب العراق، مهرا مستحقاً للنصر في «كرسلاء» الوطن العراقي هذه المرة، وهو ما يتيسر جنون الطائفيين، من ذوي المرجعيات غير الوطنية، ويديهم لحوض حرب صامخاً خروص، لن يتنصر فيها سوى الشعب العراقي العربي بسنته وشيعته، مهما استطلت الأيام والنحن، ومهما بدأ النصر النهائي بعيداً، ومهما وضعت في طريقه الألغام وشركال الخداع، ومهما تسعت وتعمقت بحور الدم والألم، لقد لادعوا كثيراً وطويلا بما سموه «مظلومية الشيعة» في العراق، وتلاعب

استفحال المحنة العربية

مالك التريكي*



يبدو أن التاريخ يطلب من الشعوب العربية ما لم يطلب من سواها، شعوب تصير على الضياع والنظم والفساد والإثراء الفاحش والإفقار العام عقوداً تلو عقود. ولما يطفح الكيل، مثملاً حدث في سوريا عام 2011 ويحدث في الجزائر منذ 2018 وفي لبنان والعراق هذا العام، تخرج الشعوب في احتجاجات سلمية ذات رسالة واضحة (وجوب زوال المتسلطن والفساد باجمعهم)، فتقابل إما بالعنف والتقتيل (سوريا والعراق) أو بالتعتنق وتصنع الصمم وعدم الفهم (الجزائر ولبنان). فمأذا بقي للشعوب العربية أن تفعل بعد كل هذا الصبر والمصابرة وبعد كل هذه الآلام والتضحيات؟ ما عساها تصنع الآن وهي ترى أن شعوباً أخرى، في أوروبا الشرقية مثلاً، قد نالت قبل ثلاثين عاماً بالضبط حريتها وحققها في تقرير صيرها بتضحيات أهون واحتجاجات أقل؟

إن أخوف مخاطر استفحال هذه «المحنة العربية»، المتمثلة في عداوة «الدولة ضد الأمة» (حسب عنوان كتاب برهان غليون الشهير)، هو أن ينهار السلام الأهلي وتعم الفوضى بعد أن صارت الشعوب تعلم علم اليقين ألا عدو لها، يحول بينها وبين العيش الكريم، إلا الفئات الحاكمة المتسلطة على رقابها باسم الوطنية، والاستقلال، والصمود والنصدي ضد المؤامرات الخارجية، ولا شك أن أقوى تعينات هذه العداوة المستحكة بين الشعب والفئات الحاكمة إنما توجد في الجزائر. ذلك أن الحالة الجزائرية هي الأبلغ نطقاً، على مدى العقود، بشدة رداءة أنظمة الحكم العربية وعدم كفاءتها. إذ لولا أن الحكام الذين تعاقبوا منذ 2003 على نهب العراق قد بلغوا في الفساد وفي التفنن في إفقار الشعب وإفراغ البلاد من مقومات الحياة مدى يصعب أن يستوعبه الخيال، لجاز القول إن نظام العسكري في الجزائر هو أجدر أنظمة الحكم العربية بالفوز بجائزة عدم الكفاءة وسوء الأداء». ولولا أن الملمحة القافية حققت المعجزات في مجال تبديد الثروات والخبث في ظلمات الجهالة والعلتالة، لجاز القول إن العالم العربي لم يشهد نظاماً أكثر عجزاً عن معالجة مشكلات التنمية وأشدّ قصوراً في الاستجابة لدواعي التحديث السياسي من نظام الجزائر، هذا رغم عظم ما أتتج له من الثروات المادية والبشرية.

وإذا كان من حسن حظ هذا النظام المتكلس أنه نجا من عاصفة ثورات 2011، فإن حقيقته قد انفضحت عالمياً منذ أواخر 2018 عندما تبين أنه لا يواجه شعباً من الغوغاء والخربن، وإنما شعباً من المواطنين المسالمين الذين يحتجون في الشوارع بالمشاعر البليغة ويحاجون بالمنطق السليم. إذ بينما كانت ثورة الجزائر قبل حوالي سبعة عقود أعنف الثورات العربية ضد الاستعمار، فإن ثورتها اليوم هي أكثر الثورات سلمية ضد الاستبداد، أما إذا كان عنف الثورة الأولى عنفاً اضطرابياً، فإن سلمية الثورة الثانية سلمية اختيارية، ولهذا توأمت الجماهير منذ أكثر من عام على الخروج في مظاهرات أسبوعية حاشدة وتنتج، رغم كثرة الأعداء، في الحفاظ على الأمن والنظام ومنع ارتكاب أي أعمال عنف أو شغب أو أي إتلاف للممتلكات العامة والخاصة، هذا علاوة على تواتر آيات بينات من حدة الوعي ووضوح المطالب، ولكن بقدر ما حظيت الجزائر بهذا الشعب النابه الفطن، المستخلص لعبر الماضي القريب والجوار المباشر، بقدر ما تكبت بهذا الحاكم العسكري الدافن رأسه في رمال الزمن السوفييتي الغابر والمردود، دون ضحك، لسخافات المؤامرات الامبريالية والمذاكي بشتى الأشكال، بما فيها انتخابات الخميس التي جعلتها المقاطعة الشعبية الواسعة «انتخابات بلا ناخبين».

ظللت طيلة العام المنقضي أقرب سماع رأي كبير المؤرخين الجزائريين محمد حربي، حتى قال للمومنين قبيل أيام إن الجزائريين يطالبون باستقلال ثانٍ لأنهم سلبوا الاستقلال (الأول)، فلم يعيشوه ولم يخبروه. لقد حلت سيطرة الجيش الجزائري في رايهم محل السيطرة الفرنسية، وقد بدأ هذا منذ عام 1962. إذ لما واز أن جبهة التحرير لا تنجز وعودها، أخذوا يقولون: لكان فرنسا لم تتعاهد، ثم أضاف: «مع أن «الحراك» لا يتطابق مع نظرتي للأمر، إلا أنه قد أنان عن إبداعية وحيوية -حتى في الهدم- لنا إجابي، هذا فضلاً عن نكاه شعبي في مواجهة الماسكين بالسلطة».

* كاتب تونسي

الانتخابات البريطانية وأثرها على القضايا العربية

يأثر انتظام بريطانيا ضمن أجندة السياسات الخارجية الأمريكية بأوضاع تزامم نفسه، وبوضعيته بعد خروجه من إجراءات عزله ومحاكمته بتهمة إساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونغرس.

من جهة أخرى، فإن حصول المحافظين على الأغلبية في مجلس النواب سيعني أن جونسون سيكون، للمرة الأولى، قادراً على التعبير عن سياساته الحقيقية، الداخلية منها والخارجية، صحيح أن الكثير منها يمكن استشفافه من تاريخه الإعلامي والسياسي والبعق السودا فيه التي تعطلها تصريحاته العنصرية ضد المسلمين والسود، لكن الجلوس على كرسي رئيس الوزراء، حتى في ظل المثال التراموي القطيع، سيرتب على جونسون رصانة وقدرة على الموازنة والتدبير وستكون هذه كلها عناصر لحكم التاريخ على رئيس وزراء بريطانيا لا يشبهه أي من الذين سبقوه، لأن أفعاله وأقواله اللاحقة ستحدد مصير بريطانيا نفسها، التي قد تزهر من جديد، أو تتفكك للأبد.

سيتركز جونسون وحكومته المقبلة على احتواء التأثيرات الاقتصادية والسياسية لمسائل خروج بريطانيا من الاتحاد البريطاني، ومجابهة خطر تفكك الاتحاد البريطاني نفسه، وبالتالي فإن السياسات الخارجية للمملكة البريطانية لن تكون أولوية، كما يفترض أن

إسرائيل أو مناهضة الصهيونية، يمكن أن نرى محاولة شبيهة به في بريطانيا، كما رأيناها في قوانين بائسين في مجلسي النواب الألماني والفرنسي بمائتان إسرائيل والوي باعتبار معاداة الصهيونية شكلاً من معاداة السامية، ولكن هذه الموجة السياسية اليمينية يمكن أن تتغير، كما يتغير كل شيء في أوروبا والعالم حالياً، أما نسبة تراجع حزب العمال وكوربين إلى «معاداة السامية»، كما ادعت «الحركة اليهودية» البريطانية في تصريح لها أمس، فهو ادعاء كبير حقا كما لو أن كل البريطانيين مشغولون بسلامة إسرائيل أكثر من اهتمامهم بمستقبل أودامهم وبلادهم.

سيتركز جونسون وحكومته المقبلة على احتواء التأثيرات الاقتصادية والسياسية لمسائل خروج بريطانيا من الاتحاد البريطاني، ومجابهة خطر تفكك الاتحاد البريطاني نفسه، وبالتالي فإن السياسات الخارجية للمملكة البريطانية لن تكون أولوية، كما يفترض أن

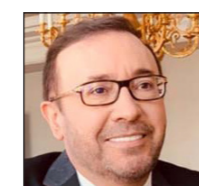
إسرائيل أو مناهضة الصهيونية، يمكن أن نرى محاولة شبيهة به في بريطانيا، كما رأيناها في قوانين بائسين في مجلسي النواب الألماني والفرنسي بمائتان إسرائيل والوي باعتبار معاداة الصهيونية شكلاً من معاداة السامية، ولكن هذه الموجة السياسية اليمينية يمكن أن تتغير، كما يتغير كل شيء في أوروبا والعالم حالياً، أما نسبة تراجع حزب العمال وكوربين إلى «معاداة السامية»، كما ادعت «الحركة اليهودية» البريطانية في تصريح لها أمس، فهو ادعاء كبير حقا كما لو أن كل البريطانيين مشغولون بسلامة إسرائيل أكثر من اهتمامهم بمستقبل أودامهم وبلادهم.

سيتركز جونسون وحكومته المقبلة على احتواء التأثيرات الاقتصادية والسياسية لمسائل خروج بريطانيا من الاتحاد البريطاني، ومجابهة خطر تفكك الاتحاد البريطاني نفسه، وبالتالي فإن السياسات الخارجية للمملكة البريطانية لن تكون أولوية، كما يفترض أن



مآسي الحروب

د. فيصل القاسم* هل تأمر ضباع العالم على الثورة فقط أم على سوريا شعباً ونظاماً ومعارضة؟



سوريا والمنطقة بإخلاص، ولا شك في ذلك، لكنه انكشف الآن تماماً بعد أن فضحه مشغولوه وحلوله يبدو في عيون السوريين والعرب كلب صيد متوحش في خدمة أسياده في واشنطن وتل أبيب وموسكو، لا بل بات الآن كلب صيد هزلي لا يقوى على الصيد لأسياده، نعم كان هذا النظام والإسرائيليين، اليس لندك قوات النظام واضعافها وإنهائها؟ ألم تعترف روسيا أن قوى المعارضة مدعومة من أمريكا والعرب كادت أن تسقط النظام قبل التدخل الروسي بعد أن استولت على ثمانين بالمائة من سوريا وبعد أن قتلت عشرات الألوف من جنوده، ومدمت ترسانته العسكرية ومواقفه الاستراتيجية؟ هل كانت هذه مجرد مداعبات للنظام أم كانت ضربة نجاة لجيشه وهيئته وقواعه ومكانته؟ ألم يصيح النظام بعد التدخل الدولي مجرد أداة في أيدي اللاعبين الكبار في سوريا؟ هل مازال يدبر الدقة في البلاد، أم صار تابعاً ذليلاً لمن حووه؟ هل مازال يسيطر على سوريا؟ هل تستعد «سوريا الأسد» التي كانت؟ ماذا بقي من جيشه؟ ماذا بقي من أنيابه؟ ماذا بقي من الليرة السورية ومن الخزينة؟ ماذا بقي من المقامات؟ ماذا بقي من هيئته؟ لا يمكن لأمريكا وإسرائيل أن تفعلوا بالنظام ما فعلتا لو كان فعلاً كليهما اللدليل، فلا أحد يربي كلباً كي يكسر رحله ويقف عينه ويهشم رأسه ويقر بطنه، لكن أمريكا وإسرائيل كسرتا أنياب الكلب، ودفقا رأسه، وأشبعته رزقاً وسبلاً، بحيث فقد معظم أنيابه وصار كلباً ذليلاً يتوسل ويتسول الحماية من القاصي والداني، لم يعد النظام ذلك اللاعب القوي على الساحن العربية الإقليمية، بل تحول إلى ملعب، أو كرة قدم لتقاذفها الأرجل، ولم يعد يملك من أمره شيئاً، ما هو موقف الأسد عندما يرى رؤساء روسيا وتركيا وإيران يجتمعون كل فترة لتقرير مصير بلده ونظامه؟

صدقوني، لولا الموقف الأمريكي الراض للأسد اليوم، لم تكونوا لتخروا ولا أستانا ولا بوشني ولا لجنة دستورية ولا ولا ولا، كل هذه المناسبات موجودة لأن أمريكا لم تعصت الأضواء الأخضر لتعويض الأسد، وفي ذات الوقت وموقفها هذا يجعل المعارضة السورية حية ترزق، ولولا هذا الموقف لكانت الأحوال اليوم خلاف على ما هي عليه وبالطبع.

بعبارة أخرى، من الخطأ القول إن اللعبة الكبرى كانت فقط تستهدف قوى المعارضة والثورة فقط، لا أبداً، بل كانت تستهدف سوريا كلها، شعباً ومعارضة وثورة وثروات ونظاماً.

* كاتب اعلامي سوري
falkasim@gmail.com

الاولى، ما زالت تحميه من السقوط في الدوائر الأمريكية، وكنا يعلم أن إسرائيل لو كانت تريد إسقاط النظام فعلاً لاستطلت أنهب الجيش السوري قبل الغزو الروسي لسوريا وسحب البساط من تحت النظام وأنهت إلى غير رجعة دون أن تتلصق عليه واحدة، لكنها لم تفعل، لا بل بتسليم المنطقة الجنوبية التي كانت تديرها مع قوى المعارضة للنظام والروس، وأعدت العمل بالمعاهدات الدولية القديمة التي كان النظام يوجيها بحمي الحدود الإسرائيلية، ولا تنسى أن إسرائيل وأمريكا منعتا تسليم قوى المعارضة صاروخا واحدا مضاد للطائرات كي يبقى الأسد مسيطراً على الجو وقادراً على حرق الأخضر والباصير عبر البراميل المتفجرة، هذه حقائق لا يمكن التعمي عنها مطلقاً، وقد سمعنا وزير الدفاع الإسرائيلي ليريمان وقتها يؤكد على أن التنسيق بين الروس والإسرائيليين جار على قدم وساق في سوريا على مدار الساعة، وهو ما يؤكد أن الأمريكين والإسرائيليين يباركون إعادة الحياة للنظام، وقد ظهرت وثائق أمريكية مؤخرًا تؤكد بأن الرئيس الأمريكي وقتها أوباما هو الذي ضغط على الرئيس الروسي بوتين كي يتدخل في سوريا للقضاء على المعارضة وإعادة السيطرة للنظام، ونحن نعلم أيضاً أن كل ما حصل من وحشية روسية وإيرانية وأسيدي بعد التدخل الروسي في سوريا كان كله بضوء أخضر من أمريكا والغرب والعرب عموماً، لا شك في ذلك، لكن ذلك يجب ألا ينسبنا أيضاً أن نفس القوى التي ساعدت النظام بعد التدخل الروسي هي من زلزلت الأرض تحتها قبل التدخل، وهي التي أوصلته الآن إلى هذا الوضع الزري الذي أصبح فيه الرئيس السوري خامس أقوى رئيس في سوريا، وأصبح فيه الجيش السوري مجرد تابع للقاعدة الروسية في حميميم والتليشيات الإيرانية المنشرة في كل البقاع السورية.

صحيح أن ضباع العالم أحيوا النظام وأضعفوا قوى المعارضة، لكن كيف تنسى أن كل الجماعات والأسلحة التي حرقت جيش النظام وقتلت منه مئات الألوف كانت كلها يدعم أمريكي وإسرائيلي وغربي وعبوماً، لماذا

انتهاء عهد تبعية العراق لإيران



عنها نجاح ثورة الشباب في ساحات التظاهر، وكرد فعل من الشباب الثائر، على إصرار المرجعية على عدم رؤية حقيقة ألوان ثيابها الامبراطورية، التي تكشف عنها، وخاصة فيما يخص تغطيتها على الإحتلال الإيراني، قسادوا خلال الأيام الأخيرة ثورة إعلامية ودعاوية، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لحاربة الاقتصاد الإيراني عبر بضائعه، المفروضة على السوق العراقية، من أجل مقاطعتها والاعتماد على البضائع المحلية كبدل لها، كما أنهم يقودون حركة ذبوبة الآن من أجل إعادة تشغيل المصانع والمعامل العراقية، المعلقة بأوامر إيرانية، من أجل تعويض السوق عن المنتجات الإيرانية، وباللزامن مع هذه الحركات التي أعلت روح وحدة الشعب بمرجعيتها الوطنية، والمضادة لدعوة المرجعية الطائفية التفتيتية لوحدة النسيج العراقي، شئن الثوار حملة تشكيكية في وجود شخص رأس المرجعية، الإيراني على السبستاني، وإذا ما كان فعلاً

ساحة الخلائي الأخيرة، التي نفذتها فصائل من ميليشيات الأحزاب، المنصوية تحت باطلة الحشد الشعبي، إضافة إلى قوات من الحرس الثوري الإيراني المنتشرة في العراق، وبالقابل، ومن خلال الحركة الكوكبية التي يقودها الجنرال قاسم سليماني، نزع سلطة الولي الفقهي في العراق، منذ اندلاع ثورة الشباب، نستطيع تشخيص حجم رد فعل إيران على ثورة الشباب العراقي ضد عبد المهدي، من رئاسة الحكومة، من أجل فرض رئيس وزراء بديل مماثل لسابقه في التبعية لإيران، وأيضا من أجل الإضرار بنفسه على حملة قمع ثورة الشباب بالقسوة، لا خاصة أن إيران كانت، بعد شهري عمر الثورة المنصرمين، أن شباب الثورة أكثر وعياً ووطنية مما قدروا، وأنهم باتوا الخطر الأكبر على مصالح إيران في العراق، وخاصة أن النظر للعراق من الهيمنة الإيرانية من أول أهداف هذه الثورة، وخطوات الثوار أكدت لهم أن لا تراجع عن طرد كل الوجود الإيراني من العراق، وتصميم لا عودة عنه، وخاصة بعد كسر الثوار لعكازة المرجعية التي كانت تنهش بها إيران على الشارع الشعبي والخرس بها صوته، عبر دعوى الخسوف في المذهب وتهدية الكون السنني له، التي أثبتت تكاتف السنة مع الثورة بطلانها وبهتانها المبين.

* كاتب من العراق

إلى يد عوهم، المكون السنني طبعاً، وهذا على عكس ما انتظره الثوار منها ومن تقهيم في رجاحتها، في كونها ستقف إلى جانب الحق وحقوقهم المشروعة، إلا أنها أتتبت لهم أنها لا ترى لهم حقاً في أكثر من الولاء لها وللنخب الذي يجب أن يسود عبر حكومتها، حتى لو ببد ثرواتها وحرهم من حقوقهم في حياة كريمة.

والحقيقة أن خطب المرجعية خلال شهري ثورة الشباب العراقي المنصرمين، أثبت أنها سلطوية وتمازس سلطة الظل على الحكومة، من أجل ضمان مصالحها الخاصة، ومع الحكومة، على الشعب، من أجل أن يبقى الشعب على رضوخه وإنعائه وأن لا يري في الإحتلال الإيراني للعراق سوى أنه هبة سماوية مباركة، وأن يشكر الاثنتين، المرجعية وحكومتها، على تحول العراق إلى محافظة فارسية.

ولو دققنا النظر في حقيقة موقف المرجعية المعادي لثورة الشباب، فإنه بدلل على تخوفها على مصالحها ومصالح إيران بالدرجة الأولى، وذلك بسبب ارتفاع المظاهرهين، ومنذ اليوم الأول للتظاهر، لتشاعر معادية للطائفية، وتحميلها لتجهج الكثير من أسباب تخريب النسيج الاجتماعي العراقي، في حين أن الطائفية - وكما أثبتت خطب المرجعية الأخيرة - كانت عكاز المرجعية الرئيسي الذي توكأ عليه طوال السنوات الست عشرة الماضية، في إذهابنا كلون الشيعي وتسقيط ومحاربة المكون السنني، وأيضا في الهش بها على الأصوات المنددة بالإحتلال الإيراني المباشر للعراق، هذا إضافة ثارها الأخرى التي يستفهم

كسي لا يأخذنا الحق واليأس والتفصيل بعيداً عن الحقيقية، لا بد أن نضع النقاط على الحروف، ليس توتيرة لطف ضد طرف في النسالة السورية، بل كي نفهم الواقع بشكل دقيق، لقد لحظنا منذ بداية الثورة أن هناك ميلا لدى غالبية السوريين المعارضين للتصوير أنفسهم دون غيرهم على أنهم ضحية المؤامرات الدولية وأن العالم أجمع في الشرق والغرب متضام مع النظام ضد الثورة والمعارضة، وقد امتلات مشجمات التواصل الاجتماعي بمنشورات وتعليقات منذ سنوات، وكنا نتحدث عن التامر الدولي والعربي مع النظام ضد الثورة، ولطالما قرنا مقالات وكتابات تتحدث بأسهاب عن الحماية الإسرائيلية لنظام الأسد، وأن النظام لولا النغلاء الإسرائيلي لكان قد سقط منذ الأيام الأولى للحراك في سوريا قبل أكثر من ثمان سنوات.

ولطالما قرنا وتسمعنا أن أمريكا وإسرائيل والغرب عموماً هو الذي طلب من الروس والإيرانيين التدخل في سوريا لحماية النظام من السقوط بعد أن اعترف الروس أنفسهم بأنه كان على وشك السقوط الكامل فعلا لولا تدخلهم، ولا شك مطلقاً بأن التدخل الروسي في سوريا هو الذي أعاد الحياة للنظام المتهاوي وقضى على معظم الفصائل التي كانت تقاومه في أكثر من منطقة بسوريا، ولا شك أن الروس قلبوا المعادلة على الأرض لصالح النظام باستخدام القوة الجوية العاتية التي دمرت البلاد وشردت العباد، ولا يمكننا هنا أيضاً أن نرى هذا النظام الفاشي من التامر مع الروس والإيرانيين وكل داعميه الأمريكيين والأوروبيين والإسرائيليين على الثورة السورية والشعب السوري وعلى سوريا ذاتها.

إن هذه الحقائق الدامعة يجب ألا تعيننا أيضاً أن نفس القوى التي وقفت إلى جانب النظام وقبذت الأضواء لصالحه منذ التدخل الروسي عام 2015 في نفسها من تأمر على النظام أيضاً في المقام الأول، وهي من أوصلته الآن إلى الضخضي، وهناك آلاف الأمثلة التي تؤكد ذلك، دعونا نسلّم بأن هناك غطاء دولياً يحمي النظام منذ وصول حافظ الأسد على الحكومة عام 1970، وأن حتى إسرائيل التي يشيع النظام في إعلامه بأنها عدوته

سامي البديري*

■ ما لا تريد أن تفهمه أحزاب السلطة في العراق، من ثورة الشعب، هو أن عصر التبعية لإيران قد انتهى، لقد كان شر طراد إيران من بين أول شعارات المظاهرين الشباب، وهذا ما صدم الطبقة السبئية التي فصلتها إيران عن مزاجها، وأيضا صدم كل توقعات مرجعية الحكومة الدينية في النجف، والتي يرأسها إيراني لا يجد حتى اللغة العربية، هذه المرجعية التي كانت تراهن على الآ إلى الكون الشعبي لها، بإنقياد تام، والتي لم تتوقع يوما أي تمدن من هذا المكون على قداستها وإقياده لها.

طوال السنة عشر عاماً الماضية، سوقت الطبقة السياسية، ومن ورثها المرجعية، على أن هذه المرجعية صمام أمان للشعب وإنها حامية له، حتى زالت الغمامة عن أعين الشباب وثاروا، فتبين لهم أن المرجعية والحكومة تتآلان في نفس الصحن... ثم جاءت خطب المرجعية، في أيام جمع الإنفاضة، لتؤكد لهم أن هذه المرجعية ليست سوى صمام أمان الحكومة، ومن يقف وراءها من أحزاب، وإنها راعية الطائفة بما يتجاوز عن الطائفة وراثتها الوحيد على إبقاء الكون الشيعي تابعاً لإيران، عبر تبعية وولائه لها.

لقد استنفقت ثورة الشعب العراقي الكثير من الأوهام والغمامات عن الأعين، كما أنها أظهرت المرجعية بالوان ثيابها الحقيقية، وخاصة بعد خطبها في جمع الثورة، والتي كرسيتها للعداء عن الحكومة القائمة، عبر الإشارة للجنة للحكومة بإجراء بعض الإصلاحات على سياساتها وقساها، ومن ثم دعم التلويح للثوار الشيعية بأن ثورتهم ستذهب السلطة من أيديهم، مذهب وطائفة،



لحظة حرة

أوراق خاصة

غادة السمان

أحببت اليوم أن يكون عنوان ما أحطه «أوراق خاصة» تكريمًا لذكرى غسان كنفاني الذي كان يكتب تحت هذا العنوان قبل عدة عقود في جريدة «المحرر اللبنانية». فحضور غسان في حياتنا الأدبية والفكرية يتجاوز الزمان. وهو رهن دائما وعسى أن تقوم «مؤسسة كنفاني» بجمع «أوراق خاصة» في كتاب.

انق شر من أحسنت إليه

«أوراق خاصة» لغسان كانت حقًا حميمة وخاصة. وسأفعل مثله اليوم، بما كتبه من القلب والذاكرة الجريح. أتذكر الصحافية ب.ع. التي كانت في بداياتها، وطلبت مني دعمها، وذلك بالإجابة عن أسئلتها، وضابقتي فيها الأخطاء النحوية والإملائية (المروعة). لكنني، دعماً لها، أعدت كتابة أسئلتها في حوارنا بعد تصحيحها لغويًا، وقلت لها إن عليها أن تتعلم اللغة العربية إذا أرادت العمل كصحافية أو ككاتبة. وكنا يومئذ نكتب بخط يدنا مقالاتنا وأحاديثنا الصحافية.

وفوجئت بأنها نشرت حوارني معها تحت عنوان خبيث هو «غادة السمان في زواي السائل والجيب»! (ضربة) صحافية موقفة لها باستثناء أنها كاذبة، ولكن الأسئلة التي كتبتها في الحوار كانت بخفي لأني أحببت مساعدتها لتحصل على العمل. فاستغلتي بدهاء! ب.ع توقفت عن الكتابة منذ زمن طويل لكنها علمتني درسًا! وكنت أعلق لوحة فوق طاولة الكتابة عندي تقول: انق شر من أحسنت إليه!

عجزت عن الغفران!

أعرف أننا كبشر نخطئ في حق بعضنا بعضاً أحياناً. لكن ثمة أخطاء أعجز أمامها عن الغفران، منها مثلاً: أيام الحرب اللبنانية قرت حمل بقية (أورافي) الأدبية من بيروت إلى باريس، وكان طريق المطار البيروتي في تلك الفترة يخرحواجاً متعددة المليشيات مختلفة. لكن أهمها كان الحاجز السوري لقوى «الرع».

وقلت لصديقة وزوجها، وكان لهما يومئذ النفوذ السياسي الكبير، إنني سأحمل أوراقك كلها من بيروت إلى باريس، وأريد أن يرسلاني المطار. وصباح اليوم التالي لم يأت السائق في الموعد المحدد، وخفت أن تفوتني طائرتي.

خلداني ولم أغفر

اتصلت بهما يوماً تفتيحاً للاستفسار، فردت عليّ العاملة المنزلية قائلة إنهما ناشان ولا تستطيع إيقاظهما. أي إنهما خلصا مني، إذ كنت أعرف أنني يستيقظان باكراً جداً! وكان عليّ ببساطة الذهاب إلى المطار في تاكسي، وبالتالي.. المرور بالحواجز كلها مع حقيبة سفر لا تطرح إلا على الأوراق العسكرية والرسائل وكل ما يثير شبكاتي (المخابرات) وحواجزها على اختلاف أنواعها.. وحرت، هل أترك حقيبتي في البيت أم أحملها كما نويت خوفاً من ذقينة جديدة تحرقها في بيتي البيروتي وهي التي نجت من حريق مكنتني.

أنفد أوراقك دون أن يدري!

لا أدري كيف خطر ببالي في اللحظة الأخيرة قبل هبوطي إلى التاكسي وضع كتاب كان قد وصلني - عن طريق زوجي في دار الطليعة - هدية من العماد مصطفى طلاس، واسمه «مرآة حياتي»، وعلى غلاف الكتاب صورته بالثياب العسكرية والأوسمة تكاد تغطي صدره. قلت لنفسك: هذا الكتاب الذي التقيت صاحبه مرة واحدة وكنت برفقة زوجي قد يُجرح أوراقك من الحاجز السوري على الأقل. وهكذا كان. فالحاجز السوري كان أول من أوقفني في طريقه إلى المطار، وفتش الضابط بنفسه حقيبتي فوجدها مليئة بالأوراق والرسائل ومذكراتي باستثناء كتاب واحد وهو كتاب «أبو فراس» في مغلّف. أخرج ضابط الحاجز الكتاب من مغلّفه وسألني تصف غاضباً: لِمَ هذا الكتاب في حقيبتك؟

قلت له: لأنه هدية من وزير دفاعك، وعليه إهداء أحرص عليه.

وفتح «ضابط الحاجز» الصفحة الأولى من الكتاب الضخم، ويقع في 710 صفحات، وقرأ فيها هذا الإهداء (بجبر بنفسي) وجاء فيه حرفياً: «وأنت يا غادة السمان يا حلماً من البنفسج فيه الحسن يفتخر، يا كاتبة القرن العشرين، ويا أميرة الورد والياسمين، لك حبي وتقديري».

ووقعه باسم: «أبو فراس».

أوصلتني دراجة نارية إلى المطار!

وهنا ألتقي «ضابط الحاجز» الكتاب باحترام وأعادته إلى مغلّفه، وأعاد النظر إليّ، فلم يجد «أميرة اليااسمين» بل «امرأة مذعورة» على أوراقتها! ونادى أحد الجنود وطلب منه مرافقتي إلى المطار على راجته النارية. وهكذا بفضل الكتاب الهدي من أبي فراس العماد طلاس نجت أوراقك. (والكتاب الآن أمامي وأنا أخط هذه السخافة. فالشعور الجدي حتى داخل المطار ولم تتعرض حقيبتي للتفتيش.

وبعد ذلك بأعوام طويلة، منذ شهر التقيت في مطار باريس (وأسى -ديبول) صديقتي وزوجها، ولم أغفر رغم مرور الأعوام على خذلها لي. وحين اتسمت صديقتي (سابقاً) متآهبة للاقتراب مني وتقبلي كان شيئاً لم يكن، أشحت بوجهي عنها وزوجها، وعجزت عن الغفران لهما، فأورافي أعلى عندي من مجوهرات العالم.

الرجل الأكثر وسامة في العالم!

كان غسان كنفاني في «أوراق خاصة» يتنقل بين مختلف الموضوعات، وسأفعل اليوم مثله.

شاهدت في العديد من المجلات الفرنسية والأمريكية، كما بعض الصحف العربية، صورة المغني الأمريكي «جون ليجنده» باعتباره أكثر الرجال جاذبية لعام 2019 على ذمة مجلة «بيبول» الأمريكية. أما جريدة «دالي ميل» البريطانية فقد نقلت شكر الأكو جاذبية (المزوم) ليجنده، وكانت القائمة لأهل «الجاذبية» الجنسية، ضمت من قبل: توم كروز، وميل غيبسون، وجورج كلوني، وسواهم. تأملت صورة «جون ليجنده» الذي يفترض أنه الأكثر جاذبية. فلم أجده على أي قدر من الجاذبية. ولعل الوسامة والجاذبية أمر شخصي جداً. وما يعجبني قد لا يعجب سواي والعكس صحيح. ولكنني أجد فكرة اختيار الأكو جاذبية في العالم على حافة السخافة. فالشعور بجاذبية شخص ما ليس عاملاً ولا يخضع للمقاييس ولا يمكن تعميمه.. ويسري أن الصحافة العربية ما زالت رقيقة المستوى من هذه الناحية، بمعنى أنها لا تتورط في خيارات كهذه. حتى اليوم على الأقل.

النجمة السينمائية

الهندية موني روي

حضرت حفل إطلاق

شركة «أمازون» تطبيق

«أوديل سونو»

الإلكتروني الذي يتضمن

قصصاً قصيرة من الهند،

وذلك في الحفل الذي أقيم

في مومباي



موني روي

تشارك في إطلاق

تطبيق الكتروني

ألقى المحاضرة الدكتور حميد بن سيف النوفلي، مدير دائرة قطاع الثقافة في اللجنة.

يستعد الفنان المصري عمر زكريا، للقيام بطولة فيلم حول حياة والده الفنان الكوميدي الراحل طلعت زكريا، يحكي قصة حياته قبل دخوله عالم الشهرة.

تحتضن مدينة أغادير المغربية على مدى ثلاثة أيام، المهرجان السينمائي الدولي «سبتي أرت»، وذلك في الفترة الممتدة من 16 إلى 18 من الشهر الجاري. وسيتم الافتتاح في قاعة العروض في غرفة التجارة والصناعة والخدمات. وسيُكرم المهرجان المخرج المغربي داوود أولاد السيد، والمثلة الإسبانية استر ريجينا، والممثل المغربي الحسين برداؤز.

منتدى شومان الثقافي احتضن ندوة بعنوان «المسرح الأردني وأسئلة التطور»، تحدث فيها مدير ومؤسس مسرح الشمس، المخرج الدكتور عبد السلام قبيلات، والمديرة العامة للمركز الوطني للفنون الأدائية، ليلى التل، وأدارتها حياة جابر.

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع المتحف الوطني، محاضرة تعريفية بالشاعر العماني أبي مسلم البهلاني، وذلك للاحتفاء بإبداءه على برنامج اليونسكو للأحداث التاريخية المهمة والشخصيات المؤثرة عالمياً.

أحوال الناس

ظاهرة جديدة في ألمانيا: الوشم تعبير عن الأحران والحداد

بينما تقول دون إن التواريخ والأحرف الأولى من الأسماء أصبحت أكثر انتشاراً. وتضيف إن «رجلا اختار مؤخرًا رسماً لوشم يحمل الأحرف الأولى من اسم شقيقته وهي فنانة خرف، وكانت دائماً ما توقع على أعمالها بهذه الأحرف». وطرححت الفنانة سستيفاني أوفت جيففارت، والصحافية وخبيرة فواج القفد كاترين هارتنتج، نظرة أكثر قرباً من هذه الظاهرة، وتطلعت معرض «وشم الأحران» الذي دار في جولة في أنحاء ألمانيا لمدة ثلاثة أعوام. ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في جميع المجموعات العمرية وشرائح المجتمع.

وفي هذا الصدد يقول مارك بينكه، رئيس منظمة «تحديد الوشم» التي ترعى الأشخاص الذين يعملون في مجال صناعة اللوشم، إن «الوشم صار أكثر شعبية وانتشاراً خلال الأعوام القليلة الماضية، وكانت هناك أيضاً زيادة في أعداد الوشم المعبرة عن الحزن». ويضيف: «إن اللوشم كعلامة للحزن كان موجوداً على الدوام، غير أن تصميماته تغيرت». بينما يقول بودو فريتنشه، من مجموعة تسمى «الحياة بدونك» للمواساة ودعم الأشخاص الذين فقدوا أقاربهم، إن بعض المجموعات والروابط التي تقدم الدعم اللازم للعزاء والواساة أصبحت تسرح للأشخاص بأن يجلبوا فناني الوشم الذين يتعاملون

برلين - د.ب: اعتادت السيدة نيتي دون، المقيمة في برلين، أن ترسم أعداداً كبيرة من اللوشم على بشرتها، ومنذ بضعة أعوام أضافت صورة صغيرة لراس قط على أصبعها تخليداً لذكرى قتلها جوني الذي نفق. وتقول دون، وهي مديرة لاستوديو اللوشم اسمه «الدم والحديد» في ضاحية برنزلور بيرج في برلين: «كنت أحب القط جوني». وفي ظاهرة اجتماعية جديدة صار سكان ألمانيا يختارون بشكلاً متزايداً أن يعيروا عين أحرانهم من خلال اللوشم، سواء كان الفقيد حيواناً أليفاً أو قريباً غادر دنياها.

البرلمان الإيطالي يشرّع إنتاج الحشيش الخفيف وبيعه

روما - أ.ف: أقر البرلمان الإيطالي، ليل الخميس الجمعة، تعديلاً على مشروع موازنة 2020 يشرّع إنتاج وبيع الحشيش الخفيف (نسبة رباغي هيدرو كانابينول دون 0,5 ٪) بعد أشهر من الغموض لدى مزاري هذا المنتج ومنتجيه. وينص هذا التعديل على أن هذا النوع من الحشيش يمكن أن يباع من دون قيود في متاجر التبغ والمتاجر المتخصصة اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير 2020 بشرط وحيد هو ألا تحوي على ما يزيد عن 5,0 ٪ من مادة رباغي هيدرو كانابينول، وهو المكون الفاعل الرئيسي ذو المفاعيل المسببة للهالوسية. وفي أيار/مايو 2018 أطلق وزير الداخلية ماتيو سالفيني، رئيس حزب الرابطة الليميني المتطرف الذي يعتمد خطأياً محافظي جبال السلوكيات العامة، حملة ضد المتاجر التي تباع الحشيش الخفيف بموجب قانون كان قد أقر قبل

غرامة كبيرة عقوبة

الاقترب من حوت في كندا

مونتريال - أ.ف: ب: حكم على دليل سباحي متخصص في مراقبة الحيتان بدفع غرامة كبيرة في كندا بتهمة الاقتراب كثيراً من إحدى هذه الثدييات البحرية، في قرار قضائي غير مسبوق، على ما أعلنت الحكومة. وحكم على سكوت يابوكوك بدفع غرامة قدرها ألفا دولار كندي (1520 دولاراً أمريكياً) ويومين من أشغال المنفعة العامة «لتوعية الرأي العام على سلامة المتنزهين في البحر في جوار الحيتان»، على ما جاء في محضر القرار الذي نشرته وزارة المصائد البحرية والمحيطات. وأدين بتهمة مضايقة حوت أحذب كان يثب فوق الماء قبالة سواحل كندا في المحيط الهادئ. واستندت المحكمة في أدلتها إلى صورة التقطها حراس الصيد البحري، ووقع الحادث بعد ثمانية أيام على دخول قواعد جديدة حيز التنفيذ العام 2018 بشأن حماية الثدييات البحرية في كندا. وتتمتع هذه القواعد الجديدة الاقتراب على مسافة أقل من مئة متر عن غالبية الحيتان والدلافين وخنازير البحر. وفي كندا، تصنف الحيتان الحدياء لشمال المحيط الهادئ على أنها «نوع مهدد» منذ العام 2005.

تزايد الوفيات الربنطة

بالسجائر الإلكترونية في أمريكا

واشنطن - رويترز: قال مسؤولو صحة أمريكيون إن أربع حالات وفاة وقعت الأسبوع الماضي نتيجة مرض تنفسي غامض مرتبط بتدخين السجائر الإلكترونية، ما يرفع العدد الكلي للوفيات إلى 52. وأعلنت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أيضاً علاج 118 حالة جديدة في المستشفيات في 50 ولاية ومقاطعة كولومبيا ومنطقتين من الأراضي الأمريكية حتى العاشر من ديسمبر/ كانون الأول. وبلغ عدد الأشخاص الذين عولجوا في المستشفيات 2409. وأعلنت حالات وفاة مؤكدة في 26 ولاية ومقاطعة كولومبيا، وأعلن مسؤولون الشهر الماضي اكتشاف 5000 سيجارة إلكترونية في متاجرهم، ويعتقد أنها تستخدم في منتجات تدخين الكتروني غير قانونية تحتوي على ماريغوانا، في جميع العينات المخوذة من الرئة من 29 مريضاً. ووصفت مراكز مكافحة الأمراض أسيتات فينيل-ه بانها «سادة كيميائية تبعث على القلق» وأوصت بعدم إضافتها إلى السجائر الإلكترونية أو منتجات التدخين الإلكتروني، بينما لا تزال التحقيقات مستمرة.

انفجار كبير في منزل في ألمانيا

بلانكنبورج (ألمانيا) - د.ب: أدى انفجار كبير في منزل في أحد التجمعات السكنية يقع في مدينة بلانكنبورج الصغيرة في ولاية سكسونيا أنهالت شرقي ألمانيا، إلى مقتل شخص وجرح عدد آخر من المواطنين. وأعرب رئيس وزراء الولاية، راينر هازيلوف، عن تعازيه لأهل الضحية وعن تعاطفه مع الجرحى وذويهم، وقال، أسس الجمعية: تعاطفي ومشاعري مع الضحايا وذويهم، وقدم رئيس الوزراء الشكر ل قوات الإنقاذ التي تمكنت من مساعدة الجرحى بصورة سريعة واحترافية. كان انفجار وقع في أحد منازل مجمع سكني في مدينة بلانكنبورج الصغيرة في منطقة جبال الهارتس، ما أدى إلى مقتل أحد السكان وجرح عدد آخر منهم. ولم تتبين حتى الآن هوية الضحية، كما قال فرانك جوتسه، رئيس الشرطة الجنائية في منطقة الهارتس، الجمعة، خلال مؤتمر صحافي. وأضاف جوتسه أن الضحية هو فيما يبدو مستأجر المسكن الذي وقع فيه الانفجار صباح اليوم الجمعة، والبالغ من العمر 78 عاماً، مشيراً إلى أن زوجته من بين المصابين. ولم ترد أي تفاصيل عن سبب الانفجار. وتحدث المسؤولون في البداية عن إصابة 25 شخصاً بجروح، ثم صححت السلطات العدد مرات عدة بعد ذلك، أصيب عدد من قوات الإنقاذ بالتسمم بسبب الدخان المتصاعد.

قاعات حفلات تمنع الهواتف لتفاعل أفضل بين الفنانين والجمهور

في ذلك المساء للمشاركة في عرض «فريستابل لاف سيريم» الاتجالي. ويرى هذا الكوميدي في حظر استخدام الهواتف خلال العروض أمراً إيجابياً للغاية، إذ إن تقليص اللوميض الضوئي (فلاش) من آلات التصوير يزيد من تركيز الجمهور، ما يعكس في نهاية المطاف تحسناً في جودة العروض، ويقول بانكروفت، تعليقا على إدمان الهواتف الذكية في زمننا الراهن: «ثمة شعور سائد في أيامنا هذه، وهو تساؤل عما إذا كان هناك شيء ما أفضل نقتوه». ويضيف: «تشعرون بالتشتت، لا يمكنكم أن تكونوا في مكان واحد تماما».

بالعمل المسرحي بعيداً عن ضغوط العالم الرقمي، ويوضح لو كالة فرانس برس: «في الحقيقة لم أفكر في الموضوع حتى». هذه التجربة قد تصبح شائعة في الحفلات والعروض المسرحية.

فقد اعتمد الممثل الكوميدي دايف تشابيل، وأيقونة موسيقى البوب مادونا، نظام «يوندر»، وهو قائم على غمد يخلق بطريقة مغناطيسية وتوضع فيها هواتف المتفرجين خلال الحفلات، ويبقى في إيمان المتفرجين الخروج من الصالة لاستخدام هواتفهم في مناطق مخصصة لذلك. وفي نيويورك، كان اندرو بانكروفت،

نيويورك - أ.ف: بعد عدد متزايد من المسارح والفنانين إلى منع إدخال الهواتف إلى القاعات من أجل الحصول دون تشتيت الفنانين وإشراك الحضور أكثر ومنع تبث العروض عبر الإنترنت. عندما وصل آدم فايس، إلى قاعة مسرح في حي بروداي الشهير في نيويورك، فوجئ لدى الطلب منه الاستغناء عن هاتفه طوال مدة العرض. ويقول هذا الرجل البالغ 39 عاماً بعد الطلب منه بوضع هاتفه داخل جيب مطلق قبل دخول القاعة: «شعرت كما لو أنني فقدت جزءاً من جسمي». لكن فور انطالق العرض، تبددت مخاوفه واستمتع